

المختار بن حامد

حياة مؤلفينا

الجزء الثاني: الحياة الثقافية

إعداد المحررين الكبار



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الثقافة

كانت ومازالت موريتانيا مركز علوم غزيرة ، وثقافة عربية إسلامية .
وأول معلم عرفته موريتانيا - في عهد المرابطين - هو عبد الله بن ياسين الجزولي ،
المتوفى سنة 451 هـ ، 1059 م . جاء به يحيى بن إبراهيم الكدالي⁽¹⁾ في فجر دولة
المرابطين ، فكان معلما ومربيا ، مدة يحيى بن ابراهيم ، ويحيى بن عمر ، وصدرا من
ولاية أبي بكر بن عمر .

ولما تنازل هذا الأخير لابن عمه يوسف بن تاشفين ، عن المغرب الأقصى - بعد أن
اخضع بعضه - رجع أبو بكر إلى الصحراء واستصحب معه ، من أغمات وريكة ،
الإمام أبا بكر محمد بن الحسن الحضرمي المتوفى سنة 489 هـ بأزوكي/ (1) - أطار .
واستصحب أيضا : إبراهيم الأموي ، معلما للفقهاء ، وقاضيا ، في مجلس الأمير ، وهو
جد قبيلة المدلش الموجودين اليوم في دائرة الترارزة .

فهؤلاء الثلاثة أصل انتشار العلوم الدينية ، في قبائل موريتانيا - لذلك العهد -
مثل المدلش الذين كان الغلام منهم يحفظ المدونة قبل بلوغه ، ومثل تجكانت ، في
قرية (تنيكي)⁽¹⁾ من آدرار قيل انه كانت توجد فيهم ثلاثمائة جارية تحفظ موطأ
مالك ، فضلا عن غيره من المتون ، وفضلا عن الرجال ، ولهذا قيل العلم جكني .

(1) - الكوف معتودة .

وكذلك كان الأمر في سائر قبائل الزوايا ، الذين جمهورهم لذلك العهد في (آبير) وهو شنكيطي⁽¹⁾ الأول .

ثم جاء الشريف عبد المؤمن ، مؤسس قرية تيشيت ، وجد شرفائها المعروفين ، ومعه الحاج عثمان جد بعض بطون إيدولحاج ، وأحد مؤسسي قرية ودان . وكانا قرآ على القاضي عياض ، المتوفى في مراكش سنة 544 هـ (= 1149 م) وكانا يسكنان (أغمت) ، فانتشر عنهما العلم ، واتسع نطاقه ، قرونا عديدة في القريتين وكان قبل ذلك قاصرا على علوم الشرع دون آلاتها ومماتها .

وكذلك قدم على ولاته يحيى الكامل ، جد قبيلة المحاجيب المعروفة ، فانتشر على يده علم كثير ، في تلك النواحي ، وكان العلم في موريتانيا - دائما - تزداد ثروته ، بواسطة سفر الحجّاج ، والتجار ، الذين كانوا يطلعون على إفريقية الشمالية ، ومصر ، وغيرهما من بلاد الإسلام ، فيأتون بالمتون المؤلفة في شتى الفنون العلمية .

وكذلك كانت موريتانيا - بدورها - ومازالت إلى اليوم - تنشر التعاليم الإسلامية ، والثقافة العربية ، في جاراتها السوداء العامرة بالمساجد والمدارس وحلق الذكر ، والتي أنجبت علماء وصالحين وحجاجا كثيرين ، من تكارير وسرغلات وولف وغيرهم من السودان .

اشتدت عناية الزوايا بالعلم ، واستجلبت المتون من بلاد الإسلام ، وعني الطلاب بدرسها ، والعلماء بالتعليق عليها واختصارها ، ومحاذاتها ، بمصنفات مثورة ، أو منظومة . لم تخل قبيلة من الزوايا في هذا العصر من علماء مشاركين في جميع العلوم أو متخصصين في بعضها يستظهرون المتون العلمية المختصرة المقررة للتدريس ويطالعون المطولات . من ذلك في الفقه وفي المرحلة الابتدائية مختصر الأخصري في العبادات ونظم المرشد المعين لابن عاشر والرسالة لابن أبي زيد القيرواني وفي المرحلة الثانية مختصر خليل وعليه اعتماد أكثرهم وتحفة الحكام لابن عاصم الغرناطي ولامية الزقاق في القضاء . وقد شرح هذه المتون جماعة وحاذها آخرون بمؤلفات منظومة أو مثورة بينوا مجملها واستدركوا عليها أو على بعض شروحيها .

(1) الكاف معقودة

فن شرح الأخصري :

- الحاج أحمد بن الحاج الأمين الغلاوي ت 1157 م بكتابه المفيد .

- أحمد بن أجود بن البار الحسني اليوسفي (ق : 13 هـ) .

(-) النابغة الغلاوي ت 1245 هـ بكتابه : الأزهرى على الأخصري

- الخليل بن عبدالحى الرقيبي بالوطن ت 1328 هـ .

- امبيريك بن ميلود الحسني البنعمري ت 1355 هـ .

- الشيخ باي بن الشيخ سيدي محمد الكنتي .

وقد عقد عبادات الأخصري رجال منهم :

- عبد الله بن الحاج حماد الله الغلاوي ت 1209 هـ وشرح هذا النظم محمد يحيى

بن سليمة اليونسي ت 1354 هـ .

وعقد عبادات الأخصري أيضا عبد الله بن محمد الأمين التندغي .

ومن شرح المرشد المعين :

(-) أحمديتي (أحمد) بن الطالب محمود بن أعمار الأيدوعيشي ت 1257 هـ

(هداية الأمين في شرح المرشد المعين) .

- أحمد بن البشير الغلاوي ت 1277 هـ (مفيد العباد سواء العاكف فيه

والباد) الذي نظمه الشيخ أحمد بن محمد الحافظ العلوي ت 1325 هـ .

وشرح المرشد المعين أيضا :

(-) النابغة الغلاوي ت 1245 هـ ، شرحين مطول وموجز سماه : المباشر شرح ابن

عاشر .

- وحمود بن اعرب السباعي توفي حول 1380 هـ (مفتاح السالكين على المرشد

المعين) .

ومن شرح الرسالة :

- الطالب أحمد بن أبي بكر بن الحاج عبد الرحمن البرتلي تـ 1208 هـ
(مرشد الطالبين) .

- الطالب محمد بن الطالب بو بكر الصديق البرتلي تـ 1219 هـ الذي شرح
الربع الأول والثالث .

- سيدي عثمان بن أعمر بن سيدي اليونسي تـ 1237 هـ بشرحين (باكورة
مذهب مالك وهو المطول ، ومغني التلامذة وهو الموجز) .

- سيد أحمد بن محمد بن بوكفه المحجوبي تـ 1240 هـ

- محمد عبد الله بن الطالب أحمد بن أبي بكر البرتلي تـ 1263 هـ .

- أحمد بن البشير الغلاوي تـ 1277 هـ (موارد النجاح) .

- محمد عبد الرحمن بن المبارك القناني تـ 1323 هـ .

وقد عقد الرسالة بالنظم رجال منهم :

⊖ عبد الله بن الحاج حماد الله الغلاوي تـ 1209 هـ . بنظم شرحه كل من :

- محمد يحيى بن سليمة تـ 1354 هـ . وعبد الرحمن بن محمد الأمين بن
الطالب سيد أحمد الغلاوي ، والشيخ محمد الأمين بن عبد الوهاب الفلالي
تـ 1254 هـ . بشرحين مطول وموجز يسمى التلخيص .

- ومن شرح خليل :

- محمد بن أبي بكر الحاجي الوداني كان حيا سنة 933 هـ (موهوب الجليل) .
ولا يوجد منه في علمي في موريتانيا إلا نسختان في مكتبة تيشيت رغم العزو إليه في
مؤلفات الشناقطة . ويوجد بالرباط مخطوطا في الخزنة العامة ، وفي المكتبة الملكية .
- شيخ الشيوخ وهو الفاضل بن أبي الفاضل الحسني ق : 12 هـ (طرة)⁽²⁾ .

(2) - الطرة لغة الطرف وشعر الحد . والمراد هنا التعاليق في هوامش النص .

- عبد الله بن الأمين بن أبي ميجة الشقروي ق : 12 هـ (طرة) .
- اشفغ الخطاط البرتلي ت 1196 هـ . (طرة) .
- الطالب بوبكر بن محمد بن الحاج أحمد المحجوبي ت 1208 هـ . بلغ في شرحه إلى باب الحج .
- ⊖ الطالب أحمد بن محمد راره التواجيوي ت 1210 هـ . بطرته المسماة الرارية .
- والد بن خالنا الديماني ت 1212 هـ . (المعين) .
- الكصري الأيدلبي النعموي ت 1235 هـ (فيض الجليل) أربعة مجلدات .
- الشيخ محمد الحافظ العلوي ت 1247 هـ . شرح النصف الأخير من باب البيع الخ الكتاب) .
- حبيب الله بن القاضي ب : الأبيجيبي ق : 13 هـ (المعين) .
- عبد المالك بن النفاع الداودي ت 1252 هـ . بجاشيته المسماة بالتيسير والتسهيل شرح بها من باب الزكاة إلى آخر المختصر . وقد اختصر هذا الكتاب محمد يحيى بن سليمة الیونسي ت 1354 هـ .
- الشيخ محمد الأمين بن الطالب عبد الوهاب الفلالي ت 1254 هـ . (فتح الجليل) .
- الحاج الفاضل الحسني الیوسفي ق : 13 هـ (طرة) .
- محمّدو بن أحمد الصغير المسلمي التيشيتي ت 1272 هـ (طرة) .
- الشيخ سيديا الكبير ت 1285 هـ (مرآة النظر في وجوه خبايا المختصر) لم يتم .
- المصطفى بن أحمد فال العلوي ت 1286 هـ الذي شرح أبواب الأنكحة من خليل بكتابه التحفة .
- ⊖ محض بابہ الديماني ت 1277 هـ بكتابه ميسر الجليل (الميسر الكيين)⁽³⁾ أربعة مجلدات وباختصاره (الميسر الصغير) مجلدان .
- ③ - نظمه مع نص خليل : محمد بن أحمد بن حبيب الیدمسي ت 1302 هـ . ونظم أبو بكر بن احمد بن محض بن هايت الديماني ق : 13 هـ ما فيه من فرع وتبيه وفائدة .

- محمودا بن محض بابه (ابن سابقه) بحاشيته على الميسر استدرک فيها عليه .
ت 1316 هـ ،
- محمد امبارک اللمتوني المتوفى في عجز القرن الثالث عشر الهجري (فتح
الجليل) ، مفقود ؟
- لمرابط أحمد بن محمد عينينا اتمدكي ق : 13 هـ (المغني قراء المختصر عن
التعب في تصحيح الطرر) مجلدان .
- أحمد بن سيد أحمد بن محمد عينينا (ابن أخي سابقه) شفاء الغليل ، وهو
اختصار لكتاب عمه المذكور .
- محمد بن محمد سالم المجلسي ت 1302 هـ (لوامع الدرر في هتك أستار
المختصر) ، سبعة مجلدات ضخام لا يزال خط المؤلف موجودا في بعض نسخها .
- عبد القادر بن محمد بن محمد سالم (ابن سابقه) ت 1337 هـ (ثمان الدرر
في تبين معاني المختصر) سبعة مجلدات وهو اختصار اللوامع المذكور .
- عبد الله بن محمد بن محمد سالم (أخو سابقه) ت 1329 هـ (طرة) .
- محمد مولود بن أحمد فال اليعقوبي ت 1323 هـ بكتابه مفتاح الظفر
(مفقود ؟) .
- محمد الأمين بن أحمد زيدان الجكني ت 1335 هـ (النصيحة) .
- الشيخ محمد حبيب الله بن محمد حرمة التاكنيتي ت 1337 هـ (طرة) .
- المبارك بن يمين القناني ق : 13 هـ ، (طرة) .
- الشريف بن سيد أحمد بن الصبار المجلسي ت 1340 هـ بكتابه (فيض
الجليل) .
- محمد عبد الله بن يحظيه القناني ت 1347 هـ (فتح الجليل) أربعة مجلدات .
- الإمام بن مكي اللمتوني (طرة) .
- محمد فال بن بابا العلوي ت 1349 هـ الذي شرح أبواب البيوع .

- أحمد بن حبيب الله بن عبيد الشقروي ت 1350 هـ بشرحه للنصف الأخير من المختصر.

- البشير بن المباركي اليدسي ب 1354 هـ ، بحاشيته التي فيها الأقوال والخلافات والروايات والتأويلات والإطلاقات والترددات إلى قائلها وإلى مراجعها من الكتب . مفقود ؟ .

- محمد وبن الغزالي الشقروي ت 1362 هـ بشرحه للنصف الأول من المختصر .

- المختار السالم بن عبد الله بن محمد بن عباس المالكي ت 1362 هـ ، الذي شرح عبادات خليل .

- محمد محمود بن الواثق التندغي المالكي ت 1368 هـ .

- بداه بن البوصيري التندغي (حاشية تحت التأليف) .

- ممو الجكني ت 1365 هـ ، (شرح النصف الأول) .

- الحسن بن أبا الجكني (تعليق على النصف الأخير) .

- محمد بابيه بن داداه الديماني ت 1383 هـ (حاشية مستقلة) .

○ الشيخ محمد حبيب الله بن مايابي الجكني ت 1364 هـ . (شرح نظم حسن السوقى للمختصر) .

- أحمد بننا بن ماهي اليدالي (شرح المختصر - أربعة مجلدات) . وغير هؤلاء .

ومن المنظومات التي عقد بها مختصر خليل أو بعض شروحه :

- منظومة عبد الله بن الحاج حياه الله .

- منظومة الشيخ محمد المامي الشمشوي ت 1282 هـ (الحراج الثاني ، عشرة

آلاف بيت) شرحه الشيخ محمد الحضرمي الشمشوي ، من أهل برك الله ت 1346 هـ . (مفاد الطول والقصر) .

- منظومة لأحمد وبن أحمد بوياء الحسني اليوسفي ت 1381 هـ ، عقد بها أبوابا

من مختصر خليل من باب اللعان إلى باب الحضانة .

- منظومة لأحمد بن حبيب بن عبيد الحسيني ت 1350 هـ :
- منظومة وشرحها في الأنكحة لأحمد فال بن المصطفى بن أحمد فال العلوي
ت 1331 .

- منظومة الحسين بن عبد الحي الرقيبي .
- منظومة سيدي محمد بن حبيب الله الجكني الرمضاني (نصفها بالعربية ونصفها
بالحسانية) .

- منظومة أحمد بن محمد الحاجي ت 1251 هـ .
- منظومة أحمد فال بن سيد أحمد بن بيه الجكني ت 1382 هـ .
① فتح الجليل بنظم خليل ، وشرحه عون الله الجليل محمد يحيى بن سليمة
اليونسي ت 1354 هـ .

ومن المستدركين على مختصر خليل أو على بعض شارحيه :

- القاضي سنير الأرواني المتوفى 1180 هـ ، بكتابه فتح الرب اللطيف في
تخريج ما في المختصر من الضعيف الذي نظمه القاضي : محمد سيدنا بن برو السمسدي .
واستدرك على القاضي سنير المذكور محمد عبد الله بن الطالب عبد الله بن محمد بن
اندوؤسه المحجوبي الولاقي المتوفى 1220 هـ ، بكتابه التوفير لما أهمل القاضي سنير .
وقد ناقش العلامتان التيشيتيان : الحاج الحسن بن آغبدي الزيدي المتوفى سنة
1122 هـ . والشريف الحاج حمى الله بن أحمد الإمام المتوفى سنة 1169 هـ .
ناقشا العلامة سيدي محمد الحرشي المصري في مسائل كثيرة من شرحه لمختصر
خليل (4) من ذلك :

قول الأول : سؤال عما وقع لبعض الشراح (5) عند قول خليل في باب

(4) - توجد هذه المناقشات في قسم المخطوطات بدار الثقافة بالعاصمة الموريتانية في رسالتين تقعان في بضع
واربعين صفحة من الحجم الصغير .

(5) - يعني الحرشي عدل عن اسمه وافرغ الرد عليه في رسالته في قالب السؤال والجواب نادبا .

الشهادات واليمين في كل حق : بالله الذي لا إله إلا هو ، ما عدا اللعان وأيمان القسامة لا يحتاج فيها لزيادة : الذي لا إله إلا هو . بل يقول في اللعان : شهدت بالله ، فقط ، ويقول في القسامة : بالله لمن ضربه مات ، فقط . فهل قوله يقول في القسامة : أقسم بالله فقط ، صواب أم لا ؟

جوابه والله أعلم : أن الحالف في القسامة يقول : بالله الذي لا إله إلا هو ، كما نص عليه في كتاب الديات من المدونة حيث قال : ويحلف ورثته في القسامة بالله الذي لا إله إلا هو أن فلانا قتله أو مات من ضربه . اهـ

وعن مقرب ابن أبي زمنين ما نصّه : قلت : وكيف يحلفون في أيمان القسامة ؟ قال : يحلفون بالله الذي لا إله إلا هو أن فلانا قتله أو لمات من ضربه اهـ . وفي ابن شاس ما نصّه : وحكى ابن حبيب عن مطرف وابن الماجشون أن الأيمان في الحقوق والديات واللعان وفي كل ما فيه اليمين على المسلمين : بالله الذي لا إله إلا هو . قال القاضي أبو الوليد : وهذا هو المشهور من مذهب مالك وبه قال ابن القاسم ورواه عن مالك في المدونة . قلت : فما قاله هذا الشارح من أن الحالف في القسامة يقول : بالله فقط غير ظاهر لمخالفته لهذه النصوص والظاهر كلام المصنفين .

فالحاصل أن اللعان فيه قول : هل يقتصر الحالف على قول : شهدت بالله لرأيها تزني ؟ ولا يزيد : الذي لا إله إلا هو ، وهو ظاهر المدونة ، أو يقول : شهدت بالله الذي لا إله إلا هو ، وهو قول محمد ورواه ابن رشد عن ابن حبيب عن مطرف وابن الماجشون .

وبالله التوفيق « انتهى »

وقول الثاني ردّاً على قول الحرشي في الفريضة المعروفة بالمشركة : إن الأشقاء فيها يرثون للذكر مثل حظ الأنثيين : « ما وقع » هنا لسيدي محمد الحرشي من أن الأشقاء في المشتركة يرثون للذكر مثل حظ الأنثيين خطأ صراح لأن الأخوة للأم والأشقاء إنما يرثون فيها بالأم والذكر والأنثي فيمن يرث بها سواء كما لا يخفى . « انتهى » .

قوله أيضا: ردا على قول الحرشي : أنه إذا انفصلت بغاة عن قتلى لا يدري من قتلهم إن دمهم يكون هدرا ، « قال شيخ اشياخنا⁽⁶⁾ وعلى القول بعدم القود تكون الدية على القوم المقاتلة للمقتول وأصحابه في أموالهم وإلى ذلك أشار ابن شاس بقوله : وإذا انفصلت قبيلتان عن قتيل لا يدرون من قتله فالعقل على الذين نازعوه . اهـ ونحوه لابن الحاجب فما قاله سيدي محمد الحرشي من أن دمه يكون هدرا مخالف للنقل ولقد سألته عنه رحمه الله بالديار المصرية في المدرسة بالجامع الأزهر بعد فراغه من التدريس ولم يذكر فيه مسندا ولا حجة يعتمد عليها . أهـ

قلت وقد انكر عليه أيضا في ذلك سيدي محمد بن المختار بن الأعمش كما في أجوبته وفي موطأ الإمام مالك ما هو أولى بالاستدلال من نص الجواهر « ونصّه قال مالك في جماعة اقتتلوا فانكشفوا وبينهم قتيل أو جريح لا يدري من فعل ذلك به إن عقله على الذين نازعوه وإن كان الجريح أو القتيل من غير الفريقين على الفرقين « انتهى » .

وكذلك ناقش الشيخ محنض بابه الديراني شراح المختصر في كلمات شرحوها شرحا لم يوافقهم عليه منها شرحهم لقوله في أول بيوع الآجال ومنع لهمة ما أكثر قصده فقد شرحوها للهمة بلام التعريف وجعلوا لفظة (ما) نائب فاعل (منع) قال وهو خطأ لأن ما أكثر قصده ممنوع ولو لم تكن تهمة وليس الأخبار عن منعه بمراد وإنما المراد منع ما كانت فيه تهمة . فالصواب : لهمة ، بغير لام التعريف وإضافة (تهمة) إلى لفظة (ما) فيكون نائب فاعل (منع) ضميرا يرجع إلى البيع كما قال في فصل المراجعة : وجاز مراجعة ، بنصب (مراجعة) وفاعل (جاز) ضمير يعود إلى البيع في أول الباب .

وكذلك قوله : وحرّم في نقد وطعام ربا فضل ونساء فالشراح ينونون (طعام) ويضيفون (ربا) إلى (فضل) ويجعلونه فاعل (حرم) فيكون المعنى أن جميع الطعام يدخله ربا الفضل وذلك باطل والصواب إضافة طعام ربا ورفع فضل على أنه فاعل (حرم) فيكون المعنى : أن جميع الطعام يدخله ربا الفضل ، وذلك باطل . والصواب إضافة طعام إلى ربا ورفع (فضل) على أنه فاعل (حرم) فيكون المعنى أن

(6) - يعي الحاج الحسن المذكور .

طعام الربا وحده يحرم فيه الفضل والنساء معا بخلاف سائر الطعام فإنما يحرم فيه النساء فقط .

وكذلك قوله في الخيار عند الكلام على بيع الطعام قبل قبضه : « أو كلبن شاة » رواه شراحه بالإفراد ولا وجه له لأنه إنما يصح شراء لبن شياه متعددة فالصواب « لبن شاء » بالهمز ليكون جمعا .

وكذلك قوله في الصداق : « وتهمل سنة ان اشترطت لتغربه أو صغر » رواه شراحه « لتغربة » بهاء التانيث فهو مصدر ولم يوجد له سماع في كلام العرب فالصواب « لتغربه » مضافا إلى هاء الغائب . اهـ

ومن هذا المعنى قول محمد الأمين بن أحمد زيدان الجكني في نصيحته التي اختصرها من كلام الزرقاني والبناني والرُّهوني « وكثيرا ما أذكر تناقضا في كلامهم أو إشكالا لم يوضحوه » وإيّاك أن تزهد في هذا الشرح لوجود أصله عندك فإن كثيرا من كلامهم لا يفهمه إلا من مازج هذا المختصر دمه « ... الخ .

ومن شراح تحفة الحكام :

(-) محمد امبارك اللمتوني ق : 13 هـ (حول) 1290 .

- الطالب بو بكر بن أحمد المصطفى المحجوبي ت 1335 هـ .

- أحمد محمود بن يداد الحسيني الذي شرح النصف الأول ت (حول)

1388 هـ .

- المختار السالم بن عبد الله بن محمد بن عباس المالكي ت 1362 هـ .

- محمد عبد الله بن الطالب عبد الله بن محمد بن اندوضه المحجوبي الولاقي

ت 1222 هـ .

- عبد الحي بن التاب الإيتابي (طرة) .

ومن شراح لامية الزقاق :

(-) اند عبد الله بن أحمد بن اند عبد الله المحجوبي ت 1172 هـ (فك الوثاق عن

لامية الزقاق) .

- الطالب أحمد بن أبي بكر بن الحاج عبد الرحمن البرتلي ت 1208 هـ .
- عبد الرزاق بن سيدي محمد الديرمني ت 1362 هـ .
- ولهم سوى ما ذكر مؤلفات أوعبت أبواب الفقه وربما مسائله . منها :
- (ج) تأليف فيما اتفق عليه خليل والرسالة لعبد الله بن الحاج احماء الله الغلاوي ت 1209 هـ .
- هداية الطلاب نصّها في (مجلد) وشرحها في (أربعة مجلّدات) للشيخ سيد المختار الكنتي ت 1226 هـ .
- كتاب ما يسأل عنه وجوابه لكاشف الكرب التندغي .
- (ح) ترتيب تبصرة ابن فرحون لعبد الله بن أبيه الديرمني ت 1328 هـ .
- البرهان في الإجماعات لحبيب الله بن الأمين الشقروي .
- من العلي الكبير بفوائد أحمد الصغير المسلمي التيشيتي ت 1272 هـ ، جمع فيه الفوائد العلمية التي قيدها المؤلف ابنه محمد بن أحمد الصغير المسلمي التيشيتي ت 1324 هـ .
- كتاب البادية للشيخ محمد المامي الشمشوي ت 1282 هـ .
- تأليف للشيخ بن حبت الغلاوي ت 1299 هـ .
- ارشاد الحكم القاطع بتبيان الحق الواقع لحمى الله بن محمد بن المختار الشواف المسلمي التيشيتي .
- خليل الأبيض لزين بن الجمد الديرمني ت 1355 هـ .
- ارشاد المقلدين لبابه بن الشيخ سيديا ت 1342 هـ . (طبع بتونس) .
- منظومة لأحمد بن محمد الحاجي ت 1251 هـ (طويلة) .
- الكفاف لمحمد مولود بن أحمد فال اليعقوبي ت 1322 هـ . شرحه المؤلف نفسه شرحين مطولا وموجزا ، وآخرون منهم : أحمد سالم بن سيدي محمد الديرمني ، ومحمد عبد الله بن البشير المالكي .

- مقتنص الشوارد لأحمد فال بن المصطفى العلوي ت 1331 هـ. شرحه المؤلف .

- المفيد لمحمد بن الحراشي التندغي . شرحه المصطفى بن أحمد فال العلوي ت 1286 هـ .

⊖ فرحة الصبي وتحفة الغبي في شوارد الفقه لأمحمد بن أحمد يوره الديماني ت 1340 هـ .

- منظومة لمحمد الأمين بن محمد المختار الجكني ت 1393 هـ .

. - قانص الفوائد في شوارد الفقه لبابه بن محموداً بن محنض بابيه الديماني ت 1361 هـ . شرحه المؤلف .

⊖ شمس الاتفاق للشيخ ماء العينين ت 1328 هـ . شرحه سيدي بن أحمد بن حبت الغلاوي .

- الكوكب المنير في عقد رسالة الأمير لعثمان بن محمد يحيى بن سليمه اليونسي ت 1337 هـ .

- نظم مختصر الأمير الكبير له أيضا .

⊖ نظم للشيخ محمد حبيب الله بن ماياي الجكني ت 1364 هـ .

- الفردوس لإبراهيم بن أمانة الله اللمتوني ت 1380 هـ (اثنا عشر ألف بيت) .
ومن فتاواهم المدونة :

- أجوبة سيد أحمد ايد القاسم الحاجي الوداني ت 1086 هـ .

⊖ الأجوبة الهاشمية لمحمد بن أبي بكر بن الهاشم الغلاوي السيداوي ت 1098 هـ .

⊖ أجوبة الحاج الحسن بن آغبدي الزيدي ت 1122 هـ .

- أجوبة سيدي محمد بن علي بن الطالب بو بكر المحجوبي ت 1137 هـ .

⊖ أجوبة سيدي عبد الله بن رازكه العلوي ت 1144 هـ .

- فتاوى أحمد بن فاضل الشريف التيشيتي ت 1150 هـ .

نوازل عثمان الكبير بن الحاج أعمز اليونسي واسمه سيد عثمان بن أعمر بن سيدات ت 1227 هـ .

- نوازل سيدي عبد الله بن الحاج إبراهيم العلوي ت 1233 هـ ، نظمها الشيخ أحمد ابن الشيخ محمد الحافظ العلوي ت 1325 هـ ، ونظم أجدود بن اكتوشي باب البيع منها ، ونظم بعضها عثمان بن محمد يحيى بن سليمة اليونسي ت 1337 هـ .

- فتاوى الشريف حماد الله التيشيتي ت 1169 هـ .

- نوازل الكصري الأيدليبي النعموي ت 1235 هـ .

- أجوبة حميدتي الأيدوعيشي ت 1257 هـ .

- أجوبة أنبوي (اعمر بن الإمام محمد عبد الله المحجوبي) ت 1260 هـ .

- أجوبة أحمد الصغير المسلمي التيشيتي ت 1272 هـ ل احمد بن البشير الغلاوي ت 1277 هـ .

- مجموع الفتاوى لابن انبوي عبد الرحمن بن باب أحمد المحجوبي ت 1277 هـ .

- أجوبة سيدي عبد الله بن أحمد دام الحسني ت 1321 هـ .

- أجوبة أحمد بن المختار المسومي ق : 13 هـ .

- فتاوى سيد المختار بن المأمون القناني ق : 13 هـ .

- أجوبة محض بابه الديماني ت 1277 هـ نظمها زين بن الجمدة اليدالي .

- أجوبة الشيخ محمد فال بن متالي نظمها زين بن الجمدة اليدالي .

- نظم فتاوى عlish : لبيدر بن الإمام الجكني وعبد الله بن مختارنا الحاجي

ت 1330 هـ . ومحمد بن المختار بن محمد الكرم الديماني .

- فتاوى محمد بن أمين بن الفراء التندغي .

- مجموع الفتاوى لمحمد بن الطالب عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الولي

المحجوبي ت 1212 هـ . وغيرهم .

المؤلفون في علم الفرائض :

- الحاج أحمد بن اند عبد الله المحجوبي تـ 1140 هـ : نظم فرائض خليل .
- عبد الله بن الحاج حماد الله الغلاوي تـ 1209 هـ (منظومة وشرحها) .
- الشيخ سيديا الكبير تـ 1285 هـ (شرح فرائض خليل) .
- الشيخ أحمد بن الشيخ محمد الحافظ العلوي تـ 1325 هـ .
- سيد محمد بن أحمد معلوم السباعي تـ 1348 هـ (نوازل الانكسار والعول - منظومة) .
- محمد يحيى بن سليمه اليونسي تـ 1354 هـ (منظومة وشرحها) .
- عبد الودود بن الحضرمي المجلسي تـ 1362 هـ .
- أبوبكر بن سيد أحمد الديماني تـ 1363 هـ .
- حمود بن إعرير السباعي تـ 1380 هـ (موضح الغوامض في علم الفرائض - منظومة وشرحها) .
- عبد الله بن امين الديماني (منظومة) .
- الشيخ التراد تـ 1365 هـ (رسالة) .
- أحمد بن أحمد بوياء الحسيني اليوسفي تـ 1381 هـ .
- محمد بن محمد النابغة التندغي تـ 1383 هـ (شرح فرائض خليل) .
- محمد سالم بن ألمّا تـ 1383 هـ (منظومة) شرحها أمّني بن العويلم التندغي .
- الشيخ بونن بن الشيخ الطالب اخيار تـ 1391 هـ (منظومة وشرحها) .
- الشيخ أحمد الهيبه بن الشيخ ماء العينين (رسالة) .
- محمد بن محمد المختار بن الأفضل الحسيني (منظومة) .
- محمد البوصيري بن سيد المختار الجكني .
- حمى الله (انباله) بن محمد بن حمى الله المسلمي التيشيتي (منظومة) .

- محمد وبن محمد بن المختار بن محمد الكريم الديرماني ت 1324 هـ (رسالة) .
- محمد بن المختار بن حيمده التاشديتي الغلاوي (زورق الحائض - منظومة شرحها الحاج محمد انجاي السينغالي) .
- المختار بن محمد بن اغلمينت الديرماني (منظومة وتعليق) .
- ابراهيم بن مائة الله اللمتوني (مسائل العول والانكسار) .
- محمد وبن عبد الله الرمضاني القناني بالوطن (شرح فرائض خليل) .
- محمد امبارك اللمتوني (الوسيلة - منظومة) .
- المختار بن بيدح الديرماني ت 1309 هـ (موضح الغوامض) وغيرهم .

وهذا نموذج من فتاويهم في هذا الموضوع من تأليف الشيخ سيديا الكبير :

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله الذي جعل أذهان ذوي الأبواب، قيود الأوابد من جوامح المشكلات الصعاب ، والصلاة والسلام على النبي الأمي الصادق الأواب ، وعلى آله وأزواجه الطاهرات وسائر الأصحاب، وعلى من تبعهم بإحسان إلى يوم العرض والحساب. أما بعد فسؤال من سأل عن شخص مات وترك ابنين محققي الذكورة وثلاثة خنثي ما القدر الحاصل لكل من الفريقين جملة وتفصيلا وهل هو جزء ناطق أو صامت وما كيفية العمل في المسألة .

جوابه والله الموفق للصواب وعليه اعتمادنا في حسن الجواب أن الابنين المحققين لهما من متروك أيهما خمسان وثلاثة أثمان خمس وجزء من اثنين وأربعين جزءا من ثمن خمس وان الخنثي الثلاثة لهم من متروكه أيضا خمسان وخمسة أثمان خمس الأجزاء من اثنين وأربعين جزءا من ثمن خمس .

وبيان ذلك وكيفية العمل في المسألة أن تصحيح المسألة على تقدير ذكورة الخنثي كلهم من خمسة وعلى تقدير أنوثتهم كلهم من سبعة وعلى تقدير ذكورة الكبير وأنوثة الصغيرين وعلى تقدير ذكورة الصغيرين وأنوثة الكبير والصغير في الثلاثة وعلى تقدير أنوثة الكبير وذكورة الصغيرين وعلى تقدير أنوثة الصغير وذكورة الكبيرين وعلى تقدير أنوثة الوسط وذكورة الكبير

والصغير من تسعة في الثلاثة أيضا فإذا صححتها على هذه المقادير الثمانية فاستعن بأحد المماتلات فيما فيه التماثل وهو ما إذا قدر تذكير أحد الحنائي وتأنيث غيره أو تأنيث أحدهم وتذكير غيره يبقى لك بعد الاستغناء فريضة خمسة وفريضة سبعة واحدى فرائض الثمانية الثلاث واحدى فرائض التسعة الثلاث وانكل متباين فاضرب كل الخمسة في كل السبعة لتباينها بخمسة وثلاثين ثم اضرب الخمسة والثلاثين في الثمانية لتباينها أيضا بمئتين وثمانين ثم اضرب المائتين والثمانين في التسعة لتباينها أيضا بألفين وخمسمائة وعشرين ثم اضرب ذلك في أحوال الحنائي الثمانية بعشرين ألفا ومائة وستين وهي التي منها تصح ثم اقسم على سهام كل فريضة فسهام الفريضة الخمسية لكل واحد منها اثنان وثلاثون وأربعة آلاف وسهام السبعية لكل واحد منها ثمانون وثمان مائة وألفان وسهام الثمانيات الثلاث لكل واحد منها عشرون وخمسمائة وألفان وسهام التسعيات الثلاث لكل واحد منها أربعون ومائتان وألفان فإذا جمعت ما لكل واحد من الورثة على تقدير فاعرف قدر ثمنه ، فهو حظه مما صحت منه المسألة فالإينان المحققان يجتمع لكل واحد منها من مجموع التقادير الثمانية اثنان وخمسون وثلاثمائة وثلاثون ألفا وثمان ذلك أربعة وتسعون وسبعمائة وأربعة آلاف فهي قدر حظه مما صحت منه المسألة والأبناء الحنائي الثلاثة يجتمع لكل واحد منهم من مجموع التقادير الثمانية اثنان وتسعون ومائة وثمانية وعشرون ألفا وثمان ذلك أربعة وعشرون وخمسمائة وثلاثة آلاف فهي قدر حظه من المسألة أيضا فتحصل من هذا أن للابنين المحققين من العشرين ألفا والمائة والستين التي هي مصحح المسألة ثمانية وثمانين وخمسمائة وتسعة آلاف وذلك خمسان منها وثلاثة أثمان خمس وجزء من اثنين وأربعين جزءا من ثمن خمس اثنا عشر يقسم ذلك بينهما نصفين لكل واحد منها أربعة وتسعون وسبعمائة وأربعة آلاف وان للحنائي الثلاثة منها اثنين وسبعين وخمسمائة وعشرة آلاف وذلك خمسان منها أيضا وخمسة أثمان خمس الأجزاء من اثنين وأربعين جزءا من ثمن خمس يقسم ذلك بينهم أثلاثا لكل واحد منهم أربعة وعشرون وخمسمائة وثلاثة آلاف فاستبان بهذا أنه يعطي لكل من الفريقين من متروك أيهم بنسبة ما أعطوا من مصحح المسألة والله تعالى أعلم .

وسئل العلامة السالك بن إمام وادان الحاجي عن امرأة أوصت بخمس مالها لشخص وبسبعة لآخر وبسدس سبعة لآخر وبسبع خمسة لآخر وبخمس سبعة لآخر

وماتت فخلفت خنثيين مشككين وزوجا وأما فأجاب بأن وجه العمل فيها أن يؤخذ مخرج الوصية وهو 288 وتصحح المسألة على التقديرات من 1248 والباقي بعد إخراج الثلث 192 (وهو غير منقسم على الفريضة فتعين طريقا ان ننظر بين الباقي وبين ما صحت منه المسألة هل يتفقدان أم لا فإن كانا متفقين ضربت الوفق في مخرج الوصية وإلا بان تباينا ضربنا كاملها في المخرج كما هو المعلوم من كلام خليل وغيره فحينئذ نجد الباقي يوافق المسألة في جزء من ستة وتسعين جزءا فإن ذلك الجزء من الباقي اثنان ضرورة كما أنه من المسألة ثلاثة عشر فإذا ضربنا ثلاثة عشر جزءا في 288 كان الخارج = 3744 ولا شك أن ثلث ذلك منقسم بين أهله وهو 1248 كما أن ثلثيه وهما 2496 منقسمان بين أهلها فلصاحب الخمس من الثلث 546 ولصاحب السبع 390 ولصاحب سدس الخمس 91 ولصاحب سدس السبع 65 ولصاحب خمس السبع 78 ولصاحب سبع الخمس 78 وأما الثلثان فلكل واحد من الخنثيين منها 738 وللزوج 612 وللأم 408 فإن قلت من أين علمنا أن المسألة تصح من 1248 فالجواب أن مسألة تأنيثها تصح بعد عولها من 13 ومسألة تذكيرها تصح بعد انكسارها من 24 ومسألة تأنيث الأكبر وتذكير الأصغر وعكسها تصحان بعد انكسارها من 36 ولا شك أن التقديرين الأخيرين يعنى عنهما التقدير الثاني فانحصر النظر بين الأول والثاني فإذا هما متباينان ضربنا الكل في الكل خرج 312 ضربناها في حالات الخنثيين الأربع خرج لنا 1248 ولو نظرنا إلى التقديرين الأخيرين لا كتبنا عن النظر إلى مخرج الثلث بان نقول التقديران الأخيران مماثلان فنستغني بأحدهما عن الآخر والمستغنى به يوافق التقدير الثاني في جزء هو نصف السدس فإذا ضربنا الوفق وهو اثنان في كامل الآخر وهو 36 كان الخارج 72 وهي تباين التقدير الأول فإذا ضربنا الكل في الكل كان الخارج 936 فإذا ضربنا ذلك في حالات الخنثيين الأربع كان الخارج 3744 وهذا العدد هو المنقسم ثلثه بين أهله وثلثاه بين أهلها فلا حاجة إلى النظر في الباقي من المخرج إذ المقصود التهيؤ للقسم وهو حاصل بدونه فالحاصل أنه لا يوجد عدد ثلثه ينقسم على أهل هذه الوصية وثلثاه ينقسمان على أهل هذه التركة أقل من 3744 ولا عدد ينقسم جميعه بين أهل الوصايا أقل من 96 ولا عدد ينقسم جميعه بين أهل هذه التركة أقل من 1248 وبعد هذا غيرت أبيات سؤالهم بقولي :

لستة أشخاص على رغم من حظل
وبالحمس من سبع وبالعكس يابطل
وشخصين آخرين كلهما حمل
وولدان خنثيان كلهما دخل

لنا مية أوصت بستة أسهم
بخمس وسبع ثم سدس كليهما
لثوم ونمرق واكمل هيكل
تريب لها بعل وجادة أمها

جوابه :

ويقسم أصحاب الفريضة ما فضل
لكل بكلها وحاصل ذا العمل
وفي الشرح طول يتي والمقال قل
من اللّف والنشر المرتب من عيقل

لأهل الوصايا الثلث والرمز محشر
بأربع قسمات وربع نصيبه
هم عشرة كل له أحرف اسمه
ويدرك ما بين السهام وأهلها

ومن تمارينهم في هذا الموضوع : قول الشيخ الطالب محمد بن المختار بن الأعمش
العلوي الشنقيطي المتوفى سنة 1107 هـ . يخاطب أهل أطار وأهل وادان :

لغزا يمرن ذوي العقول
وأبوين قل كذا بتين
وبادر الإثنان ذا بالخلف
وبادر الكل له أن يصفعا
وسدس بكر للبنات أصغر
ومال عن تصديقها ورثته
ورده في الشرع كلا أجدر
صار ثلاثين فأين ما غبر
ماقدر كل المال في قسمتها

خذوا ذوي القبر⁽⁷⁾ من الفحول
فهاالك عن زوجة وابنين
أوصي لزيد مثلا بالنصف
ثم لعمره أن ينال الربع
إلا أباه قال هذا أجدر
وخمس جابر أجازت زوجته
وكون ذا طرا يجوز منكر
والمال ان جمعت كل ما ذكر
ما أصلها ما منتهى مبلغها

(7) - قوله ذوى القبر يعرض بالإمام المجذوب السمسدى من أهل القرن الحادى عشر المجرى الذى ذكر أنه
يتلقى دروسا من روح الإمام الحضرمى المتوفى سنة 409 هـ .

وقد أجاب عنها العلامة السالك ابن إمام وادان الحاجي بجواب قال فيه :
التقيت بقوم من أهل شنكيط فذكروا مسألة زعموا أن الطالب محمد هو أبو عذرهما
وأنها القيت على أهل وادان وأهل أطار فعجزوا عنها إلى أن قال نظمت سؤلهم
بقولي :

لنا ميت أوصى وخلف زوجة وأبوين وابنتين وابنين وارتحل
بخمس وسدس ثم نصف ونصفه والايضا بزائد على ثلث بطل
فامضت لدى الخمس العروس وولده لدى النصف ثم الربع بنتاه ما حصل
وذو السدس قد أمضى له أبواهما وما غير ذلك رده الكل للحظ
وهذا هو الجواب :

المسألة الشنجيطية تنتهي إلى 14472 وصورتها أن رجلاً أوصى لرجل بنصف
ولآخر بربع ولآخر بخمس ولآخر بسدس ومات فخلف أبوين وابنين وابنتين وزوجة
فأجاز الأبوان لصاحب السدس سدسه والابنان لصاحب النصف نصفه والبنتان
لصاحب الربع ربعه والزوجة لصاحب الخمس خمسة فللموصى له بالنصف
3720 ولصاحب الربع 1470 ولصاحب الخمس 1080
ولصاحب السدس 1200 ولكل واحد من الولدين 962 ولكل
واحدة من البنات 676 ولكل واحد من الأبوين 1368 وللزوجة
990 فإن قلت كيف العمل فالجواب أن المسألة تصح من

ومخرج الوصية والباقي بعد إخراج الثلث وذلك لا ينقسم
على الفريضة ولكن يوافق المسألة بالنصف فتعين كما لصاحب المختصر وغيره ، أن
يضرب الوفق الذي هو 72 في مخرج الوصية والخارج حينئذ 14472 وثلث ذلك
منقسم بين أهله والثلثان منقسمان بين أهلها ومعلوم أن كل واحد من أهل الوصية
نقصه العول عن النصيب الموصى له به فلكل واحد منهم نصيبه ناقصا فيقول صاحب
الخمس مثلا للزوجة هذا الخمس ناقص أوصى الميت به لي من جميع المال ولم
آخذه إلا من ثلثه وبقي له مثل ذلك مرتين وأنت أجزت ما فعل زوجك لي فيلزمك أن
تدفعي نصيبك الذي هو الثمن من نصيبي من الثلثين وهو الخمس ناقص بالعول
ويقول صاحب السدس للأبوين كذلك وصاحب النصف للولدين كذلك وصاحب

الربع للبتين كذلك أي يقول كل واحد من الموصي لهم للوارث المجيز له: ادفع لي نصيبك من نصيبي من الثلثين لأنك أجزته فإذا دفع كل وارث لصاحبه ذلك صارت القسمة إلى ما ذكرنا لذي النصف 3720 لذي الربع 1470 لذي الخمس 1080 لذي السدس 1200 وللعرس 990 ولكل واحد من الولدين 962 ولكل بنت 676 ولكل أب 1368 .

أما أصول الفقه فأشهر المتون المدرسية فيها :

- 1- ورقات عبد الملك النيسابوري المعروف بإمام الحرمين . وقد شرحها : صالح بن عبد الوهاب الناصري تـ 1272 هـ ونظمها عبد الله بن محمد بن حبيب الله التامكلاوي تـ 1327 هـ .
- 2- التنقيح للقرافي عقده بالنظم :
① مولود بن أحمد الجواد اليعقوبي تـ 1245 هـ ووضع شرحا على نظمه .
② مرتقى الوصول لمحمد بن عاصم الغرناطي شرحه محمد يحيى الولاتي تـ 1333 هـ (بلوغ السؤل) .
③ الكوكب الساطع للسيوطي شرحه محمد سالم بن المختار بن المآيدي تـ 1383 هـ ومولود بن أحمد الجواد اليعقوبي تـ 1245 هـ ، وعبد الله بن أبيه الديلمي تـ 1328 هـ (الثمار) .
وقد ألفت منهم في الأصول :
- سيدي عبد الله بن الحاج إبراهيم العلوي التجكجي تـ 1233 هـ (مراقي السعود - منظومة) شرحها المؤلف (نشر البنود) .
- أبات بن الطالب جدو النزاري تـ 1255 هـ .
- محمد الأمين بن أحمد زيدان الجكني تـ 1335 هـ (مراقي السعود) .
- محمد يحيى الولاتي تـ 1330 هـ (فتح الودود) .
- محمد يحيى بن سليمة اليونسي تـ 1354 هـ (تيسير الصعود) .

- الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الجكني ت 1394 هـ .
- سيد أحمد بن محمد شيخنا بن الطاهر التنو اجيوي (نجم الوقود) .
- الشيخ عبد الرحمن بن بلال الايدكجملي ت 1360 هـ (حاشية على نشر البنود) .
- ومن المؤلفين في الأصول أيضا :
- ⊖ سيدي عبد الله بن رازكه العلوي ت 1144 هـ (السيدية - منظومة) شرحها عبد الله ابن الحاج حماد الله الغلاوي ت 1209 هـ .
- ⊖ المختار بن بونا الجكني ت 1220 هـ (منظومة وتعليق) .
- ⊖ محض باباه الديقاني ت 1277 هـ (منظومة وتعليق) .
- محمد فال بن متالي التندغي ت 1287 هـ (منظومة وشرحها) .
- محمد يحيى الولاقي ت 1330 هـ (اختصار كتاب البزدوي) .
- محمد يحيى بن سليمة اليونسي ت 1354 هـ (التهذيب) (منظومة) اختصر بها مراقبي السعود في أصول الفقه وله منظومة في أصول الفقه 1000 بيت وشرحها .
- المختار السالم بن علي التندغي المالكي (مثور) .
- محمد الأمين بن أحمد زيدان الجكني ت 1335 (نظم وشرحه) .
- محمد الأمين بن الرباني الغلاوي (التحصيل المنقول من صحاح الفروع والأصول) .
- محمد المختار بن أحمد فال العلوي ت 1341 هـ (مقدمة في علم الأصول) .
- الشيخ حبيب الله بن حرمة التاكنيتي ت 1337 هـ .
- الشيخ عبد الرحمن بن بلال الجملي (منظومة) .
- ⊖ الشيخ ماء العينين القلقمي ت 1328 هـ (نظم الأنفس وشرحه الأقبس) وله : نظم الموافق في الأصول وشرحه المرافق على الموافق .

- محمد امبارك اللمتوني شرح نظم العمريطي لورقات إمام الحرمين .

- الشيخ محمد المامي الشمشوي ت 1282 هـ الاريمديات (قصائد في أصول الفقه) ، وله نظم القوادح في أصول الفقه ، وله رسالة الإطلاق في أصول الفقه ، وحاشية على باب القياس من أصول الفقه لابن السكي .

- الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الجكني ت 1394 هـ ، وهو آب بن أخطور شرح قواعد الأصول ومعاقد الوصول في الفقه الحنبلي .

- الشيخ سيدي محمد الكنتي ت 1226 هـ (منظومة) شرحها حفيده سيدي محمد بن باي بن الشيخ سيدي الكنتي ت 1359 هـ .

⊖ أحمد بن محمد الحاجي ت 1251 هـ عقد جمع الجوامع للسبكي بتقصيدة .
أما قواعد الفقه فن متونها المدرسية :

1- المنهج للزقاق شرحه :

- الطالب عبد الله بن الحاج محمد الرقيق العلوشي ت 1220 هـ .

⊖ محمد الأمين بن أحمد زيدان الجكني ت 1335 هـ (المنهج إلى المنهج) .

- عبد القادر بن محمد بن محمد سالم المجلسي ت 1337 هـ .

- زين بن الجمد اليدالي ت 1339 هـ .

- عبد القادر بن عبد الله بن محمد بن محمد سالم المجلسي ت 1372 هـ (تعليق على المنهج وعلى تكميله) .

- محمد يحيى بن سليمة اليونسي ت 1354 هـ .

- محمد محمود بن حبيب الله بن القاضي الإيجيبي ت 1277 هـ (مفتاح المرتج من ألقاظ المنهج) .

2- تكميل المنهج لمحمد مياره شرحه :

⊖ محمد الأمين بن أحمد زيدان الجكني ت 1335 هـ (التلخيص) .

- عبد القادر بن محمد بن محمد سالم المجلسي ت 1337 هـ .

- محمد يحيى الولاتي ت 1333 هـ (البحر الطامي ذو اللجج) .

3- شرح السجلهاسي على منهج الزقاق اختصره أحمد وبن زياد الديماني ت 1322 هـ .

الناظمون في القواعد :

- محض بابہ الديماني ت 1277 هـ .

- الشيخ محمد المامي الشمشوي ت 1282 هـ (الصداق) .

- محمد بن محمد سالم المجلسي ت 1302 هـ . وآخرون .

وأما العقائد الدينية فأشهر متونها المدرسية :

1- أم البراهين للسنوسي (صغرى الصغرى) شرحها .

الطالب أحمد بن محمد راره التواجيوي ت 1210 هـ وعقدها بالنظم :

- الحاج الحسن بن آغبدي الزيدي ت 1123 هـ أو التي قبلها .

- حيمده بن انجبنان التندغي وشرح نظمه : المختار السالم بن عبد الله بن محمد بن عباس المالكي ت 1362 هـ .

2- الصغرى للسنوسي أيضا . شرحها :

- الطالب محمد بن الطالب بوبكر الصديق البرتلي ت 1219 هـ .

- عمر بن ابن عبد المديماني ت 1333 هـ . وآخرون .

3- الوسطى للسنوسي أيضا . شرحها : محمد بن أحمد بن العاقل الديماني ت 1281 هـ . وعقدها بالنظم الشيخ محمد وبن حنبل الحسني ت 1300 هـ (حلية الألباب) .

4- الكبرى للسنوسي أيضا . شرحها : أحمد بن العاقل الديماني ت 1244 هـ .

5- إضاءة الدجنة في عقيدة أهل السنة للمقري . شرحها :

- محمد بن المختار بن الأعمش العلوي تـ 1107 هـ .

- النابغة الغلاوي تـ 1245 هـ .

- محمد يوسف بن عبد الحي الرقيبي تـ 1328 هـ .

- عبد الله بن الحاج حمّاه الله الغلاوي تـ 1209 هـ (تقرير المنّة) .

- الشيخ عبد الرّحمن بن البلال الأيدكجملي تـ 1360 هـ .

- محمد بن محمد النابغة التندغي تـ 1383 هـ .

- محمد بن كدّاه الكليلي (تنوير الجنة) .

- عثمان بن الطالب مومن البوفائدي (عون ذي المنّة) .

- عبد القادر بن محمد بن محمد سالم المجلسي تـ 1337 هـ (توضيح مذهب أهل

السنة) .

- محمد يحيى بن أبوه يعقوبي .

- محمد السالم بن الشين الدكوجي تـ 1387 هـ .

- محمد الأمين بن عبد الله بن محمد بن محمد سالم المجلسي (من شيوخ العصر) .

ولهم سوى ذلك مؤلفات أوعبت مسائل علم الكلام منها منظومة ومثورة . فن
المنظومة :

وسيلة السعادة للمختار بن بونا الحكيني تـ 1220 هـ . شرحها :

- محمد عبد الله بن الطالب أحمد بن أبي بكر البرتلي تـ 1263 هـ .

- حبيب الله بن الأمين الشقروي تـ 1270 هـ .

- عبد الرّحمن بن الشيخ محمد فال بن متالي التندغي تـ 1337 هـ .

- عبد القادر بن محمد بن محمد سالم المجلسي تـ 1337 هـ . (المباحث) .

- أحمد بن المختار المالكي تـ 1324 هـ .

- محمد بن أمين بن الفراء التندغي تـ 1291 هـ (الإفادة) .

- محمد بن أغشمت المجلسي ق : 13 هـ .
- عبد الرزاق بن سيدي محمد الديراني ت 1362 هـ .
- محمد الحسن بن الخديم اليعقوبي من أعيان العصر . وغير هؤلاء .
ومن الناظرين في التوحيد :
- اعمر لولي بن الشيخ محمد عبد الله المحجوبي ت 1070 هـ .
- سيدي محمد بن علي بن الطالب بوبكر المحجوبي ت 1137 هـ .
- أحمد بن محمد الحاجي ت 1251 هـ (الدرّة الفريدة فيما تزكوه العقيدة) .
- حبيب الله بن الأمين الشقروني ت 1270 هـ (نظم في الاعتذار عن موهم المعصية في حق الرسل) .
- الشريف حمّاه الله التيشيتي ت 1169 هـ .
- بابه بن محمد بن حمدي الحاجي ت 1315 هـ .
- الشيخ السالم بن المصطف بن آبودا الشمشوي ت 1300 هـ .
- أحمد بن حبيب الله بن عبيد الحسيني ت 1322 هـ .
- الشيخ ماء العينين القلقمي ت 1328 هـ .
- ادبيجه الكليلي ت 1355 هـ .
- أحمد فال بن محمد بن سيد أحمد بن بيه الجكني ت بمكة 1372 هـ .
- حبيب الله بن محمد الأمين الحسيني .
- سيدي محمد بن أحمد الأسود .
- ابن عمر علما ابن المصطف التندغي .
- أحمد بن أحمد الديراني ت ق : 12 هـ .
- أحمد الصغير التيشيتي ت 1272 هـ كشف الجهالة في التوحيد والرسالة مع شرحها فتح ذي الجلالة وله منة الوهاب في نفي تأثير الأسباب .

- أشفغا عبد الله الديماني تـ 1101 هـ .

- محمد بن أبي بكر بن الهاشمي الغلاوي السيداوي تـ 1098 هـ (السيدية) .

- المحجوب بن محمد بن الحاج أحمد المحجوبي تـ 1224 هـ .

- أحمد فال بن محمد بن سيد أحمد بن بيه الجكني تـ 1372 هـ .

- الشيخ محمد الأمين بن عبد الوهاب الفلالي تـ 1264 هـ (التنزيه والكفاية) .

- ادبيجه الكمليلي تـ 1255 هـ .

- الشيخ محمد فال بن أحمد فال التندغي تـ 1345 هـ (كيمياء السعادة) .

- الهاشمي بن الأمين اليدمسي .

- أحمد بن أباب التزاري .

- محمد الأمين بن الشيخ أحمد الجكني (نظم كتاب الاقتصاد في الاعتقاد لأبي حامد الغزالي) .

- محمد عبد الله بن أنبويه المحجوبي ق : 13 هـ (منظومة وشرحها) .

- محمد مختار بن بلبله اليعقوبي من رجال العصر .

- أحمد وبن حبيب الله بن عبيد الحسيني الشقروي تـ 1350 هـ .

- محمد بن يامتالي اليدمسي .

- إبراهيم فال بن آجه التاشديتي تـ 1391 هـ (بدر التمام) .

- بارك الله بن محمد الديماني تـ 1362 هـ (منظومة في كسب الأشعري) .

- الحاج عبد الرحمن بن الحاج الأمين الغلاوي ق : 12 هـ (منار الهداة منظومة وشرحها لابنه الملقب أنكه) .

ومن المؤلفين الناثرين :

- محمد اليدالي الديماني تـ 1166 هـ (فرائد الفوائد في التوحيد) .

- الشيخ سيد المختار الكنتي ت 1226 هـ (الشموس المحمدية في التوحيد).

- أحمد بن محمد الحاجي ت 1251 هـ .

- الشيخ محمد المامي الشمشوي ت 1282 هـ (سفينه النجاة).

- أحمد بابا بن البخاري بن الفلاحي الشمشوي (الكافية الشافية).

- محمد محمود بن عبد الفتاح الأبييري (الإرشاد في كيفية الاعتقاد).

- المبارك بن يمين القناني (شرح مختصر البليمي).

- محمد يحيى بن سليمة اليونسي ت 1354 هـ (شرح منظومة عبد المجيد

الشرنوبي).

- الإمام بن محمد بن عبداوه اللمتوني.

- سيداتي بن بابا عينينا النعاوي (شعب الإيمان).

- الشيخ محمد عبد الله بن أحمد بن الحسيني (العقد الفريد).

- عبد الرزاق بن سيدي محمد الديراني (شرح جوهرة اللقاني).

أما مذهبهم في الاعتقاد فذهب الشيخ أبي الحسن الأشعري ومتأخري أصحابه من الجزم بعقيدة السلف مع تأويل المشكل وتخرجه على ما عرف في كلام العرب من فنون مجازها مما يساعد عليه العقل والنقل هذا ما عليه أكثرهم .

- على أن فيهم جماعة يكتفون بالتأويل الجملي وهو صرف المشكل عن الظاهر المحال ويتوقفون على التأويل التفصيلي وهو تعيين الحمل ويؤمنون به على مراد الله وقد اختلف المؤلفون منهم في تأويل آية المعية (وهو معكم أينما كنتم) فقالت جماعة : إن المعية بالذات وإلا لكانت الذات العلية متحيزة ومنفصلة وسلفهم في ذلك الشعراي وأحمد بن مبارك وعليش وجماعة من الصوفية وكتب في ذلك رجال منهم الشيخ سيد المختار بن عبد الجليل ، ومحمد بن محمد فال التندغيان وأحمد بن بدي ، ومحمد فال بن باب العلويان . وسيد احمد بن اسمه الديراني وغيرهم .

وصرحت جماعة أن المعية بغير الذات وإلا لكانت الذات العلية حالة في
المخلوقات و متحدة معها وكتب في ذلك رجال منهم أبو بكر بن فتي الشقروي
ت 1324 هـ والشيخ محمد عبد الله بن أحمدياً وسيدي محمد بن محمد بن أحمد
النجمري ومحمد بن أبي مدين الديماني (الصوارم المتضادة على أهل وحدة الوجود
ومعية الذات) طبع بالمغرب وتوقف المفوضون عن التصريح بالقولين لأنها لم يردا
عن الشارع ولم يذكرها تأويلها بالعلم وكتب في ذلك رجال منهم : حامد بن محمد
الديماني ومحمد عبد الله بن البشير المالكي وآخرون .

وأما التصوف عندهم فعلى طريق الجنيد ومعتمدتهم فيه كتب الغزالي
والسهروردي والشعراني والشيخ زروق وابن عطاء الله وغيرهم وقد نظم حكيم ابن
عطاء الله منهم :

- الشيخ أحمد بن الشيخ محمد الحافظ العلوي ت 1325 هـ .

- محمد محمود بن الشيخ محمد بن سيدي الجكني .

- محمد بن المختار بن حيمدة التاشديتي الغلاوي .

- محمد الغوث المجلسي .

وشرحها منهم :

* - الشريف محمد وابن الإمام التيشيتي ت 1208 هـ .

- أحمد بن المختار بن الأمين المالكي ت 1324 هـ .

- كما نظم محمد وابن أحمد الصغير بن امبوجه العلوي التيشيتي ت 1324 هـ

أبوأبا من إحياء علوم الدين للغزالي .

- واختصر أحمدون بن زياد الديماني ت 1322 هـ العهود الحمدية للشعراني .

- وشرح عبد الله بن الحاج حماد الله الغلاوي ت 1209 هـ منظومة ابن البناء في

التصوف .

- وشرح اعمر انبوي بن الإمام محمد عبد الله المحجوبي ت 1260 هـ قصيدة

البوصيري التي أولها : كتب المشيب بأبيض في أسود (البرد القشيب في شرح كتب المشيب) .

وشرحها أيضا عبد الله بن الحاج حماد الله .

ومن الناظمين في التصوّف :

- أحمد بن محمد الحاجي ت 1251 هـ (منظومة) في أصول طريق التصوّف .

- الشيخ محمد فاضل القلقمي ت 1286 هـ (مطية المجد) .

- محمد مولود بن أحمد فال يعقوبي ت 1323 هـ (مطهرة القلوب من قتر الرجس والذنوب) وتعليق عليها .

- البشير بن البخاري الغلاوي ت 1335 هـ (نظم في حقوق شيخ التربية) .

- محمد الأمين بن أحمد زيدان الجكني ت 1335 هـ (المرشدة - منظومة - وشرحها) .

- أبو بكر بن سيد أحمد الديراني ت 1363 هـ .

- محمد سالم بن المختار بن أما اليدالي ت 1383 هـ (الأمنية في تصحيح النية) .

- أحمد بن الشيخ محمد بن أحمد بن الحسين (مذيبة القلوب البديعة الأسلوب) .

وله : الموعظة النافعة والنصيحة الناجعة .

- الهاشمي بن الأمين اليرمسي - ق - 130 هـ .

- المختار السالم بن عبد الله بن محمد بن عباس المالكي ت 1362 هـ (نظم المباحث) .

- الشيخ محمد فال بن متالي التندغي ت 1287 هـ (الروضة الغناء) شرحها

خيمده ابن انجيمان التندغي .

ومن الناثرين :

- الشيخ سيدي المختار الكنتي تـ 1226 هـ (جذوة الأنوار في الذب عن أولياء الله الأخيار .

وله : (الجرعة الصافية والنصيحة الكافية - جزء) .

وله : (الكوكب الوقاد في فضل المشائخ والأوراد) .

- الشيخ سيدي محمد الكنتي تـ 1244 هـ (ارشاد السالك في التصوّف) .

- أحمد بن محمد الحاجي تـ 1251 هـ (كتاب الطريق الموصلة إلى أشرف

مرتلة) .

○ الشيخ سيديا الكبير تـ 1285 هـ (الفرق السديد والتميم المفيد ، وأجوبة كثيرة في التصوّف) .

- الشيخ محمد بن حنبل الحسني تـ 1300 هـ (ضرب الجن والأسداد دون

المشائخ والأوراد) .

○ الشيخ ماء العينين القلقمي تـ 1328 هـ (منتخب التصوّف وشرحه مبصر

المتشوف ، وأجوبة كثيرة .

وله : كتاب نعت البدايات :

- إظهار الطريق - سهل المرتقى في الحث على التقى - قصيدة رائق الفتق -

وشرحها فائق الرتق - أدب المريده - .

○ الشيخ محمد الحضرن بن مايابي الجكني تـ 1354 هـ (سلم الأرواح والأشباح

إلى نيل مقر السعادة والفلاح) .

- المختار السالم بن عبد الله بن محمد بن عباس المالكي تـ 1362 هـ مفتاح

النجاح لنيل الخشوع والفلاح .

- محمد عبد الله بن البشير المالكي تـ 1375 هـ (الجوام الأفواه عن الطعن في أهل

الله .

- الشيخ ضياء الدين الكليلي (النهج القويم والصرط المستقيم في التصوف) .
 - الشيخ المصطف بن العربي الأبييري (التصوف الصحيح - مجلد) .
 - محمد بن أحمد الصغير بن أمبوجه التيشيتي ت 1324 هـ (النفحة القدسية) .
 - محمد الأمين بن الشيخ أحمد الجكني من أشياخ العصر (تحقيق الصوفية بالاسم والمعنى) .
 - الشيخ محمد بن سيدي الجكني (الميزان) والنصيحة الهادية .
 - محمد بابيه بن داداه الديقاني (السهام المصيبة في نحور أكلة الغيبة) .
 - الشيخ محمد عبد الرحمن بن فتى الشقروي له رفع اللوم عن طريقة القوم ت 1363 هـ .
 - الشيخ العربي بن الشريف بن اليماني الكوي له : بدر التمام في الذب عن طريق الكرام .
 - الشيخ ماء العينين القلقمي ت 1328 هـ أجوبة أجاب بها محمد فاضل الجكني .
 - الشيخ سيدي أحمد البكاي بن الشيخ سيدي محمد الكنتي (جواب أسئلة الأمير بن لبو الفلاني) .
 - وله : فتح القدوس في جواب الكنسوس المراكشي ردا على كتابه الجواب المسكت) .
 - الشيخ التراد القلقمي ت 1365 هـ تصفية الطريق (منظومة) - دقائق الحقائق - كشف العذل واللوم - الكنوز الخفية في التوقف عن العلوم الكشفية - مشارب الأرواح - وحكم الوقت وتثبيت الحائف من المقت .
- القرآن العظيم :**

لا تقصر دراسة القرآن على الحفظ والأداء بل تتناول رسم المصحف وضبطه

والتجويد والوقف والكلمات المتشابهة والقراءات والتفسير والناسخ والمنسوخ ومخارج الحروف .

وأداء القرآن وتجويده عندهم بحرف نافع . ورواية ورش عنه أكثر انتشارا من رواية قالون . على أنه اشتهر منهم جماعة من القراء برواية قالون بل بالقراءات السبع بل بال عشر وأشهر المتون المدرسية في تجويد القرآن أو رسمه أو ضبطه من المتون الخارجية :

1 - نظم الدرر اللومع لعلي بن محمد بن الحسين الرباطي ت 1073 هـ المعروف بابن بري . وقد شرحه جماعة منهم :

- عبد الله بن الحاج حماد الله الغلاوي ت 1209 هـ .

- أحمد بن أحمد بن الطالب محمود الأيدوعيشي ت 1251 هـ (ارشاد القارئ) .

- محمد مولود بن أحمد فال اليعتوبي ت 1323 هـ (تعليق) .

- الشيخ أحمد بن الشيخ محمد الحافظ العلوي ت 1325 هـ .

- محمد عبد الله بن محمد بن أغشمت المجلسي .

- محمد أحمد بن سيدي عبد الرحمن الموسوي ت 1334 هـ .

- الشيخ محمد حبيب الله بن ماياي الجكني (كثر المطالع) .

- اعمر بن محمد بوبه الجكني من مشايخ العصر .

- الإمام مالك بن أحمد الأفرم الجكني من قضاة الوقت .

- محمد محمود بن محمد الأمين اللمتوني من فتيان الوقت . وغيرهم .

② - القصيدة اللامية المسماة بالشاطبية في القراءات لأبي القاسم الشاطبي

ت 590 هـ شرحها أحمد بن محمد الحاجي ت 1251 هـ .

3 - المقدمة الجزرية في التجويد لمحمد بن محمد بن علي بن يوسف المعروف بابن

الجزري توفي 833 هـ . شرحها : بابه بن محمد بن حمدي الشريف الحاجي
ت 1315 هـ .

4 - نظم الشوشاوي في القراءات : شرحه أحمد بن زياد الديلمي
ت 1322 هـ .

5 - رسالة للشوشاوي أيضا نظمها محمد عثمان بن محمد بن أغشمت المجلسي .
ومن المؤلفين في علوم القرآن من الشناقطة :

- الطالب عبد الله الجكني (المحتوى الجامع لرسم الصحابة وضبط التابع) وهو
منظومة شرحها :

- الطالب عبد الله بن الحاج محمد الرقيق العلوشي ت 1220 هـ (البدر
الساطع) .

- محمد عبد الله بن الشيخ أحمد الجكني (السراج اللامع) .

- الشيخ محمد تقي الله بن الشيخ ماء العينين القلقمي ت 1320 هـ .

- الشيخ محمد العاقب بن ماياي الجكني ت 1312 هـ .

- الشيخ محمد حبيب الله بن ماياي الجكني 1958 م .

- الشيخ أحمد بن الشيخ محمد الحافظ العلوي ت 1325 هـ .

- محمد سالم بن المختار بن المااليدالي ت 1383 هـ .

- محمد محمود بن محمد الأمين اللمتوني من شباب الوقت .

ومن المؤلفين في الرسم :

- سيدي عبد الرحمن المسومي (الحملة وهي منظومة في الحمل) . شرحها :

- محمد أحمد بن سيدي عبد الرحمن المذكور .

- محمد محمود بن الشيخ محمد بن سيدي الرمضاني ت 1324 هـ .

- محمد محمود بن محمد الأمين اللمتوني من شباب الوقت .

- اشغفا عبد الله الديماني ت 1101 هـ (مورد الظمآن منظومة في الحذف) وله منشور في خط المصحف .
- محمد اليدالي الديماني ت 1166 هـ (مورد الظمآن في محذوف القرآن - منظومة) .
- عبد الله بن الحاج حماه الله الغلاوي ت 1209 هـ منظومة في الحذف .
- أحمد بن محمد الحاجي ت 1251 هـ الوسيلة (منظومة في المحمول) ، وله :
- * المين (منظومة وتعليق) .
 - * القول المعد فيما في الرسم لا اللفظ يمد .
 - * الجواهر المنظم في رسم الكتاب المعظم .
 - * جوهرة الإيماء فيما يجني من الإيماء .
- الشيخ محمد العاقب بن مايابي الجكني ت 1312 هـ كشف العمى (منظومة وشرحها رشف اللمى) .
- الشيخ أحمدو بن الشيخ محمد الحافظ العلوي ت 1325 هـ (منظومة) .
- الشيخ سيدي محمد بن الشيخ أحمد بن اسليمان الديماني ت 1339 هـ .
- محمد حبيب الله بن عبيد الحسيني الشقروي ت 1350 هـ وله شرح رسم الطالب عبد الله الجكني المعروف بالمتحوي الجامع .
- عبد الودود بن حميه الأبييري ت 1397 هـ (المصنف) .

وفي الضبط :

- أحمد بن محمد الحاجي ت 1251 هـ (منظومة) .
- محمد بن أباتي التندغي ت 1363 هـ (الفرش فيما تخالف فيه حفص وورش) .
- وله منظومة في ضبط القراءة العشرة للقرآن وشرحها (بيان الخفيات) .

وفي التجويد :

- أحمد بن محمد الحاجي تـ 1251 هـ (تحفة الوليد في أحكام التجويد) .
- أحميدتي (أحمد) بن الطالب محمود الأيدوعيشي تـ 1251 هـ (منظومة) .
- محمد بن محنض بابه الديماني تـ 1319 هـ رسالة في تسهيل الهمزة .
- محمد مولود بن أحمد فال اليعقوبي تـ 1323 هـ (بصائر التالين في تجويد القرآن) .
- الشيخ ماء العينين القلقمي تـ 1328 هـ (مفيد النساء والرجال فيما يجوز من الأبدال) .
- عبد الله بن أبيّة الديماني تـ 1328 هـ (تحفة الاخوان) .
- الشيخ محمد حبيب الله بن مايايبي الجكني تـ 1364 هـ (تحفة المجيد في وجوب التجويد) .
- محمد سالم بن المختار بن المأالدي تـ 1383 هـ شرح نظم الطالب عبد الله الجكني فيما يشدد من الواو والياء في القرآن .
- يَئدَر بن الإمام الجكني (عجالة المجهود - منظومة) .
- سيد احمد بن أحمد معلوم السباعي ق : 14 (كتاب الإرداف) .
- المصطفى بن بونا التندغي نظم في الأداء وشرحه .
- الشيخ محمد أحمد بن إلياس الجماني تـ 1359 هـ (القول السديد في علم التجويد) .

وفي الوقف :

- أحمد بن محمد الحاجي تـ 1251 هـ (الجوهرة في أوقاف القرآن) .
- النجاشي بن محمد أحميد المسومي نظم وقف الهبطي .

وفي المتشابه :

- عبد الله بن الحاج حماد الله الغلاوي ت 1209 هـ منظومة في المتشابه من القرآن .

- أحمد بن محمد الحاجي ت 1251 هـ تحفة الأصاغر في ذكر ما يخفى من النظائر (منظومة) .

- المختار بن بيدح الديماني ت 1309 هـ (عطية الوهاب فيما تجانس من الكتاب (منظومة) .

- محمد المختار بن أحمد فال العلوي ت 1341 هـ منظومة في متجانسات القرآن .

- المهابة بن الطالب ايميجن الجملي ت 1382 هـ كتاب في المتشابه من القرآن .

- الشيخ عبد الرحمن بن بلال الجملي . تأليف في المتشابه من القرآن .

- الطالب عبد الله الحكيني . نظم في المتشابه من كلمات القرآن .

- أحمد بن الحاج حماد الله الغلاوي كتاب في المتشابه من القرآن .

وفي القراءات :

- عبد الله بن الحاج حماد الله الغلاوي ت 1209 هـ (تأليف في القراءات السبع) .

- أحمد بن محمد الحاجي ت 1251 هـ (قراءة قالون) وله شرح الشاطبية في قراءات القرآن لابن القاصح الشاطبي .

- عبد الرحمن بن الإمام العلوي ت 1299 هـ نظم في القراءات السبع شرحه الشيخ ابن حَبَّ الغلاوي ت 1299 هـ .

- عبد الله بن ابييه الديماني ت 1328 هـ شرح حرز الأمان في القراءات لابن القاصح الشاطبي .

- محمد المختار بن محمد يحيى الولاتي ت 1352 هـ شرح نظم عبد الرحمن بن الإمام الغلاوي في القراء .

- زين بن الجمد ت 1359 هـ نظم في القراءات السبع وتعليق عليه .

- الشيخ محمد عبد الرحمن بن أبي بكر بن فتى الحسيني ت 1363 هـ نظم في قراءة ابن كثير .

- سيدي بن اخليل السمسدي ت 1365 هـ نظم غيث النفع في القراءات السبع وشرحه .

- اعمر بن محم بوبه الجكني منظومة في مقرا الإمام نافع .

- سيد الفاضل بن محمد بن محمود الحسيني تأليف في القراءات .

- محمد محمود بن محمد الأمين اللمتوني ثمرة الجوامع في قراءة نافع .

- الشيخ محمد حبيب الله بن ماياي الجكني (حلية المعاصم في رواية حفص عن عاصم) .

- عبد الودود بن حميه الأبييري ت 1397 هـ . (المأمول في القراءات) .

ومن مفسري القرآن العظيم :

- محمد اليدالي الديماني ت 1166 هـ (الذهب الإبريز في تفسير كتاب الله

العزير) .

- الشيخ سيدي المختار الكنتي ت 1226 هـ تفسير البسملة وله تفسير الفاتحة .

- حبيب الله بن الأمين الشقروي ت 1270 هـ تفسير القرآن .

- الشيخ محمد المامي الشمشوي ت 1282 هـ نظم تفسير ابن جزي .

- محمد فال بن متالي التندغي ت 1287 هـ صلاح الآخرة والأولى في تفسير

القرآن .

- الشيخ محمد بن حنبل الحسيني ت 1300 هـ ري الظمان في تفسير القرآن .

- محمد بن محمد سالم المجلسي تـ 1302 هـ الريان في تفسير القرآن .
- محمد فال بن الأمين بن آبي التمكلاوي تـ 1309 هـ معجم في تفسير غريب القرآن وشواهد من شعر العرب .
- محمد الأمين بن أحمد زيدان الجكني (الرجز المفيد في غريب لغة القرآن) .
- بلاء الشقروي تـ 1223 هـ تأليف في غريب القرآن .
- محمد محمود بن الشيخ محمد الجكني تـ 1324 هـ تفسير القرآن العظيم .
- عبد الله بن ابيه الديماني تـ 1328 هـ سلم المعراج في اختصار السراج المنير للشريبي .
- محمد بن محمد المختار العلوي تـ 1349 هـ نبراس أهل السنة في تفسير غريب القرآن .
- البشير بن انباركي تـ 1354 هـ (كشف الأسرار عما في القرآن من إيجاز الاضمار) مفقود .
- زين بن الجمد اليدالي تـ 1359 هـ نظم في تفسير مبهات القرآن .
- أبو بكر بن سيد أحمد الديماني تـ 1363 هـ تفسير بعض غريب القرآن .
- محمد حبيب الله بن ماياي الجكني تـ 1364 هـ (تيسير العسير من علوم التفسير) .
- بيدر بن الإمام الجكني تفسير القرآن .
- أحمد وبن زياد الديماني تـ 1322 هـ ذو الفاتحتين أو اللجين المذهب الجامع بين الجلالين والجمل والذهب .
- آب بن خطور الجكني تـ 1394 هـ أضواء البيان في تفسير القرآن بالقرآن . وله منع جواز المجاز في المنزل للتعبد والإعجاز .
- ومحاضرة حول «اليوم أكملت لكم دينكم» الآية .

وإيضاح مذهب الحق في آيات الصفات .

- الشريف بن سيد أحمد بن الصبار المجلسي ت 1340 هـ منظومة فسر بها القرآن كله .

- أحمد وابن الشيخ بن أحمد بن الحسيني منظومة في تفسير مشكل القرآن وشرح شواهد الطبري .

- اشفع انجبنان الشمشوي من أولاد أشفع حبيب الله ق : 12 هـ .

- معروف البركني ت 1300 هـ .

- الطالب اخيار بن الشيخ بونن القلقمي (البيان لبعض معاني القرآن) تحت التأليف .

وفي النسخ والمنسوخ :

- الشيخ محمد المامي الشمشوي ت 1282 هـ قصيدة في ترتيب السور المكية والمدنية وما فيها من ناسخ ومنسوخ .

- الشيخ محمد محمود بن بيه المسومي ت 1316 هـ منظومة في النسخ والمنسوخ .

- محمد يحيى بن محمد المختار الولاقي ت 1330 هـ منظومة وشرحها في النسخ والمنسوخ .

- محمد عبد الله بن يحظيه القناني ت 1347 هـ منظومة في النسخ والمنسوخ .

- محمد يحيى بن سليمة اليونسي ت 1354 هـ منظومة في النسخ والمنسوخ من القرآن .

- أحمد بن دهاه العلوي ت 1361 هـ (اتحاف ذوي الرسوخ في النسخ والمنسوخ) .

- الشيخ محمد أحمد بن الرباني التندغي نظم سور القرآن وناسخها ومنسوخها .

- حبيب الله بن محمد بن محمود الشمشوي الباركي منظومة في الناسخ والمنسوخ .

- الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الجكني تـ 1394 هـ شرح قصيدة السيوطي في الناسخ والمنسوخ (وهو آب بن اخطور المذكور فوق) .

مخارج الحروف :

كتب علماء الشناقطة في حرفي الجيم والضاد فيقول بعضهم إن الجيم العربية هي المنعقدة ويقول بعضهم إن المنعقدة هي فرع الجيم الذي كالكاف كما يقول بعضهم إنهما قراءتان صحيحتان وتوقف البعض . ونحتاج الجميع بالرواية وبأدلة علمية . وكان أهل الصحراء جميعا يقرؤون القرآن بالجيم غير المنعقدة كما يقرؤه بها أهل المغرب والجزائر وتونس والشام .

وفي صدر القرن الهجري الثاني عشر حجّ سيدي عبد الله بن سيدي بو بكر شيخ القرآن التنواجيوي وفي رجوعه مرّ بسجلامة فلقى الشيخ سيدي أحمد الحبيب قطب سجلامة وذكر أنه أجازة بالجيم المنعقدة باجازة عبد الرحمن القاضي وكتب سيدي عبد الله كتابا في الاحتجاج لها وأخذ عنه رجال وكتب في الرد عليه الشيخ سيدي محمد بن الطالب الحبيب بن أيد الأمين الجكني من أولاد إبراهيم ثم من أهل بابه فكان الناس يسمون المنعقدة بجيم تنواجيو وغير المنعقدة بجيم مسومة وكان أظهر حجج أهل المنعقدة انحصار الصوت بمعنى أن الصوت فيها لا يقبل الامتداد الزمني وكانوا يسمون غير المنعقدة بالجيم المتفشية لفهمهم التفشي بالامتداد الزمني والحال أن التفشي هو الإمتداد المكاني الزائد وإلا لكانت الحاء والحاء والذال والفاء والراء والزاء والسين والصاد والظاء والعين والغين والواو والياء متفشيات فكان هذا سببا في تحوّل أكثر المواطنين إلى الجيم المنعقدة وقال بعضهم في ذلك :

قرأنا كتاب الله بالجيم أولا ولكن بدل الجيم بالجيم أفضلا

فكان ذلك أيضا سببا لكتابة رجال يحتاج بعضهم للمنعقدة منهم : الشيخ ابن حامني والشيخ سيدي محمد بن حبت الغلاويان والشيخ محمد فال بن بابا ومحمد

عبد الرحمن بن الحاج العلويان والشيخ القاضي محمد بن محمد فال بن أحمد وقال
التدغي المعاصر وغيرهم وحجتهم فهم الانحصار بعدم قبول الصوت للامتداد الزماني
وعليه فالجيم غير المنعقدة رخوة لقبول صوتها للامتداد وأجابوا عن عدم انفتاح
وانسفال المنعقدة بأجوبة لم يقبلها المحتجون لغير المنعقدة لأنها مستحدثة بعد نشوب
الخلاف في الجيم ولأنها لا يظهر منها دليل على انفتاحها وانسفالها . من هؤلاء : محمد
اليدالي الديماني ت 1166 هـ . واديبج الكليلي والشيخ محمد بن حنبل الحسيني
1300 هـ والشيخ محمد المامي الشمشوي ت 1282 هـ ومحنض بابه الديماني
ت 1277 هـ وحفيده حامد بن محمد بن محنض بابه الديماني ت 1363 هـ ومحمد
فال بن محمد بن أحمد بن العاقل الديماني وزين بن الجمد اليدالي ومحمد عبد الله بن
البشير المالكي وغيرهم .

وحجة هؤلاء أن الجيم غير المنعقدة يظهر فيها الانفتاح والانسفال وفيها من
الإنحصار ما ليس في شريكيتها في المخرج على أن بعضهم يفهم الإنحصار مكانيا
لا زمانيا ولذلك كانت الهاء والضاد رخوتين مع أنهما لا تقبلان التطويل وكانت
الألف اللينة والياء والواو ناقصتي الرخاوة مع أنهما تقبلان أقصى التطويل وقد كتب
بعض الباحثين⁽⁸⁾ بحثا في الجيم وسمى المنعقدة عراقية وغيرها شامية واستظهر أنهما غير
الجيم العربية .

وكذلك يقول بعض الشناقطة إن الضاد السائدة اليوم غير رخوة لعدم قبول
صوتها للامتداد وألف في ذلك منهم :

- المختار بن لقلب السباعي ق : 13 هـ .

- الشيخ سيديا بابا ت 1342 هـ .

- محمد فال بن بابا العلوي ت 1349 هـ .

(8) - هو الأستاذ محبوب الحلبي في رسالة نشرت في مجلة اللسان العربي التي تصدر في المغرب (المجلد السابع

- الجزء الأول - ص 152 - يناير 1970 م) .

وأما الحديث - بالأسف - فنسبة المشتغلين به أقل من سائر العلوم إنما يدرسون مصطلحه ويطلبون صحاح مسانيده كالكتب الستة على وجه التبرك والإحترام ويتخرجون من التفهم فيه وفي القرآن هربا من القول فيها بالرأي لا سيما الذين يعتقدون تحريم الاستنباط منها على غير المجتهد المطلق وهو في اعتقادهم معدوم وذلك تقليدا لقولة للمازري وكلام للهلالى وقال في ذلك الناظم :

والإجتهد في بلاد المغرب طارت به في الجو عنقا مغرب

وتدور على ألسنتهم كلمة سفيان بن عيينة : الحديث مضلة إلا للفقهاء على أن فيهم من اشتغل بالحديث وتبحر فيه وفي القرآن ولم يتقيد بالفروع التي تخالف ظاهر الحديث أو الآية منهم : محمد المجيدري بن حبيب الله اليعقوبي ق : 13 هـ الذي عمل بطواهر القرآن والسنة وأنكر عليه جمهور من الفقهاء ولا سيما شيخه - المختار بن بونه الجكني المتوفى سنة 1220 هـ الذي نسبه للبدعة .

فقال المجيدري :

لو كنت بدعيا لما كان صواب عندي الأحاديث الصحاح والكتاب

ثم رفض المجيدري شيخه بعد أن امتنع من مصافحته وصحب أحمد محمود بن ائيفغا الخطاط الذي رأى في نومه أنه علمه السنة وأهدى له جملا برحله وانتصر للمجيدري قومه ايديقب وصاروا يدا واحدة على الشيخ ابن بونه حتى الذين تعلموا منه باستثناء سيدي عبد الله بن الفاضل الشمشوي المتوفى سنة 1209 هـ الذي ألف في تضليل المجيدري رسالتين فوقعت بينه وبينهم مناظرات آلت إلى الشقاق (انظر الوسيط) .

ومن الذين لم يتقيدوا بالفروع : حبيب الله بن الأمين الشقروي المذكور فوق . كان يقول إن الطلاق بالثلاث إذا وقع دفعة واحدة لا يكون إلا طلقة واحدة محتجا بأن القرآن ذكر الطلاق مفردا فلا يصح إيقاعه إلا كذلك . قال وهو قول علي وابن عباس وجماعة من السلف وهو قول الظاهرية وطائفة من العلماء . ورد عليه الشيخ محنض بابه الديمانى المتوفى سنة 1277 هـ في رسالة لقبه فيها بمحلل الحرام ورد عليه بدوره في رسالة لقبه فيها بمحرم الحلال .

ومن الذين يجذبون التفهم في القرآن والسنة ويجيزون الاستنباط منها للمتبصر
ولو لم يكن مجتهدا مطلقا : الشيخ محمد المامي المتوفى سنة 1282 هـ كتب في ذلك
كتابه المسمى كتاب البادية .

وفي صدر هذا القرن درس هذه المسألة رجال منهم الشيخ سيديا بابا المتوفى سنة
1342 هـ كتب في ذلك كتابه (ارشاد المقلدين عند اختلاف المجتهدين - طبع
بتونس) بين فيه أن الصواب الرجوع إلى السنة فيما اختلف فيه الأئمة الأربعة
والرجوع إلى قول الثلاثة منهم إذا خالفهم الرابع والرجوع إلى جانب مالك إذا كان
معه واحد .

وقد صنّف في جمع الحديث أو رجاله أو ضبط ألفاظه أو في شرح بعضه أو
مصطلحه أو ناسخه ومنسوخه رجال منهم :

- عبد الله بن الحاج حماد الله الغلاوي ت 1209 هـ تعليق على صحيح البخاري .

- محمد عبد الله بن القاضي الطالب بن محمد بن اندوض الحجوي ت 1220 هـ
شرح الأربعين حديثا النووية ، وله شرح مختصر ابن أبي جمرة .

- الشيخ محمد الحافظ العلوي ت 1245 هـ تعليق على ألفية السيوطي في
مصطلح الحديث .

- محمد فال بن متالي التندغي ت 1287 هـ شرح الأربعين حديثا النووية .

- محمد بن محمد سالم المجلسي ت 1302 هـ (النهر الجاري على صحيح

البخاري) .

- عبد الله بن ابييه الديماني ت 1328 هـ شرح ألفية العراقي .

- محمد يحيى الولاتي ت 1330 هـ شرح اختصار ابن أبي جمرة للبخاري . (نور

الحق الصبيح) .

- الشيخ محمد حبيب الله بن مايابي الجكني ت 1364 هـ (فتح القدير المالك في

شرح موطأ مالك وله أيضا دليل السالك إلى موطأ مالك) منظومة 922 بيتا

- وشرحها تبين المدارك) . وهدية المغيث في امراء المؤمنين في الحديث (منظومة)

وزاد المسلم فيما اتفق عليه البخاري ومسلم وشرحه فتح المنعم وأربعون حديثاً من رواية مالك عن نافع عن ابن عمر .

- الشيخ محمد الخضر بن مايابي الجكني (كوثر المعاني الدراري في كشف خبايا البخاري) .

- الشيخ باي بن الشيخ سيدي محمد الكنتي شرح بعض الأحاديث النبوية .

- أحمدون بن زياد الديماني ت 1322 هـ تعليق على مختصر ابن أبي جمرة للبخاري .

- أحمد بن الشيخ بن أحمديه .

- الحاج الحسن بن آغبديّ الزيدي ت 1122 هـ منظومة في ضبط أسماء المشتبهين من رجال الصحيحين البخاري ومسلم .

- سيدي عبد الله بن أحمد دام الحسني ت 1321 هـ نظم في أئمة الحديث .

- اميريك بن ميلود الحسني ت 1355 هـ نظم في ضبط ألفاظ حديث بدء الوحي .

- بيدربن الإمام الجكني نظم ألقاب الحديث .

- صلاح بن الشيخ محمد المامي الباركلي نظم في الأحاديث الموضوعة والصحيحة .

- محمد يحيى بن سليمة اليونسي ت 1354 هـ (اختصار صحيح البخاري) .

واختصار الموطأ المطول .

واختصار الموطأ الموجز .

- الشيخ ماء العينين القلقمي ت 1328 هـ اللؤلؤ المكنوز في الحديث المحوز .

- محمد فال بن محمد بن أحمد بن العاقل الديماني ت 1334 هـ رسالة في

الصحابة رواة الحديث النبوي مع مروياتهم ، وله رسالة في الصحابييات راويات الحديث مع مروياتهن .

الشيخ محمد حبيب الله من ماياي الحكي ت 1364 هـ أربعون حديثاً من رواية مالك عن نافع عن ابن عمر .

- أحمد بن حبيب اليدسي ت 1392 هـ أربعون حديثاً في الأدعية المأثورة .
المؤلفون في الناسخ والمنسوخ من الحديث :

- أحمد بن دهاه العلوي ت 1361 هـ (اتحاف ذوي الرسوخ) .

- بداه بن البوصيري التندغي (مبادئ الرسوخ في علم الناسخ والمنسوخ ، وتحفة ذوي الرسوخ) .

- محمد عبد الله بن محمد المختار بن محمد يحيى الولاتي (منظومة) .

المؤلفون في مصطلح الحديث :

- سيدي عبد الله بن الحاج إبراهيم العلوي ت 1233 هـ (غرة الصباح في اصطلاح البخاري منظومة) وله طلعة الأنوار (منظومة) وشرحها هدى الأبرار .

- الشيخ محمد المامي الشمشوي الباركي ت 1282 هـ (المفتاح - منظومة) .

- محمد محمود بن عبد الفتاح الأبييري (منظومة) .

- الشيخ محمد أحمد بن الرباني التندغي (منظومة) .

- محمد بن الشيخ محمد وابن حبيب الرحمن ت 1386 هـ (كشف العمى) .

- محمد يحيى بن سليمة اليونسي ت 1354 هـ (منظومة) .

- محمد يحيى الولاتي ت 1330 هـ (مهيع الرشد والصواب) .

- محمد بن احمد الديماني جالبة الفلاح (منظومة) ألف بيت .

- أحمد بن دهاه العلوي ت 1361 هـ (فرائد المنح على ألفية السيوطي في

المصطلح) .

وأما علم التاريخ وسيرة الرسول - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه رضي الله عنهم وأنسابهم ومغازيهم فأخذهم عندهم كتب الأقدمين كالواقدي وابن هشام والكلاعي وابن سيد الناس وهي كتب مطالعة .

ونظم قرة الأبصار في سيرة المشفع المختار وهو كتاب مدرسي شرحه :

- مولاي إبراهيم الشريف الحسني (كثر الأسرار).

- الشيخ المصطف بن العربي الأبييري تـ 1925 م .

- أحمد بن الكوري بن سيدي بن آمنـ الديماني .

- الشيخ محمد حامد بن آلا الحسني .

- القاضي أحمد سالم بن سيدي محمد الديماني . المعاصر .

وقد ألف فيه من الشناقطة رجال كثيرون :

- الشيخ محمد اليدالي تـ 1166 هـ (حلة السيري) .

- محمد بن علي الديماني تـ 1309 هـ (تحصيل السيوب ، فيما للعرب من أيام

وحروب) .

- البدوي المجلسي تـ 1208 هـ . من مؤلفاته :

1 - نظم أنساب العرب وهو كتاب مدرسي شرحه :

- حماد بن الأمين المجلسي (ابن أخي الناظم) .

- عبد الله بن أبيه الديماني تـ 1328 هـ .

- أحمد محمود بن يداده الحسني (مفيد الطلاب) .

- محمد حامد بن آلا الحسني .

- وأحمد بن بن ابوه الكليلي تـ 1364 هـ (جزء قحطان) .

- ومحمد يحيى بن سيد أحمد بن مولود المجلسي المعاصر (سموط الذهب) .

2 - نظم خاتمة الأنساب في فتوحات الإسلام في عهد الخلفاء الأربعة .

3 - نظم الدول في تاريخ الخلفاء والملوك . شرحها أيضا - محمد يحيى بن سيدي

أحمد بن أحمد بن مولود المجلسي المعاصر .

6 - نظم غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم شرحه :

- حماد بن الأمين المجلسي (روض النهاة) .

- عبد القادر بن محمد بن محمد سالم المجلسي ت 1337 هـ (قرة العينين) .

- أحمد بن المختار بن الأمين المالكي ت 1324 هـ (المنهل الصادي) .

- أحمد بن عبد الله بن أحمد بن بوه البرتلي ت 1323 هـ .

- أحمد بن الكوري بن سيدي بن آمند الديراني (وله قصيدة في منازل الرسول

صلى الله عليه وسلم في سفره وحضره) .

- سيدي محمد بن ميثار الجكني .

- الأستاذ المكي حسن محمد المشاط المدرس بالمسجد الحرام .

- محمد بن محمد النابغة التندغي ت 1383 هـ .

الناظمون في السيرة :

- الحاج أحمد بن اند عبد الله بن علي بن الشيخ المحجوبي ت 1140 هـ نظم

أسماء النبي صلى الله عليه وسلم .

- أحمد بن محمد الحاجي ت 1251 هـ قصيدة حسانية في السيرة النبوية .

- أنبوي اعمر بن الإمام محمد عبد الله المحجوبي ت 1260 هـ (ديوان السعادة في

مدح صاحب السيادة) .

- محمد فال بن متالي التندغي ت 1287 هـ نظم أخلاق النبي صلى الله عليه

وسلم .

- بابكر بن أحجّاب الديراني ت 1322 هـ نظم في الصحابة .

- البراء بن بكى الديراني ت 1336 هـ نظم في وفود العرب على رسول الله صلى

الله عليه وسلم .

- أحمد بن حبيب الله بن عبيد الحسني ت 1350 هـ نظم أسماء النبي صلى الله عليه وسلم .

- البشير بن ابراهيم اليدمسي ت 1354 هـ نظم مهاجري أهل بدر ، ومهاجري الحبشة .

- أحمد بن دهاه العلوي ت 1361 هـ منظومة في أهل الصفة من الصحابة . وله منظومة في السرايا والوفود في العهد النبوي .

- أبو بكر بن سيدي أحمد الديماني ت 1363 هـ نظم خصائص النبي صلى الله عليه وسلم .

- أحمد بن أحمد بوي الحسني ت 1381 هـ نظم فتوحات الخلفاء الأربعة .

- أحمد بن احبيب اليدمسي ت 1392 هـ منظومة في ذرية عبد المطلب .

- بداه بن البوصيري التندغي منظومة في ترتيب البعوث والسرايا النبوية .

- محمد بن أحمد محمود بن السعيد المجلسي له نظم في السيرة والتاريخ .

- زياد بن حامد تو الديماني ت 1248 هـ نظم مهاجري الحبشة ، ونظم أهل الصفة .

- غالي بن المختار فال البوصادي ت 1240 هـ نظم البعوث والسرايا النبوية وشرحه⁽⁹⁾ وله وسيلة الرواج في ذكر الأزواج يغني أمهات المؤمنين شرحه محمد المصطفى بن الإمام العلوي التيجكجي بكتابه تنوير قلوب المسلمين بتاريخ أمهات المؤمنين (مطبوع) ولغالي أيضا العدة والذخر في أسماء من له الفخر .

- الشيخ محمد المامي الشمشوي ت 1282 هـ نظم أجداد النبي صلى الله عليه وسلم .

(9) اسم النظم وسيلة الجليل الى بعوث صاحب الاكليل ، واسم الشرح تحفة الجليل .

– محمد فال بن العاقل الديباني ت 1334 هـ نظم شمائل النبي صلى الله عليه وسلم للترمذي .

– الشيخ سيديا بابا ت 1342 هـ منظومة في أهل الصفة .

– سيد أحمد بن المختار بن مامين الديباني ت 1350 هـ نظم مناقب الأنصار .

– زين بن الجمد اليدالي ت 1359 هـ نظم أهل الصفة وله نظم من صحبوا النبي مع آبائهم .

– مبرك بن المصطفى التندغي ت 1359 هـ .

– عبد الودود بن الحضرمي المجلسي ت 1362 هـ منظومة في المواخاة بين المهاجرين والأنصار .

– الشيخ الطالب اخيار بن الشيخ ماء العينين القلقمي (نظم أهل بدر) .

– الشيخ محمد أحمد بن الرباني التندغي .

– عبد الله السالم بن الشيخ بن حنبل الحسيني نظم صفة النبي صلى الله عليه وسلم .

– علي بن محمد الأمين التندغي نظم المهاجرين إلى الحبشة .

– محمد بن محمد المختار العلوي نظم شهداء المعارك النبوية .

– محمد المختار بن الشيخ أحمد اللمتوني نظم الشمائل النبوية .

– محمد يحيى بن عبد الله بن محمد الدنبجة التندغي نظم أمهات النبي صلى الله عليه وسلم وأمهاهن إلى عدنان .

– هبة الله بن حبيب الله الحسيني نظم في أنساب بني هاشم .

– الجكاني المجلسي له منظومة في أمهات العشرة المشهود لهم بالجنة وأمهات

أمهات المؤمنين . وله منظومة في الصحابة من بني عبد المطلب شرح هاتين المنظومتين

محمد يحيى بن سيد أحمد بن مولود المجلسي .

- محمد فال بن متالي التندغي ت 1287 هـ له منظومة في الشهداء في حياة النبي صلى الله عليه وسلم . شرحها :

- محمد يحيى بن سيد أحمد بن مولود المجلسي (روض الندى بشرح نظم الشهداء) .

- محمد المصطفى بن فتى العلوي ت 1337 هـ .

- ومحمد فال بن آبي التمكلاوي ت 1309 هـ .

ناظمو أهل بدر ، منهم :

- الشيخ محمد المامي الشمشوي ت 1282 هـ (المز) وهو نظم أهل بدر المختصر . وسيلة السعادة وهو نظم أهل بدر المطول . شرحه زين بن الجمد اليدالي ت 1359 هـ وشرحه أيضا : محمد محمود بن أحمد بن زياد ت 1343 هـ (هالة البدر على أهل بدر) .

- أحمد بن محمد الديماني .

شرح كتب السيرة :

- الشيخ أحمد بن الشيخ محمد الحافظ العلوي ت 1325 هـ شرح الشئال للترمذي .

- أحمد بن حبت الغلاوي شرح همزية البوصيري .

- أحمد بن الشيخ بن أحمد بن له شرح ألفية زين الدين العراقي في السيرة .

- أحمد محمود بن يداده الحسيني شرح حديث أم معبد في صفة الرسول صلى الله

عليه وسلم .

- الشيخ محمد عبد الله بن أحمدية الحسيني شرح قصيدة زروق في صفة النبي

صلى الله عليه وسلم . التي أولها : لقد كان خير الخلق أبهر طلعة . كما نظم صفة النبي

صلى الله عليه وسلم ، رجال كثيرون منهم : أحمد بن محمد الحاجي ت 1251 هـ ،

وعبد الله السالم ابن الشيخ بن حنبل الحسيني وغيرهم .

الكتب المحليّة المستقلّة في السيرة :

- حلة السيرى في معرفة أنساب العرب وخير الورى لمحمد اليدالى الديرمانى
ت 1166 هـ .
- نظم الغزوات النبوية للبدوي المجلسي ت 1208 هـ .
- كتاب اللفائف في الحديث والسيرة النبوية للإمام بوبكر بن محمد اسر المحجوبى
ت 1261 هـ .
- مواهب الوهاب في سيرة النبي والأصحاب لبا بكر بن أحجاب الديرمانى
ت 1322 هـ .
- وسائل الإصطفاني دلائل المصطفى لمحمد بن أحمد الصغير التيشيتى
ت 1324 هـ .
- كتاب في السيرة النبوية لأحمد بن أمينو التندغى ت 1327 هـ .
- المواهب الأحديّة في ذكر الشئائل المحمدية لمحمد فال بن العاقل الديرمانى
ت 1334 هـ .
- المشرب الروى في الردّ عن الجانب النبوي لعبد القادر بن محمد بن محمد سالم
المجلسي ت 1337 هـ .
- تأليف في السيرة النبوية لمحمد عبد الرحمن بن المبارك القناني ت 1347 هـ .
- المقاصد السنية في سيرة خير البرية للمختار السالم بن محمد بن عباس المالكي
ت 1362 هـ .
- بلغة المحتاج من سيرة المخصوص بالمعراج لمحمد بن عبد الملك المالكي
ت 1382 هـ .
- كتاب الشفا فيمن برئ على يد المصطفى لمحمد سالم بن المختار بن الما اليدالى
ت 1383 هـ .
- لباب السير لمحمد بن أحمد بن ييه الحكنى .

- خلاصة ما تفرّق في الصحف المنشرة فيما تعلق بأهل البيت والعهرة لعبد الله بن امين الديقاني المعاصر .

- تأليف في السيرة النبوية لأحمد بابا بن حامد توالتدغي ، وله نظم أسماء النبي صلى الله عليه وسلم .

الكتب المستقلة في التاريخ (المحلي) :

- السند العالي في مناقب الديقالي للنابعة الغلاوي ت 1245 هـ .

- الحسوة البيسانية في علم الأنساب الحسانية لصالح بن عبد الوهاب الناصري ت 1272 هـ .

- وله كتاب الأعلام المشهورة .

- تحفة الظرفاء في أسماء الملوك والخلفاء لجعفر بن المهدي النعماوي ت 1311 هـ .

- ضبط الإخوة والأخوات لمن يعرفهم من البنين والبنات للشيخ ماء العينين القلقمي ت 1328 هـ : مرهم الزمان فيمن جال من الرجال أو يريد الجولان وشرحه أنعام الرحمن .

- إمارة التراززة والبراكنه ولحة عن أولاد امبارك لمحمد فال بن باب العلوي ت 1349 هـ .

- رسالة في ضبط العلماء وتواريخهم لمحمد بن أحمد الديقاني ت 1358 هـ .

- مشارق الدجنة في وفيات علماء السنة لأحمد بن دهاه العلوي ت 1361 هـ .

- تاريخ السنغال وموريتانيا لأحمد بن أبوه الكليلي ت 1364 هـ . وله شجرات أنساب العرب .

الناظمون في التاريخ منهم :

- عبد الله بن الحاج حاه الله الغلاوي ت 1209 هـ له منظومة في السلسلات .

– محمد فال بن العاقل الديراني ت 1334 هـ له نظم جدات النبي صلى الله عليه وسلم . وله : نظم حوادث سنى الهجرة وحياة الرسول – صلى الله عليه وسلم – كلها .

– مبرك بن المصطفى التندغي ت 1359 هـ له نظم في تاريخ الخلفاء .

– عبد الودود بن الحضرمي المجلسي ت 1382 هـ له منظومة في حوادث سنى النبي صلى الله عليه وسلم .

– محمد بن البراء بن بكى الديراني ت 1362 هـ له نظم في وفيات بعض الأعيان .

– محمد عبد الله بن أعبيد الرحمن العلوي ت 1370 هـ له نظم الأنيس المطرب في أخبار صحراء المغرب .

– محمد بن الشيخ محمد بن حبيب الرحمن التندغي ت 1386 هـ له نظم في التاريخ .

– عبد الله بن مئذ الديراني له منظومة فيما خص الله به أمة محمد على غيرها من الأمم .

– محمد عثمان بن اغشمت المجلسي له منظومة في حوادث سنى الهجرة .

– محمد بن محمد فال التندغي له نظم حوادث سنى الهجرة .

– محمد بن سيدي أحمد المالكي له نظم على بعض أيام العرب .

– المختار بن بابيه بن المختار بن بابيه بن حمدي الشريف الحاجي له نظم أنساب قبائل العرب والعجم .

– المصطفى بن بونا التندغي له نظم في علماء مذهب مالك .

– سيدي عبد الله بن الحاج إبراهيم العلوي ت 1233 هـ له نظم الأربعين السادة وشرحه .

– صالح بن عبد الوهاب الناصري ت 1272 هـ له منظومة في أوليات التاريخ

وشرحها .

- الشيخ محمد المامي الشمشوي ت 1282 هـ له منظومة في تاريخ وفيات الأعيان .

- بابكر بن أحجاب الديراني ت 1322 هـ له نظم في تاريخ بعض الحوادث والوفيات في بلاد الترازة - من 1185 هـ - إلى 1310 هـ .

. وله : نظم الحوادث الشهيرة من سنَى الهجرة .

- أحمد بن الأمين الكليلي ت 1355 هـ له نظم رجال الرسالة القشيرية لأبي القاسم القشيري .

- أحمد بن دهاه العلوي ت 1361 هـ له منظومة في تراجم رجال حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصفهاني .

- بارك الله بن محمد الديراني ت 1362 هـ له نظم في أنساب بني يعقوب بن ديمان .

- الب بن عبدي بن الجيد الغلاوي ت 1383 هـ له منظومة في أنساب العرب .

- بابه بن محمود الديراني له نظم وفيات علماء المذهب .

- أحمد بابا بن حَامُتُ التندغي له نظم وشرحه في الأخلاق وأنساب العرب .

* - الشيباني بن محمد بن أحمد النجمي المعاصر له منظومة في التعريف بالمجاهدين والمحدثين .

- محمد عالي بن زياد الديراني له نظم ديانات العرب .

- الشيخ عبد الرَّحْمَنُ بن البلال الجملي منظومة في أنساب العرب .

وأما اللّغة فيدرسون لها :

1 - دواوين الشعراء الستة الجاهليين . شرحها منهم :

- أبو بكر بن مخض بن هيات الديراني ق 13 هـ (دواء السكّنة) أكمله

الحارث بن مخض الشقروي .

- عبد السلام بن محمد بن عبد الجليل العلوي ت 1343 هـ .

- عبد الله العتيق بن ذي الحلال اليعقوبي ت 1339 هـ .

- محمد وبن عبد الله الحكني الرمضاني القناني بالوطن .

- الشريف بن سيد أحمد بن الصبار المجلسي ت 1340 هـ .

- زياد بن حامتو الديرمني ت 1248 هـ .

- امبيريك بن ميلود البنعمري ت 1355 هـ .

- محمد بن اشغق الفاضل بن أبي سفيان الحسيني اليوسفي .

2 - المعلقات السبع شرحها منهم :

- عمر بن ابن عبد المديني ت 1333 هـ .

- عبد القادر (قاري) بن عبد الله بن محمد بن محمد سالم المجلسي

1372 هـ .

- حيمده بن انجبنان التندغي (مزبل الشك عن قصيدة قفانك) .

3 - ديوان غيلان شرحه منهم :

- عبد الله العتيق بن ذي الحلال اليعقوبي ت 1339 هـ .

- محمد السالم بن الشين الدكوجي ت 1387 هـ .

- محمد وبن عبد الله الرمضاني القناني بالوطن ت 1372 هـ .

- حبيب الله بن المقرئ الحسيني .

- الشيخ محمد عبد الله بن أحمدنيا الحسيني (افعام الغلان) .

- محمد بن سيد أحمد المالكي ت 1302 هـ (كاشف الغمة) .

- زياد بن حامتو الديرمني ت 1248 هـ .

4 - لامية العرب للشنفرى شرحها :

- عبد الله بن الحاج حمه الله الغلاوي ت 1209 هـ .

- محمد بن باباه القناني ت 1382 هـ .
- زياد بن حامو الديماني ت 1248 هـ .
- 5- تحفة المودود في المقصور والمدود لابن مالك الجياني ت 672 هـ شرحها :
- الشيخ سيدي المختار الكنتي ت 1226 هـ (فتح الودود) .
- الشيخ سيدي الكبير الأبييري ت 1285 هـ .
- عبد الله العتيق بن ذي الحلال اليعقوبي ت 1339 هـ (تيسير الورد) .
- محمد بن أبي مدين الديماني ت 1377 هـ (تسهيل الورد) .
- سيدي محمد بن حبت الغلاوي ت 1301 هـ .
- أحمد محمود بن يداده الحسيني ت 1382 هـ (سعد السعود) .
- محمد بن عبد الله الرمطاني القناني بالوطن (المقصد المحمود) .
- 6- مثلث ابن مالك شرحه منهم :
- عبد الله العتيق بن ذي الحلال اليعقوبي ت 1339 هـ (شرحين مطولاً ومختصراً) .
- الشيخ النعمة بن الشيخ ماء العينين ت 1320 هـ (تعليق) .
- 7- مقصورة ابن دريد شرحها :
- الشيخ سيدي الكبير ت 1285 هـ .
- الشيخ محمد تقي الله بن الشيخ ماء العينين ت 1320 هـ .
- عبد القادر بن عبد الله بن محمد بن محمد سالم المجلسي ت 1372 هـ .
- 8- ديوان الشماخ شرحه :
- الشيخ محمد عبد الله بن أحمدنيا الحسيني (مزيل الأوساخ) .
- محمد بن المصطفى بن فتى العلوي ت 1337 هـ .

9 - قصيدة بانة سعاد لكعب بن زهير شرحها :

- محمد عبد الله بن الشيخ أحمد الجكني .

- أحمد وابن الشيخ محمود بن أحمد بن الحسن (تعليق)

- أحمد محمود بن يداده الحسني .

- سيدي بن أحمد بن حبت الغلاوي (غاية المراد) .

شراح كتب أخرى :

- الشيخ محمود بن حنبل الحسني تـ 1300 هـ الناموس في شرح خطبة القاموس .

- محمد محمود بن أحمد بن زياد تـ 1343 هـ له : تعليق على قصيدة النمر بن توبل التي أولها : سلا عن تذكره تكما . وله أيضا تعليق على قصيدة أعشي همدان التي أولها : لمن الطعائن سيرهن تزحف .

- سيدي عثمان بن أعمر بن سيداتي اليونسي تـ 1227 هـ شرح لامية العجم للطغرائي .

- سيدي محمد بن سيدي عبد الله العلوي تـ 1250 هـ (إضاءة الأدموس شرح خطبة القاموس) .

- امبيرك بن ميلود له : شرح ديوان سيدي عبد الله بن أحمد دام البنعمري ، وله النفحة القرنفلية على الرملية الحبيلية شرح بها قصيدة الشيخ ابن حنبل التي أولها : أضرم الهم سحيرا فالتهب .

وله شرح على قصيدة رؤبة التي أولها :

وقاتم الأعماق خاوي المحترق .

وله شرح قصيدة لبيد التي أولها :

عفت الديار محلها فقامها .

وله شرح على ميمية حميد بن ثور التي أولها :

ألاهما مما لقيت وهما .

- محمد بن عبد الله القناني بالوطن له شرح قصيدة الراعي النميري التي أولها :
ما بال دمعك لا يزال مذيلا أقذى بعينك أم أردت رحيلاً
- محمد بن الغزالي الحسني ت 1362 هـ شرح قصيدة حميد بن ثور التي أولها :
ألاهما مما لقيت وهما .

وله المعتمد في شرح بعض شعر محمد بن الطلبة اليعقوبي .

- محمد بن سيد أحمد المالكي شرح قصيدة حميد بن ثور التي أولها :
ألاهما مما لقيت وهما .

- الشيخ المصطف بن العربي الأبييري شرح دواوين الشعراء المذليين .

مؤلفو كتب مستقلة في اللغة :

- عبد الله بن الحاج حماد الله الغلاوي ت 1209 هـ .

- بلأ وهو عبد الله بن الفاضل الحسني ت 1223 هـ (عجالة الراكب) .

- الشيخ سيدي المختار الكنتي ت 1226 هـ (ألفية) .

- الشيخ ماء العينين القلقمي ت 1328 هـ (ثمار الزهر) ، وله تأليف في بيان
الأوزان والمقاييس العربية التي بينى فعل الأمر منها على حرف واحد .

- البراء بن بكري الديماني ت 1336 هـ كتاب الشواهد في مفردات العربية
وشواهدا من شعر العرب .

- أبو بكر بن محض بن هات الديماني ق : 13 هـ مثلث في اللغة .

- اعمر بن محمد بوبه (نظم عقد به مواد المصباح) .

وأما النحو فأقدم من عرفوه فيه هو ملحمة الأعراب للحريري ثم ألفية ابن مالك
وكافيته وتسهيله ولامية الأفعال له وفريدة السيوطي والأجرومية وكلها شرحها رجال
منهم أو استدركوا عليها أو عقدوها بالنظم أو حاذوها بمؤلفات منثورة أو منظومة :

شراح الألفية :

- عبد الله بن الحاج حماد الله الغلاوي ت 1209 هـ .

- الطالب أحمد بن محمد راره التناجوي ت 1210 هـ .

- المرواني بن الطالب عبد الله النفاع الداودي الولاقي ت 1229 هـ .

- أحمديتي (أحمد) بن الطالب محمود بن عمر ايدوعيشي ت 1257 هـ
(المواهب السنية) .

- محض بابہ الديقاني ت 1277 هـ (طرة) .

- انبوي اعمر بن الإمام محمد عبد الله المحجوبي ت 1260 هـ (عدة السالك) .

- ابن عديم الديقاني ت 1286 هـ (تعليق) .

- بابہ بن محمد بن حمدي الحاجي ت 1315 هـ (فتح المالك) .

- أحمد بن أمينو التندغي ت 1327 هـ .

- البشير بن امباركي اليدمسي ت 1354 هـ (تعليق) .

- محمد يحيى بن سليمه اليونسي ت 1354 هـ .

- محمد محمود بن الواثق المالكي ت 1368 هـ (تعاليق) .

- منيره بن حبيب الله الشمشوي (الدلاصه على الخلاصة) .

- الشيخ محمد بن أحمدزيه الحسيني (طرة) .

- الحاج بن فحفو المسومي .

- الحاج البشير بن عبد الحي الرقيي دارا .

- الشيخ سيديا بن الشيخ أحمد بن اسليمان الديقاني ت 1364 هـ (تعليق) .

شراح الجرومية :

- أند عبد الله بن سيد أحمد بن محمد الغيث المحجوبي ت 937 هـ .

- أحمد الجيد البرتلي الولاقي ت 1218 هـ .

- سيدي عثمان بن اعمر بن سيدياتي اليونسي الولاقي ت 1227 هـ (شرحين

مطول وموجز) .

- محمد يحيى الولاقي ت 1330 هـ .

- الشيخ باي بن الشيخ سيدي محمد الكنتي .

- محمد بن أحمد الصغير بن ابوجه التيشي (تعليق) .

- محمد البوصيري بن سيدي المختار الجكني (شرح) .

- الشيخ سيديا الكبير ت 1285 هـ (النسخة القيومية بتقرير الجرومية) .

- أحمد بابا بن الفقيه محمد التنبكي (الفتوح القيومية في شرح الجرومية) .

ناظمو الأجرومية :

- محمد بن آب الغلاوي التواقي بنظم أوله : قال عبيد ربّه محمد . ويسمى

لذلك بعبيد ربّه وقد شرحه جماعة منهم :

- سيدي عيسي بن احمدو الجعفري الولاقي .

- محمد يحيى بن سليمة اليونسي ت 1354 هـ .

- الشيخ محمد حبيب الله بن ماياي الجكني ت 1364 هـ .

شراح كتب نحو أخرى :

* - محمد بن المختار بن الأعمش العلوي ت 1107 هـ المنز العديدة في شرح

الفريدة لجلال الدين السيوطي .

- سيدي محمد بن علي بن الطالب بوبكر المحجوبي ت 1137 هـ شرح الفريدة في

النحو لجلال الدين السيوطي .

- عبد الله بن الحاج حماد الله الغلاوي ت 1209 هـ شرح الكافية في النحو

لمحمد بن مالك .

- احمديتي (أحمد) بن الطالب محمود بن اعمر ايدوعيشي ت 1257 هـ شرح

الفريدة في النحو لجلال الدين السيوطي .

- أحمد بن محمد الكليلي ت 1273 هـ شرح لامية الجرادي في إعراب

الجمال .

- محمد يحيى الولاتي ت 1330 هـ المواهب التليدة في حل ألفاظ الفريدة في النحو لجلال الدين السيوطي .

- الشيخ محمد حبيب الله بن ماياي الجكني ت 1364 هـ شرح الكافية في النحو لمحمد بن مالك الجباني ت 762 هـ .

- محمد الأغظف بن أحمد مولود الوسري شرح منظومة السلطان مولاي عبد الحفيظ المسماة : بالسبك العجيب لمعاني حروف مغنى اللبيب .

- آب بن اخطور الجكني له شرح على لامية الأفعال وتكملها للحسن بن زين القناني .

الكتب المحلية المستقلة في النحو :

- نظم أبو بكر بن الطفيل المسلمي التيشيتي ت 1116 هـ المسمى بقطر الندى في النحو شرحه الشريف محمد بن الإمام أحمدو التيشيتي .

- هبة اللطيف في شرح البسط والتعريف بما جهل من التصريف لبوبو بن أحمد مولود الزعيمي ت 1208 هـ .

- نظم الرباني لعبد الله بن الحاج حماد الله الغلاوي ت 1209 هـ شرحه أحمد بن الشريف المختار بن محمد التيشيتي ت 1361 هـ .

- عون الطالبين لأحمد بن محمد الحاجي ت 1251 هـ والمفيد للتمييز له أيضا - جانة الإعراب في معاني الحروف لانبوي اعمر بن الإمام المحجوبي ت 1260 هـ .

- منظومة طويلة في النحو لأحمد الصغير التيشيتي ت 1272 هـ .

- ألفية في النحو لأحمد بن البخاري بن المعمر التندغي ت 1277 هـ .

- شرح محمد حبيب الله بن ماياي ت 1364 هـ للتحفة الوردية لزبن الدين بن عمر الوردي .

- الزاهي في النحو لمحمد الأمين بن الشيخ أحمد الجكني شرحه الإمام مالك بن أحمد الأفرم الجكني المعاصر .

- تأليف في النحو لابن عمر بن سيد المصطف التندغي .
- قصيدة في الأفعال التي اشتهر مضارعها بالضم أو بالكسر مما لا جالب له للشريف بن سيد أحمد بن الصبار المجلسي ت 1340 هـ .
- مقدمة في النحو لبابه بن محمد بن حمدي الحاجي .
- مقدمة للمختار بن بونه الجكني .
- سلم الطالبين في قواعد النحويين للمختار بن بونه أيضا شرحه محمد عبد الله بن البشير المالكي ت 1375 هـ .
- الجامع بين التسهيل والخلاصة للمختار بن بونه (منظومة) وشح بها الخلاصة وتسمى بالأحمرار لأنها تكتب بالحمرة لتمييزها عن الخلاصة وقد شرحها :
- سيدي محمد بن حبت الغلاوي ت 1288 هـ (المواهب النحوية) .
- الشيخ محمد محفوظ بن الشيخ أحمد تاج العارفين .
- الشيخ محمد تقي الله بن الشيخ ماء العينين ت 1320 هـ . وآخرون .
- وشرح شواهدة : محمد بن الغزالي الشقروي .
- شراح اللامية :
- أحمد الجيد البرتلي الولاقي ت 1218 هـ (بزوغ الهلال على لامية الأفعال) .
- وله : فتح الأفعال عن لامية الأفعال .
- الشيخ سيديا الكبير ت 1285 هـ (تحفة الأطفال بجل لامية الأفعال) .
- بابه بن محمد بن حمدي الحاجي ت 1315 هـ .
- الشريف بن سيد أحمد بن الصبار المجلسي ت 1340 هـ (طرة) .
- الشيخ سيديا بن الشيخ أحمد بن سليمان الديماني ت 1364 هـ (تعليق) .
- المرواني بن احمدو الداودي الجعفري الولاقي ت 1368 هـ .
- محمد المختار بن اجميلي الجكني .

- الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الجكني ت 1394 هـ .

وقد وشح اللامية بالنظم وعلّق عليها رجال منهم :

- العم بن أحمد وقال العلوي مع تعليق .

- أبو بكر بن أحمدو بابا التندغي مع تعليق .

- الحسن بن زين القناني مع تعليق زاد عليه :

- محمدو بن عبد الله الجكني والقناني بالوطن .

- محمد السالم بن الشين الدكوجي .

ومن المؤلفين في التصريف :

- اجدود بن اکتوشني العلوي ق : 13 هـ (جامع المعاني) منظومة في

التصريف وشرحها :

- أحمد فال بن محمد بن سيد أحمد بن بيه الجكني ت بمكة 1372 هـ منظومة

في الصرف .

- أحمددين بن محمدا الكملي ت 1353 هـ رسالة في التصريف .

- الشريف محمد بن الإمام أحمد التيشيتي ت 1208 هـ شرح على البسط

والتعريف للجرادي .

- مولود بن أحمد الجواد اليعقوبي ت 1245 هـ (سقاية المعتل من عين ثلاثي

الفعل) .

- الشيخ حبيب الله بن محمد حرمة التاكنيتي ت 1337 هـ رسالة في التصريف .

- الشيخ محمد حبيب الله بن ماياي الجكني ت 1364 هـ بالقاهرة شرح سواطع

الجهان في التصريف لسيدي محمد بن سيدي عبد الله العلوي ت 1250 هـ .

- الشيخ محمد المامي الشمشوي ت 1282 هـ نظم المشهور من الأفعال بالفتح

والكسر .

- محمد فال بن العاقل الديلمي ت 1334 هـ (تحفة الأطفال في توكيد الأفعال بالنون) .

- محمد يحيى الولاّي ت 1330 هـ منظومة في التصريف .

- محمد عالي بن زياد ت 1361 هـ له نظم فيما جاء من كلام العرب من أفعال وفعل متساويين في المعنى والتعديّة .

هذا وقد بلغ النحو أوجه في هذه البلاد واشتهرت فيه طائفة كثيرة منها :
المختار بن بونه المذكور . انتهت إليه رئاسة النحو وأخذ عنه جمهور من النحاة مثل
حرمه بن عبد الجليل العلوي وبلا الشقروي وعبد الودود بن عبد الله من أولاد اشغفا
حبيب الله وتلميذه الحسن بن زين القناني وغيرهم . وعن الحسن أخذ أمير النحاة
يخطيه بن عبد الودود القناني بالوطن . ومنهم محض بابہ الديلمي الذي نظم
محفوظات الجموع وأوزان الأفعال وقواعد النحو الإحدى عشرة المذكورة في آخر
المغنى لابن هشام وزاد من نفسه قاعدة أخرى وهي ان المعدوم قد يجعل كالموجود إن
حصلت مظنة وجوده ومثل لذلك بأمثلة منها جر خبر ليس المنصوب وجر المعطوف
على ما نصبه اسم الفاعل ونصب تابع ما أضيف إليه مراعاة للمحل ، وغير ذلك .

ومن مشاهير النحاة في آدرار : الشيخ سيدي محمد بن حبت الغلاوي
الشنقيطي وابنه الشيخ وهما من شارحي الاحمرار . ومنهم في تيشيت : سيدي
محمد بن موسي بن ايجل الزيدي وابنه الطالب سيدي أحمد والشريف محمد بن
الإمام وأبو بكر بن الطفيل المسلمي . ومنهم في ولايته : عمر بن الإمام المقلب انبويه
المحجوبي ، والطالب بوبكر الصديق البرتلي وابنه أحمد الجيد .

وأما علوم البلاغة فأشهر متونها المدرسية من الكتب الخارجية :

1- الجوهر المكنون للأخضري ، علق عليه :

- الشيخ محمد عبد الله بن أحمد ذيا الحسيني .

- الشيخ محمد الخضر بن ماياي الجكني (إبراز البرء المصون على الجوهر المكنون) .

2- عقود الجنان للسيوطي شرحها :

- عبد القادر بن محمد بن محمد بن محمد سالم المجلسي تـ 1337 هـ .

- الشريف بن سيد أحمد بن الصبار المجلسي تـ 1340 هـ (تعليق) .

- محض بابہ الديقمانی تـ 1277 هـ (طرة) .

- محمد يحيى بن سليمة اليونسي تـ 1354 هـ (أنوار الجنان ومفاتيح اللسان) .

ومن الكتب المحلية :

1- تبصرة الأذهان للمختار بن بونا الجكني تـ 1220 هـ (منظومة) شرحها :

- أحمد وبن المختار المالكي تـ 1324 هـ (ربيع الجنان) .

- أحمد وبن امينو التندغي تـ 1327 هـ .

2- نور الأفاق لسيدي عبد الله بن الحاج إبراهيم العلوي تـ 1233 هـ شرحه :

المؤلف (فيض الفتاح) . ولأحمد بن امينو التندغي تـ 1327 هـ حاشية عليه

- محمد الأمين بن أحمد زيدان الجكني تـ 1335 هـ .

- محمد بن أمينو التندغي تـ 1345 هـ (حاشية) .

- ومن الناظرين في علم البيان أيضا :

1- سيدي عبد الله بن رازكه تـ 1144 هـ (نزهة المعاني) .

2- عبد الله بن الحاج حماد الله الغلاوي تـ 1209 هـ . نظم قسم البيان من نقاية

السيوطي شرحه : محمد يحيى الولاتي تـ 1330 هـ .

3- أحمد بن محمد الحاجي تـ 1251 هـ .

4- أحمد الصغير المسلمي التيشيتي تـ 1272 هـ .

5- محض بابہ الديقمانی تـ 1277 هـ منظومة علق عليها المؤلف . وشرحها محمد

عبد الله بن البشير المالكي تـ 1375 هـ .

6 - محمد بن أنبوي المسلمي (ألفية) .

ومن مؤلفاتهم المستقلة في البيان :

- تأليف محمد بن المختار بن الأعمش العلوي ت 1107 هـ .

- ياقوتة البلدان وشرحها سراج الفتيان للشيخ ماء العينين ت 1328 هـ .

- تأليف للشيخ محمد حبيب الله بن محمد حرمة التاكنيتي ت 1337 هـ .

- صحيح المباني لمحمد سالم بن المختار بن المااليدالي ت 1383 هـ .

- تأليف للمختار السالم بن علي المالكي .

- مفتاح مقفل المعاني لأحمد بن المختار المالكي ت 1324 هـ .

- تحرير العبارة في أنواع الاستعارة للأفضل بن أحمد بن زياد الديماني

ت 1340 هـ .

- شرح عبد الرحمن بن الشيخ محمد فال بن متبالي التندغي على درر اللثالي

- آتام القرية بشرح النخبة للشيخ محمد حبيب الله بن ماياي الجكني

ت 1264 هـ .

وقال سيدي عبد الله بن رازكه يخاطب علماء فاس ويخصّ ابن زكري من

قصيدة مذكورة في الوسيط :

أسائلكم ماسر إظهار ربنا تبارك مجدا من وعاء أخيه

فلم يأت عنه منه أو من وعائه لأمر دقيق جل ثم يخيه

فإن تك أسرار المعاني خفية فقرأها أفكاز كل نبيه

وأنت ابن زكري نبيه محقق تفرّدت في الدنيا بغير شبيه

فأجابه اليدالي بقوله من قصيدة أخرى :

معنى قد أعى أهل فاس وغيرهم فكنا بحمد الله مفتتحه

فلو قال فرضا ربنا من وعائه فذلكم بعد التفكير فيه

يؤدي إلى عود الضمير ليوسف فيفسد معناه مختبريه

وان قال منه اختل أيضا لأنه يؤدّي لعود مضمر لأخيه
 فينزح منه الصاع لا من وعائه وتأنف من ذا نفس كل نبيه
 وقال محض بابہ الديقاني أثناء كلامه على متعلقات الفعل من منظومته :

يؤخر الفاعل إن تأخرا وجوده ككونه معنى طرا
 أو لفظ مفعول أقل مثل ما في حضر القسمة هذا علما

قال : وهما نكتتان لم أسبق لهما وقال تحت البيت الأول : فيقع ترتيب اللفظ على
 ترتيب الوجود نحو : (إذ حضر يعقوب الموت - من قبل أن يأتي أحدكم الموت -
 وإذا مس الإنسان الضر - قد مسّ آباءنا الضراء والسراء) . وقال تحت البيت
 الثاني : كقوله تعالى : (وإذا حضر القسمة أولو القربي واليتامى والمساكين - إما
 يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما - لن ينال الله لحومها ولا دماؤها) . ومن طالع
 مؤلفات ابن بونه وابن رازكه ومحمد فال بن العاقل الديقاني وأمثالهم في هذا العلم
 قال : عين الجواد فراره .

وأما علم العروض والقوافي فقد نبع فيه جماعة منهم من يدرسه في المتون الخارجية
 كالقصيدة الخزرجية لابن هشام . ومنهم من تحصل له الملكة فيه برواية شتى القصائد
 في شتى البحور وحكايتها بضرب من التوقيع وقد صنّف فيه رجال منهم :

- عبد الله بن الحاج حمّاه الله الغلاوي ت 1209 هـ له الفصيل (منظومة)
 شرحها محمد يحيى بن سليمة اليونسي ت 1354 هـ .
- أحمد بن محمد الحاجي ت 1251 هـ (منظومة) .
- ادبيجه الكليلي ت 1255 هـ (عمدة الأديب) .
- ابن عبدم الديقاني ت 1286 هـ (منظومة وتعليق) .
- الشيخ محمد عبد الرحمن بن أحمد بن الهادي اتمدكي (نظم الخزرجية) .
- محمد فال بن أحمدو فال التندغي ت 1345 هـ .
- سيدي محمد بن حبت الغلاوي ت 1288 هـ (المهم من العروض والقوافي)
 منظومة وشرحها .

- الشيخ أحمدو بن الشيخ محمد الحافظ العلوي تـ 1325 هـ (منظومة).
- أحمدو بن امينو التندغي تـ 1327 هـ (نظان وشرحان عليهما).
- الشريف بن سيد أحمد بن الصبار المجلسي تـ 1340 هـ.
- عبد الودود بن الحضرمي المجلسي تـ 1362 هـ.
- المختار بن محمد بن اغلمينت الديماني (منظومة وتعليق).
- النابغة الغلاوي تـ 1245 هـ نظم الخزرجية.
- الشيخ سيدي المختار الكنتي تـ 1226 هـ (اختصار الخزرجية).
- سيدي محمد بن سيدي عبد الله بن الحاج إبراهيم العلوي تـ 1250 هـ (مجدد القوافي (منظومة)).
- الشيخ ماء العينين تـ 1328 هـ (نعت العروض).
- وأما المنطق فيدرسون له :
- 1 - سلم الأخضرى . علق عليه :
- محنض بابہ الديماني تـ 1277 (طرة).
- انبوي اعمر بن الإمام المحجوبي تـ 1260 هـ.
- الشيخ محمد حبيب الله بن ماياي الجكني تـ 1364 هـ.
- محمد عبد الله بن البشير المالكي تـ 1375 هـ.
- المهابة بن الطالب ايمينجن الجملي تـ 1382 هـ.
- عبد السلام بن محمد بن عبد الجليل العلوي تـ 1343 هـ مع توشيح بالنظم.
- غاديجه بنت العاقل الديمانية (تعليق).
- الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الجكني تـ 1394 هـ (تعليق).
- سيدي بن أحمد بن حبت الغلاوي.

2 - منظومة الجواهر لابن طيب شرحها :

- محض بابہ الדיماني (طرة) .

- عبد الرحمن بن الشيخ محمد فال التندغي (طرة) .

- محمد محمود بن الواثق المالكي تـ 1368 هـ (تعليق) .

3 - مختصر السنوسي شرحه محض بابہ الديماني تـ 1277 هـ (تسديد النظر) .

الناظمون في علم المنطق :

- عبد الله بن الحاج حماد الله الغلاوي تـ 1209 هـ .

- محض بابہ الديماني تـ 1277 هـ له (نظم نسب الموجهات) .

- سيدي محمد بن حبت الغلاوي تـ 1288 هـ .

- سيدي عبد الله بن أحمد دام الحسيني تـ 1321 هـ .

- المختار بن بونا الجكني تـ 1220 هـ (تحفة المحقق) شرحها محمد الأمين بن

أحمد زيدان الجكني تـ 1335 هـ .

- محمد سالم بن المختار بن المااليدالي تـ 1383 هـ (نظم عكوس الموجهات) .

- الشريف بن سيدي أحمد بن الصبار تـ 1340 هـ .

- محمد فال بن امباركي اليدمسي تـ 1296 هـ (الرعيل) .

- آب بن اخطور الجكني (نظم وشرحه) .

ومن النّائرين :

- محمد فال بن محمد بن أحمد بن العاقل الديماني تـ 1334 هـ (أهبة المتبطق)

شرحها. زين بن الجمد اليدالي تـ 1339 هـ .

- حامد بن محمد بن محض بابہ الديماني تـ 1363 هـ (رسالة) .

وأما علم الحساب العددي فيدرسون له منظومة ابن غازي ونحوها وقد ألف فيه منهم :

- زين العابدين بن أشفع الأمين الديماني ت 1085 هـ (رسالة في الجبر).
- أحمد بابا بن حامت التندغي (تأليف في الحساب).
- انبوي اعمر بن الإمام محمد عبد الله المحجوبي ت 1260 هـ (نزهة الألباب).
- سيدي بن أحمد بن حبت الغلاوي ت 1954 م (منظومة وشرحها).
- الشيخ أحمد بن اسليمان الديماني ت 1300 هـ (منظومة).
- الشيخ البناني العلوي (منظومة).
- الشيخ محمد المامي الشمشوي ت 1282 هـ قصيدة تقريب عدد ذرات الأرض بالقاعدة الحسابية.
- الطالب محمد بن الطالب اعمر الخطاط الولاتي ت 1165 هـ.
- عبد الله بن محمد سالم المجلسي (الأخضر).
- محمد أحمد بن البخاري الغلاوي ت 1335 هـ (منظومة).
- محمد امبارك اللمتوني شرح نظم السملاي وذيله للرسموكي.
- محمد الأمين بن اعبيدي الحكني (نظم في فرض العين من علم الحساب).
- محمد عبد الله بن القاضي الطالب عبد الله بن محمد بن اندوضه المحجوبي ت 1220 هـ.

- محمد يحيى بن سليمة اليونسي ت 1354 هـ (منظومة).

- المختار بن محمد بن أغلمنيت الديماني (نظم وتعليق) ...

وأما علم الفلك فألف فيه منهم :

- ابن عديم الديماني ت 1286 هـ (منظومة في منازل الليل).
- أبو بكر بن فتى الحسيني (قصيدة في مطالع منازل الليل).

- أحميدتي وهو أحمد بن الطالب محمود بن عمر إيدو عيشي تـ 1257 هـ
(منظومة في علم الفلك).

- أديبجه الكليلي تـ 1255 هـ (رسالة في علم الفلك).

- الحاج أحمد بن الحاج الأمين الغلاوي تـ 1157 هـ (كشف الغمه في نفع
الأمّة وشرح لمنظومة ابن سعيد السوسي في علم الفلك).

- الحامد بن امينو الكنتي (منظومة في مطالع منازل القمر).

- سيدي أحمد بن اسمه الديماني (رسالة في علم الهيئة).

- الشيخ ماء العينين القلقمي تـ 1328 هـ: تبين أنواع المطالع - تبين السعد
والنحس من الحروف والمنازل - ضوء الدهور في الحساب الزمني - قصيدة المطالع -
نظم البروج وشرحه - نظم في معرفة دخول شهور العرب.

- الطالب محمد بن الطالب اعمر الخطاط الولاقي تـ 1165 هـ شرح باب التريبع
من نظم السراج في علم الفلك للأخضري.

- عبد الله بن امين الديماني نظم ذيل به وحلّل المقنع للسوسي في علم الفلك.

- عبد الله بن ابيه الديماني تـ 1328 هـ (اختصار كتاب الباجوري في علم
الفلك).

- محمد المختار بن الأعمش العلوي تـ 1107 هـ (روضة الأفكار في علم الليل
والنهار). قصيدة وشرحا.

- محمد يحيى بن سليمة اليونسي تـ 1354 هـ (منظومة).

- وأما علم الجغرافيا: فيرجعون فيه إلى مطالعة تذكرة داود الأنطاكي ونحوها
من الكتب القديمة وأخيرا في الكتب الحديثة كالنخبة الأزهرية وقد صنّف فيه من
متأخريهم:

- أحمد بن احبيب الشمشوي اليدمسي تـ 1392 هـ ألف منظومة زهاء 4000
بيت تكلم فيها على القارات الخمس وجغرافياتها الطبيعية والسياسية والاقتصادية.

المختار بن باب بن المختار بن باب بن حمد الشريف الحاجي . نظم في الجغرافيا .

وأما الطب : فقد اشتهر فيه رجال وعائلات من قبائل شتى يفتزع الناس إليهم في الأمراض الخطيرة كالسل ، وذات الجنب ، وقرحة المعدة ، وتفرق الاتصال (في العضل) . فيعالجون كلاهما بما يناسبه ، من كي أو فصد ، أو عملية جراحية ، أو غير ذلك .

فمنهم من منزع طبه كتب ابن سينا والانطاكي ، والقليوبي والصنبري ، ومن منزع طبه الحدس والفراسة التي لا تكاد تخطئ .

فن النوع الأول : «أوفي» الايداشغني المتوفى سنة 1300 هـ صاحب منظومة «العمدة» في الطب وهي 1224 بيتا ، رتبها في مقدمة وستة أبواب أولها في الطبيعة ، والثاني في طبائع الأغذية والأدوية ، الثالث في الضروري للأبدان يقول فيه :

منه الهواء خيره ما اعتدلا ومن نداوة وتكدير خلا
مصلحه الشمس أصحه الصبا ولتك عن فاسده محتجبا
والرابع في الأمراض وأعراضها ، الخامس في الأعضاء ، السادس في الأمراض العامة ، ثم خاتمة فيما يجب على المعالج .

وله في الطب أيضا : نظم «قواعد التدبير» ، ورسالة ذكر فيها الأمراض بأسمائها في اللهجة الحسانية ، وأدويتها من المواد الموجودة في البلاد . وتسميه العامة (علاجه) وهي أول كلمة منه . وقد ورث عنه الطب بنوه وبنو بناته وبنو عمه (أهل انددو) .

ولأوفي في الحدس وفهم العلة قصص منها : أن امرأة ولدت صبيا متغضن الجلد من سرتة إلى ركبته ، وأعياء الأطباء فهم علته . فجاءت أمه به إلى «أوفي» فألبس والد الصبي سراويل ، وأمره أن يشمر عنها بمراى من أم الصبي فلم يلبث الصبي أن استوى جلده وكانت رأته وهي حامل أبا الصبي عاريا وهو شيخ متغضن الجلد ، فتأثرت به فولدت الصبي على هيئته .

وقيل ان هذه القصة لبعض أهل « المقرئ » الآتي ذكرهم :

وجاء « أوفى » قوم بماء كدر من بئر قريبة عهد بالحفر ، جعلوه في قارورة يختبرون به « أوفى » يوهومونه أنه بول انسان . وقالوا اعرف لنا دواء صاحب هذا البول . فضحك وقال :

« دواؤه أعواد من الحشيش ، وقضبان من الشجر . وإن لم تبادروه لم تدركوه » فانهدمت البئر قبل أن يصلوا إليها .

وسأله مجان عن دواء تلميذ عظيم التهمة ؟ فقال : « اعطوه نصيبه على حدة فإن شاء لقم كثيرا أو قليلا » . قالوا فما دواء قبح الصورة ؟ فقال : « المجد ومكارم الأخلاق » . قالوا فما دواء الموت ؟ قال : « تقوى الله العظيم » .

وسأله امرأة ماجنة عن دواء بياض اللثة ، فقال : « عدم الضحك » .

وسأله أخرى عن دواء الثرثرة وكثرة الفضول ؟ فقال : « الملاحاة والقبول » . وجيء بإنسان أزم في السعال . فاعطشه ووضع عند فمه ماء باردا . فخرجت من فمه صفدعة كان شربها صغيرة في ماء غدير فعلقت بجلقه .

والشيخ محمد فال بن متالي ، صاحب كتاب « شافية الأبدان » في الطب ، ورثت طبه ابنته « مريم مامه » وأخوها حاييب ، وبعض بني حاييب .

عاجلت مريم مامه السل من عدة أشخاص باللحم وبول المعزى ، فقاؤا مادة شبه كيس منتنة وصحوا وعاشوا .

وعاجلت عيني آخر بعد أن عميتا بحويكتها المنسوبة إليها وهي مغرة وونكل وصلاحة (قرظ) وعلك تدق ناعما وتحاط بها العين فابصر . وكانت لا تأخذ أجرا على الطب .

— ومحمد فال بن بابا العلوي المتوفى سنة 1349 هـ ، وابنه عبد الله : « درس محمد فال كتب « أوفى » واستجلب غيرها من الكتب ، ونظر فيها نظرا دقيقا ، وشفى الله على يديه أناسا ينذر مرضهم بالخطر . وكان يُبْنج الناس ولعله تلقاه عن أطباء

المشرق لما حج فإنه أتى بعقاقير وكتب وآلات لا توجد في موريتانيا (عن الوسيط باختصار) .

ومن النوع الثاني : عائلة أهل « أجوان » من ايدو علي . منهم محمد الأمين بن زروق المتوفى سنة 1312 هـ : « انكسرت شوكة في انسان عين رجل ، فصوب محمد الأمين رأسه وخنقه بثوب فلما انحصر الدم سقطت الشوكة . وسقطت عين آخر على وجنته ، وبقيت معلقة بعروقها . فجذب اذنه فرجعت عينه إلى موضعها (عن الوسيط) .

ومنهم أحمد المقري « أصابت محمد فال بن عمير التروزي رصاصة في جنبه ، واختفت في جوفه . فعجز أطباء أرضه عن علاجها ، وطال مرضه ، حتى لمتفتخت بطنه وقل لحمه . وبقي لا يقدر على الجلوس فضلا عن القيام . فقال له أحمد المقري صف لي الحالة التي كنت عليها حين أصبت فقال . لم يسألني عنها طبيب قبلك فلما تأمله قال : أداويك بثلاثة شروط : أن تطيعني فيما أمرك ، وتصبر على ما أفعلك ، وتعطيني ما أطلب منك . فالتزم له ذلك فأجلسه إلى جمر ذاك ، ثم شقه بين ضلعيه فأخرج منه ثلاثة أقداح من القيح فبرئ في مدة قليلة (عن الوسيط باختصار) .

ومحمد الأمين بن أحمد المقري : أصاب أحد ايدوعيش شظية فانشق بطنه من الشرسوف إلى العانة فأجلسه محمد الأمين إلى نار . فتقلصت أمعاؤه ، فترع من شحمه جزءا ثم نحاط الشق وصب عليه الشحم مذابا فبرئ . (هكذا يحكى) .
وأباه بن عبد الرحمن بن أحمد المقري المتوفى سنة 1347 هـ .

- وسيدي أحمد بن عبد الرحمن .

- ومحمد المختار بن عبد الجليل بن عبد الرحمن .

وسيدي عبد الله بن أحمد طالب بن سيدي عبد الله بن عبد الرحمن . ومحمد بيب بن سيدي أحمد ابن عبد الرحمن ، الجامع بين الطب العلمي والحدسي ، وصاحب المؤلفات فيه .

ومحمد بن عبد الله بن أجودي الحسيني اليوسفي . رأت أمه أو جدته لأمه في نومها : أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، تبشرها بغلام ، وتحلب من ثديها في يده . فكانت البركة في طبه ولاسيما عملياته الجراحية . وهو أول من داوى الدبيلة (قرحة المعدة) في القبلية بالشق ، وإياه يعني النابغة الغلاوي بقوله :

أرحمة الله على ابن أجودا جنودي فما أطبه وأجودا
موت الطبيب اليوسفي موعظة وبرء من قد شقه من العظه
قد ضرب الناس إليه العيسا في الأرض حتى حسبوه عيسى
ولم يزل يشقهم بموسى من طبه فحسبوه موسى

وُعنه ورث الطب ابن عمه بدوا واسمه محمد بن المختار بن أجودي جاءه مسلول أشرف فطلب جزورا في غاية السمن وعقلها في الشمس مدة ثلاثة أيام في حمارة القيط ثم نحرها فاشبع المريض من شحم سنامها واعطشه يوما وليلة فقاء كيسا فيه دودة حمراء الفم . فوضعها في ماء فلم تتأثر ثم في غسل كذلك ثم في الدسم فسكنت حركتها فعرف أن المائع الرطب لا يؤثر فيها فكان السل من يؤمئذ يعالج بتيدكيت (اللحم المنضج ينعم دقه ويجعل عليه ودك) فيستعملها مساء ثم لا يشرب حتى الضحى من غده من لبن الوطب الممدوق بمثليه من الماء .

– وجاء بدوا رجلان مصابان بالقلاب فأبلع أحدهما رصاصة ، وسقى الآخر السنا . فسئل فقال : أما الأول فارتفع أسفل معدته إلى مريئه ، وأما الآخر فهاجت فيه مرة .

– وبينما هو سائر إذ رأى من بعد رجلا حلب ناقة وشرب من لبنها فسقط مغشيا عليه ، فقال بدوا إن هذا بلا شك عضه قراد في فم معدته ، ثم جعل بدوا عسلة (الوسخ يبقى في الأنبوبة التي يشرب منها دخان التبغ) في بقية شراب الرجل ، وسقاه إياه من منخريه ، فمات القراد ، وأفاق الرجل . (هكذا يحكى) .

ومن « بدوا » ورث الطب عائلة آل بدر الدين الحسينيين منهم :

– أحمد بن عبد الله بن الفاضل . جىء بامرأة تتأوه وتصيح من وجع أحشائها فامتنع من علاجها حتى نضج مرضها . ثم بعد ستة أيام قال : الآن نضج المرض

وطعها بموسى من بين ضلعين . ثم كواها بعد أن ملأ قدهين من القيح . وشد صدرها بثوب فبرئت .

– وأحمد محمود بن أحمد قال الديرمانى . أول ما ظهر من طبه أن ساقه انكسرت اثناء اللعب بالكرة فجاءوا به لبدوا المذكور وقد سالت مادة من ساقه فظنّها بدوا قيحا . فقال له أحمد محمود « إنّها هو مخ السّاق » أما رأيت النمل يسرع إليه . فقال له « بدوا » أنت أطب مني .

– و « آبي » وهو المختار بن الشرغي العتامي (اليدالي بالوطن) . ظهرت في شيخه أشفاغا المختار بابو اليدالي سلعة وتفاحشت فقال « آبي » : اتركوه حتى يشرع في الصلاة ، فحينئذ لا يؤلّه قطعها ، لاستغراقه في صلاته . فلما دخل الشيخ في الصلاة قطعها منه وعالجه فبرئ .

– وأحمد محمود بن اعمر القناني علما (من تياب أهل عتام) جاءه ثلاثة مرضى ففحصهم وقال : هذا صحيح وهذا أرمد وهذا متأثر بسمن وسيبرأ سريعا . فظهر الأمر كما ذكر .

وجاءه رجل قد احتبس بوله ، فجذب قضيبه فسقطت منه حبة من الكسكس (طعام معروف) .

– وأحمد شين الباردي قال فيه ابن متالي : أنه لا يضمن من عالجه لمهارته . جيء بامرأة حامل مقرب فحبسها . وقال : إمّا يموت جنينها أو يموتان معا . فقالوا إن كان لا بدّ فالجنين . فأدخل يده في المخرج وطعن الجنين في رقبته فخرج الجنين ، وسلمت المرأة .

وجيء برجل اشتدّ به الهزال وخرجت من يديه هنة منتفخة فردمه في التراب ، فتحللت الهنة وكانت كما قال تفرق اتصال في داخل عضلة تقرّح وتقيح .

وصافحه راج فإذا يده متشنّجة فسأله أبك حمى ليلية ؟ فقال : نعم ، فقال : اذبح ثنية معز أداوك ، ففعل فأطعمه من كرشها وأعداه غلوة فسعل وقاء قيحا كثيرا فأسنده وأطعمه لحمها مشويا وودعه ، وقال : احفظ بقية لحمك فقد برئت .

وجيء بفتاة مجنونة وقد طلب لها راق يعوذها . فقال : إن أوقرتم جملي ذرة داويتها قبل الليل . ففعلوا فعلق دلوا فيه ماء بارد وخرقة فتركة يقطر في إناء فيه سكر وزعفران ، وجعل يسعطها فبرئت قبل الليل .

وجيء برجل شيك في العين فشرطه في خنصر رجله فشخب الدم فأمسك على محل المبضع فانعكس الدم إلى العين ، فطارت الشوكة .
ومرّ بالشيخ ابن متالي وعنده عبد مريض بورم الركبة فقال له : اشط العبد ، والامات ، فإن ركبته تقيحت ، فقال الشيخ : لما تتقيح فقال : بلى ، وفيها ملء هذا الإناء قيحا . فقال الشيخ : أنزل واشطه فشرطه وملاً منه الإناء .

وكان هذا الشيخ يستدعيه ويترك أطباء أقرب منه مسافة . وكان الأمير سيدي بن محمد الحبيب يستدعيه للقصاص في الجروح وشجاج الرأس . وكان أحمد شين يشقّ الأوطاب إذا هبت الدبور ، خيفة أن يودم العيش بلبن الإبل ، لأن جمعها يفسد الهضم ، وينسب قرحة المعدة . قال أوفى في العمدة .

كذلك ما يفسد هضمها ان جمع كلبن الإبل والخبز منع - وأحمد بن حمديه العتامي طلب من راكب أن يردفه فامتنع فقال له : أما أن فيك مرضا لا يداويه غيري . فقال الراكب : لعلك ابن حمديه ؟ فإياه كنت أقصد . قال : نعم ، وصحبه فقطع منه البواسير وفيه قال أحمد فال النظام اليعقوبي :

الماهر الطبيب شرعا لا يدي . إن كان مثل أحمد بن حمدي - ومحمد بن ابنو عمار التاشديتي . كان جراحا جريئا وكان يحلل النبات وأوراق الأشجار ، فيميز طبيعتها بألوانها وطعومها ، فيعمل منها الأدوية المناسبة .
- ومحمد بن أسويد بن أخوت (المالكى بالوطن) . كان ماهرا بطب البواسير .

قطعها من عدة أشخاص فبرئوا . وأول من داوى محمد هذا محمد بابا بن بابا بن حمدي بن المختار بن الطالب أجود (الشريف الحاجي) . فقال : إن شئت أعطيتك أجرتك ، وإن شئت تفلت في فك فلن تعالج مبسورا إلا عوفي . فاختر ريق الشيخ . ففتح عليه في هذه المهنة وتركها كلمة باقية في عقبه حتى أصبح بعض الناس يعبر عن البواسير بمرض أهل أسويد .

- أحبوه بن امينو التندغي (من الحلة) ، جيء بامرأة انكسر عظم خنكها
فسلخ الجلدة ونزع العظم وترك المخ ، فنبت لها حنك جديد وتبي محله كالجرح .
وجاء مصاب بقرحه الجوف فكواه من أربعة جوانب ، وشقّه بعد أربع ليال من
بين ضلعين ، فملاً من قيحه أربع قارورات ، وسقاه مثلها من اللبن الرائب ومنعه
من الحليب وأعاشه بالقديد والودك واللبن الرائب فبرئ .

وداوى فتق الصفاق من رجل أصيب باحتباس البول ، وتدلت أمعاؤه التناسلية
(المؤنثة) فعلقها بخرقة حتى برئ الجرح ، فرجعنا إلى محلها (هكذا يحكى) .

نظام الطبّ التقليدي :

يرتكز الطب التقليدي على المقابلة بالضد من الأغذية والأدوية الطبيعية
ويستصحب الطبيب لعمليته محججا من قرون البقر وموسى صغيرة وأشقى عريضة
تسمى ايمكدي وذخيرة من الأدوية كالسنا والعلك .

« والطيب في أرض شنقيط لا يرى أن له على المريض قبل البرء شيئا ، وإنما
يأخذ قليلا مقدما مثل ثوب أو شاة ويسمونه « ملح اليد » فإذا برئ صار له أن يأخذ
شيئا . وأهل المروءة منهم يعالجون الشخص فإن برئ وطابت نفسه بشيء يؤخذ
منه ، فإن لم يفعل فلا يقولون له كلمة واحدة . وربما قاول بعضهم شخصا إذا كان
مرضه مزمنًا فإن برئ أعطاه وإن مات ذهب أتعاب الطبيب أدراج الرياح (من
الوسيط باختصار) .

الأدوية التقليدية : منها لأمراض العين ما يسمونه « كحل الأغنياء » وهو ذرور
مركب من دقيق ذهب وفضة وآنك واثمد وعلك هليلج ، يستعمل لإزالة الرواق
الذي يغطي إنسان العين . فإن لم يزله عاجلوه بالقدح . وكيفيته عندهم ان تثبت العين
بختم عقيق أو حلقة ثم يرفع الغشاء بجديدة لطيفة ويسلخ بأخرى كذلك .

وللغشاء في الموق ، لا يبلغ إلى إنسان العين ، يعمل « أكاز » وهو ذرور مركب
من الصلحاح (القرظ) وعلك هليلج ، أو من عروق (الثمام) والتمر الهندي ،
والعلك .

هذا نموذج عن أطباء جانب واحد من الوطن ، وفي كل جانب وكل قبيلة أطباء تقليديون مثل : الطالب أحمد بن بوبكر بن الحاج عبد الرحمن البرتلي الولاقي المتوفى سنة 1208 هـ .

ومثل القطب بن الشيخ المعلوم البوصادي المتوفى سنة 1394 هـ وآخرين . وأرجو أن لا ينتقد علي القارئ إن تحدثت - إلى جانب الطب الحديث - عن طب تقليدي لأمة فقيرة بعيدة عن العمران ولا تملك أية وسيلة صحية فالمؤرخ يكتب الغث والسمين وحامل البريد لا ينظر إلى أهمية ما في محفظته وسواء كان حوالة بمبلغ مليون دينار أو مسخرة سمكة ابريل .

وأما علم أسرار الحروف فمن علوم الزوايا في القديم : وقد مهر فيه منهم كثيرون وألف فيه بعضهم وكانوا يعمرن الجدول لاهلاك اللصوص فيهلكون . وقع ذلك للكوري بن قطرب الديماني (قرن 13 هـ) مع ليبي البركني المنصوري الذي أغار على سرحه . قيل إنه عمر له الجدول الخمس باسمه تعالى المنتقم فاحترق عليه باروده فهلك . وكانوا يستعملون الخمس والمثلث الحالي الوسط في الأمور الانتقامية والمربع والمثلث الغزالي في أمور الخير ينقشونها في خواتمهم . هذا على أن منهم من لا يرى تعلم هذا العلم ويقول قولة زروق : (إنه علم شريف في نفسه مذموم تعلمه) ومنهم من يذمه مطلقا كما يذم علم الكزانه (الخط على الرمل) . ذكر اليدالي ووالد الديمانيان وغيرهما أن العروسي لما جاء إلى القبلة سنة 1040 هـ بمحلته يريد فرض المغرب على الزوايا جاء أحمد بن دامن أمير الترازة إلى أحمد بازيد اليعقوبي وبأحمد الديماني ويند كسعد التاشديتي وقال لهم : إن العروسي عنده محلة وأنا اكفيكماها وعنده علم أسرار الحروف فاكفوني فاجتمع الأربعة بالعروسي بعد أن قال أحمد بازيد أنا أتولى حيله الباطنة وقال بأحمد أنا أتولى ما يخطه القلم فأخرج العروسي يديه مقبوضتين وسأل ماذا فيها ؟ فقال أحمد بازيد في اليمنى تمر وفي اليسرى حممة ، وكان الأمر كذلك ثم أخرج قصيدة البردة للبوصيري مقطعة الحروف معكوسة بحيث إن الحرف الأخير منها كتب أول . فقرأها بأحمد فأخرج العروسي جدولاً مخمسا فعرفه بأحمد وأصلح خطأ في أحد أضلاعه بنية فشل العروسي ففشل ورجع مغلوبا .

رابعاً : البيت الثاني والذي تحته إلى اليسار وهو زائد الكزانة (أي حفظها) .

خامساً : حلف زائد المكزن عنه : البيت الأول والذي تحته إلى اليسار وهكذا إلى البيت الثامن حتى لا يبقى تحته بيت ، ثم تجعل معه محاذيا له بيتا ليس في الكزانة .

سادساً : حلف الأربعين وهو حلف الزائد (الحظ) أول وضع السطر الفوقاني والأخير واليساري من بيت المراح والبيت الذي قعدت عليه الكزانة . فإذا زادت نقط الكزانة على أربعين فهو زائد في الكزانة أي حظ ولا يقعد حلف الأربعين الاعلى ما قعدت عليه الكزانة وإذا نقص العدد عن أربعين فلا زائد في الكزانة .

تقليب الكزانة : أول يد وآخر يد وبيت المراح (وهو البيت الأيمن) ثم ما قعدت عليه الكزانة وتسمى هذه «المهرياله» أي الكذوبة فتقلب أيضا فتصدق .

قواعد : لا تقعد الكزانة على عدد فرد وإذا قعدت على أصبع واحد (نقطة واحدة) فهو المسمى صرة الحبارى حلت فوجدت الضاربة خيرا لم يكن عندها من قبل ، وإذا قعدت على أصبعين فهو قولهم : «مر الباس أمين؟» (ذهب البأس فأين هو؟) ويقال أيضا : «سته ستوت تجمع المها والحوت» .

ذكر ما قيل في بيوت الكزانة :

1 - الأحمر يدل على الطمع الأحمر مثل اللحم والأتاي واللباس الأحمر والذرة الحمراء والذهب وعلى الحرب وجريان الدم ، قال الناظم :

والأحمر الفرد بها مقدم وتحت ثان ان أتى طار الدم يحكى أن اعمر بن انتاب القناني من أولاد يحيى في زمن حرمهم مع بني عذهم أولاد باي خط على الرمل فقال لرفقائه إن الخط أراني قرابيس العدو على أتركم ، ومر عدوه بالخط فقال لهم رئيسهم حبيب الله بن الأمين : حولوا القرابيس إلى الوراء فحولوها ، ثم خط اعمر أيضا فجاءه ثقل واحمر تحتهما احمر فقال طار الدم وذبح ثورا رجاء أن يكون الدم من الثور ثم نام فأدركه العدو ، فقتلوه .

ويحكى أيضا أن اعمر تا كانت الدماي خط على الرمل صنيحة وقعة دامان
فخرج له مثل تلك فقال لقومه تموتون اليوم كلكم وأنا أولكم فوق الأمر كما قال .

2 - الأبيض يدلّ على الرجل الرفيع والطمع الأبيض وعلى الفضة واللّبن
والسكر ، قال الناظم :

وإن أتى أبيض في الأبيات دلّ على أنواع خير يأتي
3 - نصرة تدلّ على المرأة الثرثرة ، وعلى البشارة إذا كانت مفردة وعلى عكس
ذلك إن كانت ثلاثة ، قال الناظم :

ووحدة النصرة للبشاره ولوردى ثلاثة إشاره
4 - سيفريدلّ على رجل حديث السن أو عربي أو شريف وعلى البشارة ما لم
يكثر قال الناظم :

والأصفر النزر على أشهى الخبر يدلّ والقلة فيه تعتبر
5 - ايد كتل تدلّ على المرأة الرفيعة وعلى السلامة والفرح القريب قال الناظم :

وشفع ايد كتلي علامه تأتي على مجرد السلامه
6 - شمرة تدل على بشرى ونجاح وخصوصا إذا قعدت عليها الكزانة ، قال
الناظم :

والشمرة المفردة الأخيرة يلوونها لكونها ذخيره
ويقال إذا كانت بيوت الكزانة السفلى شمرة وايد كتل بلدان طريقا فهو موت في
النساء وخصوصا في الضاربة بالرمل ، أو قريباتها . وإذا كان ذلك في البيوت العليا
فهو وباء عام . وإذا كان في بيوت المراح فهو خاص بقبيلة الضاربة على الرمل .
7 - ركيزة واقفة تدل على السلامة والغنيمة ، قال الناظم :

ودعمة قامت من الجرب وهي التي تنمى إلى بو عترب
8 - ركيزة قاعدة تدلّ على وجدان الضالة أو غيرها من الحاجات وعلى
البشارة ، قال الناظم ، عاطفا على التي قبلها :

وعكسها لرؤية المكزن عنه أت أبشر بها ان تحزن

9 - بدنة تدلّ على الزائد خصوصا إذا كانت في الآخر ، قال الناظم :

وبدنة أخرى من الأفاضل فمالها في الفضل من مناضل
ومن الأحلاف الميمونة حلف عبه وهو أبيض وأحمر تحتهما ظامر ، خطت بنت
أبىز الدامانية على الرمل فخرج لها هذا الحلف فقالت لبنتها : هنيئا لك بزواج كريم ،
فجاء ابن عمّ لها غني من ليلته وتزوج بها .

وحلف امنيانة وهو أحمر وأحيانى يلدان أيد كتل ، خطت امنيانة الديرمانية على
الرمل فخرج لها هذا الحلف ، فقالت هذا أحمد يوره وهذه أنا وهذا محمد ولدنا ،
وهذا قبل أن يتزوجها أحمد يوره لتلد منه أحمد العلامة المشهور .

الموسيقى الشنقيطية :

يتوارث الشجار المغنون فنّ الغناء ولهم فيه تفوق ومعرفة تامة ونغمات متناسقة
ومؤثّرة وقوانين منضبطة ويشتمل الغناء الموريتاني على أربع نغمات تسمى ظهورا
وبجورا يتمثل فيها التأثير بالعواطف التي تعترى الإنسان وهي : الفرح وظهره (كر)
والتحمس واستعظام النفس وظهره (فاغو) والشوق وظهره (سنيمه) والحزن
وظهره (بيكي) أو (لبّيت) وتحت كل ظهر نغمات وألحان مختلفة وي كل ظهر ثلاثة
ألوان (طرق) لون أبيض يغلب فيه أسلوب العرب ولون أسود يغلب فيه أسلوب
السودان ولون متركب منها وأقوى منها ولكل منها قوانين منظمة وأسماء قد تختلف
بحسب الجهات والنواحي فسواد كريسي (انماس) ورديفه (سيني كر) وسواد فاغو
يسمى (تنجوكه) ورديفه (سيني فاغو) أوسيني بناره ولسنيمه سوادان يسمى أحدهما
(سنيمه هيبه) ورديفه (الرباب) ويسمى الآخر (اتبيبي) وسواد لبّيت يسمى
(أعظال) هذه هي الطريق السوداء . ويسمى بياض كر من الطريق البيضاء (مكه
موسى) ورديفه (الفائز) ويسمى بياض فاغو السروزي ورديفه (الحر) ويسمى
بياض سنيمه (الحجب) ويسمى بياض البّيت (العتيك) أو المتقارب ويسمى كر
من اللون المتركب وهو لكنيديه (انوفل) وفاغو منه : الشبار أو فاغو لكبير ،
وسنيمه السوداء (اترغيف) والبيضاء (منجله) ويكي يسمى (بيكي المخالف)
ويتركب مزمار الذكر المسمى (بالتيديت) من الحوض وهو إناء صغير مستطيل

9 - بدنة تدلّ على الزائد خصوصا إذا كانت في الآخر ، قال الناظم :

وبدنة أخرى من الأفاضل فمالها في الفضل من مناضل
ومن الأحلاف الميمونة حلف عبه وهو أبيض وأحمر تحتهما ظامر ، خطت بنت
أبزر الدامانية على الرمل فخرج لها هذا الحلف فقالت لبنتها : هنيئا لك بزواج كريم ،
فجاء ابن عمّ لها غني من ليلته وتزوج بها .

وحلف امنيانة وهو أحمر وأحياني بلدان أيد كتل ، خطت امنياته الديمانية على
الرمل فخرج لها هذا الحلف ، فقالت هذا أحمد يوره وهذه أنا وهذا محمد ولدنا ،
وهذا قبل أن يتزوجها أحمد يوره لتلد منه محمد العلامة المشهور .

الموسيقى الشنقيطية :

يتوارث الشيعار المغنون فنّ الغناء ولهم فيه تفوق ومعرفة تامة ونغمات متناسقة
ومؤثّرة وقوانين منضبطة ويشتمل الغناء الموريتاني على أربع نغمات تسمى ظهورا
وبجورا يتمثل فيها التأثير بالعواطف التي تعترى الإنسان وهي : الفرح وظهره (كر)
والتحمس واستعظام النفس وظهره (فاغو) والشوق وظهره (سنييمه) والحزن
وظهره (بيكي) أو (لبتي) وتحت كل ظهر نغمات وألحان مختلفة و كل ظهر ثلاثة
ألوان (طرق) لون أبيض يغلب فيه أسلوب العرب ولون أسود يغلب فيه أسلوب
السودان ولون متركب منها وأقوى منها ولكل منها قوانين منظمة وأسماء قد تختلف
بحسب الجهات والنواحي فسواد كريسمي (انماس) ورديفه (سيني كر) وسواد فاغو
يسمى (تنجوكه) ورديفه (سيني فاغو) أوسيني بنباره ولسنييمه سوادان يسمى أحدهما
(سنييمه هيبه) ورديفه (الرباب) ويسمى الآخر (اتبيبي) وسواد لبتي يسمى
(أعظال) هذه هي الطريق السوداء . ويسمى بياض كر من الطريق البيضاء (مكه
موسى) ورديفه (الفائز) ويسمى بياض فاغو السروزي ورديفه (الحر) ويسمى
بياض سنييمه (الحجب) ويسمى بياض البتي (العتيك) أو المتقارب ويسمى كر
من اللون الماركب وهو لكنيديه (انوفل) وفاغو منه : الشبار أو فاغو لكبير ،
وسنييمه السوداء (اترغيف) والبيضاء (منجله) وبيكي يسمى (بيكي المخالف)
ويتركب مزمار الذكر المسمى (بالتيدنت) من الحوض وهو إناء صغير مستطيل

يتخذ من شجر آدرس غالبا ومن جنبه وهي جلد رقيق تجتمع أطرافه بعضها إلى بعض كغطاء للحوض بأسلاك من عصب ماسورة على ظهر الحوض ومن عود في أعلى الحوض في غلظ الأصبع وطول الشبر فأكثر، ومن أربعة أوتار وتعمل غالبا من زغب أذئاب الحيل (أو من نيلو) يسمى الأوسطان منها (مهرين) وأحدهما (مهر) ويسمى الطرفان (تيشبطن) وإحدتها تاشبطن وهما أقصر من الأوسطين وإحدتهما أقصر من الآخر ومن حربة وهي قصبه من نحاس فيها حديدة تجعل في رأس الحوض فيها دائرة من حلق صغيرة ومن تامنانت وهي عود يمدّ على وسط الجنبه . ومن الدبوس وهي عود آخر تناط رؤوس الزغب بأحد طرفيه وطرفه الآخر يتصل بالعود الأعلى الذي في رأسه الحربة وتحرّك أوتار (التيدنيت) بالظفر ويتركب عود الأنثى المسمّى (آردين) من قرعة يشدّ عليها كغطاء لها قدّ في وسطه تامنانت وتحتة حديدتان منحستان عليهما حلق صغيرة ومن قضاوية وهي قطعة قدّ في آخر (آردين). ومن حمالة وهي قطعة قدّ أخرى على ظهر (آردين) وتعمل أوتار (آردين) من أسلاك العصب وتحريكها بالأنامل. وأول النغمة يسمّى (آنكري) أو (آمنكري) يكون في (التيشبطن) خاصة وارتفاعها يسمّى (العبار) وما بينها (آزاي) وكان الغناء قبل سدوم بن انجرتو وطبقته على الطريقة البيضاء - أسلوب العرب - فخلطوا به من نغمات السودان وألحانهم ونظموه كما هو اليوم .

ملاحظة :

ما ذكرناه في هذا الجزء من المؤلفين الشناقطة ومؤلفاتهم لم يستوعبهم وهناك جزء استوعبت فيه ما وقفت عليه من مؤلفيهم الذين يزيدون على أربعمائة ومؤلفاتهم التي تزيد على ثلاثة آلاف والتي ضاع بعضها بالأسف .

الحياة الدينية

ما كان يبلغ الفسق والجهل بالعامي الموريتاني ، أن يترك الصلاة ، - إلا أن بعضهم يتيمّمون لها ، أما بدعوى التضرّر بالماء في الجهات الندية ، وإما جهلاً ، وإما كسلاً . وهذا الأخير نادر .

قال في الوسيط : « بقي شنكيط منذ فتحه المسلمون لا يوجد فيه فرد واحد خارج عن الإسلام ، إلا أن أهله متفاوتون في الاستقامة ، والأغلب على الزوايا للدين . وربما وجد منهم بعض السفهاء ، كما أنه ربّما وجد في حسان من ينسب إلى الاستقامة ، بالنسبة إلى غيره منهم .

ويحمد من أمرهم - الزوايا - عدم شهادة الزور ، والتحرّج من مال الغير ، وأن أهل الجاه منهم لا يأخذون على جاههم ثمنًا ، وأن التعليم ، والإمامة ، يكونان مجانًا عندهم . أما القرآن فلا يرون في أخذ الأجرة على تعليمه بأسًا . ومما ينتقد عليهم ، أعني زوايا الكبله ، وتيرس ، والحوض ، كثرة التيمّم .

ومع هذا فإنك ترى أحدهم ، لو ائتمن على مال ، ما خان فيه ، ولا يرضى أن يمرّ بمزرعة في طريقه إلا بأذن مالِكها ، ولا تفوته صلاة في الجماعة ، مع خشوع زائد . لكنّه قام في ذهنه أنه متى توفّض ألقى بنفسه إلى التهلكة » .

ومن قصيدة لابن الطلبة اليعقوبي في استنكار التيمّم مذكورة في الوسيط :

يصلّون دأبا بالتراب جهالة بأفواههم ترب الحمى والجنادل
يقولون مرضي ، هل سمعت بأمة بها مرض قد عمّها لايزايل
نعم ، مومض القلب المعد لأهله به درك النار الحرار الأسافل
وقدر بجري العمل على أشياء تخالف مشهور المذهب المالكي ، دعت إليها
المصلحة المرسلّة ، والكلبي الحاجي . وبذلك ترجع لمشهور المذهب . منها :

- ترك القصاص ، وتعويضه بالدية المغلظة . لتوقفه على السلطان .

- قسم معاملة الأضياف بالنوبة على البيوت .

- مواجرة الراعي بالحلاب .

- شراء لبن الحلوبة في الضرع .

- خلط الطاحنة حبوب العائلات ثم تعطي كُلاً حَظَّهُ بالتخمين .

- القراض بالعروض ، على خلاف المشهور من المذهب .

- التعامل على استغلال الدواب ، على أن للعامل نصف الحاصل ، ولربّ

الدابة النصف مثلاً .

- ونكاله⁽¹⁰⁾ وهي أن تجتمع جماعة ، فيذبح كل واحد شاة في يوم حتّى تدور

عليهم .

الحياة الصوفية :

كان الزوايا ، فيما قبل هذا القرن ، إذا فات أحدهم شرة الشباب ، ورماً في
عصر الشباب ، يصحب أحد مشائخ الطرق الصوفية ، يأخذ عنه أذكارا ،
ونصائح ، ويربيه الشيخ بخدمة ، أو برياضة ، أو خلوة ، حتّى إذا رأى أنه
تهذب ، أصدره ، وعمّمه ، وأصبح يلقب شيخاً .

(10) الكاف معقودة .

- الطريق الشاذلية (فرع الناصرية)⁽¹¹⁾ من مشائخها الذين اتصلت بواسطتهم :

- اشغنا الحطاط المتوفى سنة 1196 هـ أخذها عن سيدي أحمد التواتي ، المتوفى سنة 1138 هـ ، عن سيدي أحمد بن عبد القادر ، عن سيدي محمد بن ناصر الدرعي .

- نختارون المصطفى الشمشوي ، اليدالي عن سيدي أحمد الحبيب السجلماسي ، عن سيدي أحمد بن عبد القادر المذكور .

- سيدي محمد بن سيدي عثمان بن اعمر الولي المحجوبي الولاقي المتوفى سنة 1132 هـ .

- سيدي أحمد التمكلاوي⁽¹²⁾ الديماني .

- سيدي عبد الله بن سيدي بوبكر التواجيوي المتوفى سنة 1145 هـ (أربعتهم عن سيدي أحمد الحبيب السجلماسي) .

- عبد الله الركاني⁽¹²⁾ الولاقي ، عن سيدي محمد بن عبد الرحمن بن أبي زيان ، عن سيدي مبارك العنبري الغزواني ، عن سيدي محمد بن ناصر الدرعي .

- الطالب أحمد بن طوير الجنة الحاجي ، المتوفى سنة 1265 هـ . أخذ عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن عبد الله التوريني ، عن أبيه عبد الله التوريني ، عن سيدي أحمد بن محمد بن ناصر .

(11) الناصرية كما في المعسول ظهرت منذ أوائل القرن 12 هـ على يد الشيخ محمد بن ناصر ، وولده احمد . وهذه الطريقة يقتصر عمل رؤسائها العلماء على تعليم الناس في المدارس ، وفقراؤها الأميين ، على تعليم الناس في الأسواق ، واجتماعات : التوحيد : ومبادئ الدين ، واسسه ، وتدريب الناس على عمارة المساجد .

(12) الكاف معقودة .

ومن فروع الشاذلية الغطفية ، نسبت إلى الشيخ محمد الأغظف الداودي ،
الجعفري المتوفى سنة 1218 هـ .

ثم ظهر الشيخ سيدي المختار الكنتي المتوفى سنة 1226 هـ فتصدر في القادرية
على يد الشيخ سيدي عالي بن النجيب⁽¹³⁾ من أجواز تينبكتو المتوفى سنة 1170 هـ
فانتشرت على يده القادرية الكنتية ، وعلى أيدي المتصدرين على يده منهم الشيخ
سيديا الكبير الأبييري المتوفى سنة 1285 هـ والشيخ القاضي ايجيجي المتوفى سنة
1220 هـ وغيرهما .

- وظهر أيضا الشيخ محمد فاضل التلقمي ، المتوفى سنة 1286 هـ فانتشرت
على يده وأيدي من تصدر عنه القادرية الفاضلية ولاسيما على يدي ابنه الشيخ ماء
العين المتوفى سنة 1328 هـ . والشيخ سعد أبيه المتوفى سنة 1335 هـ .

ثم انتشرت الطريق التيجانية على يد الشيخ محمد الحافظ العلوي المتوفى سنة
1247 هـ . أخذها عن الشيخ التجاني ، في فاس . وعنه انتشرت في إفريقيا
الغربية ، كما انتشرت أيضا على يد الشيخ الحاج عمر الفوتي ، والحاج مالك السنغالي
المتوفى سنة 1340 هـ في تِوَاوُنِ (السنغال) .

وعلى يد الشيخ الحاج عبد الله نياس المتوفى سنة 1340 هـ بـكـولـخ
(سينغال) ، وابن هذا الأخير ، الشيخ إبراهيم الذي انتشرت عنه حتى في إفريقيا
الوسطى خصوصا في نيجيريا . وبلغ أتباعه رقما عاليا . توفي سنة 1395 هـ .

وفي هذا القرن ظهر الشيخ حماد الله الشريف التيشيتي المتوفى سنة 1363 هـ
فانتشرت على يده التجانية الحموية ، ولاسيما في مالي وموريتانيا الشرقية
وفي صدر هذا القرن حول سنة 1312 هـ ، ظهر في السينغال الشيخ الصالح

(13) أخذها عن الشيخ سيدي الأمين أبو النقب الكنتي الرقادي عن أخيه الشيخ سيدي أحمد الخليفة عن عمه
سيدي علي عن أبيه سيدي أحمد عن أبيه الشيخ سيدي محمد الرقاد عن أبيه الشيخ سيدي أحمد
القيم عن أبيه سيدي اعمر الشيخ عن سيدي محمد بن عبد الكريم المغيلي الجزائري .

أحمد بن حبيب الله البكي الملقب خديم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فطار صيته وكثر تلامذته فوشى به حسدته إلى الحكومة الفرنسية فاعتقلته هذه مدة تسع سنين ، في جهات شتى من إفريقيا السوداء ثم أخرجوه إلى موريتانيا سنة 1321 هـ ونزل مواضع من بلاد الترارزة حيث زارة جماعات من شتى القبائل وأخذ عنه عدد مهم من بني ديمان ، وغيرهم .

ثم رجع إلى وطنه واستقر أخيرا في (انجريل) من بلاد سالم (السينغال) وهناك أسس جامعا سنة 1335 هـ ثم توفي سنة 1340 هـ ودفن في (طوبى) ، وطنه الأم حيث بنيت عليه قبة بلصق الجامع الكبير الذي بناه بنوه وخلفاؤه وتم بناؤه سنة 1383 هـ بعد بضع ثلاثين سنة من العمل المتواصل وتسمى طريق هذا الشيخ بالمريدية (طريق المرادين) .

هذا وقد يتهم الفقهاء الصوفية بالغلوكما يتهمهم الصوفيون بالغفلة عن الله فتقع حروب شفوية ، وقلمية ، منظومة ، أو مثورة . وفي ذلك قال الشيخ بن حنبل الحسيني المتوفى سنة 1300 هـ :

يا خائضين بحور العلم مسألة عنها أجيبوا بأفهام زكيات
عن اشتغال شباب العصر جلهم عن العلوم بأوراد سنيات
أهذه نعمة في الدين نشكرها أم هي في ديننا إحدى المصيبات
فقال عبد الله بن مختارنا الحاجي المتوفى سنة 1330 هـ .

الورد يا خلل ذكر والدوام على ذكر المهيمن من أسنى المزيات
لكن الأغلب في ذى الورد أزمنا ترك التعلم مع تأخير الأوقات
وربما كان بالتعليم مشتغلا وضم للعلم أورادا سنيات
فهذه نعمة في الدين نشكرها وتلك في ديننا إحدى البليات

وقال الشيخ أحمد بنا :

عنها أجبنا بأفهام مطهرة من غير مرضاة من أنشا البريات
إن اشتغال الذي بالجهل متّصف بالعقد والفقه من قبل الخفيات
فرض ومن لم يكن بالجهل متّصنا فليشتغل بالمقامات السنيات

وقال الفقيه محمد يحيى الولاقي المتوفى سنة 1330 هـ :

خل المشائخ قد عداك زمانهم
واعكف على طلب العلوم محررا
قد ميز الخير الصحيح وضده
هذا الذي ترجى مشيخته وذا
أما التصوف دون علم سابق
إياك فاحذر باهم أن تطرقه
من ماجد كشف الغوامض أرهقه
ومقيد الشرع العزيز ومطلقه
هو الذي عرف السبيل وحققه
فهو الجهالة والهوى والزندقة

وقال الشيخ ماء العينين المتوفى سنة 1328 هـ من أبيات :

فالبداء بالعلم للذ نفسه طهرت
ومن ترى نفسه بالانهماك عصت
أولى وذاك كادراع حصينات
فالبداء أولى بأوراد سنينات

وقال الشيخ محمد العاقب الجكني من قطعة :

العلم نور وصدر الخبر مطلع
والورد للقلب مرآة ومصقلة
ومن تكن صلحت بالورد مضغته
ومن تكن فسدت فالورد مرهمها
لا يترك الورد، قال التاج نجل عطا
أما التبتل قبل سد جوعته
والقلب بالصدر مصباح بمشكاة
وذم قلب بلا صقل ومرآة
فالعالم في حقه أخرى المهمات
وكم شفى الورد من داء وعلات
الله، إلا جهول ذو خرفات
من العلوم، فمن أدهى الضلالات

وقال الحسن بن أبا الجكني، من رجال العصر :

طالب بالتخلي - صقل مرآة
وراجيا رتب القوم الألى طلعت
صاحب خبيرا بعلم الشرع متبعا
بواطن الشرع يحويها ويظهرها
لا تقف جل شيوخ العصر إنهم
حاروا بقفو بنيات الطريق وكم
فالكاملون بلا علم كمالهم
فؤاده والتخلي بالمقامات
شموس أسعدهم أفق السعادات
مجانبا بدع الغي الشنيعات
حسن عبارات منه والإشارات
كساهم الجهل جلباب الضلالات
حار ذو السير في قفو البنيات
نقص لدى حزب أرباب الكمالات

الخط الموريتاني مغربي ، وبالأخص أندلسي . فينقطون القاف واحدة من فوق ،
والفاء واحدة من تحت ، والفاء الأخيرة يكتبونها مطلقة (ف) ، والقاف معقوفة
(ق) ويردون الياء في نحولي ، وفي ، وإكرمني ، إلى الراء ، ولا ينقطون حروف
(ينفق) ، إذا كانت في آخر الكلمة . وفي خط المصحف ، يكتبون الهمزة
القطعية ، والمخففة بنقطة صفراء ، والمسهلة نقطة حمراء ، والمنقولة الحركة جرة
حمراء ، وعلامة الإبتداء بهمزة الوصل ، بنقطة خضراء كما يكتبون الصاد والضاد
مربعتين أو بيضيتين أو مقوستي الأعلى .

أدب الإنشاء :

من أساليبهم : المتأثر بالأدب الجاهلي والأموي ، وهو الغالب ، ومن أئمته :
محمد بن الطلحة اليعقوبي المتوفى سنة 1272 هـ ، والمتأثر بالأدب العباسي ،
والأندلسي ، ومن أئمته سيدي عبد الله ابن رازكه العلوي المتوفى سنة 1144 هـ .
وأسلوب متولد منها ، ومتأثر بالعلوم الإسلامية دينية ، وأدبية ، وتاريخية . ومن
أئمته الشيخ سيدي محمد بن الشيخ سيديا الكبير الأبييري المتوفى سنة 1286 هـ .
أما الأسلوب العصري الذي توصف فيه مظاهر الكون الطبيعية ، فقليل
بالنسبة . ويقال عند الشناقطة الشعر القصصي ، اللهم إلا نوعا من المقالة مع
المتغزل عليها ، كما في قصيدة لعبد السلام بن عبد الجليل العلوي المتوفى سنة
1348 هـ يقول فيها :

فلما	تحادثنا	تبينت	أنها	فتاة	عن	الفتيان	غير	بتول
فقلت	لها	بالله	هل	لك	ها	هنا	فقلت	لا تكن
فقلت	لها	قولي	،	فقلت	حليل	يعشى	طويلا	إبله
فقلت	لها	ما	دأبه	وطباعه	أبشر	كريم	،	أم
فقلت	جهول	ذو	جفاء	وغلظة	ولكنه	غر	كثير	ذهول
فلما	مضى	ذهل	من	الليل	أقبلت	أهازيج	سقبان	وهزم
								فحول

فقلت لما هل حان من سرح إبلكم
ألم تك تدري أن راعي إبلنا
وكما في قول الشيخ أحمد بن أحمد يوربه الديراني المتوفى سنة 1340 هـ :

الحزم في الأشياء لا يعدل
رب غزال حاضر بعله
فقال إذ جئنا امكثوا ساعة
ثم ادخلوا الباب فقلنا له
هذا مثل موريتاني ، أصله أن الذي يدخل البئر لإصلاحها أو لمتحها لا يقبل أن
يدخل بجبل ضعيف وقول أحمد بن عبد الله الملقب بالذئب الحسيني :

أهاجك بالألوى معاهد من أروى
وليلة برق بات يشرى وملعب
تقول ترى ذاك البريق الذي شرى
فقلت لما قد قلت فيكم قصائدا
فقلت وأهواكم على طول هجركم
فقلت أتدري كيف حال ربوعنا
فقلت ومغنانا بمنعرج اللوى
فقلت ويوم البين جنبه ذى النقا
أذاكرة أيام نحن وأنتم
فقلت لها يا أرو موقف ساعة
فقلت فلا تعجلن فتفشي سرنا

وتكثر عندهم التورية بألفاظ العلوم من فقه ، وغيره . ويكثر ذلك في شعر ابن
رازكه العلوي ، وشعر الشيخ سيدي محمد بن الشيخ سيديا الكبير . وفي الوسيط
نماذج من ذلك . ومنه قول الشيخ محمد عالي اليعقوبي ، في رجلين يسمي أحدهما
العيد والآخر شعبان أكرمه الأول وقصر الثاني :

لله حكم على الأيام مختلف
فحرمه الصوم يوم العيد ظاهرة
فمنه ما هو ممنوع ومطلوب
ويوم شعبان فيه الصوم مندوب

فورى بحرمة الصوم في يوم العيد ومندوبيته في يوم النصف من شعبان ومراده شكر هذا والتعريض بهذا .

وقال ابن أحمد يوره الديماني :

أجرى دموعك محض الجهل والعبث على منازل بين المص⁽¹⁴⁾ فالعبث⁽¹⁴⁾
وبالأحيف مغنى دمنة رفعت صبر المقيم رفع الماء للحدث
فضرب المثل بمسألة من فقه الطهارة ، كما ضربه بأخرى من فقه الاعتصار أي
رجوع الأب في هبته لابنه في قوله :

كنا بميمنة الميمون في طرب نجني من اللهو ماشئنا ونهتصر
ولليالي رجوع في مواهبها كأنها الأب يعطي ثم يعتصر
وكذلك بمسألة من الفرائض في قوله :

جرد من الفكر فلكا للنائبات يحوض
فالعول فيه انقسام إذا تضيق الفروض

وله أيضا :

تجلدت والمحجوب دلى بي اليدا⁽¹⁵⁾ وما عادة المشتاق أن يتجلدا
فقيدت دمعي ثم أطلقت بعضه فأنشأ يجري مطلقا ومقيدا
فكأنه أصولي يتكلم في الإطلاق والتقييد .

ونظيره قول الشيخ محمد المامي الشمشوي ، من قصيدة أوردتها في مبحث
القوادح في علة القياس من كتاب البادية :

وإن رمت إبطال المسالك فاطلبن قوادح للعلات مثل المفاتيح
كقول جميل إذ تبين علة لكنه الذي في قلبه من تبارح
«رمى الله في عيني بثينة بالقذى وفي الغر من انيابها بالقوادح»

(14) مواضع .

(15) تدلية اليد بالشيء كناية عن الزهد فيه كأنه شيء خفيف الحمل يمكن جملة واليد مدلاة .

فهو يخيل أن جميلا أصولي عرف مسلك علة القياس وتطلب لها أحد القوادح .
وقال محمد علي بن فتى العلوي المتوفى سنة 1394 هـ .

الذي الهوى حكم تجويد يخص به لم يجز فيه على القانون بل عدلا
تشابه اللام والراء عنده صفة ومخرجا حين ساوى العذر والعدلا
والعين والغين عن النطق حين رأى من كان مشتغلا بالحلب مشتغلا
والواو مخرجها من صدغ قاتله لو أنها عطفت ببعض الأحبة لا
فهو يخيل أن المحب متخصص في مخرج الحروف حتى وحد صوتي العين والغين
وصوتي الراء واللام وأخرج الواو من الصدغ عوضا عن مخرجها الشفوي ، وكذلك
في النحو ، حتى خيل أن الواو قد تعطف المحبوب كما تعطف الأسماء النحوية .

وقال عبد السلام بن محمد بن عبد الجليل العلوي يصف برقاً إلى جهة الحجاز
وأخر إلى جهة أحبته ويذكر أن الأول شغل قلبه والثاني شغل جسمه :

تنازعي برقان وهنا تألقا فهاجا تباريح المومم الدوائر
فبرق لدى أرض الحجاز أشيمة وآخر يبدو نحو ذات الأظافر
فما منها أهملت يأخذ مضمري وما منها أعملت يأخذ ظاهري
فخيل أن البرقين فعلان نحويان تنازعا اسما ظاهرا ، أعمل فيه أحدهما وأعمل
الآخر في ضميره .

وقال أحد مشائهم⁽¹⁾ في تلميذين له يسمى أحدهما (عبد الخير) والآخر
(الفتى) أكرمه الأول وزوجته أم حكيم ، وقصر الثاني في قرأه وكان طويل القامة :
إضافة عبد الخير للخير محضة تقول إلى المعنى فعناه كاسمه
وأم حكيم أولعت باقتفائه ولوع أخي نظم بترصيع نظمه
ولم ينسه طول الزمان شيوخه وبالطول قد ينسي الفتى شيخ علمه
فخيل أن ثم إضافة نحوية منها لفظية ومنها معنوية محضة :

وقال ابن أحمد يوره :

أيا نوبتي عند الهويذج والتي لدى الريح من دامان في الصيف ولت
وكلتاكما لم يبق من رسم دارها سوى ملة منها العواصف ملبت

(1) هو العلامة المختار بن يونا

وكلتاكما لما عرفت ربوعها
أقبل من ذي مرة ثم من ذه
وتقبيل رسم الدار من بعد أهلها

وقال أيضا في آل الشيخ سيديا :

كلا ولا العود عند الشادن الشادي
عند النخيلة بين الرمل والوادي
وقد تضمخن بالهندي والجادى
كل العباد باسعاف وإسعاد
والأرض ليس بها مهد ولا هاد
- بين الورى - قصر تعيين وإفراد

لم أصب للظعن إذ يحدو بها الحادي
ولا لذكره أيام لنا سلفت
ولا إلى الغيد يوم العيد بارزة
لكن إلى حضرة عمت منافعها
هم هداة الورى المهدون ماسئلوا
قصر عليكم تراث المصطفى الهادي

فكأنه يدرس علم المعاني ويوضح أنواع القصر.

وقال القاضي محمد سالم بن عبد الودود الشمشوي ، من أهل المبارك ، أحد
أدباء العصر منها على حرية ولد العبد من الكتابة :

رأيت نتيجة شرفين حازت وفي الشكل اجتماع الحسين
غلام من حنفي رقيق لمحصنة من إحدى الملتين

فخيل أنه يتكلم في الأشكال المنطقية وكم وكيف نتائجها ، والحال أن موضوع
كلامه مسألة فقهية .

وقال حامد بن بيدح الالديماني المتوفى سنة 1377 هـ (1957 م) يصف
حدائق نخيل الأدي (1) من آدرار :

ربى جلهتي وادي الأدي بها نخل
تظلك منه باسقات فروعها
مواعن خلوا أكلها متنوع
فإن نخل من نوع من آخر ماتخلو
فخيل أن الحدائق قضايا شرطيات منفصلة ، وهو يبين أنها خلوية .

وقال أيضا - بمناسبة زيارته لآل الشيخ أحمد بن حبيب الله البكي الصالح المشهور :

أبشر بنبلك ما تروم وترتجي
اليوم عيدك فابتهج بسروره
وته البقاع طواهر فلتخلعن
وخذ النتائج فالقضايا ها هنا
وقال بدي بن سيدنا العلوي المتوفى سنة 1264 هـ موريا بالبحور العروضية :

فكم بك يا تيشيت من ذى بلاغة
يغوص ببحر الشعر يخرج دره
له وافر من حظّه متقارب
له رمل للشاردات يردها
ويرمي بمجتث الحظوظ اظهره
وقال آخر(*) - يرثي أحمد بن الشيخ سيدنا (بابا) - :

لو يرد القريض جبا فقيدا
ولو أن الحبيب يفدى بعلق
ولو ان البكاء يوما على حـ
لبكينا وكان أمرا خفيفا
لملأنا الفضا قريضا فريدا
لبذلناه طارفا وتليدا
ب فقيد يرد جبا فقيدا
وسريعا ووافرا ومديدا

وقال عبد الودود بن عبد الله من أولاد أشغنا حبيب الله ت 1268 هـ :

لله ما هاج لي من دار أبوط (16)
وقفت فيها بنون غير معجمة
فورى بحرف النون ومراده تشبيه راحلته بحرف النون في الاعوجاج والرقّة وورى
بحرف الراء والعين ومراده الرائي بالعين الناظرة .

(16) موضع

(هـ) يردها المؤلف ويعني بها نفسه دائما .

وقال ابن الشيخ سيديا الكبير في مدح أشيائه ، موريا بعبارات نحوية ،
وبيانية :

ولنا استناد بعد للعمد الألى رفعوا فكانوا يرفعون المسندا
لهم التصدر في قضايا العلى كل لإسناد إليه تجردا
لا تحش إن رفعوك نسخا كائنا من فعل أمسى في الزمان ولا غدا
فجمع بين العبارات النحوية والبيانية والمنطقية .

وقال محمد الأمين بن الشيخ المعلوم البوصادي ت 1337 هـ في الشيخ سيديا
(بابا) :

أيا من على الأسرار لا المال يؤتمن ويا تارك الثمن للناس واثمن
أعني على أمر تطاول عهده عدوي مع البرغوث فيه على سنن
أقاسي عدوي بالنهار وليلتي أقاسي بها البرغوث والحلم والحزن
ففعلك ماض ليس فيه مضارع وأجزم من مهمى ولما وإن ومن
وقال الأستاذ محمد عالي بن عبد الودود المباركي يصف رعاة الإبل موريا بألفاظ
من مصطلح الحديث :

ويداء تها لا توافق قاصدا ترى الأسد فيها والسليكي راصدا
يصكّ صداها صاحب الذود ناشدا ويعدو عداها طالب الرعي رائدا
تعسفت مجهولاتها غير خائف كأني في جمع من الناس واحدا
أبادر شعثا لا يوالون منزلا صلاب العجي لا يتقون الأسودا
ترى كل طاو أصلح الصوت شاحب حرام عليه أن يزور المساجدا
يطارد كوما بالموامي هواملا يحاكين في تلك الموامي الأوابدا
يراشي إذا جن الدجى بكراتها إذا بركت يأوي إليهن ساجدا
وقد شدّ منها هاديات طرائفا وخلقى تاليات تلاذدا
إذا روحوها حدثوا عن غريبها تذاكر طلاب العلوم الشواردا
فهذا روى عمّن رآها تواترا وهذا روى عمّن رآها مفاردا
ترى القوم فيها بين عال ونازل ومضطرب مشى ثلاث وواحدا

نماذج من بدعييات الشناقطة وبياناتهم :

التورية والإستخدام : قال الشويعر الحسني في فتاة من أولاد أحمد بن يوسف زوجت غير كفؤ لها على حد قوله :

فتية شريت بالبخس حين غلت بوالد المشتري تفدى الفتاة وبه
أضحى بها المشتري في الأهل مقترنا بالمشترى بعد وضع كان في رتبه
من آل يوسف منه الحسن قد ورثت وبيعة البخس لما أن نأى عن ابيه

وقال فتى بن سيد أمين بن الشيخ محمد المامي يعقوبي :

أبى الدهر إلا أن يكون مروعا يجلب الذي يخشى الفتى وهو ينظر
إذا ماتوقى جانب الخوف جاءه من الجانب المأمون ما كان يحذر
المأمون المورى به اسم رجل معين تزوج قريبة لفتى بغير رضي منه .

وقال المأمون يعقوبي ق : 13 هـ الذي كان يتيمم إلى منكبيه اعتمادا على

حديث نبوي :

أمنكر صوبي في التيمم حبل بأقوى دليل يا أعز نبيل
وإن عزك الأقوى فهاهنا عديله وعلك لا تأتي له بعديل
حديث قد أشوته القرون مسلم على كثرة من نطحهن وطول

المورى به في قوله أشوته القرون ، قرون الثور مثلا . والمراد القرون الزمنية التي لم
يعمل أهلها بالحديث النبوي . ورشح المعنى المورى به بالنطح والطول .

وقال بعضهم : (1) .

إذا البقل في الخدين أخرج شطئه فأزره فاستغلظ النبت فاستوى
فعندي له موسى سيقضي بوكزة عليه وموسي ان يكر رجلا توى
ولكنه من بعد موسى وأخذه برأس عسا أو لحية تملأ الحوا
سيأخذ يحى عن قريب بقوة كتابا على الخدين أحرفه روا
إذا قرأت حو اللمى ألفاته ولاماته قلن السفاشوكه ذوى
فقلنا لها شوك القنفاذ نافذا ولا شوك ظري يملأ الجو والجوا

(1) هذه العبارة يعني بها المؤلف نفسه

قوله فعندي له موسى المورى به موسى النبي عليه السلام والمورى عنه موسى أي
السكين وقوله سيأخذ يحى ، المورى به يحى النبي . والمورى عنه المضارع من الحياة
أي سيأخذ في الحياة واذن تكون كلمة كتابا مفعولا به في المعنى المورى به ، وحالا في
المورى عنه . واستعار الألفات ، واللامات ، وشوك السفا ، والقنافذ للشعر النبات
بعد الحلق ، واستعار شوك الظربان للشعر المعنى .

وقال القاضي محمد سالم بن عبد الودود في الأستاذ المحدث محمد بن أبي مدين
الديلمي :

سعى آباؤك العلماء شوطا ونلت الشوط بالسعي الحثيث
فقاتوا في القديم معاصريهم . وقت رجال عصرك في الحديث
المورى به العصر الحديث والمورى عنه الحديث النبوي .

الكناية : قال الذيب الحسني في تجريح قوم شهدوا عليه لزوجته :
إن الشهود الالى للخود قد شهدوا شهادة سوف عنها يستلون غدا
لا يشهدون لدى الأضياف قسمتنا وفي النوائب إن حلت بنا شهدا
وليس منهم سعيد في ديانتته لكنهم خطهم من سوءه سعدا
قوله في عجز البيت الثاني شهداء أي لا يستلون لبخلهم ولجهلهم لمحا إلى أن
شُهد المعركة لا يسأل في قبره ، وقوله في البيت الأخير سعدا إشارة إلى قولهم من
سعادة المرء سوء خطه .

وقال أحمد بن هيبه بن الخزرجي الحسني :

بهذي الدار حل ذوو جوار فجار . بالكارم جد دار
ولي جاران مهمى بعت ردا من البيع الصحيح علي داري
كناية عن كونها جاري سوء .

قال أحمد بن أجمد اليدالي :

ورد دار بجوار جار سوء به حكم القضاة جار
الإطراد : قال بعضهم (1) في الرئيس المختار بن داداه :

(1) يعني بها المؤلف نفسه

بيت الندى المتسلسل المختار ومحمد ومحمد مختار
وهلم جرا ذلك برج للندی فيه الندی لبروده جزار
وقال أيضا من مديح في إبراهيم بن الشيخ سيديا :

فهدى أبيه ثم أبيه فيه وهدى الشيخ سيديا الكبير
وقال أيضا في محمد بن سيدي المختار بن أبي الأخيار (الشيخ سيديا الكبير) :

المجد والتقوى وخوف العار ومحمد بن السيد المختار
هؤلاء أربعة لدات أترضوا من در ثدي للندی مدرار
هو الكرم ابن الكرم بن الكرم بن الكرم إلى أبي الأخيار
والسيد المختار نجل السيد المختار نجل السيد المختار
وقال في الشيخ الطالب أخيار بن الشيخ ماء العينين :

فكنت أباك الخير البر ذو حكي أباه الذي حاكي أباه وجده
فكنت الكرم ابن الكرم ابنه ابنه وكنت أخاه كن أباه وسعده
وقال أيضا في الشيخ محيي الدين بن الباجي من قصيدة :

لله نجل الباج والباج الرضى وأبو الرضى الباجي وجد الباجي
التشبيه :

قال المصطفى بن جمال التندغي :

كأن قلبي وعيني بعدكم طرفا غصن من البانة الخضراء فينان
يسيل جانبه ماء إذا اشتعلت نار مؤججة في الجانب الثاني

وقال محمد بن الوالد الديماني في تشبيه رنين الكرة ، إذا ضربت بالعصا ،
بصوت بكرة السانية ، وتشبيه الشية في ظهر ثور السانية من تأثير الرشاء بالبياض بين
سطور المخطوطات :

ترن رنينا كالمحالة شدّها على القعبو حبل قد براه التجاذب
يجاذبه ثور بأسفل دفه كلوم لطول الجذب سود جوالب
به شية بيضاء موضع قته كموضع لفظ لم يميزه كاتب

وقد استحسن منه هذا التشبيه . ووجه الاستحسان كون التشبيه في اتجاه ثقافي .
ومن هذا القبيل قول أحدهم⁽¹⁾ يصف المطايا :

يخط على الحرار السود منها مدمى من مناسمها رهيص
بجر دمائها فتخال فيها شروحا قد تخللها نصوص
وذلك لأن النص - عادة - يكتب بالجمرة ويكتب الشرح بالحبر الأسود .

وقال قبل البيتين في وصف ضمرها :

أغار على توامكها وأدمى مناسمها وأضمرها النصيص
فغادرهن من ضمر وأين خواتم زايلتهن الفصوص
وقال أيضا من قصيدة في وصف سيفنة القطار :

يمشي انسيابا على خطين منصلتا مثل انحدار مياه السيل في النهر
أو كانسياب شجاع ريع من وكن فاستعجل الخطو من خوف ومن حذر
وقال في وصف طائرة جأثة في المطار من قصيدة سيذكر بعضها في الوصف :

وإذا باخوته ركود حوله مثل الحدوج على ذرى الحيتان
وقال أيضا من قصيدة أخرى :

صوت الغراب الذي في لونه بقع كالأسود الثوب منه ابيضت الرقع
كأنه في سواد عم أكثره وايض صدرا ليالي الأشهر التسع
أو ابتداع على الأرجاء عم بدت من سنة المصطفى في طيه لمع
أخذه من قول المعري :

« فكان النجوم بين دجاء سنن . لاح بينهن ابتداع »
إلا أن القلة في تشبيه المعري للبدع وهي في هذا التشبيه للسنن .

وقال أبو بكر بن محمد بن بوبكر الديرمانى من قصيدة :

أترضى بأن تبقى على الناس هينا كمثل ضمير الفصل ليس له محل
وقال أحد العلويين من أبيات مذكورة في الوسيط :

كأني في المحافل واوعمرو وهمز الوصل في درج الكلام

(1) قول أحدهم يعني المؤلف بها نفسه

وقال مولود بن أحمد الجواد في تشبيهه تعذر وجود الضالة التي محت الرياح آثارها
بتعذر الهبة على البخيل :

فما هبة الصعلوك حيث الأصابع وتفجير من شم الجبال ينباع
بأصعب من وجدان نوق تتايغت على إثرها مرّ الرياح الزعازع
قوله حيث الأصابع أي مضموم الأصابع تشبيها له بكلمة حيث المبنية على
الضم .

المطابقة : قال بعضهم :

ألأن رأيت الربيع عطل جيده ووجدت حليا للهوارج غيده
وانهال من وطء الركائب رمله واغبر من تنواخهن كديده
وغدا إليه الظبي من سيد الفلا يأوي وأمني السيد فيه يكيده
نعب الغراب به صباحا آهلا وعوى به قفرا مساء سيده
ينهل دمعك كالنظام تقطعت أوصاله فانساب منه فريده

المبالغة والإغناء والغلو :

قال ابن رازكة العلوي من مديح في المولى محمد بن المولى إسماعيل :

فتى يستقل البحر جود بنانه على حالة استكثار حاتم الرشحا
تزيد على الفاقات فيضات كفه فيغرق في التيار من يأمل النضحا
وله من قصيدة مذكورة في الوسيط :
وقلب تولى الحب تصوير شكله صنورة شم استبدّ به حتفا
وقال الذيب الحسني من قصيدة :

لنا العربية الفصحى وانا أعز العالمين بها انتفاعا
فرضعنا الصغير بها يناغي ومرضعنا تكورها قناعا
وقال بعضهم (1) من قصيدة :

غداة رمت خرقاء من خرق خدرها بسهمين عن قوسين نزعها غرق

(1) هذه العبارة يعني بها المؤلف نفسه

فَتُّ فعهدي بي ضحى لا حراك بي
وقال في وصف المطية :

تقلّص اطلالها وجمال وضيئها
وأضت وكانت كالقنق كأنها
وقد كاد ينجي شخصها من شحوبها
فمن يرها قال اضمحل جنينها
قلامه ظفر منحناها ولينها
فغير حديد الطرف لا يستينها

القول بالموجب : قال بعضهم (1) :

ظنوا نحولا بجسمي قد أتيت به
سلا فقلت لهم ما السل أنجلي
الجناس واللزوم : قال الكبيد بن
من السوادين حيث السل والداء
وإنما القلب هاجت فيه سوداء
جبه التندغي المتوفى سنة 1342 هـ
1923 م :

ألا غادرته آي ربع بِنِّيْحِي
إلى أن غدا ممّا خوته ضلوعه
وله أو لمحمد عبد الله بن علي العلوي المتوفى سنة 1370 هـ يعني بني هند بن يحيى
من ايدو علي :

أما والذي سوى الإمامة والإحيا
بأنا وإن عزوا كرام أعزة
فأمواتهم قدما بأمواتنا علت
وقال محمد عبد الله المذكور من مطوّلة في مدح آل الشيخ الحديم :

مالي على صرف هذا الدهر من جلد
إن الذين بوادي القدس قد سكنوا
من ذاق مثلي فراقا مثل فرقتهم
الجسم في بلد والقلب في بلد
قد خلدوا لاعج الأشجان في خلدي
يدق مرارة فقد الأم والولد

وله من أخرى في الشيخ محمد المصطفى بن الشيخ الحديم :

وقوفك في أطلال ليلي الدوائر
وتذكار أيام العذيب وحاجر
يريك انهال المدع المتناثر
وسقط اللوى يأبي جمود المهاجر

(1) يعني بها المؤلف نفسه

هو الدمع موقوف على أربع اللوى
 ولم يك مجتاز بأطلاله على
 فلا تزجر المشتاق ان يبك دوره
 ولا غرو إلا من غرام مواصل
 وتشهد أن المصطفى أحمد الورى
 فسل عن مساعيه المخابر إنه
 فما فعله الاحلى في محافل
 ولم يشتغل إلا بما يكسب العلى
 وعرفان أطلال العذيب وحاجر
 سفيح دموع بينهن بحاجر
 فأضيع شيء عنده زجر زاجر
 على بعد دار من حبيب مهاجر
 أكابر هذا العصر قطب الأكابر
 عن المرء لم يخبرك مثل المخابر
 ولا قوله الاحلى منابر
 على أرثها عن كابر بعد كابر

التضمين : قال محمد الأمين بن الشيخ المعلوم البوصادي :

وفاطمة منها إذا نلت نثمة
 وإن كرم الرحمن من بعد ذا فتى
 وقال محمد بن ابنو الشقروي :

يا ويح للشاي ما تصفو مشاربه
 والكهل شاربه منا وشاربه
 لشاربيه لأن العبد شاربه
 منا الذي هو ما ان طر شاربه

المقابلة : قال ابن رازكه من قصيدة :

سقاة الضيف البان المهارى
 في أسيافهم حتف الأعادي
 وقال القاضي محمد سالم بن عبد الودود :

قد كنت أحسب للبوادر في الوغى
 فإذا الفواتر في الجفون فواتك
 فتك الفواتر وهو غير صواب
 وإذا البواتر في الجفون نواب

اللف والنشر المرتب والمعكوس :

قال الأستاذ ماء العينين بن العتيق القلقمي في مدح الشيخ محمد الأغظف بن
 الشيخ ماء العينين من قصيدة قال فيها في النسيب :

إلى هوى تلك المعاهد دعا مطاع أمر في الهوى إذا أمر
يزري ان أفر وراغ وترن سم وناء وتثنى وسفر
بالأقحوان والرشا والعندليب والكثيب والقضيب والقمر
ثم قال في المدح :

وإن سخا وإن سطا وإن عفا وإن وفي وإن رسا وإن ظهر
أين الغزاة ورضوى والسمو آل وأحف وعمرو وزفر

التخلص :

قال حرمة بن عبد الجليل متخلصا من النسب إلى الفخر بانتصار قومه في حرهم
مع أهل وادان :

تقول وقد أضمرت ما بي أترضي هوى لم يزل في مضمرة القلب مضمرا
فقلت لها أضحى وأصبح أمره من الشمس أو من فتح وادان اظهرا
وقال ابن رازكه من مديح في المولى محمد بن مولاي إسماعيل :

سبتي فقبلت الثرى متخلصا أمام امتداح ابن الشريف محمد
هو الوارث الفضل للنبي خالصا من المجد والعليا ومن طيب محتد
وقال محمد بن المختار بن المعلى الحسيني من قصيدة في مدح الشيخ أحمد بن
حبيب الله المعروف بخديم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

سرى طيف سلمى والسرى لا يوافقه اجم كليل الطرف درم مرافقه
يجدد عهدا دارسا لعبت به عهود خديم المصطفى ومواقفه

وقال بعضهم⁽¹⁾ متخلصا من النسب إلى مديح في إبراهيم بن الشيخ سيدنا الأبييري :
فلما جئت ليلا دار ليد سلى طلعت كما أتيت على الحصار
فأيقظت الفتاة فبت الهو إلى الاصبح أثر ذي أثر
بانسة الحديث رضاب فيها بعيد النوم كالعنب العصير
ولا كطباع إبراهيم كلا وكل أداة نني أو نكير
طباع البدء إبراهيم تنسي شجيج الراح بالعذب التميز

(1) بعضهم يريد بها المؤلف نفسه تواضعا .

وقال متخلصاً من وصف الطائرة إلى مدح الباشا البيضاوي :

وإذا الخلائق محققون به فهم يلقونه بتحية وتهاني
لو كان ينطق ظل مفتخراً على سفن البخار وكل ذات دخان
وكفاه فخراً في البواخر أنه في رتبة البيضاوفي البيضان
وقال متخلصاً من وصف المطر إلى تهنئة أبي مدين الغوث ابن الشيخ أحمد بن
سليمان ومدح عائلته :

فما قلنا بنوء كذا مطرنا أي الإيمان ذاك لنا إباء
ولكننا اليمن الغوث قلنا اليمن الغوث : هذا الغيث جاء
وقال متخلصاً من وصف تأثير المطر على الأرض إلى مدح محمد بن الراجل بن
البشير :

فاستبشرت أنجادها وتضاحكت أشجارها ونجومها أزهارا
فكأنها نجل البشير بوجهه يستقبل الأضياف والزوارا

التوجيه : قال العلامتان أحمد بن الجمد اليدالي ومحمد بن أحمد يوره
الديماني :

كسريهيب السيف يهتر ألم والعين في النوم وفي الريح تضم
إن كداء والحجون انفتحا لما أتاهما نبينا ضحى
وصبرة الشعير للقمح تضم كما روى كل خضم عن خضم
والشين إن فتحت فاه تشرب عذب الزلال من كلام العرب
وخوخة الصديق طه قد أمر بفتحها والفتح في الخوخ استمر

رد العجز على الصدر : قال حامد بن بيدح الديماني :

عرف الديار من الرباب فزارها ولقد عفا ريب الزمان ديارها
دور عهدت صوارها من حيها فغدا الأطباء أنيسها وصوارها
وقرارها مأوى الوحوش فيألها دورا بها عدم النفوس قرارها
جعل المزار بها لدعد عادة صب تعود من نوار مزارها

التدبير : قال الشيخ محمد اليدالي من قصيدته المديحية التي أولها :

صلاة ربي ، مع السلام على حبيبي ، خير الأنام
سهل السجايا ، جم المزايا بين البرايا ، وسطى النظام
سود الوقائع ، خضر المراع بيض الشرائع ، حمر السهام
وقال بوفين المجلسي :

أصخ لقبرة نأت عن الكون كما نأيت وتبكي ساكن الوطن
مبسودة الطوق والمنقار جؤجؤها تشوبه حمرة مغبرة . البدن
لما شدت خلت أي كنت أعهد لها بذى ذوى مائة (17) تشدو على فن
وقال البدوي المجلسي المتوفى سنة 1208 هـ :

انظر إلى الزهر في روض الربا خضلا يزهو للحظك صنع الخالق الباري
مدنر النور قانيه مدرهمه يعلو له بهج الأزهار معطار

الإقتباس : قال الشيخ سيديا (بابا) من أبيات :

كن للاله ذاكرا وانكر المناكرا
وكن لقوم أحدثوا في أمره مهاجرا
وإن دعي مجادل في أمرهم إلى مرا
فلا تمار فيهم الا مرء ظاهرا

وقال :

آمن أخي واستقم ونهج أحمد التزم
واجتنب السبل لا تغررك أضغاث الحلم
وادع إلى سبيله وخص في الناس وعم
وقل إذا ما أعرضوا عليكم أنفسكم

(17) موضع

التلميح : قال الشيخ سيدي محمد بن الشيخ سيديا :

رفقا بنا يا ذوات الأعين النجل ينال بالرفق ما بالعنف لم ينل
نحن العبيد الألى أنتن سادتنا فارعين فينا وصاة الله بالخول
واحذرن مما نهى عنه المهيمن من تكليفنا غير مسطاع من العمل

براعة المختم : قال معاوية بن أشدو التندغي من آخر قصيدة :

يا أهل بيت المصطفى حبكم طرا إلى الله به توسلي
أكاد من شوقكم ألقى على نجائب الشوق رحال الأبل
إن ظمئت نفسي وضاق مذهبي من حبكم عللتها بالعلل
ياليت شعري هل لها ببابكم من وقفة قبل انقضاء الأجل

وقال أبو مدين الديراني المتوفى سنة 1363 هـ :

خليلي قف نبك الديار على الفكما (18) وإن لم تكن فيها سعاد ولا سلمى
فما في بكا دور عفون ملامة وقبلي بكى الكندي وابن أبي سلمى
بلاد بها غنى الحمام بأيكه وماس على كثنانها الشادن الألى
ولاح لها سعد السعود بيرجه ولكن نقص الشيء يبدو إذا تما

ويعجبهم تعداد المواضع في الشعر سواء كان بداعية بهجة الأرض وحسن منظر
الظعن السائرة عليها كما يعدد ابن الشيخ سيديا مواضع أوكار التي يصفها بقوله :

هل يسنى لنا سجيس الليالي عوض من عودة إلى أوكار
حيث تبدو لك المعالم غرا حسنها سر أعين النظار
نمقتها يد الحيا بلعاع شاب حسن ايضاضها باخضرار
وبقوله :

يفضضها الهجير وكل بدر وتذهبها الغدايا والعشاييا
يودّ ذوو البلهنية اضطجاعا بها بدل الطنافس والحشاييا

(18) موضع .

أو بداعية كونها مناط التمام ودار الأحباب ومعهد المرء في عصر الشباب على حد قول الشاعر:

وتستحسن الأرض التي لا هواؤها لذيذ ومراعاها ولكنها وطن
قيل للحسنين: ان اليعقوبيين أشعر منكم، فقالوا: إنهم يركبون المطايا
النجبية، ويتزهون في الأرض الجميلة والمناظر البهيجة. وإن أحدنا يمشي حافيا
أشعث أغبر على أرض مغبرة شائكة ليس فيها ما يلفت الأنظار أو يهيج الأفكار ورغم
ذلك ننظم القصائد الطنانة التي تكاد تكون معلقة.

قال محمد بن السالم الحسني البنعمرى:

تضحك الركب لما أن رأوا طربي لما أضاء روابي سهلة⁽¹⁹⁾ الجلم
يومي إلى بعضهم بالطرف بعضهم أن قد صبا ويحكم ذا القاحل الهرم
لم أصب ويحكم لكن ذا وطن لم ينسنيه تراخي العهد والقدم
دار ليعمر إذ فيها تنازعني شرح الشباب شباب منهم كرموا
من كل أروع في عرينه شمم ينميه أروع في عرينه شمم
وكل غانية في خلقها عمم تنمي لغانية في خلقها عمم

عموم الشعر في زوايا الوطن:

في كل أو جلّ الزوايا شعراء منهم الشاعر بطبعه وقريحته والشاعر بعلمه وهمته
والشاعر بعروضه ولغته. وهؤلاء يعرض غالي بن المختار فال البوصادي في قوله:

أبى الشعر إلا أن يكون ارتجاله عزيزا إذا لم ترتجله رجاله
فكم جال في ميدانه متشاعر يرى أنه سهل السبيل مجاله
فحادت به الألحان عن صوب قصده وألقته في الجفر الجوخ جاله
قفاه بلفظ يعلم الله منعه ويزري بأرباب العقول ارتجاله

(19) موضع.

ومحمد عبد الله بن ففا العلوي في قوله :

من الشعر جنس يجلب الضر والتعسا
وتبا لمن لا يتقي ذلك الجنسا
فليت لنا ملكا إذا جاء شاعر
بشعر ركيك كان يدخله الحبسا
وابن أحمد يوره في قوله :

أشعارنا أهل هذا العصر باردة
لو أنهم احضروني شأنها ملحت
لم تشو جدا ولم تطبخ بأبزار
من بعد ما مكثت شيئا على النار
وقال :

الشعر بالطبع نقد
والناس منهم مريض
وبالعروض عروض
طبعاً ومنهم مروض
وهم ينظمون في جميع أغراض الشعر ، من مدح ، وهجاء ، وفخر ، وثناء ،
وسير ، ونعاس ، وملح ، وأدب أخلاقي ، وبحوث علمية ، وغير ذلك . حتى في
مذمة النساء على نحو ما في ديوان الحماصة قال بعضهم :

أحب عائشة حبا جما لكنها تأكل أكلا لما
تأكل أكل أسد بليل وتجمع الأخدان جمع السيل
وتجمع الراعي والأميرا والحيل والبغال والحميرا

الوصف : اقترح الشيخ المختار بن بونا الجكني على تلامذته وصف هلال
رمضان فقال حرمه بن عبد الجليل :

هذا الهلال عليه حلة الوصب
كأنما صام شهر الصيف محتسبا
فسوف تبكيه ميتا أعين الشهب
أوهام منذ ليال بابنة العربي
وقال تلميذ آخر :

بدا الهلال نُحِيل الجسم كالنون
بدا لنا غير مظنون الظهور كلا
مكنون بعض وبعض غير مكنون
والدهرُ يظهر شيئا غير مظنون
ولبعضهم⁽¹⁾ في وصف السيارة من قصيدة :

حماء جماء تحجوانها خلقت
من حم جعلان أو من جم ثيران

(1) يريد بها المؤلف نفسه .

كأثما صورة الجعلان صورتها
 مشت على عجل مست على عجل
 نهجا كان به الآثار من قدمي
 لها هتاف إذا ألوى لها شبح
 أو مثل مانب تيس بين أعنزه
 أو مثل إدبار شيطان الأذان إذا
 والجسم أعظم من أجساد جعلان
 تحلة من أليات وأيمان
 راع تعلق في أذنان بعيران
 كما تسوق بالألبان فلآني
 في روضة سقيت من وبل نيسان
 ما أسمعت أذن ادبار شيطان

وقال من وصف القطار (السكة الحديدية) :

يا راكبا يطوي القطار به الفلا
 قد بت منه على وثوق أنه
 فغدوت مختالا إليه مبادرا
 فأمت في أم يضيق بها الفضا
 فأجيز وراذ المحطة كلهم
 فاداركوا فيه فعاد القهقري
 فتصاعدت زفراته فتأججت
 فكأنه راد الضحى رعد الضحى
 وكأن كاوة سيرت هضباتها
 وكأن سيلا جاريا في مدفع
 وكأن زلزلة ووقع صواقع
 وكأن شولا ولها وكأثما
 وكأنه بالليل فجر طالع
 مازال ينفخ عند كل محطة
 فترى الخلائق مهطعين لصبوبه
 يلقي بكل محطة ممن به
 حتى أزارهم دكار عشية
 بلغ تحيتنا دكار ولا تذر
 يتتبع القارات قارا قارا
 بديكار سوف يزيرك الأوكارا
 كي لا يفوتك وقته المختارا
 دار المحطة قد اغصوا الدارا
 صوب القطار وأصدروا اصدارا
 فتتنفس الصعدا فخار خوارا
 أحشاؤه نارا ففر فرارا
 طارت بمزنته الجنوب مطارا
 وجرت فجرت هضب شاو وشارا
 وكأن جيشا جحفلا جرارا
 وكأن بحرا مزبدا تيارا
 قرم يهدر خلفها تهادارا
 وكأنه الليل البهيم نهارا
 في صوره اعدارا أو إنذارا
 ترى ترى الأشفعا والأوتارا
 قدرا ويحمل مثله مقدارا
 وليحمدن مزاره من زارا
 من أهله ودياره ديارا

وقال في وصف الطائرة :

خفقان قلب العاشق الولهان
أم ذاك زلزال بعيد مؤذن
أم ذاك زار الأسد في أجماتها
أم صات رعد في روايا حفل
أم صوت موج البحر يضرب عبره
أم هول يوم البعث ينفخ صوره
أم طائر طار الغداة تعلمت
برقت به من تارْدَانٍ عشية
فيكاد يشوؤها فيتزل قبلها
فله بواد النون خمس دقائق
وله لدى تندوف وقفة ساعة
وحنى على أم القرين جناحه
ومضى مضاء السهم منها حائما
حتى إذا حاذى أطار وكان من
ألقى على دار المحطة نظرة
فدنا رويدا نحوها متديلا
فإذ جرى طلقا على صم الصفا
فأثار نقعا ملء ما بين السما
يلوي لظرف مكانه حتى به
بين المحطة والحضيض ضحية
فإذا به بعد التحرك ساكن
وإذا بأخوته رقود حوله
وإذا الخلائق محققون به فهم
لو كان ينطق ظل مفتخرا على

ما منذ آن تسمع الأذنان
بالخسف في ناء من البلدان
أم ذاك صوت تأجج النيران
رهن بوبل دافق هتان
أم صوب سيل مدافع الريان
فإلى الصراط الحشر والميزان
منه الطياير حكمة الطيران
برقية معها مشى في آن
لولا توقفه بكل مكان
والدارة البيضاء خمس ثوان
بمنازل الأقيال من جا كان
أمات محموم عليه حوان
في مثل ما تتحرك العينان
كنوال مرمى سهم أو سهان
من تحته في الأمعز الصوان
فكأنما يدي بجبل سواني
فكأنه خيل على سفوان
والأرض منسابا كما الثعبان
ألقى البواني وهو ليس بوان
فكان بينهما له أبوان
وإذا به بعد التباعد دان
مثل الحدوج على ذرى الحيتان
يلقونه بتحية وتهاني
سفن البخار وكل ذات دخان

وقال من قصيدة أخرى :

حامت وفيها حميها قد جاشا
وعلا لها صخب الغريم واجهشت
ثم انبرت من تاردان عشية
ما أقبل الاظلام حتى أقبلت
ترمي بعينيها الغيوب منيرة
حتى إذا فوق المحطة حلقت
وتهافت الأقوام حول ضيائها
وقال في وصف المطر :

أحار ترى سنا برق تراءى
أرقت له أراقب منه وهنا
فبت أشيمه والمزن يكسو
يشبرق عنه ثوب المزن طورا
ويدنو مزنه شيئا فشيئا
فلما حام حول حواء ليلي
دنا حتى تدلّي قاب قوس
وضاء فقلت سيف أل معا
واسدلت الولايد كل سجف
وجلجل رعه فكان قرما
وله أيضا :

مسرى الخيال ومسرى الطارق الطاري
كالصبح ما بين إسحار وإسفار
فيه وهينمة في الليل من قاري
طورا ويكي بدمع بعض أطوار
ينساب كالأيمن من قار إلى قار

وقال محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن الحسين الشهير بابن آبه من مشائخ
العصر له في وصف الطائرة :

لله جوابة الآفاق زيافه تعلو بأجنحة في الجو صفافه
مثل الصليب دواما غير قابضة لها دوائر في الخيشوم رفرافه
جرم تكون من نارية وعلت كالريش ريشا ومن أجزاء شفافه
قد أشربت قوة طارت بها وعلت تشتد لا عن طريق القصد حيافه
فيها عوالم من أشكال هندسة منتجات بخلف الوفق ايجافه
في حال جريتها الأنباء واردة وصادرات إلى الآفاق طوافه
وكل جزء بها غصان مضطرب والقلب يرجف والأشلاء رجافه
لها هزيز أعاصير تناوح في أيك تبظنت النيران الفافه
روح لها الريح والتسجير يوزرها لكن بعض رياح الجو قصافه
يكل طرفك في مهواة هندسة إذا هوت ليس في أطرافها رافه
ترى الفوارع أكما والأكام ربي والكوم فرشا ونجا كل صفصافه
والعلو شهر له في السفلى فرسخه تحوط هيئاته في الذرع آلافه
واها لسفر رهان فوق مهلكة إن أيف ايجافها أو أيفت الحافه
لا نوش ثم ولا حول ولا وزر إلا إذا عارها الرحمن الطافه
يسوسها أرحي عازم يقظ خريت مجهله الاغفال عزافه
يقيمها كالفنا إلى رميته أيان ينحو تعز الوشك خطافه
يشد ينقض في حال الصعود وفي حال النزول قوى للقيد عرافه
قد عزني وصفها أو أن أرى شبا وإنني لعديم الشكل وصافه
تالله ما كان من ذا غير قدرة من لم يقدر الكون حق القدر توصافه

وقال المختار بن المعلى الحسيني يصف رحلا :

لأرقصن إلى أسماء منسرحا كأنما رحله من خالص الذهب
براه باريه من حيزوم دوحته وصان ألواحه شهرين في النجب
وشق عنها من الأجداث غامضها بفأسه بين مثنوى الكيز والطنب
مازال يعهدا فيه ويغسلها بالدهن والبول طلي الطلح للجر

حتى إذا احمرت الألواح زاحمها
وظل يلحفه من ليط ناوية
وشن من فوقه صبغا تخيره
مازال ينقش وشيا في ميامنه
حتى إذا تم في شهره أبرزه
ورد أحم عُلافي يتوجه
مفام فاتر تترى مناكبه
لا تحتشي ميلة منه ولا جنفا
تخشى الجلالة والناوي خصاصته
كأنما تتغنى تحت راكمه
فباعه نادما تنهل عبرته
كأنه دمية من مرمر نصبت
وقال الشيخ سيدي محمد بن الشيخ سيديا في وصف السلاح الناري
(المدفع) :

وكل أحمى فزين أبي اعتدالا
مسلم شطبية في المتن منه
بحذاه بكاهلال موشحوه
بوشي حبروه وأودعوه
من العدد الألى آلى سماك
تلاظى النار في الكانون منه
وليس لناره شرر ترامى
فمن يمرر قبالة منخريه
وقال الأحول الحسني :

وأزهر مصقول الحديدة متم
أجادته أرباب الجزيرة ميسما
وحلوه نعلا من لجين ودوروا
سخي نقي اللون واري المثاقب
ونقشا كفى من رائقات الغرائب
من الدر في أوساطه والجوانب

ومهما مرت خلفيه كف تطايرت
وجلجل رعد ينهمي عند هزبه
من الجوف شتى أمهات الذوائب
نجيع العدى لاماء غر السحائب

وقال محمد عبدالله بن البخاري بن الفلاحي الشمشوي :

لقد رميتني بذي فمين حشوهما
مبصر الرمي لا تنمي رमितه
كالذر ململه يوم الحيا البلبل
ولم ينل نيله الأرماع والأسل
كأنما البرق في زنديه إذ قدحا
وفي فمي جعبتيه الراعد الزجل

وقال الشيخ محمد الإمام بن الشيخ ماء العينين يصف المدياع :

هل غادر المدياع من عجب فقد
يأتيك بالأخبار ساعتها فلا
أغناك عن كلف البريد الواني
تحتاج قصد شوارع البلدان
وإذا نطقت حلت كل مكان
ان شئت تسمع محكم القرآن
يسبي القلوب بمطرب الألحان
من لطف صنع الله في الأكوان
أن المحال يحيز الإمكان

فإذا صغيت فكل شخص حاضر
ما شئت من فن بمختلف اللغا
أو شئت من خطب وشعر رائق
وانظر لصنع الكهرباء فإنه
إذ سهلت كل الصعاب وأوهمت

الرثاء :

قال احمد بن أحمد يوره في رثاء محمد بن بابكر بن احجاب الديرماني :

منازل حول البير بانت سعادها
تولت لياليها القصار وإنما
ولم يبق إلا نؤها ورمادها
منانا إلى يوم المعاد معادها
فقد بان عنها جودها وجوادها
تلقاه من كل الصعاب انقيادها
بأعلى البكا أقلامها ومدادها
ويعتادها إقواؤها وسنادها
بيداء نزر زادها ومزادها
للفقد الكريم ابن الكريم حدادها

هو السيد المفضل والماجد الذي
ستبكي عليه الكتب ثم تمدها
وتبكيه أبكار القوافي وعونها
ورفقة بليل ورقفة
ألا فاعذروا اللسن الحداد فصمتها

سقى منزلا نجل الحجاب يحله
وحفت به حور الجنان ومهدت
وقال أيضا يرثي الشيخ سعد أبيه :

نواصح. لكن كيف يسمع قلبها
يمينا ومن خير الأليا ألية
لقد هيج البرق اليماني موهنا
وأظلمت الأيام مذبذبان بدرها
ومن كان للترال نزلا ومنزلا
ومن كأن للأفواج في كل موطن
له دعوات في العباد مجابة
تناوحت الدنيا لفقدان شيخها
سقى الله تلك الروح أطيب مشرب
وكانت لنا الأبناء أرشد قادة
بطاؤهم تشؤو سوابق غيرهم
أمنتم كسوفًا يا بدور وإنما

بثينة من تهوى وأنت جميلها
يكون على المولى مينا دليلها
بقايا هوى لا يستقل قلبها
ودفاع جلاها الرضى وجليلها
وكعبة أمن لا يضام نزيلها
يلوذ به تنبأها ونيلها
بها اعتل عاديها وصح عليها
كما ناحت الورقاء بان هديلها
وطاب بأفياء الجنان مقليلها
ثوانا ثواها والرحيل رحيلها
فلا حقها فيهم وفيهم جديها
يخاف انكشاف الضوء منها كميلها

النسيب والغزل : قال حرمه بن عبد الجليل العلوي :

إلى متى تظهر السلوان والفكر
ما أنت أول من أفنى تجلده
لو مر أهيف مجدول على حجر
هيف الحصور خدال السوق قد صرعت
جرعن عروة كأس الموت قبلهم
عراك منذ شهور ما ألم بهم
لا يصرف الطرف عن خود منعمة
وقال محمد بن محمد المختار العلوي :

رأت بت الحبال ولا تبالي
بما صنع الهوى العذري بيالي

وضنت بالوصول وصال منها جنود هوى مخوفات المصال
 وآلت لاتلم فحنثتها بعيد الهدء كاذبة الحيال
 عفا منها السلو كما تعفت معاهدما بجنب أبي عقال
 وهاجت دورها اللائي بحوضى على عوازب الأهوال والى
 وقال محمدو بن المصطفى بن فتى العلوي :

سبحان من خلق الإنسان من علق سبحان من قهر الأبواب بالعشق
 سبحان من وجه نعم يوم مغرتها سبحان من رشح ذاك الوجه بالعرق
 سبحان من حسن خال فوق وجنتها سبحان من شنب في ثغرها النسق
 يا أم يا أم يا قلبا ويا كبدا سلت على ابنة ابن أمّا ظبي الحدق
 سلت بنية بنت أمّا علي ظبا أحداقها وظبا الأحداق لم تطق
 ما إن رأها شقي يوم مغرتها إلا وخط سعيدا في مكان شقي
 ماس القضيب يحاكي نعم مائة يا غصن حاكيت ما لم تخل من ورق
 فالظبي يعطو ويرنو كي يحاكيها في اللدن والحد والعينين والحدق
 يا ظبي حاكيت لكن ما مثلت سوى ولا عقدت على رمل عرى النطق

وقال محمد عبد الله بن المصطفى بن أحمد فال العلوي المتوفى سنة 1363 هـ :

وغانية حسناء في جانب الدف تتوق لها الفتيان من فرج الصف
 فلا هي ممن يحسن الرقص والغنا ولا هي ممن يضرب الكف بالكف
 كشفت حجاب الستر بيني وبينها وقد تعلم الأشياء من قبل الكشف⁽²⁰⁾
 وقال محمد عبد الله بن بدياه المجلسي :

وغانية حسناء طيبة العرف مهفهفة الكشجين ريانة الردف
 نظرت إليها والمشيب مقنعي فردت عليها الطرف صونا عن الطرف
 فحاولت كشف الطرف عنها بخفية فضنت بما أبغي وأبدت لما أخفي
 وعابت علي الكشف عنها وشنعت ولا عيب في شيخ إذا كان ذا كشف⁽²¹⁾

(20) فيه تورية عن الكشف الذي يقع للصالحين .

(21) فيه تورية عن الكشف الذي يقع للصالحين .

وقال معاوية بن الشدو التندغي :

صاح الغراب لنا بالبين من سلمه
هذا العتاب له مهلا عدولي مه
لو تعلمون الهوى أو ذقم ألمه
وقال محمد بن بابكر بن أحجاب الديماني :

ما انس من أشياء لا أنس لا
صادفها ليلا على غرة
تتلو بثغر بارد في الحشا
وقال بدي بن الدين المالكي :

أما وبياض وجهك واسوداد
وريقك والمقبل والثنايا
وجيدك والترائب والترابي
لأنت مني من دنياي فيما
وقال بوفين المجلسي :

جمعت بين سواد الليل والوضح
يألوعتي لرضاب دونه لعس
ما كنت أحسبني أشتاق في كبري
حتى رأيتك يا هاتي فعاودني
إن المصاب لمن فارقت أنت وما
ما قد ذكرتك إلا عن لي فرح
إن لا يكن لي فيما قد كلفت به
وقال الشيخ محمد فال بن باباه العلوي :

أيا راكبا إني أود لو أنني رفيقكم إن كنتم تمرّون بالبصرة (22)

ولا تطوها ليلا إذا كنت سائرا
فإن بها لو كنت تدري ضراوة
وفي بظ⁽²²⁾ أحيانا تكون أحبة
ولولا عوادي الدهر زرت جميعها
ولا تنكروا ذا القول مني فإنني
يسير إليه الذهن دون تعمل

وقال بيدربن الإمام الجكني الكلاي :

إني لذو شيبة يرمي به الزمن
لكنه إن يصادف منظرا حسنا
خطبا فخطبا فما يحلو له وطن
قالت له النفس : هذا بمنظر حسن

وقال محمد بن سيدي محمد الجكني الكلاي :

يا ليلة بت فيها خير مرتشف
صادفت فيها فتاة ثغرها رتل
ولت وأنف أخي الشحنة راغدها
أنفي بأنفي عن صدري وساوسه
واستعين بعيني كلما سمرت
فلا أمل الذي تملي علي ولا
حتى بدا الصبح في مصباح وجنتها

وقال أوفي بن يحظيه بن عبد الودود الجكني الرمضاني :

تخيرت من غر الحسان خريدة
ولا عيب فيها كائن غير أنها
على رغم أنف العيد لم أر مثلها
محاحبها حبّ الألى كنّ قبلها

وقال محمد الأمين بن ختار الجكني من أشفغات :

وأحور كالهلال حديث سن
له ثغر تكشف عن أقاح
حشث له الرواحل من بعيد
كان حديثه أبدا حديث
ووحف وارد حسن أثيث
ودمعي في الحدود له حثيث

وقال الباشا البيضاوي الحكني اليوسي المتوفى حول سنة 1366 هـ من قصيدة :

من جاء باريس واستجلى روائعها . ولم يغضّ من الطرفين ويلته
فكم قتيل بها يمشي على قدم . لأن عين المها أحسن قتله
ما أنس في فيش⁽²³⁾ والدكتور يرشدني . من بعد ما جال في التفتيش جولته
يقول لي قولة في الطب صادقة . ما أطف الآسي الناهي وقولته :
إذا خرجت من الحمام منتعشا . إياك والجؤذر الأقفى وفعلته
يا ورطتي والقوام اللدن يدهشني . والغصن يعث بي إن مال ميلته
أم كيف يسلم من نبل الغرام فتى . والأعين الزرق في الأقواس قبلته

وقال محمد بن بيدر الحكني الكلاي في زوجته وهي تغلب كسوتين إجمداهما من
قماش يسمى « المسجد » والأخرى من قماش يسمى « الشاعر » :

ألا فالبسني إن ذاك شفائي . ولا تلبسي في العالمين سوائي
فإني إن رمت المساجد مسجد . رحيب لربات الوشاح فنائي
وإن كنت تختارين للبس شاعرا . فأني - يا سلمى - من الشعراء
وقال أعمر بن محم بوبه الحكني الكلاي :

يا ليتني شرّبت ما علا الفها . من زينب ذات اللمي على الظما
إن الحشا من حبها تضرما . والعين - من فراقها - تبكي الدما
وقال الشيخ محمد الأمين بن اخطور الحكني المتوفى سنة 1394 هـ :

لقد ركبت مريم أم جحش . فلله التي ركبت أتانا
فلميت مريما زفت الينا . ويا ليت الحمار بها أتانا⁽²⁴⁾
وقال احمد بن الجار الأتابي المتوفى حول 1240 هـ :

أودي اصطباري مذ أبصرت غزلانا . يمين بالقلب مني أرض بلشانا

(23) مدينة من (فرنسا) .

(24) خلافا لقول الشاعر : إذا ذهب الحمار بام عمرو فلا رجعت ولا رجع الحمار .

بيضا كأن إله العرش صاغ لها
ينفرن عن كل مرتاب وكل خبا
لو كن في دهر غيلان وميته
وله :

لو يبلغ الوجد ما ألقى وما أجد
وجدي بميمون باق لا يدنسه
وقال عبد الحمي بن التاب الأنتابي :

أهل الفتاة التي إن قلت أتركها
لهم كليب إذا ماجئت ينبحي
أرى تذكرها في القلب وسواسا
يحمي حماه فليتي كنت جساسا

المجون والحلاعة المصطنعة تظرفا :

قال يحيى بن محمد بن المصطفى التندغي المتوفى سنة 1363 هـ :

وصل الغواني على الفتيان مفترضا
والعاذلون قضوا بمنعه أبدا
ولن يعيب هوى البيض الحسان سوى
فذاك حرمه لأجل عصمته
وقال أيضا وأبدع في سرقة البيت المشهور : لا تمدحن امرأ حتى تجربه ...
الخ :

يا عاشق الغيد لا يغرك ظاهرها
فجرد الغيد حتى يبدو باطنها
لا تمدحن امرأة حتى تجردها
وقال بعضهم (1) :

كان الشباب وضوءا والوجوه وضاه
ها أنه حدث لا ماء يرفعه
يا أشيب اقبل قضاء الله وارض به
فانقض شيب عليه اليوم فانقضوا
لا من عيون ولا من أنهر وأضا
ما أن لنا بقضاء الله غير رضا

(1) يريد بها المؤلف نفسه .

ولا تكن لقضاء الله معترضا فالشيخ معترض مادام معترضا
(سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت استغفرك وأتوب إليك)

المدح :

يسجل المدح الرقم الأعلى في شعر الشناكطة . ومنه :

- مدح الملوك والسلاطين وفي الوسيط نماذج منه ، من شعر ابن رازكه وابن
محمدي العلويين ، ومعاوية بن أشدو التندغي ، وبيبي بن محمد بن أبو الدكوجي .
- مدح الأمراء المحلّين مثل قول الأمين بن اعبيد الغالي الديرماني في سيدي بن
محمد الحبيب أمير الترازرة :

سيدي أمير مقسط عادل لا يوجد المكروه في مغربه
شنشنة قديمة فيهم كلهم يعرفها من أبيه
وقول عبد الله بن حبيب الله التامكلاوي المتوفى سنة 1327 هـ في أحمد بن
سيدي أحمد أمير آدرار :

إني أقول لقومي والمطي بنا تخدي . وموج ظلام الليل معتكر
حشا المطي وأرخوا من أزمتها فعند باب كريم ينتهي السفر
باب ابن عيد ومن يرحل بحاجته إلى ابن عيد فحتم له الظفر... الخ
* - مدح القبائل : مثل قصيدة الشيخ محمد الديرماني في مدح أولاد أم العز من
البراكنة التي أولها :

قضت حكمة الجبار بالفتح والنصر لأولاد أم العز والعز والفخر
من اختصهم رب الورى بين مغفر ببذل الندى والجود والحلم والصبر.. الخ
- مدح العلماء وأشياخ الدين . وفي الوسيط نماذج منه (مدح الشيخ سيديا
مثلا) .

ومنه قول محمد عبد الله بن المصطفى بن أحمد فال العلوي في الشيخ الحديم :

تفرقت الأموال منك شذر مذر بنانك لا تبقي وكفك لا تذر
فله ماكفته كفك بالندی من أرملة أنثى ومن أرملة ذكر

أهزك بالأمداح طالب ثمرة . وعند اهتزاز الدوح يساقط الثمر.. الخ
وقوله أيضا :

هو اليمن في يمينك واليسر في اليسرى وما الناس إلا بين ذين ابتغاؤهم
وبقاى المزايا بين أعضائك الأخرى فمن يتغي يمنا ومن يتغي يسرا.. الخ
وقول محمد الأمين بن الشيخ المعلوم البوصادي :

إليك والافالنجائب في تعب خديم الذي حلى بجلته كعب
علوت الورى كعبا وحجوك كعبة فمن كل واد ينسلون ومن حذب
وللحج ميقات وحجك دائم فليس إلى شهري جمادى ولا رجب
قطعت إليك البحر والبحر أنت هو وقاطع بحر نحو بحر من العجب

- مدح النبي صلى الله عليه وسلم وهو ربيع عزّة وتوجد منه نماذج في الوسيط كما
توجد منه دواوين وقصائد متفرقة في البلاد من ذلك ديوان محمد عبد الله بن انبوي
المحجوبي وهو 28 قصيدة مرتبة على ترتيب الحروف الهجائية . أولها هذه القصيدة :

الشعر يعرف فضله الشعراء	ويطيل قامة شخصه الأمراء
الشعر في أذن الحبير كأنه	خمر بها شهد يشاب وماء
الشعر يجتلب السرور كأنه	غيث يجود به عليك ماء
وأجله دنيا وأنفعه غدا	ما كان فيه على النبي ثناء
مدح النبي - لمادحيه - سكينه	وتجارة فيها أتبح نماء
طوى لمن يهدي القريض لسيد	شهدت له بالسؤدد النبأ
إن الذين يجودون مديحه	فيغردون به هم الشعراء
إن النبي لكل وصف رائق	حاو ومن كل العيوب براء
قل فيه عبد الله خير عباده	لضيائه تهلل الأرجاء
فضل النبي على البرية كلها	ما كان بين اثنين فيه مرأ
فالفضل جلاب له وعمامة	والمجد سريال له ورداء
كم للنبي محمد من آية	ظهرت ظهورا ما عداه خفاء
من الإله به علينا بعد ما	كثر السفاه وطاشت السفهاء

فأتى إلينا منذرا ومبشرا
فأبى عنادا أن يجيب أخو الحنا
فأزال آثار السفاهة بالهدى
وتلا كتابا محكما ترتيله
يا خاتم النبأ هذي مدحة
صلى عليك وسلم الرحمن ما
وعلى نبيك وصحبك الأخيار ما

الفخر: من قصيدة لامحمد بن الطلبة اليعقوبي المتوفى سنة 1270 هـ:

ألا عجبت جمل سفاها وما رأت
وقد زعمت أني كبرت وأكبرت
وقد هزئت لما رأيتني شاحبا
ألم تعلمي أن لا غضاضة أن يرى
وإن الجراز العضب يخلق غمده
ولكن سلي عني دخيلي إن شتوا
كأنني لم أركب للهو ولم أنل
ولم أسهر الفتیان ليل ملدة
ولم أتلاف الظعن قصرا بحاجر
ولم أعمل العيس المراسيل بالفلا
ولم أهد بالمومة ركبا ولم أرد
ولم أردد الأولى الألد كأنه
ولم أفحم الخنذيد في يوم مجمع
أتى ثانيا من جیده متخمطا
فصد صدود المستكين كأنه
أرانا لصرف الدهر صرعين مقعصا
وما مات من أبقى ثناء مخلدا
وما المجد إلا الصبر في كل موطن

بديئا لشيب بالمفارق معلما
صباي ولم تنقم لعمرک معظما
وهنت عليها بعد ما كنت مكرما
كریم بيضاء المحاجر مغرما
ولا عيب إن العيب أن يتكهما
واخلف ماشيهم سماكا ومرزما
من البيض وصلا آمنا أن يصرما
طويلا ألا يا رب طول قد أسأما
على أثر حي مد سيرا وأجدما
لأبني مجدا ركنه قد تهدما
بهم أخريات الليل ماء مسدما
أميم كما عن المعنى المسدما
من الناس مشهود وما كان مفحما
يمج لغاما مستطيرا وبلغما
من الذل محسوم الخصاء وأحجما
فضمي ومنمى إن تخطاه أهوما
وما عاش من قد عاش عيشا مذمما
وإن تجشم الهول العظيم تكرما

وما الشؤم إلا أن يرى المرء غابطا
 فذاك الذي كالموت في الناس عيشه
 وليس الغنى إلا اعتزاز قناعة
 وما الفقر إلا أن يرى المرء ضارعا
 وخير الرجال المجتدى سيب كفه
 وشر الرجال كل خب مرامق
 لثما لمال في يديه إن أعدما
 ومن عد مالا ماله كان الأما
 تجل أخاها أن يذل ويشما
 لنكبة دهر قد ألم فيقحما
 وأجرؤهم عند الكربة مقدا
 إذا ما دعا الداعي لأمر تلثما

السلوك الديني والأخلاقي : من قصيدة لأمحمد بن الطلبة أيضا :

تجنب صحاب السوء ما عشت إنهم
 وراع حدود الله لا تتعدّها
 وراع حقوق الضيف والجار إنه
 وإن جهل الجهال فاحلم وربما
 وبالحسن ادفع سيئا فإذا الذي
 ولا تقربن الظلم والبغي واطرح
 وما اليمن إلا البر والعدل والتقى
 وقال الشيخ سيديا الكبير :

أيا معشر الإخوان دعوة نادب
 أعيروني الأسباع أهد إليكم
 فمن كان منكم ذا وداد وخلة
 ليسحب على عيب الخليل ذبوله
 خليلي لا أبدي إلى من يذمه
 أحب الذي يهوى وأبغض ما قلى
 إذا ما دعا يوما لصدمة حادث
 فتنزلة الإخوان فيها تفاضل
 ومنهم زعاق لا تطاق طباعه
 ومن كان ذا لوح وهم وطاعة
 إلى الحق والمعروف ليس بكاذب
 وصية مصنئ النصح غير مخالب
 لمرتفع الأخلاق جم المناقب
 ويستر فشان الخل ستر المعائب
 طلاقة وجهي بل عبوسة حاجبي
 ولست عليه أن يزل بعاتب
 ألم عليه كنت أول واثب
 فمنهم لذيد الطعم عند المصاحب
 معاشره يرتاح إذ لم يقارب
 فلا يدن للمستصيات اللواعب

وما أفسد الألواح والهلم والتقى
مراض العيون النجل حو شفافها
كبيض التراقي مشرفات الحقائق
رقاق الثنايا حالكات الذوائب
وقال الشيخ المختار بن بونا الحكيم المتوفى سنة 1220 هـ :

ونحن ركب من الأشراف منتظم
قد اتخذنا ظهور العيس مدرسة
أجل ذا الخلق قدرا دون أدانا
بها نين دين الله تبيانا
وكل يوم ، فمن نلّي توقانا
أفوقه من فواق القصد أهوانا
تطوي المهامه بلدانا فبلدانا
تخالها في بحار الآل- نينانا
فلك النصارى بمجرانا ومرسانا
من « اكرميل » كأنا فيه عقباننا
تؤم أفراخها بالوكر جديانا
وهوت من الأرض نحو الجو حاملة
ومنها :

والمجد في أي ارض تبلغون ثوى
أنا ابنهم وهم أهلي ولست ترى
مستوطننا حيثما حلوا بجاكانا
من البنين ولا الأهلين أكفانا
من ذا يدافع ما الرحمن أولانا
إن يكثرُوا في ضمير السر أضغانا
لم تقدر الناس أن توحي له شأننا
ومنها :

حلمي وصبري يمداني ولي خلق
ولي سريرة خير، سيرتي حمدت
بهاء فضلي ذكائي منصبي صانا
همته دونها هام السماء عانى
نظرت شزراً إلى أقصى الورى حانا
وهية ملئت منها القلوب فلو
ومنها :

أما الرجال فزئهم بالخطوب . ولا
تجعل لهم قبل طرق الخطب ميزانا

ولا تقل ذا فتى يرجى لنائبة
 إني امرؤ لم أضق ذرعا بنائبة
 ولا ينهني عن حاجة جزع
 ولا أعول في أمري على أحد
 ومن تأمل أدراه تأمله
 حتى يلاقي من الأيام حدثانا
 ولا أخون خليلا لي وإن خاننا
 ولا ألين وإن ذلوثة لانا
 ولا أنأي حميا ناء أو داني
 أني على الخطب جلد جل أو هانا
 وقال الشيخ محمد فال بن بابا العلوي :

إذا الفتى مات عن عرف وعن كتب
 إن ضاعت الكتب فالمعروف يتبعها
 المال إرث بحكم الشرع يعصبه
 والابن إن حاز ما قد كان حائزه
 وقال البشير بن امباركي :

وكان ذا ولد فليحفظ الكتب
 وليس ذا ولدا وليس ذاك أبا
 وفي الحقيقة إن تنظر فلا عقبا
 من المعالي أبوه حقق النسبا

بني اجتنب واحذر مخالطة الوري
 واعطهم الميسور واترك سؤلهم
 وكافئ بأضعاف الذي أحسنوا به
 ومكّنهم الإنصاف منك ولا ترم
 أعنهم ومهما تستعنهم فباطنا
 توكل على المعنى المغني وثق به
 تحفظ وصاتي فهي خير ذخيرة
 وقال الشيخ سالم بن المصطفى الأيداشفاغي :

وكف الأذى عنهم تحمل أذاهم
 ولا تأتهم ضيفا وأحسن قراهم
 ووافق - على غير القبيح - هوامهم
 من الخلق انصافا فانت تراهم
 توجه إلى مولاهم لا إلى هم
 وذرههم فإن العجز أصل حلاهم
 تعش في اعتزاز سلما من أذاهم

إذا ما المرء لم يبرح مربا
 يطاوع عرسه فيما أرادت
 تجلّل من متاع الذل جلا
 وله :

بعقر الدار يرفل في ابتهاج
 يلاحظها وآونة ينجاجي
 وعاش عليه ليل الرشد داج

من في المعونة لا يعطي ومن غدرا
 بأنه ليس يستقي بالنهار ولا
 معونة الضيف قال السادة الكبرا
 في أول الليل حتى يستقي السحرا

ولا يعامل في بيع ولا سلف ولا يطاع إذا ما هو قد أمرا
ولا يصاهر لو كانت محارمه . ينجلن من حسنهن الشمس والقمر

وقال الشيخ محمد فال بن متالي التندغي :

يا صاحب القبر لا تجزع بما فيه القبر فعلك بيت أنت بانيه
فشيده ووسع ووبث به فرش الحرير تجدها في نواحيه
وإن وجدت به نارا مؤججة فاصبر لكحك كدح المرء لاقيه

وقال أيضا :

زميلي افن العمر غير الممدد على نشب إن منه واسيت يزدد
ولا تفنين العمر في جمع ما إذا بخلت به تدمم وإن جدت ينفد
فحسبك من فقدان ذياك أن ترى محلي يحلي من حلي ذاك مرتد

السير والنعاس :

قال احميد بن الجار الأتاي وقيل هي للمجدد المجلسي :

سپل بيدتيرس عن نجب طويت بها أجوازها هل طوتها مثلها أجد
تبي العناكب في آبارها خيما مثل المرايا لها من جالها عمد
إذا أتتها الركاب الواردات أتت من كل أوب إليها يسرع القرد
وعن هداي إذا ما الأرض جالها ثوب الدجى وتساوى السهل والجلد
هل حدت بالركب عن قصد السيل وهل أزرى بي النوم لما شفني السهد
قطعتها بأمون لا تمد لها إذا النجائب أعيت أهلهن يد
يدافع الرجل من خلفي لما فدن نهد يجرجه سيري فيرتعد

وقال المجدد المجلسي :

أفي الحق أني لا تزال ركائي تروح بطانا مولفات المسارح

وتمضي مضيات الليالي ولم أبت
كأني لم أقطع بركب مفازه
ولم أرد الأسدام وهنا وقد خلت

على كور فتلاء الذراعين لاقح
جنادها معوريات السراح
وكاد الدجى يثني حداد المناصح⁽²⁵⁾

وقال أيضا :

إذا التجت الظلماء حتى لو أنها
هنالك تلغيني أخوض بحارها
تشج بماء لم يجد متحدرا
إلى «سخن»⁽²⁶⁾ لا ألوي على من تعذرا

اللغز : قال الشيخ سيدي محمد بن الشيخ سيدي ملغزا في الممدح والقداحة
(الزندان) :

وزوجين لسا بالحياة تحليا
وكلها ميت وغير مجوف
لها صلبه والجنب منها متاعه
وله ملغزا في البكرة التي يجذب عليها ماء البير :

وجارية من أمرها يتعجب
لها غرفة في قيد شبر من الهوا
لسرعتها لا تدرك العين كنهها
ومن تحتها الأنهار والنار وسطها
يقاس بفتر طولها وهي حامل

وقال المختار بن محمد سالم الديماني ملغزا في (المدق) :

وذا رأسين طول الدهر عاملة
تسقى وتطعم من ماء ومن علف
إذا تأملت أعلاها وأسفلها
عفيفة عن طعام الغير وهي إلى

قد شاب في طلب الخيرات رأسها
ولا يجاوز ما أطعمتها فها
وجدت أسفلها سيات أعلاها
إطعامهم ذات إسراع بجدواها

(25) جمع منسحة وهي الخيطة .

(26) اسم امرأة .

تهدي بنغمتها من ضل ليس له في الاهتداء إذا ما ضل شرواها
وقال محمد سالم بن عبد الودود ملغزا في (الرحى) :

فما شيء له فك شطير على الفك اللسان المستطير
يظل لسانه بيدي مدير وينشأ عن إدارته الفطير
« له زجل كأنه صوت حاد إذا طلب الوسيقة أو زئير »
(البيت الأخير للشماخ)

وقال محمد المامي بن المختار بن محمد سيدي المبارك ملغزا في لفظة (كاس) :

فما حبيب قلبه معجبا شاك ولم يعلق به قط باس
باطنه يعلم من ظاهر وجسمه عار يرى وهو كاس

البحوث العلمية : من ذلك ما وقع لحرمة بن عبد الجليل العلوي وأديبجه
الكملي مع بابا بن أحمد بيه العلوي ومحنض بابه الديماني فيمن حبس مالا ومات
عن بنت ثم ماتت البنت عن أولاد فقال حرمة : لا يرجع الجنس لعصبة الأب حتى
تفرض البنت ولا يبقى أحد من نسلها . وقال محنض بابه : يرجع لهم بمجرد
انقراضها أي موتها ولو بقي نسلها وكان مع حرمة أديبجه الكملي ومع محنض بابه
بابا بن أحمد بيه العلوي فقال أديبجه يخاطبها :

يا صاحبي قفا بالمهمل الصافي وسلم الحكم للقاضي بإنصاف
ووافقا حرمة فيما قال وبحكما فإن شيخكما أدرى بالأوقاف
فحجة الشيخ في بهرام ناهضة لو كان يكفيكما ما كان في الكافي
وقال بابا :

ارشدتنا للهدى والله يعلم أن قائلون بحق غير سفساف
فحجتي وصحابي غير داحضة من نص بهرام والتوضيح والكافي
بل أنت رد ماوردناه على قرب واشرب فهذا زلال بارد صاف
وقال محنض بابه :

إذا تأملت مكتوبي بإنصاف ألفت فيه زلالا عذبه صاف

هو المصيب لصوب الفهم يعضده
رووه عن مالك نصا ووافقه
دع عنك دعوى تقايد تقول بها
والأصل في القيد نفي والمفيد له
والإينقراض الذي يحجوه حجته
وإن تفهمت في القاموس فانقرضوا
أما الدروج ففيه المعنيان كما
وقال أيضا :

نقل الشيوخ بنص واضح شاف
نص الإمام ابن عبد البر في الكافي
شيوخنا بدليل وجهه خاف
لم نلفه بعد بحث شامل واف
أتى في الأم لأم نسلها ضاف
ماتوا وليس لنسل موتهم ناف
ذا في الصحاح بايضاح له شاف

كيف النزاع وجاء النص يا صاح
أن ليس يدخل في الأحباس إن رجعت
والأصل في اللفظ إطلاق فنصحبه
وقد بحثنا عن التقييد مبحثه
وقال أيضا :

عن الإمام بإطلاق وإيضاح
بنو البنات وذا إطلاقه ضاح
حتى بين تقييد بإفصاح
ولم نجده وذا يكفيك يا صاح

مراجعنا في راجع الوقف قد غفل
رمى ما حكى المواق من قول مالك
وقال بابا أيضا :

وساق نصوصا لا تساعده همل
فأشوى محل القول فاستنوق الجمل

إذا رجعت للبت أوقاف والد
فأولادها يا قوم من بعد موتها
يخليل أبي عن سد خلتهم به
وقد حجب ابن الحاجب الحجب عنهم
وقال حرمه في آخر المراجعات :

وجار عليها الدهر يوما وجلحا
عن الوقف مغزولون والحق ينتحي
وتوضيحه أمسى لذلك موضحا
ولكن لايجاز العبارة لوحا

ما في الجدل من التكذيب مغتفر
طود المودة منا لا يزعرعه
وقال عبد القادر بن محمد بن محمد

شأن الجادل تكذيب وتأنيب
من عاصف القول تأنيب وتكذيب
سالم المجلسي المتوفى سنة 1337 هـ =

1919 م :

إن مات من إليه وقف رجعا للأقرب الفقير ذاك دفعا
أعني به الأقرب للواقف لا لمن إليه الوقف كان انتقالا
فانظره في نوازل الأحباس لابن هلال صاحب الأساس
الاعتبار بالحوادث التاريخية : من ذلك قول أحمد بن أبده البارتيلي ، من
قصيدة ذكرت في الوسيط ، يعتبر بحال البخاري بن أهبال ، وكان تعشق زوجة ابن
الديك أحد أولاد غيلان ففداها منه بمال ، فبينما هو ينتظر انقضاء عدتها ليتزوجها
وقعت الذريرة على أهل الساحل ، وهي جذب وبلاء وفقر مدقع أصابهم بأثر وقعة
تنواكه سنة 1282 هـ فخرجت تلك المرأة مع نساء هاربات على أقدامهن فأضربهن
الجوع فوجدن بقرا لمحبوبها فذبحت منه تبعة فوافاها عاشقها وكلمها كلاما عنيفا ،
وهدها بالضرب وطلب منها أن تقضي له تبيعته . فقال صاحب الترجمة :

أبدت لنا نوافذ الأقدار معتبرا لأهل الاعتبار
فانظر إلى معشوقة البخاري وعزها الآئل للصغار
كانت لنجل الديك عرسا وهولا يبغي بها من النساء بدلا
ففرق البخاري بالفداء بينهما للاعج الأهواء
وكرعا كأس الصبا زمانا وكان من أمرهما ما كانا
غص بها الجول والحجال وطاب منها ذلك المنوال
واخضر جلدها من اللباس من فاخرات الهند أو دماس
وأسقيت خوالص الألبان عن كثرة والدهر ذو ألوان
راحت سعود سعدا أوافلا وانقلبت رياحها شمائلا
وشامت الخلب في أبصارها ونعب البارح عن يسارها
وأثرت عرى خوالص الأدم في جيدها وغير ربي لم يدم
ولم تزل في تيلك الحال إلى نعوذ بالله من أنواع البلا
أن ذبحت بنت لبون من بقر عاشقها الذي بها قد اشهر
فрам أن تقضيه في الحين بعد كلام غير مستلين
بل هم أن يوجعها بضرها على حدود كان مفتونا بها
نفس الأريب انتهي واعتبرني وجددي العبرة أيضا وانظري

بين التلطف إلى المعشوق وسطوة الطالب للحقوق
وبين لمس الجلد باغتباط وسومه بمولم السياط

ومن انشاءهم النثري المسجع : قول والد الديقاني في ترجمة أحمد بازيد من كتابه (كرامات أولياء تشمشه) .

ناكبا عمالا يعني ولا يفوه بما لا يفيد ولا يغني ولا يصغي إلى من يذم أو يثني على
جود وسخاء في حالتي شدة ورخاء ، يطعم القانع والمعتز والغني والمضطر والمنيب
والمصر ويخفض الجناح للمتدي ويكسب العاني والمجتدي وينسط للصفي البرئ
ويسطو على الكمي الجري ويقمع الشديد والضنيد ويؤوي الطريد والرعيد شديد
بأعباء الخلافة كاهله ، وكثير في إصلاح ذات البين نائله يجود بنفسه وعرضه ويضن
بدينه وعرضه مقدم على الفضائل كسول عن الرذائل له نفس أبية لا ترعجها
رزية ، وهمة عالية لها على المم مزية : قيم الطريقة حامي الحقيقة سهل الخليفة لين
شفيق رفيق ذو ديانة وصيانة ونزاهة وأمانة على سلامة الصدر مع الصلابة والصبر .

ومن شعائره : الدوام على الذكر وتلاوة الذكر والفكر ، والحمد والشكر ،
والنهي عن المنكر ، ومنه كثرة البكاء والحزن ، فعيناه أبدا كالزمن ، والإعراض عن
الترف والحزن ، خوفا من الحساب والعرض والوزن والإشفاق على الضعيف في
الجهر والسر بالإشفاق والإضافة والجرو صيام أيام الحر وقيام ليالي القرو جميع أفعال
البر في الحضر والسفر والبحر والبر والحشية في الخلوة والإخلاص في الجلوة وقمع
النفس عن الشهوة وردعها عن الخطوة وإن استضاف فالمذاكرات قراه وإن ناب
يخطب فهو ليث شراه وهو من الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم واقشعرت
جلودهم وتجاغت جنوهم .

وقول العلامة محض بابه في أيام دراسته يعارض مقامات الحريري بمناسبة آتامه
لدرسها : (وفيها نماذج من التورية) :

حكى المبرد عن الفراء ، قال بينما نحن بمدرستنا الغراء الميحة بسر السراء الجامعة
افنان الفنون بأصولها المحيطة بأبوابها وفصولها إذ دخل علينا الشتاء في برده الأغبر
ومعه جنده الأكبر فتلقيناه بفأكهته ورجبنا عن مفأكهته لأنه رقم لوح الجو ودون في

صفائح الدو وكتب باب الاعتكاف وما من كافاته كاف، وجد في درسه ، وقرن يومه بأمره، إلا أنه لبس بعض التلبيس بدوي ذلك التدريس ، فأصبح الفقيه يصلي بكل كثيف ولو لم يكن بنظيف ويتنفل في الكنيف وكاد يقصر الشاهد ويصلي القادر وهو قاعد واختار الصائم التدني عن التبرد والتدثر عن التجهد واستباح الوصال ولم يترقب الأسحار والآصال وغدا الأصولي معلق المومم بتخصيص ما في البرد من العموم يقيد مطلقه بظواهر يديه ولم يخرج إلى حيز التجلي إلا إذا كان يصلي ولا يسلك المسالك ولا قدح عليه في ذلك والمحدث لا يروي إلا عن ابن شهاب ولا يروي إلا حديث أيما أهاب ويرجح الإرسال على الرفع ولا يبالي بالافتراء والوضع ، ويكره الإخراج ويعجبه الازدواج وأصبح النحوي مفترشا مذرويه يفضل الكسائي على سيبويه ويود الجر بالجوار ويعجبه خرق الثوب بالمسماز ويجزم ببات وظل ويرفع بليت ولعل ويخلط في الشواهد وينشد في المشاهد :

من يك ذا بت فهذا بتي ليت وهل ينفع شيئا ليت
ليت شبابا بوع فاشترت تنتفض الرعدة في ظهيري
من لدن الظهر إلى العصير

وقال البياني بمقتضى حاله : اللهم قنا شر البرد وأهواله واجهم هواءه كأن لون أرضه سماؤه ، ينعكس تشبيهه من غير عار ويستعير ولا يجد من مستعار ويقعي بجلوس البدوي المصطلبي وينشد للمشاكلة بيتها الجلي :

قالوا اقترح شيئا نجد لك طبخه قلت اطبخوا لي جبة وقيصا
ويكنى الكناية في قبة ابن الحشرج ويعجبه المعنى المديج ويغلب اللّف على
النشر ويورى ولو بالعشر ويردّد بقدر الجهد جبة البرد جنة البرد وأصبح اللغوي بادي
الحصر والحصر لا يعرف الصر من الصر يتردّد بين ضم الحبوة وكسر الحبوة ونسي أمثاله
إلا ضغثا على اباله أصرد من الحرباء ومن العتر الجرباء وغدا المنطقي في تصويره
مندرجا في عنوان غيره يكره قضايا السلب ويستتج في مطالب السلب وينفر عن
جهة الانتشار ويتشوق إلى التسوير في الأسوار ويغبتط الصغرى لاندراجها في
الكبرى وغدا الكلامي يفترى في شعاره الأشعري ويود تغير البرد من حالة إلى حالة
ولو كان يستحيل لأحاله يتسطليل بقاءه ويترقب فناءه ويعجبه الجوهر المكنون ويتمنى

التحيز في الكانون وتعجبه ملة إدريس ولا يعيب نار الجوس يؤمن بالحشر وينكر
النشر فقد لبس الشتاء المسائل وجمد كل فهم سائل فلم تقاومه الأحبار الجهابذة فما
ظنك بالتلامذة فلما رأى القوم خافوا زمهريره وتهبوا صولته وهريه أنشأ يقول وقد
شوش العقول :

أصبحت من خيلاء المجد في مرج . أجر فوق ربي الكتبان أذيالي
أمشي الهوينا قرير العين مبهجا . أختال بين جنودي أي مختال
قد أذعنت لي ملوك الأرض واختضعت . وطأطأت بطلي الاقيال أقيالي
تراهم إن أتى جندي هنيته . ما بين متقبض الأوصال أوصال
أبطلت كل حوالي وحيلته . فليس ينفع مني حول مختال
ولست أخشى رماحا أو أهاب ظبا . أودى بشائكة الأبطال ابطالي
ولا أبجل ذا جاه لرتبته . ولا أعظم إلا العالم العالي

اللهجات المحلية :

1 - اللهجة الحسانية وأكثرها عربي ظاهر وأقلها محرف ، وفيها ألفاظ بربرية ،
وتختلف عن العربية بكثرة اسكان المتحركات . ويطرّد ذلك في الحرف الأخير من
الكلمة ، وفي الحرف الذي يلي أداة التعريف . فيقال في الجمل الجمل بسكون الجيم
وتشديدها ، وسكون اللام الأخيرة ، ويحذف هاء التانيث وبقاء الفتحة قبلها
علامة للتانيث . فتقول في السورة : السور بحذف هاء التانيث إلا أنها ترجع عند
الإضافة . فيقال في قرأت سورة الفاتحة : أقرت سورة الفاتحة بإسكان الحرف قبل
هاء التانيث كما يبدلون القاف بجيم مصرية .

2 - اللهجة الصنهاجية وتقرب من اللهجة الشلحية . وكانت اللسان الوحيد فيما
قبل دخول بني حسان وقد طغت عليها الحسانية تدريجيا ، فلا يتكلم بها اليوم إلا نحو
عشرة آلاف نسمة كلهم في دائرة الترازة . كما ادخلت في كل من اللهجتين ألفاظ
من الأخرى وكما ادخلت في كل منهما ألفاظ من اللغة الفرنسية منذ الاحتكاك
بفرنسا .

3 - لهجة التكرور ويتكلم بها التكاير والفلان .

4 - السرغلية وهي لسان السرغلات .

5 - الolfية ويتكلم بها الolf .

وفي هذه اللهجات جميع العناصر التي تتركب منها العربية . ففيها الاسم ، والفعل ، والحرف ، وفيها النظم : والنثر ، والحقيقة ، والمجاز ، والأفراد ، والجمع . وفي الصنهاجية التذكير ، والتأنيث ، وتاء التأنيث فيها تكون في أول الاسم ، والفعل . وقد تكون في آخر الاسم أيضا : مثل : تكمرت = الفرس . والمذكر يتدئ غالبا بالهمزة نحو أذرى = النجم . واجمع غالبا بزيادة نون في آخر المفرد نحو : ذرن = النجوم ، تكمرن⁽²⁷⁾ = الأفراس .

أما في السرغلية فعلاقة الجمع في الكلمات المائلة ضم آخر المفرد : سيرى = الشخص ، سيروه = الأشخاص . أما في الكلمات المكسورة ، أو مفتوحة الحرف الأخير ، فتزاد على المفرد نون مضمومة نحو : سي = الفرس ، سينو = الأفراس . وعلاقة الجمع في الفلانية ، باء مفتوحة نحو : فوتنك = فُوتني ، فوتنكوب = فوتيون . والكاف هنا بمنزلة ياء النسب في العربية .

وعلاقة الجمع في الolfية همزة مفتوحة فياء ساكنة ، قبل المفرد : كور (1) = رُجل . أي كور = رجال . وعلاقة التثنية مفقودة في غير العربية .

أما قاعدة تصريف الفعل مع الضمائر المتصلة فيختلف بحسب الماضي ، والمضارع ، والمتكلم ، والمخاطب والغائب .

1 - الحسانية : تختلف عن العربية بإسكان فاء الفعل ، وتاء المتكلم ، والمخاطب ، في الأفراد ، والتذكير ، وبضم التاء واختلاصها في فعل المخاطبين مطلقا ، وبمد عين الفعل المعتل اللام ، وإسكان واو الجمع في فعل الغائبين ، المعتل اللام ، وباختلاص الواو في فعل الغائبين الصحيح اللام .

(27) الكاف معقودة .

2- الصنهاجية : تزداد في فعل المتكلم الواحد قبل أصول الكلمة : همزة ،
وبعدها كاف معقودة ساكنة : أبدأك = ذهبت : وأصول الفعل : وذى .

وفي فعل المتكلم المشارك تزداد نون قبل الأصول : نبذاه = ذهبنا ، وفي فعل
المخاطب الواحد ، تزداد تاء قبل الأصول وذال ساكنة بعدها : تبادذ = ذهبت ، وفي
فعل المخاطب المشارك ، تزداد تاء ، قبل الأصول ، وميم ساكنة - بعدها - في حالة
التذكير . أما في حالة التأنيث ، فتفتح الميم ، وتشدّد ، وتزداد بعدها ذال ساكنة :
تبادمذ = ذهبنا ، ذهبتن ، وفي فعل الغائب المفرد ، تزداد ياء قبل الأصول ، في
حالة التذكير : يبداه = ذهب ، وفي حالة التأنيث تزداد تاء قبل الأصول : تبداه =
ذهبت ، وفي فعل الغائبين ، تزداد همزة قبل الأصول ، وتون ساكنة بعدها ، في
حالة التذكير : ابذان = ذهبنا ، ذهبوا ، وفي حالة التأنيث تفتح النون وتشدّد
خالصة أو مشربة صوت الياء (لمجتان) ، وتزداد بعدها ذال ساكنة : ابذاذ ،
ابدانيد = ذهبنا ذهبن .

3- الفلانية : يزداد - في فعل المتكلم الواحد ، قبل أصول الكلمة - ميم
مكسورة : ميهه = ذهبت . وأصول الكلمة : ي ه هـ ، وقبل فعل المتكلم المشارك
تزداد نون ساكنة : نجهه = ذهبنا . والجيم بدل من الياء ، وقبل فعل المخاطب الواحد
تزداد همزة مفتوحة : أيهه = ذهبت ، ذهبت . وقبل فعل المخاطب مثني أو جمعا تزداد
همزة مضمومة مشبعة فنون ساكنة : أو نجهه = ذهبنا ، ذهبتم ، ذهبن . ولا يزداد على
الأصول في فعل الغائب الواحد : يهه . وفي الغائب المشارك ، تزداد قبل الأصول ،
باء مكسورة ممدودة فنون ساكنة : بينجهه = ذهبنا ذهبوا ، ذهبن .

4- السرغلية : يزداد قبل فعل المتكلم الواحد ، أو المشارك : إن بكسر الهمزة
وسكون النون قبل أصول الكلمة : اندكه⁽²⁸⁾ بفتح الدال والكاف المعقودة ،
وسكون الهاء = ذهبت ، ذهبنا وأصول الكلمة (دك هـ) . وقبل فعل المخاطب
الواحد ، تزداد همزة مفتوحة : أدكه = ذهبت ، وقبل فعل المخاطب ، مثني أو
جمعا ، تزداد خاء مفتوحة مشبعة : خادكه = ذهبنا ، ذهبتم ، ذهبتن .

(28) الكاف معقودة في جميع التصاريف .

وفي فعل الغائب تزداد همزة مكسورة : أدكه = ذهب ، ذهباً ، ذهبوا ، ذهبين .

5- الolfية : تلحق بفعل المتكلم الواحد ؛ نون مفتوحة ممدودة : دمننا = ذهبنا
وبفعل المتكلم المشارك نونان مفتوحة فمضمومة : دمنوا = ذهبنا ، وبفعل المخاطب أو
المخاطبة كاف مفتوحة معقودة : دمك = ذهبنا ، ذهبنا ، وفي خطاب ما فوق
الواحد تلحق كاف معقودة مماله فنون ساكنة : دمكين = ذهبنا - ذهبنا - ذهبنا ،
وبفعل الغائب أو الغائبة نون مفتوحة : دمن = ذهب ، ذهبنا .

وفيما فوق ذلك نونان مفتوحة فمضمومة مشربة صوت الياء : دمننوا = ذهبنا
- ذهبوا - ذهبين .

أجر العروض الحساني :

- البتيت التام وهو ثمانية متحركات لا يلتقي ساكنان بين متحركين منها .
- البت الكبير وهو ثمانية متحركات فأكثر وقد يلتقي فيه ساكنان ومنه نوع يسمى المومايه .
- لبوير (تصغير البير) سبعة متحركات يلتقي ساكنان قبل الأخير منها في الشطر الأول ويسمى : آكلال⁽²⁹⁾ أو في الشطرين ، ويسمى : تاظرات .
- بو عمران سبعة متحركات يلتقي ساكنان بعد أولها .
- أمرميده سبعة متحركات يلتقي ساكنان بعد ثانيها .
- التيدوم سبعة متحركات ليس فيما بينهما التقاء ساكنين .
- تيكادرين⁽²⁹⁾ سبعة متحركات يلتقي ساكنان قبل الأخير منها .
- صغير تيكادرين شطره الأول مثل تيكادرين والأخير خمسة متحركات بعدها ساكنان .

(29) الكاف معقودة .

- البيت الناقص ستة متحركات لا يلتقي ساكنان فيما بينها .
- بت خمسة وهو كاسمه دون التقاء الساكنين بين المتحركات ، ويسمى أيضا
حشو الجراد .

- بت أربعة وهو كاسمه .

- الرسم وهو أربعة أشطار الثلاثة الأول منها من البيت الناقص والشطر الرابع
من ثلاثة متحركات يلتقي ساكنان بعد أولها .

وتقطيع الشعر الحساني على نوعين نوع يسمى بالكاف (بكاف معقودة) يتركب
من أربعة أشطار وربما من ستة ، أو ثمانية . تكون العروض في جميعها على روي
واحد والضرب على روي آخر .

ونوع يسمى بالطلعة يتركب من ستة أشطار ثلاثها الأول والخامس منها على روي
واحد والرابع والسادس على روي وقد تكون : ستة أو ثمانية ، أو أكثر . وروي
السابع والتاسع كالخامس ، والثامن والعاشر كالرابع .

وقد يستعمل هذا التقطيع في العربية كقول الجيدري بن حبيب الله اليعقوبي من
البيت التام :

يا	من	يرى	ولا	يرى	عني	الكروب	نفس
لقد	نفى	عني	الكرى	شوقى	لأهل	تيرس	
واجعل	لأمر	عسرا	يسرا	بلا	تبعكس		
لهفي	عليهم	نبلا	مهديين	فضلا			
إن	قيس	معبد	على	غريدهم	كالأخرس		
أو	قيس	سحبان	على	بليغهم	لم ينقس		

وفما جمعت فيه كلمات العربية والحسانية كقول باباه بن الشيخ محمد فال
المجلسي :

مان كايل عن مور في الكبله⁽³⁰⁾ شاعر ، ذو عروض ومنطق وبيان

(30) لا أقول أنه يرى في الكبله...

كار الألفيه حت واملغو فاهم⁽³¹⁾ لا يبارى شههم طليق اللسان
 عند قدره أعل بيت اكل⁽³²⁾ مفصل مثل عقد مفصل بالجمان
 ويح واحد من تال عكس مع الأول⁽³³⁾ كاللثالي على نحور الغواني
 هاذ ماريت غير مركب محمد⁽³⁴⁾ من لديمان ينتمي ودمان
 أما شعر اللهجة الصنهاجية فيستعمل في ميزان العروض الحسانية والعربي فمن
 الأول قول بعضهم (*) في البيت التام مع التزام الجناس في العروضين ولزوم ما لا
 يلزم في الضربين :

تموِّفر تئذ تجشأن اتسن بيذكن⁽³⁵⁾ دك⁽³⁵⁾ اشمكذي
 ورثن توَّكج⁽³⁵⁾ يغيراتسن أيش آئذ إعيت ايكذي
 ومعناه : الدار اللابسة ثيابا خضرا من أشمكذي لم تعرفني ولكنها تعلم أني قد أمر
 من هنالك .

وكقول آخر في بت أربعة متحركات :

ينؤ مش بط الأسيط بتو حتى الأسيط تنؤ مشتو
 وترجمته يحب الأسيط بتو⁽³⁶⁾. فقط وأيضا الأسيط تجبه بتو .

كما يستعمل في الصنهاجية بعض بحور العروض العربي ولكن قلما يستقيم الوزن إلا إذا
 تخلَّته كلمات من العربية من ذلك قول العلامة محمد بن أحمد يوره في بحر البسيط :
 بات الحلاحل للأشواق ينكرا⁽³⁷⁾ وبات إبليس في مزكوظه⁽³⁷⁾ اغرا

31) قارىء للألفيه (النحويه) جيدا ...

32) عنده قدرة على قول بيت ...

33) ويأتي واحد أخيرا ...

34) هذا ما رأيته (في) غير سوى محمد

(*) بعضهم يشير بها المؤلف لنفسه .

35) الكاف معتودة .

36) اسم امرأة .

37) الكاف معتودة .

حتى تبدى له وجه الصباح يرى كأنه مرّوب من فوقه فررا
ومعناه : بات الحلاحل أي السيد يكاتم الأشواق وُبات (الشيطان) إبليس
يقراً في أذنيه (أي وهو يصغي له) حتى طلع الصبح كأنه لبن رائب عليه الدواء .

وأما الشعر الولفي فينظم على ميزان العروض العربي كقول أحمد بن الشيخ
محمد بن أحمد بن الحسيني في مقابلة مع ولفية من قصيدة غزلية مع التزامه للزوم ما لا
يلزم في كل شطرين متوالين مازجا اللفية والعربية :

قلت وحيل المنادى وابتهل	جخم مجسل توت ⁽³⁸⁾ قالت حيهل
ثم انثت ذات خصام وجدل	تقول لا أبغي بقولها بدل
دَمَا رَكَلْ صفر بايل دمل ⁽³⁹⁾	فانهل دمع العين مشى وانهمل
قلت لها وجدا وجودا لم أحل	عمنا جيو سخل ⁽⁴⁰⁾ فقالت لي واخل
فقلت يو ميمم ، مفون انيول	قالت فلما جئت قالت تخول ⁽⁴¹⁾
قلت لها فيم اسمبر قالت خمل	دردمل في دكنل سني عمل ⁽⁴²⁾

نموذج من الأمثال والكنيات الموريتانية :

الأمثال هي دستور العامة ، ومدرسة الجاهلين . وفي كل لهجة من اللهجات
الموريتانية أمثال تحتها حكم وارشادات ، نذكر منها على سبيل المثال ما تفسيره
بالعربية :

– من سراويله زبد لا يصطلى : وهو مثل ولفي يضرب فيمن يتلقى لأمر يناقض

مطلبه .

(38) اعطني انظر اليك قليلا .

(39) اني أخاف النار اتركني أنت واذهب .

(40) عندي فيك حاجة .

(41) فقلت اعطني قبلة قالت : تعال فلما جئت قالت توقفت .

(42) قلت يا أنت اقضني ديني فقالت هو جاهل اذهب فالتضاء محرم فلا قضاء لك .

· - والمعرفة مندمة : يضرب في التحذير من مخالطة الناس . وهو مثل صنهاجي .
ومعناه : أن كثرة الخلقاء تثول إلى الندامة . وفي معناه المثل الحساني : كثرة
الأصحاب تحقر وتفقر ، وفي معناهما الحكمة المشهورة : الناس ثلاثة : أصدقاء ،
وأعداء ، ومعارف . وما آذى الناس إلا معارفهم ، وقول الشاعر :

عوى الذيب فاستأنست بالذيب إذ عوى وصوت إنسان فكدت أظير
وقال آخر :

أنست بوحدتي ولزمت بيتي فطاب الأنس لي ونمى السرور
وأدبني الزمان فلا أبالي هجرت فلا أزار ولا أزور
وقد ذكر صاحب الوسيط 190 مثلاً من الأمثال الحسانية . وجمع أحد
مستشارتي فرنسا أضعاف ذلك ، وهي في الحقيقة أضعاف ذلك . وإذا لم يكن تحت
كل كلمة من الحسانية مثل فلا أقل من نصف الكلمات . فتحت خصوص أعضاء
البدن : أمثال كثيرة أذكر بعضها مترجماً إلى العربية مع أن تغيير لفظه قد ينقص
رونقه :

- من لا يتعدى نفعه رأسه (أي نفسه) يثول به الحال إلى عجزه عنها .

- الشيب لا يحتمل العيب : وهو في معنى قول الشاعر :

عززه مشيبك عن شيء ^{يدنه} إن البياض قليل الحمل للدنس
- يوم تحمل الدين يوم هز اللمم (أي الفرح) ويوم قضائه يوم عض الشفاه
(أي الندم) يضرب عند الفرح بتحمل الدين .

- السفا لم يحم نفسه ، فكيف يحمي الجبالية (نبت لا شوك له) يعني أن
السفا ، وهو نبت شائك ، لم يحتم من الناس والبهائم ، فكيف يحمي الجبالية النابتة
معه . يضرب في الضعيف يجير من يعجز عن حمايته .

- من لم يحافظ على رأسه (أي نفسه) لم يحافظ عليه غيره . والمعنى أن من لم
يحافظ على عرضه ، انتهك عرضه . وفي هذا المعنى يقول الشاعر الحسني :

فن لم يصن بالبدل عني عرضه ولم يتفقد فاقتي بعنايته

فما أوجب المولى علي صيانة
فما عرضه في الشرع لي بأمانة
وإن خان من شح أمانة ربه . فلست بعاص آثم . بخيائته
- من ضرب رأسه (أي نفسه) لم توله الضربة . يضرب في أن من جر إلى نفسه
جريرة ، فلا ينبغي أن يلوم بها غيره .

- ما خرج من الرأس بلغ في الناس . وهو في معنى قول الشاعر :

إذا ضاق صدر المرء عن كتم سره فصدر الذي يستودع السر أضيق

- اجعل رأسك بين الرؤوس وادع بالسلامة . ينسبونه إلى السلحفاة . لأنها
تحفظ رأسها في داخل جثتها . أي ادخل في العامة ، ولا تطلب الشهرة ، فذلك
أقرب إلى السلامة .

وفي معناه مثلهم الآخر : (لا تكن رأساً فتصدع ولا ذنباً فتقطع وبين الضرع
والكركرة فارتع) .

- لا رأس يستغني عن التعليم . وهو في معنى المثل : إن العصا قرعت لذي
الحلم .

- المسائل تفرق بينها زغبة : أي يقع الفرق بينها بأقل شيء .

- طارت منه الزغبة المباركة . أي : اشتد غضبه ، وتكلم بفحش . وقوله
المباركة من التعبير عن الشيء بضده . وفي معناه قولهم تطاير ريقه .

- من أطال السرى لقيه وجه بلا أنف . ومعناه أن من أكثر التدخل فيما
لا يعنيه ، دخل فيما يروعه . ووجه بلا أنف استعارة لما يروع .

- أول ما يقدم الجنب رأسه (أي في الغسل) وهو بمعني قولهم : لا يقدم
مصلحة غيره إلا أحق .

- الرأس رأسك يا هنون (اسم أول مخاطب بهذا) اجعله لمة أو قرونا .

يضرب في أن الإنسان حر في التصرف في ماله وأفعاله .

- يرى الشيخ المضطجع ما لا يرى الشاب القائم . ومعناه أن الشيخ يدرك بتجربته ما لا يدرك الشاب غير المحرب . وفي معناه مثلهم الآخر : (سل مجربا ولا تسأل طيبيا) .

- جاء يداويه فترع عينيه : يضربونه فيمن تصدى لينفع الشخص فضره .
- إذا تقابلت أربع أعين استحييت اثنتان منها . معناه أن من أشيعت عنه مقالة مزرية به ، والتي بمشيعها فلا بد أن ينجل أحدهما . وإلى هذا المثل أشار حامد بن المختار بن بيدح الديماني في قوله يعتذر عن إشاعة :

كذب المشنع ما نطقت بكلمة تبا له من حاسد ومشنع
ناد المشنع للمحافل نلتني وجه النهار ضحى إذا تم تقنع
إن العيون إذا التقت وتقابلت تحز اثنتان من العيون الأربع
- شق العيون ممائل ونظرها مختلف .

قال أبوه بن الأسياد الدكوجي من أبيات :

وإن تكن ناظرا ما لست انظره فالعين واحدة في الشق لا النظر
- من وجد نصيبه ، فليغمض عينيه : أي لا يتشوف لأنصاء غيره .

- الرأس إذا كان عيوننا كان مفزعا . معناه أن حواس الرأس لو كانت عيوننا كلها كان الرأس مستقبحا ومفزعا رغم أن العينين هما أهم حواس الرأس . يضرب في أن الشيء إذا كثرة ، استهجن ، ولو كان في نفسه حسنا .

- حيث عينك عين صاحبك . أي أن ما تتطلع إليه من المطالب فغيرك يتطلع إليه ، ويتطلبه ، أو بعبارة أخرى فكرك فكر الآخرين .

- كأنما اخذته من عينك (أي لقلته) يقال لمن أعطى القليل . ومثله : (قدر عين إبرة) ، أي سمها .

- يرى زرقته (أي الماء) من لا يذوقه . أي أن عين الإنسان ترى ما يرغب فيه ، ولا يصل إليه . يضرب في تعذر الشيء المرغوب فيه مع قربه ومعناه قول الشاعر :

ومن العجائب والعجائب جمّة قرب الحبيب وما إليه وصول
كالعيس في البيداء يقتلها الظمّاء والماء فوق متونها محمول
ومثله المثل الحساني الآخر : (الرؤية لا تملأ الجوف) :

– عينه في قفاه . وهو في معنى قول الشاعر :

فإن يك جثماني بأرض سواكم فإن فؤادي عندك الدهر أجمع
– رأت عين وأخذت يد . ويقال أيضا : باليد لا بالعين . وهو في معنى الأثر :
الصيد لمن أخذه لا لمن أثاره ، وقول خليل : وملك الصيد المبادر .

– من لم ير السماء فلا تره إياها . يضرب في عدم جدوى تنبيه من يخفى عليه
الأمر الضروري .

– الملاحاة في الأعور عينه . أي إذا تلاهى اثنان في جواد – مثلا – هل هو أعور
أو لا ؟ فالحل معاينته . وهو في معنى المثل : عين الجواد فراره .

– اصبعي عارت عيني . وهو كقول الشاعر : إحدى يدي أصابتي ولم ترد .

– أغمض عينيه واستف . يضرب فيمن يخفي أفعاله السيئة بوسيلة ضعيفة .
وأصله أن أمة كانت تحبز طحيناً وتغمض عينيها وتستف منه ظناً منها أن إغماض عينيها
يمنع الناظرين من رؤيتها .

– الجري ذو عينين . أي ينبغي للعادي أن ينظر أمامه وهو في معنى قول الشاعر :

قدر لرجلك قبل الخطو موضعها فمن علا زلقا عن غرة زلجا
– الحق مر في الأذن . وهو بمعنى قول عمر (رضي الله عنه) ما ترك الحق لعمر من
صديق .

– من لا يسمع إلا بأذنه أصابه الله بالصمم . هو دعاء من لا يفهم التلويح

والتعريض .

– أذن السلطان طويلة – أي لا تخفاه أي حادثة .

– إذا كان المتكلم أحمق كان المستمع عاقلا ، أي إذا أخبرك إنسان بشيء غير

معقول فلا تصدقه .

- من لم يعطك أذنه فلا تناجه ، أي من لم يرغب فيك فلا تفرض عليه نفسك .

- كل غزال عند أمه شامخ الأنف . وهو بمعنى المثل : القرد في عين أمه غزال .
وإليه أشار بعضهم بقوله (1) :

أعوذ	بمحافظة	من شر	شيعه	على	تشيع	تبدیل	الشريعة	
وكل	مروج	للدعاية	ما	بكل	إشاعة	نحوي	شنيعة	
ومدل	بالشريعة	مستغل	لها ،	لها ،	لخواه	يجعلها	ذريعه	
ومن في	المسلمين	يجب	دأبا	إشاعة	كل	فاحشة	شنيعة	
معاذ	الله	من	نبد	الشريعة	ومن	بيع	مساجدها	بيعه
فيا	من	تشفقون	على	حماها	لتحموها	من	البدع	الشيعة
بنص	أو	باجماع	فادلوا	ولا	تدلوا	بظلم	أو	قطيعه
فإن	الظلم	مرتع	وخيم	وإن	شرايه	لسراب	قيعه	
لعلكم	وقعتم	في	بريئ	ولم	تثبتوا	قبل	الوقیعة	
ويا	من	تستبد	بها	رويدا	« لعلك	دونها	لاق	ربيعة »
سيحميها	الكفيل	لها	بنصر	« فخل	سيل	حرثها	المنيعة »	
مشاعة	الشريعة	لا	تلخها	تخص	بشيعة	من	دون	شيعه
ودعوى	العلم	والتقوى	مشاع	كذلك	شائع	فيها ،	طبيعه	
فهذا	بات	رابعة	بدعوى	وهذا	ظل	بالدعوى	ربيعة	
ترى	أم	الرشا	أنفا	ومجرى	القفر	سيرته	سريعه	
ولكن	ما	أبو	تلك	وآية	شيعة	أهدى	شريعة	
يسر	بما	لديه	كل	وحسب	أنه	الحسن	الطليعه	

- فلان يلقي الوجوه . أي يحاضر .

- يقطع الوجه ما لا تقطع السيوف . أي حضور الإنسان أنجح لحوائجه من
الوسائط .

- منزلة فلان في قومه ، منزلة الأنف من الوجه . أي هو أشرفهم .

- رجع من عندك سواء وجهه وقفاه . أي خائبا .

(1) يريد بها المؤلف نفسه .

- الوجه أصغر من أن يخفى . أي يظهر عليه ما في ضمير الإنسان .

- مص وجهه . أي ألح في سؤاله .

- جعل كذا على وجهه . أي أوهم أنه هو هدفه . في حال أن هدفه ووجهته غير ذلك وقد عقده بعضهم⁽¹⁾ في قوله :

خرجت على وجهي وليس على وجهي رداء وهذا البرد أقبل بالوجه
فقالوا إلى مي تسير وفرتنا فقلت لهم لا بل أهيى على وجهي
أريد على وجهي رداء أديره ولا بد من شيء يدار على الوجه
ويدار في الحسانية بمعنى يجعل .

- إنما يباشر فم الأسد مالك التبيعه . وأصله أن أسدا افترس تبعة فتهيب مالكةا
اجتذابها من الأسد ، وأراد ذلك من غيره ، فأجابه بالكلمة التي سارت مثلا ،
يضربونه في أن مالك الشيء أحق بالمخاطرة فيه بنفسه من غيره ممن يستعين به على
خلاصه .

- الكلي والعجي لا تجتمع في شدة . وإليه أشار محمد بن السالم الحسني في
قوله :

ما حضرة الشيخ ملهى عاشق كلف ولا الكلي والعجي يجمعن في شدة
- عض شفته . كناية عن الندم . بمعنى قول العرب قرع سته .
- عض عليه أضراسه . أي كتبه وضمن به .

- من عضك ولم تعضه ظنك لا أسنان لك ومعناه أن من آذاك وصفحته عنه
قد يظنك عاجزا عن الانتقام .

- الإبل لا تعض إلا الأمامية منها . يضرب في أن الإنسان إنما يشتم من هو خير
منه .

وفي معناه قال بعضهم⁽¹⁾ :

ولا تعض ولا تولى صياصياها إلا الأمامية منها الإبل والشاء .

(1) بعضهم يريدون المؤلف نفسه .

- اللسان خريف (أي مخصب) والفعل مصيف (أي جذب) . يضربونه فيمن يعد بالجميل ولا ينجز ، وفيمن يظهر الصداقة ويبطن خلاف ذلك .
- لفظ من حر دين عليه . وهذا يوافق: العدة دين .
- أكثر صوتاً من جرس .
- هو عظم حلق . يضرب لمن يحول بينك وبين ما تريد . تشيها بالعظم الناشب في الحلق يمنعك من الابتلاع .
- معنى الرحالة لا يتنفس (أي لا يسكت) بين الإلحان . يضرب فيمن يتشدّد على معاملته ولا يسمح له بأقل استراحة والرحالة قبيلة معروفة يقال إنهم لا يسامحون المغني في السكوت بين نغماته .
- هو شارب العودة . أي مشفرها . كناية عما لا منفعة فيه للإنسان يبخل به وذلك لأن مشفر الشارب الأسفل إذا تدلّى عجزت عن تحريكه .
- ذهب يخاصم وترك لسانه : يضرب لمن لا يأخذ للأمر عدته .
- لا يحك للأجرب إلا فمه . وهذا يعني الإبل . وهو بمعنى المثل ما حك جلدك مثل ظفرك .
- من كثر في الريق فلا تنافسه في سيف الدقيق .
- الكلام من فم قائله أحلى . أي خيز لك أن تسمع القول من قائله من أن تسمعه بواسطة لأنه أبلغ في التأكيد من صحته .
- الكلام إذا وصل إلى الله انقطع . أي إذا وصلت في كلامك إلى صفات الله فقف لكلاً تقول ما لا يليق بجلال الله .
- الكلام سيل والفعل منقعة . أي لا عبرة بالمواعيد ما لم يوف بها ، ولا عبرة بتزكية الرجل نفسه ما لم يقم عليها بينة . وفي معناه قولهم : عمائر الشدوق . والعمائر البنادق كناية عن الكلمات الجوفاء .
- كلام لا يعيننا لا نجيبه ، أي هذا واجب غيري .

- عيب الأجواد يتنن الأفواه . أي يستقبحه الناس كما يستقبحون الاستماع إلى الأبخر والقرب منه .

- لا حنك له . أي كذوب . وفي معناه : لا يقول كلمتين أختين .

- اللّحمة إذا اتنت لم يحتملها إلا أهلها . أي أن من مرض لم يحن عليه غير أهله .

- الدهر له أنياب قد لا يعرض بها . وهو في معنى قول الشاعر :

ترى الشيء مما يتقى فتخافه وما لا ترى مما يتقى الله أكثر
- حنك واحد لا يقضي . أي لا ينبغي للقاضي أن يحكم استنادا إلى قول أحد الخصمين دون الآخر . يضرب في عدم تصديق من قال كلاما عن غيره حتى يستفسر من قيل عنه .

- اسمع كلام مبكك ولا تسمع كلام مضحكك . أي اسمع نصيحة من ينظرون إلى مصلحتك ولو لم توافق هواك . ولا تسمع كلام الذين ينصحونك بما يرضيك .
- الفم الساكت لا يدخله الذباب . في معنى (من سكت سلم . المثل) .
- من له لسان لا يضل . أي لا يلزم لكل مسافر دليل . لأن لسانه يسأل به عن الطريق فيغنيه عن الدليل .

- تفلة الأعمى . وهو بمعنى أخطأت استه الحفرة . المثل .

- أحرش من فم (أي أرض) أكجوجت . يعني القرية المعروفة . وذلك لأنها كثيرة الحجارة يكتنن به عن الرجل الصارم ويذم به كل مستهجن من طعام غير ناعم ، وخلق غير دمث ، ونحو ذلك .

- لحم الرقبة مأكول ومذموم . هو مثل قول العرب أكلا وذما . وفي معناه مثلهم الآخر قوى بي وقوى علي .

- من أشار عليك برأي فانظر إلى رقبة صاحبه . أي إلى أثر رأيه على نفسه ، هل تظهر ملامح الغنى في مبارك ماشيته .

- لا يوثق ثور الوحش إلا قد من رقبتة . يضرب في أن ابن عم الرجل أقوى على مراوغته من غيره .

- جاء يريد الزيادة فقطعت زائداته أي زنمته . وهو كقول العرب : جاء يطلب قرنا فجدع أنفه . وفي معناه المثل الحساني الآخر : وفد تيزكه ، الذي يقول فيه سيدي عبد الله بن أحمد دَامُ الحسني من أبيات مذكورة في الوسيط :

حملت - هداك الله - ما لا نطيقه وهل حملت تيزكه قبلك هذا
غدوا يسقطون المد ثم تحملوا به عكة إذ يقطعون جذاذا
- يعطي الشرع ما تأبى عنه الرقبة . ومعناه أن بعض ما يجوز شرعا لا ينبغي للإنسان أن يقتحمه لما يكون فيه من العار .

- من لم يبتلع إبرة ابتلع مسلة - أي أن من لم يصفح عن الجفاء القليل ، نشأ عن ذلك ما هو شر منه .

- رقبان لا تجتمعان : رقبة السنبله ورقبة الحوارة أي لاختلاف ظروف الزراعة والتنمية ، وهو بمعنى جمع الضب والنون .
- ليس بمفتوح الإيظ - كناية عن بخله .

- ثلاث رقبات لا تطأ عليهن : رقبة الحية ورقبة ابن العم ورقبة الجحر (جحر الحية) يعني لحطرها . فإن الواطئ على رقبة الحية عرضة للنهش ، والواطئ على رقبة ابن العم عرضة للعداوة والواطئ على رقبة الجحر عرضة للانهياب فيه وربما للنهش أيضا .

- مثقوب الترقوة . أي يبوح بكل ما سمع .
- اللحية تسبق الضفيرة . أي الرجل يقدم على المرأة في الشراب أو في الكلام مثلا .

- ما في الإناء تصل إليه اليد . أي ولو كان في قعر الإناء . وفي معناه المثل الآخر : من صبر وصل إليه الفيء .

- من وجد شاويها لا تحرق يده . والمعنى أن من وجد من يباشر عنه الأمر المتعب لا ينبغي له أن يتعب نفسه .

- من لم يحلب بيده لا يبيض خده . (أي من اللبن) . والمعنى أن من لم يباشر أموره بنفسه لا يستريح وقريب منه قول الشاعر :

ما حك جلدك مثل ظفرك فتول أنت جميع أمرك
- تدخل خمسة ما لا تخرج عشرة . والمعنى أن أصابع اليد الخمسة قد تدخل في البدن داء لا تنفع فيه عشرة أطباء يضربونه في التحذير من كثرة الأكل الذي قد ينشأ عنه مرض يتعاصي على الأطباء .

- يد الزعيم لا يشد عليها . يضربونه في أن ما في غريزة الإنسان لا بد أن يصرح به كما أن الزعيم لا يصرف عن رأيه لقوة يده .

- درهم في الكف ولا مائة في السلف . معناه أن الحاضر القليل خير من الكثير الذي لا يوثق به .

- يد تسبح ويد تذبج . يضرب فيمن يظهر النسك وأفعاله الباطنة على خلاف ذلك .

- يد التاجر لا تشق جيبه . أي أن دخله كفييل بسد مصروفه .

- قتله على ظفره : أي عرفه حق المعرفة .

- أي يد لم تستطع قطعها فقبلها : وهذا مثل قول الشافعي :

وكم من يد قبلتها عن ضرورة وكان مرادي قطعها لو أمكن

- غمس فيه (أي في فلان) أظفاره : أي بالغ في النكاية منه .

- أعطاه يد العقال . وأصله الناقة يراد عقلها فترفع وظيفها . يضرب في تمام الانقياد ، وخاصة في الصحبة الغرامية .

- يضع يده على الشرفة . كناية عن الطول .

- اللسان باللسان واليد مقبوضة . وهو دستور شعبي يعني أن المغازلة بين الجنسين لا تتعدى المحادثة .

- يد واحدة لا تصفّق ، يضرب في أن المسيء إذا اغتفرته ، لا يقع الشريينكما .

- أصابع العسل : يضرب للمتكافئين في الفضل .

- سابق من يجري وحده : وهو نفس المثلين كل مجر في الحلاء مسرع وسبق مجر في الحلاء وحده وإليه أشير في البيت السابق :

ترى أم الرشا أنفا رشاها ومجرى القفر سيرته سريعه
- حفرة الوركين خير من حفرة الادم ، ومعناه أن جلوسك مع من يعمل لك
أنجع في عمله من طعام مأدوم تبعث به إليه .

- القدم يهدم : أي أن كثرة إقدام الرجال إلى البيت تهدمه - والمعنى أن كثرة الضيوف تفقر الإنسان .

- الهرب قبل اللّحاق : ومعناه أن الحذر من الخوف قبل وقوعه أيسر من التخلص منه إذا وقع .

. - الهرب قبيح ولكن ينجي .

- كلما سل كراع غاص آخر : يضرب فيمن يتخلص من ورطة فيقع في أخرى .

- الكراع في التراب والحنش فيها : أي أن الإنسان لا بد أن يمشي على الأرض رغم وجود الحيات فيها . يضرب في أن ما هو ضروري لا يمنع منه التعرض للأخطار .

- تساحج الركب : يضرب في التزاحم على الشيء .

- الرجل تلوح : أي أن رجلك قد توصلك إلى بعيد دار ، أحسنت أو أسأت إليه ، فيكافئك . يضرب في التحذير من الإساءة ولو إلى بعيد الدار ، والترغيب في الإحسان إليه .

- الرجل لا تكذب : أي كثرة الزيارة لا تبي شكاً في محبة الزائر للمزور .

- يطلع مع عرقوبيه : أي دمث سهل الأخلاق .

- لا يثلج كعبه : أي لا يسكن حتى ينتقم .

- من لا عرقوب له (أي لا راحلة له) مقطوع العرقوب .

- سنام الحاشي (الصغير من الإبل) يضرب في الشيء الذي لا تدوم منفعته لأن

سنام الحاشي يزول بأقل عمل . وفي ذلك المعنى قيل :

بركة الجذب وجودة الفقير وذروة الحاشي من الشيء الحقير

- الحرق لأم السبع (الأسد) في قفاه (أي عن ظهر غيب) . يضربونه في

الإستهانة بما يقول الشخص في غيبة الآخر . كما أن الأسد يقدر كل واحد على شتمه إن كان غائباً .

- من في بطنه العظام لا يرافس : أي برجله . لان المرافس له يرفسه برجله على

كرشه فيقتله للعظم الموجود في كرشه ومعناه أن من فيه المعاييب لا ينبغي أن يعيب الناس .

- لا توص اليتيم على عظم اللقمة ، يقرب من المثل : العوان لا تعلم الحمرة :

يضرب في عدم فائدة تعليم الحبير بالشيء المتصدى له .

- الدهر يلد بلا ضرع : معناه أن حوادث الدهر تطرق من غير مقدمات تدل

عليها بخلاف الدابة مثلاً فإن ولادتها تتقدمها علامة بكبر ضرعها . ونحوه يضرب في طروق الحادثات بغتة .

- حفلة الحلوبة القليلة اللبن : يضرب لمن يتظاهر بما ليس فيه لأن سبوغ ضرع

القليلة اللبن لا يدل على غزارة درها .

- حالب ناقته في الأضاة : يضرب لمن لا يحمد منه الإحسان كما أن من حلب

ناقته في أضاة يذهب لبنه من غير فائدة .

- عظمك من شاتك فوق نضدك : معناه أن من ذبح شاة فأعطى جيرانه منها

عظماً فإنهم يردون إليه مثله إذا ذبحوا . وفي معناه المثل الآخر : امدد يدك واتبعها

واقبضها واجلس معها . يضربونه في أن الإنسان يجازيه الناس بما يعاملهم به . وهو موافق لقول العرب : إن الأيادي قروض .

- الكرش (أي البطن) تلد الدبّاغ والصّبّاغ : أي أن الأخوة قد لا يتشابهون في الطباع والمهن .

- الكرش البدنة لا علم لها بالجائعة : وهو في معنَى المثل : هان على الأملس ما لاقى الدبر .

- طويل الظهر : أي مطول للدين تشبيهاً بالناقة التي تطول مدّة حملها .

- هو كاهل : أي في منزلة وسط تشبيهاً بالكاهل المتوسط بين الرقبة والظهر . يضرب فيما ليس مرغوباً فيه ولا عنه ، وليس بالأعلى ، ولا بالأدنى .

- زور مية : كناية عن المفازة . وأصله أن المفازة المخصبة يرغب عن مرعاها لعدم الماء فيها ، كلحم الزور الذي هو من أطيب اللحم ، وأكثره شحماً يرغب عنه إذا كان من مية لنفور النفس من لحم المية طبعاً وشرعاً .

- لا تعاند من أطرافه تنضج جثتك : أي من كانت طاقته البدنية أو المالية تأتي على مقدرتك : يضرب في التحذير من منافسة القوي .

- أنتن من جيفة أو من جيفة أسد سمين .

" - أكثر عظاماً من الحوت : كناية عن ضيق العطن وسوء الظن على حد قول المتنبي :

إذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه وصدق ما يعتاده من توهم
ولعلّ المعنى الأصلي أن العظام التي لا لحم عليها عرضة للتكسر .

- عظم بلا مفصل : كناية عن شدة الموافقة بين الإخوان .

- عظم الشرف لا يرق : ومعناه أن العريق في الشرف لا يستكين ولو غلب

- قال المخ من غضب فلا ينس مصلحة نفسه : أي يقول بلسان حاله لمن يريد كسر العظم لاستخراج المخ اكسر برفق لئلا أضيع . يضرب فيمن يستعمل الشيء فلا يحسن استعماله .

- باع الدم بالصحبة : يضرب في ذم من يقدم الصحبة على قرابة النسب وفي معناه المثل الآخر : قطرة دم خير من مائة صاحب .

- سهل معاش من لا يطلب الشحم (أي السمن) معناه أن عيشة من لا يطلب الرفاهية سهلة .

- أنا اللحم وأنت الموسيقى : أي أنا تحت أوامرك .

- الثقل على الجماعة ريش : أي خفيف لأن الريش كذلك . يضرب في تهوين الأمر المتعاون عليه .

- من أراد أن لا ينجب عقله فلا يطلب ما لا طمع له فيه . وهو بمعنى قولهم من أراد أن يطاع فليسأل ما استطاع .

- من ذهب ماله ذهب قلبه . ومعناه أن من فقد ماله فقد عقله أيضا .

- يمشي رويدا من يمشي مسرعا في نفسه : يضرب فيمن يظهر التأني وهو يريد العجلة .

- قال الشيخ محمد فال بن بابا العلوي من قصيدة :

تنايت عن سكانها وهجرتهم وأصبحت صفحا عنهم ضارب الذكر
كأني إياهم سلوت وربما يظن مشى هونا من أزمع أن يجري
- أحمت من تبيه : وهي امرأة خرافية يحكى من حماقتها أن غريمين لها جاءا
يقتضيان مبلغين متساويين فقالت لهما : تقاصا فيما بينكما .

- تقول البقرة ولدي ولدي فإذا خافت قالت نفسي نفسي : يضرب في أن الإنسان يخاف على أحبائه ، فإذا عمّ الخوف لم يخف إلا على نفسه .

- كبير القلب : كناية عن نقصان العقل ، والحس وعكسه المثل الآتي :

- صغير حبة القلب : يزعمون أن صغير حبة القلب موجب للذكاء وحدة الذهن ولعل وجه ذلك أن الأشقى الحديد تنفذ ما لا تنفذ غير الحديد .

- داحوس القلب خير من داحوس اليد : ومعناه أن الجملة أي التلم في القلب

أسهل منها في اليد. والمجلة قشرة رقيقة يجتمع فيها الماء من أثر العمل والمراد أن ألم قلبك من جهل الإنسان عليك ، أسهل من ألم يدك إذا شاجرته .

- كل محنة تزيد عقلا .

- حملته في عقله : أي تغاضى عن زلته .

- الكرام يتقاصون في عقولهم : أي ضمائرهم . ومعناه أنهم لا ينسون الإحسان ويكافئونه بلطف .

- ما في القلب (أي الضمير) لا يغزى إليه . ومعناه أن ما يضر الإنسان لك من العداوة لا داعي لغزوه أي جوابه بالقول .

- ما في نفس المسكين يهذي به : أي ما يولع به يكثر من ذكره .

- الركوب على الفكر : يضرب في فعل الأمر قبل التروي فيه .

- رعي المصلحة أهم من جبر الحاطر : أي أنه هو واجبك في حق من ترعى مصلحته .

- جبر خاطر المكلف خير لك من مصلحته : يعني بالمكلف البالغ ومعناه أن جبر خاطر من لا تجب عليك حضائته خير لك من رعي مصلحته .

- راعي الخواطر لا يسلم من تفلتها : يعني أن المحافظ على جبر الخواطر قلما يسلم من سخط الناس . وهو مأخوذ من تفلت الإبل على الراعي .

- أهل العقول في راحة : أي يحلون المشاكل بحكمهم .

إلى غير ذلك مما لا يهمني منه هنا إلا ما يخصّ بأسماء أعضاء البدن أو بعض ماضمنه الأدباء المواطنين في شعرهم كقول محمد بن أحمد يوره الديماني :

شوق المليحة عراني من الجلد وخذلدهم والأحزان في كبدي
وصيرتني ذا فرقين فرقها الجسم في بلد والروح في بلد
فالعين قبل النوى تبكي مشاكهة « بزيوان » الذي يبكيه حر غد
بزيوان : (بزاي كصاد) وهو حشرة تصيح في ليالي الصيف تزعم العامة أنها

تندر بحر اليوم المقبل . وقال :

إن آتاي عالم لشفاء ولديهِ حلاوة وطلاء
يملاً الكأس من شهّي بهي يذهب الجوع عنده والظماء
حبذا ذاك غير أن ثلاثاً عنده ما وراءهن وراء

ما وراءه وراء مثل شائع أي ما فوقه شيء ومراد الشاعر أنه لا يزيد على ثلاث
دورات من الشاي وكانت العادة أربع دورات وعالم اسم رجل وفيه لمخ إلى أن
طلاق الثلاث يقطع العصمة وقال أيضا :

تشوقت الأحبة يوم بانوا كما اشتاق الحمام إلى الهديل
إذا، سلكوا أجارع ذي سبيل فليس إلى التواصل من سبيل
وإن أك بعد بعدهم بصبر هممت فقد هممت بمستحيل
كأن القلب من جزع وشوق غداة رحيلهم لبن الرحيل
من أمثال العامة : أسرع فسادا من لبن الرحيل . أي من اللبن في أثناء الرحيل
وله :

بكاء حمامات تغنين بالأمس ترد قلوب المرعوين إلى الدكس
بكين لأيام بكيت لمثلها فأصبحن من جنسي وما كن من جنسي
يذكرني عهدا قديما ومعهدا أحب إلى نفسي ليليه من نفسي
من الأمثال العامة : رده إلى الدكس . أي إلى أول الأمر . والدكس الدورة
الأولى من لعبة معروفة .

وقال أيضا :

تالله لا ينجز المحبوب ما وعدا حتى تلاقي عذابا دونه صعدا
إن الذين غدا عيشي بهم رغدا ما بين أيديهم إلا الرحيل غدا
بين يدي كذا ، أي هو برنامجي ، وعزمي .

وله :

خليلي مرابي قليلا بمشرك لعل مرور النفس يشفي مصابها
رعى الله اياما تولت بمشرك وكان منانا مذ تولت ايجابها
أظن بهاتيك المعاهد جملها وأحسب فيها دعدها وربابها

فأيام ذي قار قواصر دونها وأيام حزوى ما أكلن كعابها
أكل كعابه . أي غلبه في اللّعب بالكعاب فأخذ كعابه .

وقال :

أطعت العواذل خوف الجفا وخوف الحشيشة أن تنتفا
وأخفيت شوقي على كثرة وليس المقام مقام الحفا
وصنت الدموع لدى أربع بوادي الأراك فوادي السفا
ربوع أصبن بأيدي البلا فمنها جديد ومنها عفا
يذكرنيها قديم الهوى ويأبى التقادم أن تعرفا
نتف الحشيشة بين الاثنين . أي تصارحا وخلعا العذار . وهو استعارة من

الحشيشة تحول بين القرنين المتبارزين فينتفانها ليتباشرا .

وقال :

خليلي مرابي على المنزل القفر بثدي الغضا أو بالنخيلة من غفر
مغان أصابتها الليالي بصرفها وصرف الليالي ليس يخلق ما يفري
لئن عاد لي دهري بأيام وصله لقاتلت ما يجنيه بالرّدم والحفر
الردم والحفر . مثل يضرب في العفو المتبادل عن الجنايات .

وقال :

إلهي قد تغيت البروق وقد يست من الشجر العروق
إلهي المحل دام فلا صبح يرجيه الوليد ولا غبوق
وفي عين الجزوع لذا دموع وفي قلب الصبور لذا خفوق
إلهي من غيوثك جد علينا بما سد التجبر والفسوق
بغيث يجعل الأزمات يسرا ويبدل ما يروع بما يروق
نشيم بروقه ونراه عينا ويخبرنا به الثقة الصدوق
إلهي قد دعاك لذا عبيد فقير لا يقود ولا يسوق

لا يقود ولا يسوق . مثلٌ يكتنّى به عن رجل صفر اليد .

وقال : (وكان وقع في ورطة فحمى له قوم أكثر من غيرهم)

راعى جمال الوفد أبناؤه هم البحور العذبة الزاخره
والفاضليون أتوا شيعة فاخرة في هيئة فاخره
وحبذا الباقون لكنهم لم تأتهم في شأننا الآخره
جاءته الآخرة كناية عن وقوعه في أمر يشغل باله ويهتم له وفي معناه المثل :
قامت عليه القيامة .

قال ابن أحمد يوره أيضا :

أقام عليه ذا البرق القياما وذكره المحيم والخياما
وذكره أحبته وأحيا عظاما من صبابته عظاما
ومن ذكر الأعبة وهو شيخ فلست تظنه إلا غلاما
وقال أيضا :

من العار أن يبقى لعينيك مدمع وقد لاح من بين المنارين مربع
ونخبت أن الرمل أقوت ربوعه وأن أضاة الثور يبداء بلقع
ولم تصغر الآذان إلا لسمعها لما لم تكن من قبل ذلك تسمع
من أمثال العامة : إنما صغرت الأذن لأنها تسمع كل يوم ما لم تسمعه من قبل .

وقال :

اجعل مبيتك ظهر البازل اليقق وامش النهار إلى غيبوبة الشفق
بتنا وباتت بروق المزن لامة ونحن دون الغضا من ملتقى الطرق
ما بين مضطرب من شجوه طرب وبين منغرق في دمه أرق
فاقصد لمن تبتغي ريع الحديد إلى ماء البعوض أو اقصد ريعة الأرق
وقل مقالة دب يوم مسغبة هذا من الماء لا يخلو من المرق
من الحكايات على ألسنة البهائم ، أن الدب لجشعه ، وحمقه ، رأى أنهارا
متجاورة فقال لا بد أن يكون في هذا الماء الكثير ماء اللحم أي المرق ،

وقال :

ابك الديار بدمع منك منطلق عيب الديار على من بالديار بقي
لما وقفت برسم الدار ملتتمسا سلبا لدائي بياقي رسمها الخلق

لم تسلب الدار مني الداء واستلبت يا قلب صبرا على ما كان من وله وروضة اللّهُو أرجو أن يتاح لها عيب الدار على من بقي بها . مثل عامي يضرب في الرجل يموت أبوه أو أخوه فتبني عليه المسئولية . وقال : (وفيه إشارة إلى المثل المذكور فوق : من ضرب رأسه لم تؤله الضربة) .

ألم يأن للمظلوم أن يتظلمأ هما فعلا بالقلب ما فعلا به ولكنه فيما جنى متسبب وليس بمعهود لضارب نفسه وقال :

بيننا أناجي التي يوما إذا ابتسمت قالت لنا أمة ياذا وذو اجتماعا فقلت للخود بالمولى لها استمعني وهو بمعنى : « فرجتها يا سخيلة » (المثل) .

الرأي تراه أمة أي يوجد عندها وهو مثل يضرب في استشارة كل إنسان ولو أمة . وقال محنض بن أحمد يوره أخو سابقه :

وقفت على دار الجعيد على أدما ولما رأيت الدار قفرا محيلة وليس وقوفي أن أرى أم خالد اليدما هي أدام الطعام وغطس الآكل لقمته في محل الأدام ولو نفذ يدل على رغبته فيه وهو مثل قول الشاعر :

أمرّ على الديار ديار ليلي وما حب الديار شغفن قلبي وقال القاضي محمد بن محمد فال الديماني إشارة إلى المثل : الدين لا يموت :

دين أبي ليلى به إن أمهلا فهو دين لا يموت المثلا
وإن أتى من دونه النسيان أو عاق عنه البعد والليان
فإنه لا بد من لثمائه يوما ولا محيد عن قضائه
ومن أمثالهم المنظومة :

- سباق الخيل مع الحمير . يضرب فيمن يقارب شيئين متفاضلين .

قال المختار بن سيد أحمد بن سيدي الهادي الجكني في أحد خصوم شيخه
المختار بن بونا الجكني :

يا من يناضل ضوء الدين للبشر - جاريت ويك جياذ الخيل بالحر
اتعبت نفسك يا مسكين ما أحد يضغي لثقولك من سكان ذا الحجر
لو كان حلال شرب الخمر سيدنا حاشاه حل لأهل البدو والحضر
- ما بقي من يأكل بالحمس أي ما بقي للإنسان حراك . قال مولود بن أجييه
التاشديتي :

لقد ظلت في ربع ليلي على العنس لدى الشجرات الحضر هيمان بالأمس
وحبس بغير الجنس حبسي بأربع بليلي بماء الغرق بعد البلى نفسي
فما تركت خلا ليلي ربوعها بنخشم القرين الجاب يأكل بالحمس
- غزال صاحب أولاد الرقيق . وأصله أنه رمى غزالا في وجه الليل فسئل هل
أصابه ؟ فقال : إما أصبته وإما نعصت عشائه . قال الشيخ محمد المامي في توجيهه
لأحكام أهل البادية التي التمس لها أوجها شرعية في كتابه (كتاب البادية) :

رمى الغزال الذي يعزى له المثل رميها في سواد الليل جافة
فاسلك بها سبل التحليل أو شبه كأنها ظعن من دونها جبل
- يمشي عن الدار من لم يحرق زربها . قال عطاء الله التندغي :

إني أتيت لحدود فادعت وصبا وأعرضت وأرت في وجهها الغضبا
فقلت لما أبت رد الجواب لنا وصار قلبي من فرط الغرام هبا
يا ليها سمعت في دهرها مثلا يمشي عن الدار من لم يحرق الزربا

التقاليد الشعبية

المعيشة :

يعيش غالب الناس اليوم - بفضل الحضارة الجديدة - بالأرز باللحم نهارا ، وبالكسكس باللحم ليلا . أما في القديم فغالِب عيش أهل القرى بالكسكس معه اللحم ، وعيش أهل البوادي بالعصيد المسمى بالعيش ، يودم باللبن الحليب وحده أو بالمخيض مع الزبد . قال أحد أدباء المدلش :

يا ربنا إن أتاكَ العيش منفردا فأوله من أدام مايسر يدا
وأوله اللبن الحليب خالصه وأوله اللبن المخيض والزبدا
وأوله ملح جور⁽³⁸⁾ غير مفسده وأوله حسن أكل بعد ما بردا
وهو أغلب معاش أهل الكبله فيما قبل اليوم . وذلك لأنه بالحليب ، معتدل ، يوافق جميع الأبدان مع سهولة وجوده ماديا ، بالنسبة إلى الأطعمة الرفيعة ،

ومن التقاليد :

- أن يعطى ولد الطابحة لقمة من مطبوخها ، وأن يؤمر الحالب بتسخين الحلب على شعلة من نار ، أو جمر ، وأن يجرع ولده الذي يطلق له العجل من ربقته ، جرعة من اللبن ، قبل صبه عند البيت .

(38) سبخة ملح معروفة على بعد 25 كلم شمال غرب العاصمة .

وأصل هذا : أن اشفغا الأمين بن سيدي الفاضل الديرمانى تزوج فاطمة بنت أعلى بن أحمد بن دامن التروزية ، فكرهها الزوايا إذ كانت أول حسانية تزوجت في الزوايا ولا سيما وذلك في زمن حرب شربه فمالأ عبد أشفغا الأمين وأمه أن يجعلوا السم في لبنها وعيشها وكانت نفساء لها طعام خاص . ففطن أشفغا الأمين ، ونحى الطعام جانبا ، وسنّ للبعد أن يسخن الحلب كل مرة بمراى منه حتى يرى الحلب فارغا ، وتظاهر بأن ذلك يطيب اللبن ويزيد سخونته ، وأمره أن يجرع ولده من لبن كل بقرة متظاهرا بأن ذلك تشجيع للولد الذي يساعد أباه ، ويحمل الطعام عن أمه . فكان يعطيه لقمة من الطعام كتشجيع له أيضا في الظاهر .

– إذا نزلت على الحي عائلة من جديد أرسل إليها كل بيت شاة ، أو مائدة . ويسمونها تاكشيت (الشاة بالصنهاجية) .

– إذا جاء الرجل بميرته أرسلت زوجته إلى كل بيت من جيرانه قدرا صالحا منها يسمونه (السهم) .

– إذا نفست المرأة فكل عائلة ترسل إليها إناء من الحليب . وهذه العادة عامة وأول من سنّها بنات عمي اعديجه بن سيدي الفاضل الديرمانى (قرن : 11 هـ) .

المنبهات :

الدخان :

يستعمل الدخان على صورتين :

1 – يشرب دخانه محروقا في العظم ، وهو انبوبة تتخذ من الذراع الأمامي للشاة ، ويسفن طرفه الذي يشرب منه الدخان ، حتى يرق ، ويحشي طرفه الآخر بحديدة كالقمع حتى لا يحترق . أو في الطوبة وهي من حديد أو جير على صورة العظم تطوق بخلق من النحاس .

وأدوات التدخين هي :

– العظم المذكور .

– والزناد ، وهو القداح يتخذ من الحديد الممتاز .

- والتميشة وهي القداحة من الصوان . وبها تقدح النار إِمَّا في يور - وهو قطن شجرة معروفة ، يسرع فيه سقط النار - وإِمَّا في خرقة تسقى أي تحك على ظهر ضائنة فبهيتها ذلك لاختطاف السقط .

- والسنقاس وهو مسمار رقيق ينقَى به العظم من العسلة وهي الوسخ الذي يحصل في العظم .

- والبيت وهو محفظة لهذه الأدوات (من جلد شاة مدبوغ ومصبوغ بألوان مختلفة ونقوش) تناط بالعنق بواسطة سير رقيق مفتول يسمى تجكريت .

والبيت مؤلف من ثلاث طبقات يحفظ في أعلاها يور وفي التي تليها الأدوات ، وفي السفلى الديره وهي ما يتزود به من حطام التبغ .

وفي وصف البيت يقول ألما الشاعر اليدالي (ق : 12 هـ) :

بيت من الأدم كالمصنوع من ذهب لله ما فيه من حذف واثبات
كأن مثبته شكل المهندس في حذف ومخدوفه أذنان حيات
2- انتشاق سحوقه المخلوط بقليل من الرماد لتقوية مفعوله . تتخذ له حقة
تسمى البوش ، أو البطة ، أو القصبه . ويتخذ لطحنه مهراس صغير ، ومدق
كذلك .

* ولفقهاهم رسالات ومناظرات في التبغ حرمه بعضهم بتا ، وأحله بعضهم ،
وقد توسط الشيخ الطالب محمد العلوي الشنقيطي فقال : مذهب الأكثرين التحريم
ومذهب المحققين التحليل .

ومن رسالة للمختار بن أبلول الحاجي المتوفى سنة 1396 هـ .

وأما الدخان فاحتج من حرمه بثلاثة أوجه أحدها تغييب العقل ولم يقل أحد
بارقاده وأما اسكاره فلم يقل به ذو تحصيل فلا يلتفت إلى قائله وأما الإفتار فهو
مشاهد في بعض الأشخاص في بعض الأحوال ولكن قد يقرّر فقها أن المفتر لا يجرم
منه إلا القدر المؤثر في العقل من الدخان ، الوجه الثاني أنه مضر بالبدن وهذا لا ينتج
إلا تحريمه على مضر بدنه ، الوجه الثالث أن المجلوب من بلاد الروم يلوث بالنجاسة

لمشاهدة كثير ممن دخل بلادهم لذلك وهذا الوجه لا ينتج تحريم ما لم يشاهد لأن الإمام مالكا سئل عن الجبن الرومي وقد أخبر كثير ممن دخل بلادهم أنه يعتقد بأنفجة الخنزير ويحاط بشحمه فلم يجرمه واستحب تركه فعلى مقتضى هذا لا ينتج الوجه الثالث إلا أن الورع تركه وذلك لأن الراسخ في العلم لا يحرم كلهما في كافة الأقطار والأعصار لمشاهدة علّة التحريم العرضية في جزئيات شخصية في بلد وزمن معينين وقد قال تعالى ، **قل** أرايتم ما أنزل الله لكم من رزق ، الآية ، وقد كان الإمام مالك يقول أدركت الناس لا يقولون حرام وحلال إلا فيما نزلت فيه آية من كتاب الله أو سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لهذه الآية أي خشية الافتراء على الله تعالى إلخ ...

وللشيخ سيدي محمد بن الشيخ سيدي الأبيري قصيدة في هذا المعنى مذكورة في الوسيط ص 275 .

وقال الشيخ أحمد بن آدب الكنتي متصرا للدخان :

أيا رب جدلي بالمعارف والتقى وعلم نفوع صفوه لن يكدرنا
وجد لي بظرف شمه كركرية إذا نَشَقَ الشَّامَ منها تغرغرا
وإن يكم منها ذو اكتماء تحررت به الدوس حتى يحسب الجون أشقرا

الكركرية : نوع من التبغ ، وتغرغر : اغرورقت عيناه ، وكمي - واكتمي
اكتماء : امتص الدخان ، وتحررت به الدوس : أي غشي عليه .

وقال أيضا :

همل من كمي يكمي مدنفا تار يلتقى الهموم بأشفاع وأوتار
ولا مؤانس يلقاه يؤنسه لا من قريض ولا تحريك أوتار

التاري : بالنسبة إلى الدخان : مثل الصديان ، بالنسبة إلى الماء ، والقرم
بالنسبة إلى اللحم . وقال أخوه آدب :

لقد فاح نشر المسك من نحو بطي وذكرني لما خديجة شطت
نوافح من أنفاسها عنبرية إليها أنوف العاشقين تمطت

وقال أيضا :

وما أشرب الدخان قصد تكبر
ولكن عفريت الهموم بصدرنا
ولا أبتغي عن منهج الحق منهجا
عصانا فدخنا عليه ليخرجنا

وقال غالي البوصادي :

ألا هل فتى يهدي إلي بنشقة
جباها بعبس الحاذ⁽³⁹⁾ منعم سحقها
فانشقها شيئا وأبقى نداوة
تسلي هموم المستهام وبثه
سلوت بها أهلي ومالي وجيرتي
وقوله رشيدية : نسبة إلى قرية الرشيد في تكانت .

وقال محمد بن الشيخ محمد بن حبيب الرحمن التندغي :

خلوا عن الشم خلوا أيها العتبه
لا تنكروا الشم إن الشم قد نفدت
وفتشوا عنه تفتيشا . وما بقيت
فما رأوه حراما في الكتاب ولا
ولا حكى واحد منهم لمجهد
ولا محرم إلا الذكر أو سنن
والحل أصل فشيء لا ينص على
هذا وفي الكتب ما يكفي المطالع من
أما الذي قيل من تنقيص ناشقه
صلى على من أحل الطيبات لنا
عنه وإن كنت ذا بوش وذا قصبه
في البحث عن حكمه محابر الكتب
مسألة عنهم في الكتب محتجبه
في سنة النور والأفهام مضطربه
قولا يحرمه في كل ما جلبه
صحت أو اجماع من للرسل كالعصبه
تحريمه قاطع فالأصل قد صحبه
تحليله طالعوها أيها الطلبة
فذلكم ليس تحريما ولا سببه
رب على كل عال قد نمي رتبته

(39) يريد عبس الابل التي تأكل الحاذ وهو نبات من الحمضيات .

وقال بابه بن أحمد بيه العلوي . وقيل محمد بن ابد بن احبيب الأجيبي :

لقد لامني اللوام في شرب طابة وكم من حكيم شأنها لي وعابها
وقد كنت أقلها فلما رأيتها شفاء لعيني استطبت شرابها
على أن أشياخا كبارا تحملوا عن الناس في يوم الحساب حسابها
طابة من أسماء الدخان عندهم وهو تحريف كلمة تباك . ولآخر :

خليلي إن الشم من أطيب الرزق وما في تعاطي الشم شيء من النسق
فإن يره قوم حراما عليهم فإننا رأيناه حلالا على الخلق
وقال ابن أحمد يوره الديماني :

هوى ظبية طابت بطاب حقيقي وإن حدث عن نهج الهوى فمجازي
فما ظبيات القاع يعززن عزها علي ولا ظبي بتل عزاز
الظبية : كلمة حسانية يعني بها ظرف صغير يحفظ فيه الدخان فيصطبغ به ، فإذا
خلت منه قطعوها فاستعملوها عوضا عن الدخان وقوله ظبيات القاع ملح إلى قول
الشاعر :

بالله يا ظبيات القاع قلن لنا ليلاي منكن أم ليلي من البشر
وقوله : ولا ظبي بتل عزاز إشارة إلى قول الآخر :

إن قلبي بالتل تل عزاز عند ظبي من الأطباء الجوازي
حاز ما حاز من جمال وفيه مع دل العراق ظرف الحجاز
وقال محمد خطاري الأبييري في الوجه المعاكس :

تتركت الشم يا ربي احتسابا وتبت إليك من شمي متابا
فعاملني بعفو في انحيازي إليه فلا حساب ولا عقابا
ندمت على اتخاذ الشم أصلا وأبديت الندامة والإنابا
وباب العفو عندك في اتساع لمن أبدى ندامته وآبا
وقال الحسن بن أي الحسيني :

تجنب سؤر شارب . أمنيجأ فما نفع الدخان لشاربيه
فما يشني صدى الظمان كلا ولا مقتات فيه لآلفيه

تجنبه	فذا	للحزم	أولى	وأمر	الحزم	أولى	بالنبه
فشرّ	أموره	ضرر	عظيم	وخير	أموره	لاخير	فيه
تجرّ	إلى	الصباذا	الحلم	تجرّ	له	منادمة	السفيه
وتسقى	سؤر	ذى	قذر	ليكون	العظم	فيه	مكان
وتوذى	الزوج	رائحة	فتجزى	من	التطيب	نتنا	تشتكيه
وتنقض	عزم	صاحبها	انحلالا	لشدة	همها	إذ	يعتره
وتلزمه	الحرارة	فهى	نار	تدب	بصدره	فتجول	فيه
وتحرمه	التطوع	وهو	خير	من	النجب	العقاق	لصأمية
وتمنعه	التحرز	من	ثلاث	فأولاها	مصاحبة	السفيه	
وإبدال	الحيث	بخير	مال	وأطيبه	بأخبث	بأغيه	
وتضيع	اليمن	فليس	ينجو	من	الكذب	الضريح	لسائليه
وما	للشم	منفعة	سوى	من	الأقدار	لازم	ناشقيه
فصاحبه	يردّ	الميم	باء	وجل	من	تنفسه	بفيه
ويدعو	يا	بهين	يا	إله	العالمين	ويرتجيه	
فدعها	شبهة	وتنح	عنها	تكن	بين	الأنام	بلا
ولا	تركن	إلى	الشهوات	مراد	النفس	مما	تتقيه
فحق	لصاحب	العقل	ارغواء	وصرف	النفس	عما	تشبيهه

استعمال الشاي في موريتانيا :

يشربون منه في اليوم ثلاثة كؤوس ، في ثلاث دورات . وكان بعضهم في أول الأمر يستعمل أربعة كؤوس . ويقول بعضهم في ذلك :

أربع ولا ترع فإن الأربعة أشهى إلي من ثلاث مترعه
ويقول الآخر :

أترع ولا ترع فإن الأربعة قامت مقامها الثلاث المترعه
والشاه عند الموريتانيين ، من أهم نزل الضيف ، حتى كاد لا يغني عنه اللحم المشوي ، الذي هو أحسن القرى عندهم .

قال التجاني بن بابا العلوي :

الضيف دون الأتاي اليوم مكرمه
ومن سقى ضيفه الأتاي أكرمه
لم يجد شيئا وإن جلت موائده
ولا يلام وإن قلت فوائده
جرت بذا عادة الأيام واطردت
والدهر لا بد أن ترعى عوائده
وقد أكثر أدباؤهم من ذكر الأتاي ووصفه . قال الشيخ سيديا بابا :

يقيم لنا مولاي والليل مقمر
وقد نسمت ريح الشمال على الربى
وأضواء مصباح الزجاجة ترهر
نسفا بأذيال الدجى يتعثر
كؤوسا من الشاي الشهى شهية
يطيب لها ليل التمام فيقصر
تخير من تجار طنجة شاهها
وخير لها من تلج وهران سكر
قواريرها والشاه فيها يزينا
وقد زيتته جوهر فيه جوهر
ولا غرو إن طابت صنائع ماجد
كريم فماء العود من حيث يعصر
وقال أبو مدين الديماني :

أهوى الأتاي إذا كان النديم به
ولم أجب دعوة الداعي له أبدا
شكلي وحيث خلا مما ذكرت فلا
ما لم تكن دعوة الداعي له الجفلى
وقال أبو مدين : وقيل لمحمد سالم بن الشين الشمشوي :

لولا الأتاي ولولا البيض والعيس
أتاي يذهب ما في القلب من كدر
لما تكون بين الأنس تأنيس
وقد يطيب به شعر وتدريس
والبيض ما هلكت على محبتها
إلا غطارفة شم قواميس
والعيس إن شمر الأقوم تحمدها
مهمى تعاقب تهجير وتغليس
وقال أبو مدين أيضا :

ألا فاسقني كاسات شاي ولا تذر
فوقت شراب الشاي وقت مسرة
بساحتها من لا يعين على السمر
يزول به عن قلب شارب الكدر
فللعين حظ لا يزول من النظر
به في الليالي المظلمات على السهر
به صالح يقضى به غالب الوطر
ونادم خيار الصالحين فجلس

يرى الفضل فيمن عند مجلسه استقر
 فيختلف المعنى وتختلف الصور
 ليطرب منك القلب والسمع والبصر
 وما راق معنى إن ذلك معتبر
 وما للمها من حسن جيد ومن حور
 وما هب من أرواح نجد لدى السحر
 بمن غاب من عشاقهم وبمن خضر
 ومن عز قدما من ربيعة أو مضر
 وما قيل في مدح المقام وفي السفر
 لعمر ك شرب ما لمجلسه عور
 وإلا فدعني عنك واستعمل الحذر
 الأرب شرب كان لي فيه من ضرر
 أفوز بأجر قد أعد لمن صبر

من اللاتي عليه يسكونا
 ولم أر ما به أقضي الديونا
 إذا قيم الأتاي يسخرونا
 أجالسهن أبكارا وعونا
 يجبر إلي منقصة وهونا

إذا جاءت الشهباء⁽⁴⁰⁾ لاغبها الويل
 وقد حق للشهباء أن يضرب الطبل
 وحلت مكانا لم يكن حل من قبل

وغيب سوى من قد ذكرت وإن غدا
 ترى مجلس الشايات في العين واحدا
 ولا بد من انشادك الشعر عنده
 وقدم من الأشعار مارق لفظه
 وانعش فؤادا بالنسيب وذكره
 ولا تنس ذكر البان والرمل والحمى
 وجد لي من شعر الوقائع بينهم
 وما قيل في مدح الملوك وفخرهم
 وما قيل في مدح البلاد وأهلها
 إذا تم هذا عند شرب فانه
 لأمثاله فلتدع من شئت وادعني
 فما كل شرب لاح لي يستفزني
 ولكنني أغضي وأصبر علي
 وقال محمد بن أبو الشقروي :

تركت الشاه خشية أن أكونا
 وخشية أن أكون أخا ديون
 وخشية أن أكون كمثل شيب
 وخشية أن أكون نديم أم
 وخشية أن أجالس كل نذل
 وقال آخر :

على الغارب المفتول⁽⁴⁰⁾ يلقي له الحبل⁽⁴¹⁾
 وتنشد حال الشرب عند مجيئها
 (محي حبا حب الألى كن قبلها

(40) نوع من الشاي .

(41) أي على غاربه لفضل الشهباء عليه .

وقال الشيخ محمد العاقب الجكني :

أتاني أتاي لابس ثوب شبة تنازعه فيها الاباحة والحظر
فظورا له شبه العسول وتارة يريك بكبريائه أنه الحمر
هو الحمر إلا أن فيه منافعا وليس به اثم كبير ولا سكر
وقال أيضا :

أتاي هو الشرب الحلال ارتشافه وحاشاه من أن يستدم ويمعنا
منافعه تنيك فاستفت شره ولاسيما ما كان منه منعنا
وقال محمد النانه بن المختار بن المعلى الحسيني :

سقانا شاهه نهلا وعلا شهيا مثل شيمته ابن الأ
وقد ملأ الكؤوس لنا فكل محلى من فقاقعه محلى
« ترى الإبريق يبرق في يديه على الكاسات يهوي كالتقري »
وقنديلا كان الضوء فيه محيا من تحب إذا تجلى
« أشار إلى الدجى بلسان أفعى فشمر ذيله هربا وولى »

البيتان الأخيران لأديب قديم .

وقال أيضا . وقيل لمحمد سالم بن بدياه المجلسي :

إذا ما أقت الشاه فاملأ لي الكأسا فإني بملء الكأس لست أرى بأسا
ومستندي كأسا دهاقا فإنه أتى في سياق المن فاقراً ولا تنسا
ولا تسقني إلا مع الشكل إنني أطيب بشكلي إذ أنادمه نفسا
وقال عبد الله العتيق بن ذي الحلال اليعقوبي :

ألا هل أرى الأيام مغراج⁽⁴²⁾ فتية يؤز كأجباح تهافت لوبها
يقطع بالأحماش إيزاغ لقح من الادم عيط بارهن رقيبها
تعدّ لزهـر كالنجوم خواليا وكمتا إذا ما قاء فيهن كوهها

(42) الالة التي يغلى فيها الماء .

تصف لا بريق تروي بريقه يسوس به شرب الفتى أريها
يدور رفق الصب فيها فقاغعا إذا ساوت الأسبار كف طبيها
تجلى عن السفر الطخا وترجحه ويجرى امدلالا في العظام دبيها
إذا نصبت فوق البنان ورشفت تساوى لديهم حلهن وحوها
العادات في الملابس :

قال الشيخ محمد الإمام بن الشيخ ماء العينين : « أغلبها البساطة كما تقتضيه
حرارة الهواء وبدواة السكان ولا يلبسون غالبا إلا الكتان . فالرجل لباسه المعروف :
دراعة أي قميص واسع الكمين مفرط في العرض ، وقد يكون له جيب من أمام .
ورداء أسود من الميلس⁽⁴³⁾ أو من آفراويل جوالي⁽⁴³⁾ أو دماس⁽⁴³⁾ . وقلما يظهرون
ثوبين ، إلا في شدة البرد . وقد يتأق أهل الترف تأنقا عجيبا من تطريز . ونحوه .
والسواد هو المتعارف ، وغيره نادر⁽⁴⁴⁾ إلا أن البياض والخضرة في الدراعة لا تزال
ترداد . وتلبس المرأة ملحفة سوداء تنسحب إلى قدميها تلتحف في بعضها بمثابة
القميص ، وتجعل بعضها فوق رأسها ، ثم تجعل طرفه أمامها ، وترمي جانبه الأعلى
فوق منكبها الأيسر . وربما يتخذن ملحفة خضراء أو بيضاء تجعلها على ملحفتها ،
وتنسحب خلفها ، إن شاءت . وقد تتخذ رداء ، مخططا أو كساء من الصوف
وتلبس الصغيرة دراعة ، أو إزارا ، أو ماتيسر لها » (انتهى) .

ويلبس الصبي غشابة (دراعة صغيرة) فإذا راهق لبس رداء فإذا بلغ لبس
السراويل .

قيمة المرأة :

قال الشيخ محمد الإمام : « النساء عند عامة أهل القطر ، كأنهن لم يخلقن إلا
للتبجيل ، والإكرام ، والتودد لهن ، فلا تكليف عليهن ولا تعنيف . فالمرأة هي

(43) أنواع من اللباس معروفة .

(44) هذا فيما قبل عهد الاحتلال ولعله من الاقتداء بالعباسيين في شعارهم الأسود . وأما اليوم فلبس السواد قليل

سيدة جميع ما يتعلق بالبيت من متاع وماشية . والرجل بمثابة الضيف فلها أن تفعل ما شاءت من غير اعتراض عليها ولا مراقبة .

وليس من العادة أن تفعل شيئا من الخدمة بيدها إلا أن تكون في بيت فقير فتفعل من ذلك ما لا يناسب الرجل مباشرته .

ومن عاداتهن التبلاخ (التسمين) في سن الصبوية حتى يفتق جسدها وشيا ويستحسن عندهم إظهار المحبة لهن والرغبة فيهن ويقولون في ذلك مثلا : هن عمائم الأجواد ونعائل الأندال . وتمتاز نساء الزوايا بالقراءة فيشاركن الرجال في جميع الفنون مع الصيانة وعدم التبذل .

وإن نزل بهن الأضياف فلهن أن يفعلن ما يفعل الرجل من إكرام الضيف لو كان حاضرا ويقبح عندهن الاعتذار بعدم حضور الرجل .

والأغلب فيهن عدم الاحتجاب مع العتمة في بعضهن. أنفة منهن وعزوفا عن الفاحشة وقد يحتجب بعض نساء الزوايا ويتوارث ذلك الحجاب بعض البيوت من أهل الشرف » .

العادة في الشعر :

1 - اللحية : كانوا - إلى عهد قريب - يوفرونها ، ولو غزرت وخشنت ، ويتخذ عربهم وشبابهم اللمم ويتحرج من اللمم بعض الفقهاء ، كما يتحرج من لبس الخاتم ، تقليدا لمن قال إن السنة إذا كانت شعار السفهاء ، لم تعد سنة .

- أما اليوم ، فقد قلت اللمم وأصبح بعضهم يأخذ من عرض اللحية وطولها . وأنكر ذلك بعض الفقهاء ولم يره بعضهم منكرا وبحث في ذلك محمدوبن عبد الله القناني بالوطن 1951 م فقال في منظومة له إن تحريم حلقها غير إجماعي وإن حلق شعر الحد والحلق مختلف فيه بين السنة والكراهية .

2 - شعر الرأس : العادة توفيره إلا في الطفولة . فأما الغلام فترك خصلة من شعره إما في مقدمه ويسمى العرف ، أو ممتدة على طول الرأس في وسطه بين الفودين

ويسمى التيبب أو على التقا حذو الأذن ويسمى عتاكه (45) ، أو على كل واحد من القرنين ويسمى كطاية (45) أو يحلق شق الرأس موقتا ، ثم يحلق الشق الآخر في مرة أخرى ، أو يحلق الرأس كله .

وأما الجارية ، كما في نص الشيخ محمد الإمام فتتخذ لها ذوائب مرسلة لا ضفر فيها يحلق ما حولها وربما تركوا ما حول الذوائب من الشعر تتخلله خطوط مخلوقة مدورة ، أو مستطيلة حسب عادة كل قوم . فإذا يفتت ، وراحت تركوا الحلق ، ووفروا الشعر . فتجعل منه صفائر في مقدم الرأس على حد منابته تلوى وتعقد على الجواهر والحرز النفيس مفصلة متناسقة فوق الجبهة والجبين ، والباقي يضر لاصقا بالرأس ضفرا لطيفا سائلا إلى الفودين وخلفها ما استرسل عن دائرة الرأس ينتل ويضر كذلك فإذا استحکم بلوغها أو تزوجت نتضوا تلك الضفرة وضرروا الضفر الرسمي :

فيأخذون طائفة من شعر أعلى الرأس من مقدمه أخذا منظما ويسوون منه ضفرا مداخلًا ويصنعون من مقدم ذلك صغيرة لها طرفان تعكس فوق الناصية إلى وراء فيلتي طرفاها في وسط الرأس فتثبت ثم فتدور على اليافوخ غير ضيقة متناسبة وهي إلى التريبع أقرب .

وما بقي من الرأس يجعل غدائر مصطفة ومضفورة بعضها فوق بعض من غير تفاوت في الفودين وفي القفا . ويتنوع هذا الضفر في الفتاء وما بعده من توفير الحصال للشابة والحديثة العهد بالزواج والتفنن وبعض الخلاف في الصدغين .

العادة في الحلبي :

من نص الشيخ محمد الإمام : « هي أن يرتب على حسب الأسنان فلكل سن حلبي يليق به من الذوائب إلا ما كان فوق الناصية . وللفتاة في غلوائها نسيج رائق يفصل بالحرز المتقي والجواهر بحسب الجدة فيجعل على الدائرة المذكورة (فوق)

(45) الكاف معقودة .

آخذاً بمساحتها في غاية ما يكون يرص عليها وتختص الفتاة أيضا بقلادة يعلق طرفاها في غديرتي الصدغين محيطية بالترائب تتاصل من خرز كبير أصفر وأبيض مشرب بحمرة ليس بأمهق له جزالة في العين في غاية الجودة يسمى الميال يُفصل بالعقيق والمرجان ونحوهما» (انتهى).

الزواج :

عقده على مذهب مالك سواء في ذلك الزوايا وحسان واللحمة . أما الزوايا فإنهم مضطلعون بأحكامه .

وأما حسان واللحمة فإنما يتولى لهم العقد أحد الزوايا .

ويكون الزواج - غالبا - على الشرط بأن لا سابقة ولا لاحقة وإلا فأمرها بيدها أو بيد وليها وقد لا يلفظ بالشرط ويطبق عمليا . وقد تعدد الزوجات عند بعض ذوي الجاه والمال .

والوليمة على أهل الزوجة ، ويعلم النكاح بالدف ، ويعطي الزوج مالا للاعيين عليه ، كما يعطي شاة لطلبة القرآن والعلم . ويستحب الصداق الثاني ، ويسمى آكجَار .. ولا سيما إذا رجع إليه بعض الصداق الأول كما هي عادة البعض ، ويعطى حامل الصداق نصيبا منه .

ويتبادل الأصدقاء الإكرام والاحترام : فعلى الزوج ضحية لأم الزوجة أو خالتها مثلا ، عند كل عيد . وعليها هي مائدة للزوج أو سيده إن كان عبدا . ويحضر الزوج في أيام الأعياد . ويعد تحلفه استهانة بالزوجة إلا لعذر . وعليه تحف لأولاد أصهاره وعبيدهم وعلى الأصدقاء فسخة وهي عدد صالح من الأثاث والحلي : (وسائد - تيسوفرن - خلاخل - آنية يطه ... الخ) . وتعطى حاملتها نصيبا منها .

ويتخرج الزوج من الأكل والشرب بمراى أصهاره ، بل ومن مقابلتهم ، ولا سيما الأب . ويقبح أن يخاصم عبيد زوجته ، أو يضرهم . تقول الأسطورة : إن رجلا بلغ به احترام أصهاره أن ورد ماء فرأى أتاناً لأصهاره ، فرجع حياء منها . وضربوه مثلا : حياء ابن حبرزة .

ومن تقاليدهم عقد الحيط : عندما تولد بنت لعائلة شريفة ، أو ذات رحم ، يعقد حيط في رجلها ، تعقده من لها ولد كفو لتلك البنت ، كخطبة بوعود بها ، وترسل إلى أم البنت في أيام الأعياد تحفة : مصحفا أو كتابا أو حابا نفيسا ... إلخ ...

الأعياد التقليدية :

هي الأعياد الشرعية عيد الفطر وعيد الأضحى وفيها تعمل صلاة العيدين ثم عيد المولد النبوي ووقته يوم المولد 12 ربيع الأول عند بعضهم ويوم التسمية 18 ربيع وفي ليلته ويومه تتلى المدائح النبوية التي منها الهمزية والميمية أي العردة كلتاهما للبوصيري وقصائد ابن مهيب والغازاري وفي بعض المواضع تبدأ تلاوة هذه المدائح من رأس صفر كما يبدأ في تلاوة الشفاء للقاضي عياض من جمادى الأولى بين الظهر والعصر من كل يوم حتى 26 رمضان ويزاد درس منه بين العصر والمغرب في شهر رمضان وفي هذه الأعياد تعمل الأفراح وتلبس الزينة ويحضر المتزوجون كما تقدم .

النفاس :

العادة أن تسود النفساء على الطفل وجهها بالكحل خوفا من العين وتطليه بالمغرة : طين أحمر إذا ولدت أنثى ، ويسمى الولد غالبا باسم جده لأب أو لأم أو باسم أحد الأنبياء أو الصالحين أو باسم عظيم مات عند ولادة الصبي أو باسم أبيه إن مات عنه حملا أو باسم مؤلف لأحد علماء أقطار الإسلام بمناسبة طروءه على البلاد كالبخاري ومسلم والزرقاني ، ويعق عن الولد ويحلق شعره ويتصدق بوزنه فضة أو ذهبا .

ويختن الولد عند السنة السابعة . ومن التقاليد عند العرب نسبة الولد إلى مرضعته أو زوجها أو أبيها من ذلك في أولاد الناصر : أحمد بن انبرج . وفي بني يحيى بن عثمان : أحمد بن عيده . وفي الترارزة : أحمد بن الليكات ، أحمد بن الذيد . وفي البراكنة : محمد بن سكيئة ، ولد مينة .

أما نسبة الولد إلى أمه ، فشائعة في الأخوة أبناء العلات . من ذلك في الرقيبات : أولاد ميه ، وأولاد الكسيميّة . وفي أولاد أبي السباع : أولاد بنت السيد ، أولاد بنت كلاد ، وفي أولاد إمبرك : أولاد العالية ، أولاد عيشه . وقد ينسب الولد إلى قبيلة أمه : مثل : هنون العبيدي ، نسب إلى العبيدات قبيلة أمه .

وإذا ولد لرجل أولاد في شيخوخته ، نسب إليها . مثل : أولاد الشيخ ، من الرقيبات أولاد الشويخ من أولاد ادليم ، الشيوخ من الرحالة .

التقاليد الخاصة ببعض المجتمعات :

عادة بني حسان ومن سار بسيرتهم : أما حسان فشيمتهم اقتناء السلاح ومداومة الكفاح وملك الرقاب واستلاب الأسلاب والأخذ بالتراب وادمان الغارات لا يأكلون الدماء ولا يملون من مقارعة الأعداء أموالهم سلاحهم وحصونهم ظهور خيولهم ونجائبهم . جل عيشتهم الصيد وما يأخذون من المغارم أو ينتهبون من الأعداء وما عدا ذلك فهو عيب عندهم من تجارة أو حرث أو اقتناء ماشية . ولهم ولوع باللّهو والسماع وفي الطبقة العليا منهم أبهة عظيمة ، فهم يحتكرون لفظة العرب لأنفسهم ، ويقولون لمن مات منهم حتف أنفه (جيفة) . وإذا ذكر لأحدهم ابن له قتل في معركة بعد قتله لعدوه يقول مات مفرشا قرنه .

واللّحمة هم ثروة حسان الرئيسية . كل واحد يعرف أصحابه ، فمن كان أكثر أصحابا كان أعظم ثروة ، وكل يأخذ مغرما سنويا محدودا على أصحابه ، ولا يحسبونه ظلما إلا أن يتعدى المقدار المحدود . وهم يتبايعون في الأصحاب ، ويرثهم منهم الذكور دون الإناث . وقد يتأول المتدين منهم لذلك بكونه مدافعا عنهم . أو بأنهم مستغرقو الذمم . (من اتحاف السائل باختصار وبعضه من الوسيط) .

وفي الحكايات الشائعة أن المغافرة - باستثناء أولاد أحمد من دامن - كانوا إذا تاب أحدهم تملكوا أصحابه ، وربما ماله ، وكانوا لا يملكون من المال إلا الجمال ، والأثاث ، ويعييون من حال الحول على جملة عنده وأول من أمرهم باقتناء الماشية

محمد الحبيب أمير الترازة وسبب ذلك أنه كان له صديق من الزوايا يأخذ منه حلائب كل سنة ويعوضه عنها بكسوة أو غيرها . فجاء الأمير مرة إلى صديقه فوجده غائبا فاستاق من حلائبه مثل ما كان يعطيه .

فلما قدم الزاوي قال للأمير اردد لي حلائبي فقال : أو ما كنت تعطينيها ؟ فقال : ما كنت أعطيك مثل هذه الحلائب الغزيرات إنه لا يعطي مثلها إلا الله تعالى .

فقال الأمير : إذن أسأل أنا الله أن يعطيني مثلها . واقتنى الماشية من يومئذ فكان يسلم جزءا من أتاوته التي يأخذها على الشركات التجارية الأروبية في الماشية . وكان لا يسلم إلا لأمين فقيل له أو يستطيع غير الأمين إليك ؟ فقال : لا أقل من أن يتعبنى ، ويتعب راحتي ، ويحملني على إيذائه .

المنافرة :

ومن تقاليدهم : المنافرة بالعطايا إظهارا للغنى والسخاء . وهي حربهم الباردة ، إذا تشاح اثنان منهم . فيخرج كل من المتنافسين مالا نفيسا من ماشية ، أو رقيق ، أو حلي . فيأخذ الأمير نصفه ، ويقسم الباقي بين الفقراء والمغنين ، وأيهما وقف أولا فهو المغلوب .

من ذلك أن أم المؤمنين بنت اعليه التروزية من أولاد أحمد من دaman ، تشاحت مع إحدى أولاد أحمد البراكنة . فطلبت الأخيرة المنافرة ، فجاءت الأولى بسبع إماء كواعب أتراب عليهن فاخر اللباس وعلى رؤوسهن ، وفي أيديهن ، وأرجلهن ، من الذهب ، والفضة ، والجواهر ما كاد يثودهن حمله . ومعهن المختار بن مانو ، شاعر الترازة ، وعليه مثل ما عليهن ، فانتصرت .

وتنافرت السالمة بنت اعمر بن إبراهيم فال ، من أولاد أحمد من دaman ، مع أم المؤمنين بنت اعلي ابن محمد بن محمد آجار العتامية ، فانتصرت للأخيرة اختها عيشة ، فأخرجت الأولى كل ذخيرة عندهما من جملتها صطل عند أهل إبراهيم فال يسع المرأة السمينية ، مملوءة ذهبا وفضة وجوهرها ورغم ذلك انتصرت العتامية ، فقالت الأولى : إنما غلبتني بدعاء شيخك السماني (الديماني) فليس عندي ما يزنه .

ونافر أحمد أوتة التروزي سيدي أحمد بن محمد شين ، وهو صهره على بنته ، كلاهما من أولاد أحمد من دامان على أن يضع كل منهما يده في فم حية . وذلك بعد أن أخرجوا أموالهما ففعل أحمد أوتة ، وامتنع سيدي أحمد وقال لست أحقق مثلك ، ولولا بنتك عندي لتركك تموت ثم رقاها وكان راقيا . وتنافر أحمد بن عيده أمير آدرار ، مع محمد الحبيب أمير الترازة فأخرجوا كل نفيس . وأخيرا جاء ابن عيده بامرأة بارعة الجمال ، فجاء محمد الحبيب بعبد الله بن الشين الشمشوي من ايدكوجي وكان بارعا فانتصر به .

الطبل :

لكل حلة من بني حسان ، وايدوعيش ، ومشطوف ، طبل رسمي ، ينقر في المناسبات : للفرع نقر معلوم العدد ، وللرحيل كذلك أربع نقرات ، وللهداية ثلاث نقرات كذلك للضالة يعلن وجدانها ، وللنكاح لون آخر من النقر . أما طبل الزوايا فموقت ينقر للنكاح ولقدوم الشريف عند بعضهم .

تقاليد أخرى :

من تقاليد بني حسان وخصوصا المغافرة وبعض زوايا المنطقة الشمالية التخرج من الطعام غير الرفيع ، ومن لحم الجداء ، ومن أكل الرجل وحده ، أو بحضور أسن منه . ولا يتصافح منهم لسلام إلا اللدات إنما يضع الكبير يده على منكب الصغير . ولا يجمع المجلس منهم أبا وابنه ، ما لم يبلغ الابن ، ولا يجتمعان عند لهو ، أو مجلس امرأة . وإذا قيل فحش ، أو ذكر للصغير اسم زوجته ، أو لحيته ، أو شاربه ، خرج من فوره عن المجلس حياء ، ولا يواجه الصغير أكبر منه بوجهه ، ولا يشرب الدخان أمامه ، وإذا انفردا في سفر ، احتال الكبير لاشراك الصغير في الدخان . فيقول مثلا : امسك لي العظم (الأنبوبة التي يشرب منها الدخان) ، حتى أصلح ثوبي وإذا نزلا ضيفين ، تفرقا في المنزل . ولا يعلقون النساء بل يطلقوهن إذا أردن ذلك ثم لا ينقطع بالطلاق إكرامهن وإكرام الأصهار . حتى إن من طلق دنية ، يترك لها أهل مغرمه ويتركهم لها ورثته من بعده .

وقلما يفتخرون بشجاعتهم في الحرب . وصغيرهم لا يواجه عدوه الكبير بالقتل ،
ولا العكس ، إنما يرسل من يقتله . ولا يغضبون من المهاجاة ، وذكر الهزيمة في
الحرب ، ويتحرج المغفرة وبعض الزوايا من شرب الحليب في المناهل ، أو في
الخلاء ، أو في وسط النهار حتى يمر على الوطب .

ومنهم من لا يأكل اللحم في الليل ، ومن عادتهم إذا اقتسموا الغنيمة أن يخصوا
الأمير ، والبطل البارز بصفية يسمونها الخريجة .

وأما الزوايا فهم في الحقيقة فخر البلاد وعمارتها ونورها علما وصلاحا ودينا وثروة
فيهم أهل المدارس العامرة والتأليف المفيدة والمشايخ (أهل حلق الذكر) والدين
القوم والأموال الطائلة أهل إنباط الآبار وتفجير العيون وحرث الحبوب وغرس
الأشجار . وأهل التجارة وهم السفراء بين القبائل ومصلحو الثأني وأهل القضاء
والفتوى والمحافظة على الدين والمروءة .

وأكثرهم يتورعون عن مخالطة حسان في البيع والشراء والنكاح إلا أن تزوج
الزواي بالحسانية أخف ضررا عندهم من عكسه .

وقد يفعل الزواي ذلك تعززا بالحساني كما يفعله الحساني تبركا بالزواي .
ومن عادة البلاد عامة ايثار الكفاءة في النسب على الكفاءة الدينية والمالية .

وأكثرهم يتورع عن إغرام اللحمه وبعضهم يتأول ذلك إما استحقاقا بالقضاء
والفتوى ونحو ذلك وإما لأنهم مستغرقوا الذم (من اتحاف السائل بتصرف قليل) .

ومن كتاب شيم الزوايا : « اعلم أن من أعظم القواعد التي أسست عليها تشمشبه
أمرهم عدم مداخلة الظلمة وطروق أبوابهم . والانعزال عنهم قلبا وقالبا لما في ذلك من
المفاسد الدينية لمن خالطهم لثلا يرتضع الحبيث من خبيث أفعالهم وخبيث مخالطتهم
ومن مسارقة طباعهم وكثرة شهود المنكرات منهم فيترى لمخالطتهم من ذلك عيوب
خبيثة كالكبر والحقد والحسد وترى لمخالطتهم ربما تحاسدوا على طلب الحظوة عندهم
وحب المنزلة وتباغضوا وتدابروا وتسابوا وتهاروا كما تهار الكلاب على الجيف وتغايروا
كما تغاير النساء فيسخرون منهم فهذا وهن ظاهر في الدين وخرج واضح في المروءة
وخلل بين في الشريعة اللهم إلا أن يكون كامل القريحة راسخ اليقين رابط الجأش

لا تستغزه مخالطهم ولا ترحزحه مداخلتهم وقليل ما هو فإنه لا تضره حينئذ مخالطهم
كما قال صاحب السلم :

والقولة المشهورة الصحيحة جوازره لكامل القرينة
ممارس السنة والكتاب الخ . . .

بل ربما يستفيد من هذه صفته من مخالطهم خيرا كثيرا وأجرا عظيما كالوجهة
عندهم بما ينفع المسلمين ونصرهم والذب عنهم والقيام بأمرهم واستخلاص أسرارهم
وأموالهم كمحمد بن يديمان وأولاده فإنهم كانوا كهفا للزوايا يحمون حريمهم من
جبابرة أولاد رزق وسلاطين أولاد تنكل (باللام المغلظة) وقد استخلص أبو
الفاضل الكورى منهم أسارى كثيرة من الزاوية وكان ملوك السودان يغيرون على
الزوايا حينئذ ويأسرون ذرارهم ونساءهم وكابهنضام وأحمد أكذ المختار واضرابهم
وكان سلفنا يقولون إن من أراد مخالطهم فليظهر العفة عما في أيديهم وعن طعامهم
وعن شرابهم وحريمهم فيترك لهم ما جعلوا لأنفسهم كالتكالب على الدنيا والكذب
وأيمان الطلاق وسماع الملاحى وغيرها فإن رأوا زوايا شاركتهم في هذا أو دخله عليهم
مقتوه ونبذوه وراء ظهورهم واتخذوه وراءهم ظهريا وجعلوه هزوا وسخرية ومضحكة
حقيرة لا يساوي بعوضة وكان سلفنا أيضا يحذرون من النظر إلى وجوه الظلمة
والسفهاء . . .

الرياضة العقلية . منها الحكايات على السنة البهائم :

يراد منها خلق فكرة في عقل الصبي فيستتج مثلا من الحكايات التالية - بين
الذئب والذئب - بأن العقل والحيلة أنجح في حل الأمور من عظم الجثة وقوة البدن ،
فيحكون : ان الذئب سافر مع الذئب في أرض شائكة وفي شتوة باردة وعندهما
راحلة وكساء . فقال الذئب لرفيقه : هلم نسهر هذه الليلة في عبادة الله فأينا أذن
لصلاة الصبح أولا يركب الراحلة في النهار ويلبس الكساء في الليل فاتفقا على
ذلك ونام الذئب وبات الذئب يصلي حتى طلع الفجر فأذن وأيقظ أذانه الذئب
فقال : السلام عليكم - رافعا صوته - يوهم رفيقه أنه بات يصلي وهكذا ربح
الذئب الكساء في الليل والراحلة في النهار .

ويحكون أيضا : أن الذئب كان زوجا للأرنب وعنده ثور وعندها بقرة يرعاهما الذئب فتتجت البقرة عجلة وقال الذئب : هي بنت ثوري فقالت الأرنب : بل هي للبقرة واختصما إلى الثعلب فوعدهما صبيحة الغد فلما جاءه وجداه قد طلى وجهه بالمغرة (طين أحمر تطفى به المرأة النفساء وجهها إذا ولدت أنثى) فسأله الذئب : ما بالك؟ فقال إني نفست البارحة فقال : ينفس الذكور؟ فقال : اعرفها واعط عجلتها للأرنب . فيكتسب الصبي من هذا أن المنطق لا يقبل الأمر الحارق للعادة غير المعقول .

- ومنها الألغاز والأحجية :

من الألغاز التي يمرنون بها الصبي على التفكير :

1 - كيف تقسم بالسوية زق سمن فيه 8 أمداد إذا لم يكن عندك إلا إناءان يسع أحدهما خمسة أمداد والآخر ثلاثة ؟ .

- الجواب : يملأ الإناء الصغير ويفرغ في الكبير ثم يملأ الصغير ثانية فيفرغ أيضا في الكبير فيبقى في الزق مدان وفي الإناء الصغير مد واحد وفي الإناء الكبير خمسة أمداد وتفرغ في الزق فإذا خلا الإناء الكبير جعل فيه المد الذي في الإناء الصغير ثم يملأ الصغير ويضم ملؤه إلى ما في الكبير فتحصل فيه أربعة أمداد (نصف الثمانية) وهو المطلوب .

2 - إذا كان عندك ذئب ومعزة وغصن ومورق من الطلح وعندك زورق لا يسع أكثر من اثنين فكيف تعبر النهر بالجميع من غير أن يخلو الذئب بالمعزى ولا المعزى بالغصن ؟ .

- الجواب : تحمل المعزى أولا وتتركها وراء النهر ثم ترجع فتحمل الغصن وتتركه وراء النهر وترجع بالمعزى معك وتتركها في نقطة الانطلاق وتحمل الذئب وتتركه مع الغصن وراء النهر ثم ترجع وحده فتأتي بالمعزى .

الألعاب الرياضية :

منها الكرة واللعب بها عصوي . من صورته :

1 - تنزى الكرة بين طائفتين وتتسابقان إلى دهدهتها بالمقالي وهي عصي تثقف وتعقف رؤسها وقد تلون بلي لحائها عليها ليا قطريا ثم تحرق فيسود منها ما عدا ما تحت اللحاء كما يصفها محمد بن ابنو الشقروي في قوله :

لعمرك ما مقلأ عود عودها	جذاب الكرين النور حين تعودها
أقيمت وملت واستميل ثقافها	على وجهة اليمنى فساغ عنودها
وبالقشر منها نمتت غير أنها	يسر الفتى إقبالها وصدودها
تخير من دوح من النبع غصنها	فكانت كما يهوى ولاحت سعودها
إذا احرنجم النادي عليها وقسمت	وناحت نواحيها وشب وقودها
وجالت بها الفتیان شرقا ومغربا	وقد خيف فيها أن تجاز حدودها
ترى الكرة انقادت إليها كأنها	تقاد وما إن ثم شيء يقودها
وفي كل مقلأ ملاقية لها	كوادح ضرب ما تخان عهدها
يود المباري كسرهما حسدا لها	فكل فتى يأتي الكرين حسودها
بمجدية شيئا يسود به الفتى	إذا اشتبهت بيض المعاني وسودها
وفي الناس ذبان وأسد ولم تكن	سواسية ذبانها وأسودها

وقال الشيخ سيدي بابا في وصف الكرة :

قد أبصر الناس قاريها وباديها	ورائحوها وغاديا وساريا
لما تعطى المقالي بيننا كرة	إذ أشأمت وهي في أقصى تدهديها
طورا تسير على الوعاء هاوية	عنّ الدلاء وخانتها عراقيا
وتارة مثل ما مرّ الجهام ضحى	وعاصف من رياح الصيف حاديا
وراح أكثرنا تيبها قبيل وغى	أقلنا بعد ما كان الوغى تيبها
ومل كل فتى مقلأه وقلى	كل الكماة على عجز مقالها

وقال محمد بن الوالد الديماني :

تراهم على ما كان كل عشية	يخبون نحو القاع حول المناهل
بأيديهم بيض الهراوي كأنهم	أولو الحرب إلا أنها بالمناصل
لهم كرة فيها التنازع بينهم	وكل لمولى نصره غير خاذل
يجالد بعضا بعضهم في انتزاعها	جلاد بني الهيجاء بين القبائل

إذا ضربوها بالصوالج حلقت كما حلق العصفور خوف الأجادل
ترن إذا ما أوجع الضرب جلدها دوى الغضا أحناء هز الشمائل

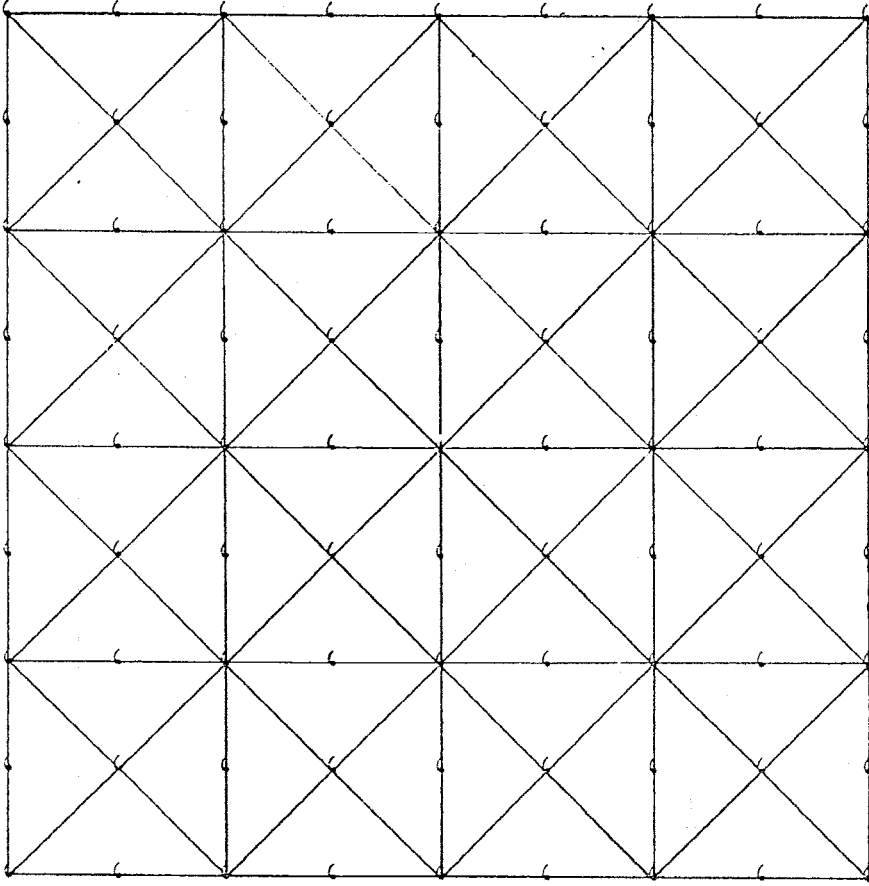
2- تحفر حفرة في عمق الشبر أو دونه ويكتنفها اثنان بمقلاويهما وعن يمينها
ويسارهما اثنان آخران يتعاطيان الكرة من فوق رؤوس الأولين اللذين يحميان الحفرة
بعصوبهما إما بضرب الكرة لتطير بعيدا عن الحفرة وإما بسد الحفرة بالعصوين حتى
لا تسقط فيها الكرة ويتحين غفلتها الاخران فإن سنح لأحدهما إلقاؤها في الحفرة
نحى الذي ألقاها عن يمينه ووقف في مركزه المسمى «آغام» وهكذا .

ويسمى هذا النوع من اللعب آغيمور .

ومنها سباق الخيل أو الجمال والمقارعة بالهراوي ومبارزة الفرسان بالبنديقيات فيها
بارود قليل لا خطر في دخانه .

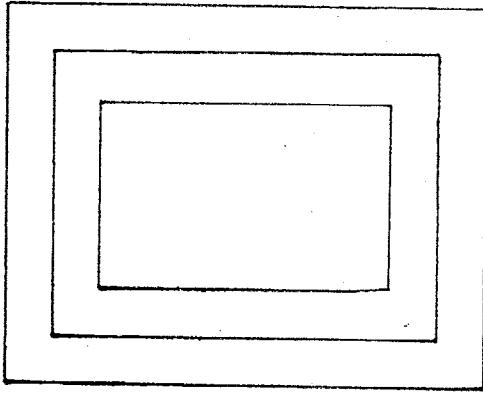
ومنها اصرنند (الشطرنج) وكيفيته أن يخط في التراب 64 مربعا (8 في 8) وتعمر
النقط التي في زوايا المربعات وهي (9 في 9) بأن تغرز في أحد الجانبين أربعون عودا
أربعة منها إلى يمين النقطة المركزية ويعمر الجانب المقابل بأربعين بكرة كذلك وتترك
النقطة الوسطى خالية ثم يبدأ اللاعب من جهة يساره بتقديم العود أو البكرة قطريا إلى
النقطة الوسطى فيقتلها خصمه بوضع العود الذي يليها في اتجاهها في محلها ويختطفها
وهكذا يتبادلان القتال .

ويجوز للاعب السير إلى أمامه ، عموديا ، أو قطريا ، لا أفقيا ولا إلى الوراء ،
إلا عند القتل فيقتل إلى كل جهة ويقتل واحدة فأكثر كلما وجد النقطة خلفها خالية
وإذا سها اللاعب عن القتل سوفل أي أخذ عوده أو بعرته وإذا بلغ بالعود أو بالبكرة
أي نقطة من الخط الأفقي الأقصى بالنسبة إليه تسمى العود أو البكرة سلطانا
وللسلطان السير في أي اتجاه وعلى طول الخط (انظر الشكل :) .



شكل 1 :

اصرند



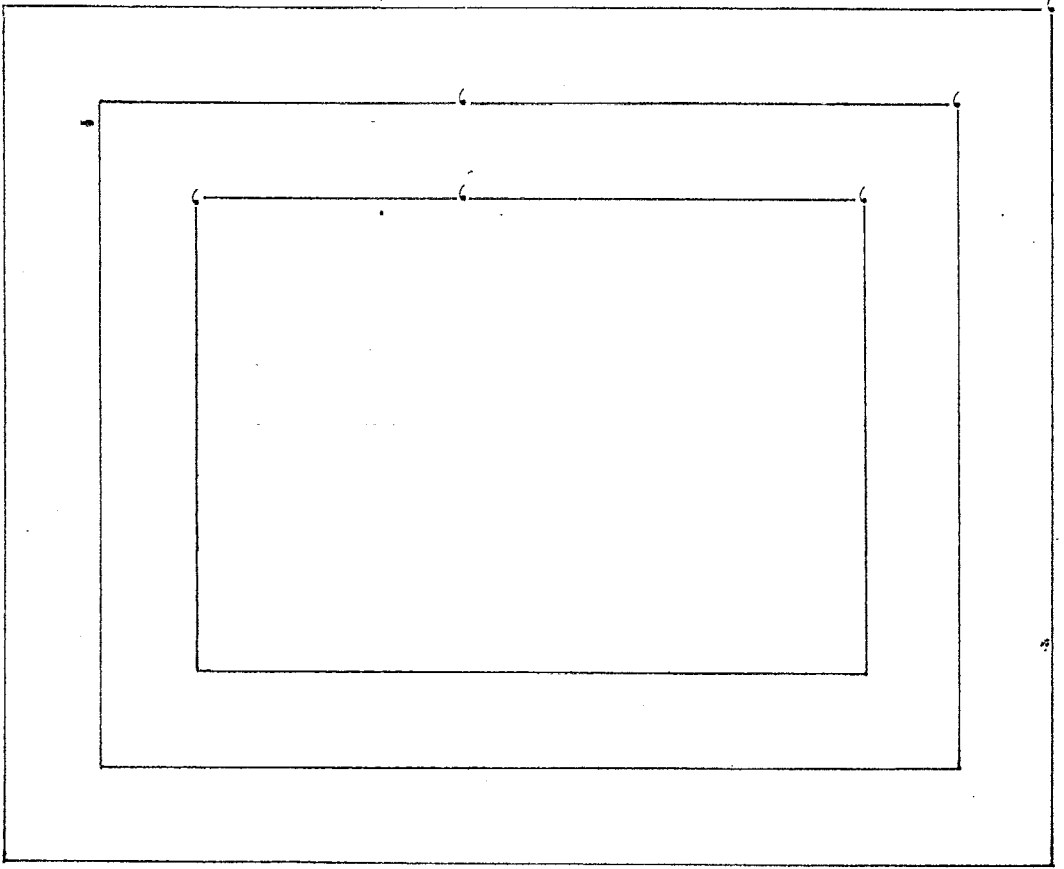
شكل 2 : دمراو

- ومنها دمراو⁽⁴⁶⁾ وكيفيته أن تخط ثلاثة مربعات يحيط بعضها ببعض هكذا (شكل : 2) ثم يأخذ أحد اللاعبين 1:2 عودا ويأخذ الآخر 14 إلى 18 بعة ويركز هذا عودا في زاوية أحد المربعات ويضع هذا بعة كذلك ثم يكرران العمل في

(46) هو لعب الصدر كما في القاموس .

الزاويتين المتقابلتين أفقيا أو قطريا أو عموديا. فإذا اصطف ثلاث وحدات متوالية يسمى ذلك دمرًا وبه يستحق اللاعب رفع وحدة شاءها مما ركز خصمه ولذلك يحتمل كل منهما بسد النقطة الوسطى من الصف بوحدة من عنده .

وإذا حصل عند أحدهما ثلاث وحدات مصطفة قطرية ، واثنان أفقيتان تجتمعان مع الثلاث في زاوية وسادسة في وسط المربع الأوسط . هكذا :
(شكل 1) فقد انتصر .



شكل 1

فلا يحتاج بعد إلى استخدام ما بقي عنده من الوحدات ، بل يجز الوحدة العليا من القطر أفقيا ، أو المتطرفة من المربع الداخلي قطريا . ويسمى ذلك تنجكه . فإذا سد خصمه إحدى الطريقتين بقيت له الأخرى والوحدة المتطرفة من دمرًا تقتل وحدة ووحدات خصمه التي تليها إذا كانت النقطة خلفها فارغة فإذا حصل له في أثناء

ذلك دماو جديد أخذ وحدة من جديد كلما تكرر له ذلك ويسمى ذلك « فم اجديد » .

صناعة الحبر التقليدية :

لصناعة الحبر الأسود ، يلقي حديد وقرظ وعلك في مرجل ، ويترك ليلتين ، أو ثلاثا حتى يسود الماء ويشخن ثم يحرك كل صباح ومساء بواسطة عود من خشب .

ولصناعة الحبر الأحمر تحك الحميرة (المغرة) في ماء فيه علك .

وأما الحبر الأصفر . فيعمل من ورق شجرتالولاكت (تكفيت) أو (برتمه) وهو نبات أصفر ينبت في سينغال .

عملهم في الحساب العسدي :

لا يختلف مع العمل العالمي ، إلا أنهم في الضرب ، والقسمة ، ينطقون بالحروف التي تمثل العدد في حساب الجمل على الترتيب من واحد إلى عشرة : أبجد ، هوز ، حطي ، فبدلا من أن يقولوا اثنان ، مضروبان في اثنين = أربعة ، يقولون : بيد . وها هو جدول الضرب المعروف :

بيد بجويدح بهي بوي بزدي بجوي بطحي

ججط جدي جههي جوجي جزأك جحدك جطرزك

ددوى دهك دودك دزحك دحبل دطول

ههك هول هزهل هحهم هطهم

ووول وزم وحهم وطن

ززطم زحون زطحص

ححدص حطبع

ططأف

ويستعملون من أنواع الضرب بالضرب بالأسنوس الغالب استعماله اليوم ،
والضرب المخرج ، والضرب بالجدول ، والضرب بنصف التنقيط . كما يستعملون
الجمع على توالي الأعداد ، والضرب على توالي بيوت الشطرنج . والخارج (النتيجة)
في أعمال الحساب الأربعة يجعلونه فوق .

التوقيت التقليدي :

أما الحساب الزمني ، فبالساعات الليلية أي منازل القمر ، وبالشهور القمرية ،
وبالسنين الهجرية ولاسيما في كتابة الوثائق والعقود وحسبون بالشهور الشمسية فيما له
علاقة بالاقتصاد مثل : قيام موسم العلك ، وأوقات الحرث والحصاد وإبراق
الأشجار وإيناعها ونحو ذلك مما لا يطرد مع الشهور القمرية . والحساب الشمسي
عندهم حساب بوليوس المستعمل عند الروم قديما ، والذي يتأخر بثلاثة عشر يوما
عن الحساب الغريغوري المستعمل اليوم في العالم والذي تسميه العامة حساب
إيدو علي .



المدارس في موريتانيا

من المعلوم أن أول معلم عرفته موريتانيا هو عبد الله بن ياسين المتوفى عام 451 هـ الذي جاء به يحيى بن إبراهيم الكدالي في فجر دولة المرابطين .

ثم الإمام الحضرمي المتوفى عام 489 هـ الذي جاء به أبو بكر بن عمر .

ثم إبراهيم الأموي جد قبيلة المدلش الذي جاء به أبو بكر بن عمر أيضا .
وتنقسم المدارس في موريتانيا إلى مدارس قروية ، وأخرى بدوية . ويختلف نظام التدريس فيها عن العالمي في أن الطلبة لا يجتمعون على درس واحد غالبا ، وفي أن الطالب حر في اختيار أي معلم ، وأي موضوع ، وأي وقت للدرس . وليس على المعلم إلا تفسير النص ، وإعطاء الأمثلة عليه ، وفي أن المعلم يفسر لكل تلميذ وحده ، وربما لتلميذين أو ثلاثة ، وفي أنه لا يأخذ أجرا إلا على القرآن .

وقد يأخذ الطالب عن أكثر من معلم إذا كان في القرية أو الحي معلمان فأكثر ، وقد ينتقل إلى بعض الآفاق للتوسع في العلم .

كما أنه قد يكتفي الطالب بالأخذ عن أبيه ، وأبوه عن أبيه إلى هلم جرا ويغلب ذلك في الأوساط العلمية من قبائل الزوايا بحيث يكاد كل بيت منهم يكون مدرسة يتعلم منها بنوه وأقاربه وربما غيرهم من الغرباء .

ومن المدارس ما هو أهلي بمعنى أنه يخصّ غالبا بطلبة قبيلة المعلم ومنها عام بمعنى أن مدرسته يأتيها الغرباء . وأقدم المدارس القروية التي حفظها التاريخ :

مدرسة ودان التي أسسها ايدو لحاج ، وعلى رأسهم الحاج عثمان جد بطن أولاد الحاج ، والحاج يعقوب ، جد ايدياقب ، والحاج اعلي جد لوتيدات ، وايدوبج ، وهم مؤسسو قرية ودان سنة 536 هـ .

وقد تفرع منها مدرستان بدويتان :

الأولى في ايدو لحاج الذين نرحوا إلى القبلة في القرن العاشر الهجري .

الثانية في ايدو لحاج النازحين إلى الرقية في عجز القرن الحادي عشر الهجري .

كما تفرعت منها مدرسة الأوقتين في تينبكت الذين رجع منهم إلى ودان بنو الفقيه محمود بن عمر بن محمد أقيت . قضاة ودان وأيمته .

من متأخريهم العالم القاضي المفتي محمد العاقب المتوفى عام 1363 هـ ، وهو ابن محمد بن الحاج عبد الرؤوف بن الحاج احمد بن القاضي محمد بن شمس الدين بن محمد بن الفقيه محمود . ولا حاجة إلى ذكر علماء الأوقتين ، لأن الشيخ أحمد بابا التينبكتي كفانا ذلك في كتابه « نيل الابتهاج ، بتطريز الديباج » .

مدرسة تيشيت : أسسها الشريف الإدريسي : عبد المؤمن بن صالح ، مؤسس قرية تيشيت عام 536 هـ .

وكان زميل الحاج عثمان المذكور في الدرس عند القاضي عياض ، جاء من اغمات وريكه ، من المغرب .

مدرسة شنقيط : أسسها ايدو علي ، والأقلال - بعد بنائهم لشنقيط الجديدة عام 660 هـ . وتفرعت منها مدرسة تجكجه ومدرسة أهل امبوجه العلويين بتيشيب ومدرستان بدويتان ، وهما مدرسة ايدو علي النازحين إلى القبلة ، ومدرسة الأقلال النازحين إلى الرقية والحوض في عجز القرن الحادي عشر الهجري ، وفي شنقيط أيضا تأسست مدرسة السماسيد قبل خروجهم إلى أطار وأوجفت .

مدرسة ولاته تأسست في صدر القرن الثامن الهجري أو قبيله على يد يحيى الكامل جد قبيلة المحاجيب وبنه من بعده .

مدرسة تجكجه أسسها ايدو علي القادمون من شنقيط في عجز القرن الحادي عشر حول عام 1070 هـ .

ويكني دليلا على كثرة رجال هذه المدارس حصول المعهد العلمي على لائحة زهاء أربعة آلاف مؤلف . فإن المدرسين - بالطبع - ضعف أو أضعاف ذلك لأن كل مؤلف مدرس بالفعل أو بالقوة .

ومن المتعذر حصر رجال هذه المدارس ، وسنذكر عددا منهم - مرتين رجال كل مدرسة حسب قدم تاريخ الوفيات .

مدرسة ودان : من رجالها المشهورين :

محمد بن أبي بكر من أولاد إبراهيم بن الحاج أول مؤلف مورتاني له موهوب الجليل شرح مختصر خليل ، كان حيا عام 933 هـ .

سيد أحمد الفزاز بن محمد بن يعقوب - من ايدياقب ، أول من أدخل شرح الخطاب لمختصر خليل إلى ودان ، أخذه بالسند المسلسل إلى الخطاب عن أحمد المسك والد الشيخ أحمد بابا التينبكي ، توفي عام 1086 هـ .

من الآخذين عنه : سيد أحمد بن القاسم التالي ذكره ، وعن هذا أخذ سيد أحمد بو الأوتاد الآتي ذكره في مدرسة تيشيت .

سيد أحمد ايد القاسم أي ابن القاسم بن أحمد بن علي بن يعقوب (من ايدياقب) شيخ مشائخ ودان .

من الآخذين عنه القاضي عبد الله بن محمد العلوي الشنقيطي المشهور بقاضي البراكنة ، والطالب محمد بن المختار الأعمش العلوي الشنقيطي .

سعدي بن الحبيب بابا بن محمد الهادي بن محمد الأمين بن محمد بن يعقوب العالم الفقيه المفتي قال في فتح الشكور لعله من أهل القرن الحادي عشر .

عبد الله بن الأمين بن أهنا يعقوبي الفقيه المفتي المحدث عصري الفقيه محمد بن
أبي بكر بن الهاشم الغلاوي المتوفى 1098 هـ .

سيد أحمد الشواف بن حبيب الله الوتيدي الفقيه المحدث ، أخذ المصافحة
والمشابكة مسلسلة إلى أبي هريرة رضي الله عنه ، وبينه وبين رسول الله صلى الله عليه
وسلم عشرون شيخا ، فيهم صحبايان ، وأخذ عنه المصافحة سيد أحمد الفقيه بن
سيد محمد بن موسى بن ايجل الزيدي ، ولد ليلة الأحد ثاني ذي الحجة عام
1053 هـ وتوفى عام 1140 هـ .

محمد بن بابا عبد الله بن بابا هندي يعقوبي الفقيه النحوي اللغوي البياني المنطقي
القارئ ولد عام 1163 هـ أو في الذي يليه وتوفى أوائل جمادى الأخيرة عام
1215 هـ .

سيد محمد العاقب بن سيد الهادي يعقوبي العالم العارف توفى في رجب عام
1196 هـ .

الإمام محمد بن الحسن توفى عام 1179 هـ .

سيدي الأمين بن حبيب الله بن الكتاب من الصيام : توفى عام 1201 هـ .

أحمد سالم بن الإمام محمد بن الحسن من أولاد إبراهيم بن الحاج العلامة الفقيه
النحوي اللغوي المنطقي الحسابي القاضي المفتي توفى عام 1239 هـ .

السالك بن الإمام اخو سابقه وظيفه توفى عام 1245 هـ .

سيد محمد بن الإمام الحسن . توفى عام 1246 هـ .

أحمد سالم بن السالك بن الإمام . توفى عام 1278 هـ .

محمد بن حمتار من ايد يا قب

بانم أخو سابقه وكفؤه في العلم

يحظيه بن الفاظل من ايد يا قب . توفى 11 ذي القعدة عام 1287 هـ .

مدرسة تيشيت : من رجالها من شرفاء تيشيت : نبي عبد المؤمن بن صالح :

سيد محمد بن فاضل الشريف العلامة الفقيه المفتي النحوي اللغوي المتوفى عام 1106 هـ . من الآخذين عنه محمد بن الله بن الشريف أحمد بن الإمام .

أحمد بن فاضل الشريف أخو سابقه العلامة الفقيه النحوي اللغوي المتوفى عام 1153 هـ . أخذ هذان الأخوان عن الحاج الحسن بن آغبدي الداودي الزيدي .

ومن الآخذين عنهما القاضي محمد بن ايدغور الماسني ، والأخوة الثلاثة المشهورون بالعلم والدين والمرؤة : الشريف حمى الله والشريف المختار والشريف أحمد الآتي ذكرهم . ومحمد بن محمد بن المختار بن الشواف المسلمي وغيرهم .

. الشريف حمى الله بن الشريف أحمد بن الإمام أحمد بن الإمام محمد بن نض (محمد بن الله) العلامة المتفنن الفقيه المفتي المؤلف ولد عام 1107 هـ . وتوفي عام 1169 هـ ، ومن الآخذين عنه : سيدي المختار بن الطالب سيد أحمد الغلاوي .

من الآخذين عنه الطالب بو بكر بن محمد بن الحاج أحمد المحجوبي .

الشريف أحمد ابن الشريف أحمد بن الإمام أخو سابقه وأسهم الفقيه النحوي المفتي المؤلف المتفنن المحقق توفي عام 1178 هـ .

محمد بن الشريف أحمد بن أحمد بن الإمام توفي عام 1208 هـ .

الشريف المختار بن أحمد بن الإمام أخو سابقه ، وأصغر الأخوة الثلاثة الفقيه النحوي المحقق المتفنن المتوفى عام 1180 هـ .

سعد بن محمد بن أحمد بن الإمام توفي في شعبان عام 1208 هـ .

الشريف حمى الله بن الشريف أحمد بن بوبه الشريف . توفي عام 1208 هـ .

الشريف محمد بن الإمام أحمد بن محمد بن الإمام أحمد الفقيه النحوي اللغوي اللياني المتفنن المؤلف المتوفى في رجب 1208 كل هؤلاء الأربعة بالوباء الواقع في تيشيت في عام وفاتهم .

الشريف حمى الله بن أحمد بن فاضل . توفي عام 1253 .
محمد بن انباك . توفي عام 1254 هـ .
الشريف المختار بن الشريف أحمد بن محمد بن فاضل توفي يوم الجمعة 24
رجب 1283 .
حمى الله بن الشريف أحمد بن محمد بن سيد الشريف . توفي في 12 شعبان
عام 1287 هـ .
سيدي الشريف بن محمد بن الإمام إمام تيشيت . توفي يوم الأحد 13 شعبان
عام 1288 هـ .
محمد بن الشريف المختار بن محمد . توفي في آخر ذي الحجة 1294 هـ .
الإمام محمد بن أحمد الإمام . توفي آخر عام 1296 هـ .
الشريف بن الشريف المختار . توفي عام 1312 هـ .
محمد بن محمد بن انباك . توفي عام 1313 هـ .
أحمد بن الشريف المختار . توفي عام 1361 هـ .
شيخنا بوي .

ومن رجال **طلبة تيشيت** : أبو بكر بن أحمد بن الشيخ بن أحمد بن محمد بن
محمد مسلم ، الفقيه الورع ، أخذ مختصر خليل عن سيد أحمد أبي الأوتاد الحنشي
الذي أتى بالمختصر إلى تيشيت وصار أعرف به منه توفي يوم الأربعاء 16 رجب
عام 1039 هـ .

أبو بكر الطفيل بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الشيخ بن أحمد بن محمد
مسلم ، الفقيه النحوي المنطقي المتفنن الشاعر المؤلف توفي بالعطش : عام 1116 هـ
عن 33 سنة .

الحاج سيدي بن الأمين بن محمد بن الشيخ . توفي عام 1140 هـ .

محمد بن الشواف . توفي عام 1163 هـ .

محمد بن الحاج محمد بن عبد الرحمن بن الشغ الفقيه النحوي القارئ المفسر
توفي عام 1171 هـ .

محمد بن محمد بن المختار بن الشواف . توفي عام 1176 .

أبو بكر بن الأمين بن الشغ بن أحمد بن الشغ أخذ عنه الطالب أحمد التالي
ذكره .

الطالب أحمد بن محمد بن الفقيه أبي بكر بن أحمد بن الشغ الفقيه النحوي
القارئ بنافع والبصري والمكي المحدث . توفي رمضان عام 1179 هـ .

حمى الله بن محمد بن المختار الشواف . توفي عام 1200 هـ .

أبو بكر بن محمد بن الفقيه أبي بكر بن أحمد بن الشغ . توفي عام 1208 هـ .

هو والأربعة بعده بسبب الوباء الواقع في تيشيت في هذا العام .

المختار بن أحمد بن الحاج سيدي . توفي في جمادى الأخيرة 1208 هـ .

محمد بن داد بن أحمد بن الحاج سيدي . توفي عام 1208 هـ .

الأمين بن حمى الله بن محمد بن المختار بن الشواف . توفي في رجب عام

1208 هـ .

محمد بن محمد بن الفقيه أبي بكر بن أحمد بن الشغ . توفي عام 1208 هـ .

أحمد الولي بن امبويا خال . توفي عام 1240 أو في تاليه .

أحمد الصغير . توفي عام 1272 هـ .

محمد بن أحمد الصغير . توفي عام 1324 هـ .

أحمد أسربن محمد بن حمى الله بن الشواف توفي أول ذي القعدة عام

1279 هـ .

حمى الله بن ياد بن محمد بن حمى الله بن الشواف . توفي عام 1280 هـ .

محمد بن محمد بن همار بن أسر . توفي ثاني أحد الربيعين 1291 هـ .

محمد بن أحمد بن ياد . توفي بالجدري عام 1318 هـ .

ومن لحنوشه أخوة الأغلال :

سيد أحمد بو الأوتاد الحنشي العلامة الفقيه أول من أدخل مختصر خليل إلى تيشيت ، أخذه عن سيد أحمد بن القاسم الذي أخذه عن سيد أحمد الفزاز المذكور في مدرسة ودان ، وأخذه عنه أبو بكر بن أحمد بن الشغ المسلمي .
والحاج الحسن بن آغبدي الزيدي ، وغيرهما .

حمى الله بن محمد الأمين الفقيه المؤرخ السيرى المؤلف توفي في ذي الحجة عام 1155 هـ .

ومن ايدو علي تجكجه مدرسة أهل انبوجه من رجالها عبيدة بن أحمد الصغير بن انبوجه توفي 19 جمادى الأولى 1284 هـ .

محمد بن أحمد الصغير

يادة بن محمد الصغير بن انبوجه توفي آخر ربيع . 1285 هـ .

- القاضي محمد بن سيدي محمد الصغير . 1306 هـ .

ومن ماسنة :

أبو بكر بن أخيار انتاجه . توفي عام 1153 هـ .

- ايدغور بن أحمد بن الشيخ بن الأمين بن محمد بوركبه من أولاد كابه توفي عام 1153 هـ .

عشاي الظيافين . توفي عام 1181 هـ .

القاضي محمد بن ايدغور الفقيه المتكلم النحوي القارئ المحدث . توفي في 28 شوال عام 1188 هـ .

عبد الناصر بن بوبكر بن سيد أحمد بن ايدغور . توفي ثامن صفر 1283 هـ .

حمى الله بن أحمد همار أسر . توفي 1 رجب 1306 هـ .

أحمد بن بكار بن عشاي . توفي عام 1307 هـ .

مدرسة شنقيط من رجالها من ايدو علي :

عبد الله بن محمد بن الحبيب الشهير بقاضي البراكنة الفقيه درس في شنقيط ، وأخذ عنه الطالب محمد الآتي ذكره ، وغيره وحج ولقي الأجهوري في مصر ، وأخذ عنه بعد أخذه عن سيد أحمد بن القاسم الحاجي الوداني ثم توجه إلى القبلة فدرس في قبائلها حيث أخذ عنه كما سيأتي في مدرسة إيدو علي الخارجين من شنقيط إلى القبلة ، وفيها توفي عام 1101 هـ .

الطالب محمد بن المختار بن الأعمش ولد عام 1036 هـ أو في تاليه وتوفي عام 1107 هـ . أخذ عنه محمد بن أبي بكر بن الهاشم الغلاوي المتوفى عام 1098 هـ . وعبد الله بن أبي بكر بن علي بن الشيخ المحجوبي ، والطالب الأمين بن الطالب الحبيب الحزشي ، وغيرهم من الأجلاء وهو من أصحاب الشباب الشاطر المذكور في الوسيط ص 578 .

سيدي عبد الله بن محمد بن القاضي علامة كل فن من فقه وأصول ونحو ولغة وأدب وبيان وعروض وتاريخ وسيرة نبوية ، ومنطق وحساب عددي وهندسي . توفي عام 1143 هـ . أو في تاليه تخرج عليه جماعة منهم سيد أحمد بن سيد محمد بن موسى بن ايجل الزيدي ، وأحمد بن خليفة العلوي ، وأحمد بن الحاج حماد الله الغلاوي .

أحمد المختار بن الطالب محمد بن المختار بن الأعمش . توفي عام 1155 هـ .

الطالب جدوبن الشيخ أخذ عنه أحمد بن البشير الغلاوي .

ومن رجالها من الأغلال :

أحمد بن اخليفة بن الطالب أحمد بن الحاج الفقيه المحدث النحوي القارئ بالسبع استمر في التدريس نحو خمسين سنة . أخذ عنه أحمد بن الحاج حماد الله ، وسيدي المختار بن الطالب ، وسيدي مالك بن الحاج المختار الغلاويون ، وحرمة بن

عبد الجليل ، وعمار بن محمد بن الإمام العلويان توفّي عام 1188 هـ .
عبد الله بن أحمد بن الحاج حمّاه الله الأحمدي الشنقيطي علامة كل فن المؤلف
في كل فن توفّي يوم الجمعة ليلة بقيت من ربيع الثاني عام 1209 هـ .
أحمد بن الحاج حمّاه الله الأحمدي الفقيه النحوي اللغوي المحدث المفسر القاضي
المفتي المؤلف توفّي في رجب عام 1193 هـ .

الحنشي بن الإمام مساك . توفّي عام 1195 هـ .

أحمد بن البشير بن الحنشي . توفّي عام 1277 هـ .

عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن الحاج حمّاه الله . توفّي عام 1278 هـ .

محمد البار بن عبد الله أخو سابقه . توفّي عام 1278 هـ .

سيدي محمد بن حبت . توفّي عام 1288 هـ .

الشيخ بن سيدي بن محمد بن حبت . توفّي عام 1299 هـ .

أحمد أخوه . توفّي عام 1301 هـ .

الشيخ بن حامن . توفّي عام 1318 هـ .

محمد أحمد بن البخاري بن أحمد محمود . توفّي عام 1335 هـ .

محمد عبد الله بن الشيخ بن حامن .

مدرسة تجكجه من رجالها من ايدوعلي :

عمار بن الحاج محمد . توفّي 24 شوال عام 1233 هـ .

الإمام بن الحاج إبراهيم . توفّي يوم الثلاثاء 25 شوال عام 1205 هـ .

محمد بن الطالب عبد الرحمن انباب . توفّي عام 1208 هـ .

أحمد بن الطويلب . توفّي عام 1220 هـ .

الإمام عبد القادر . توفّي عام 1122 هـ .

نافع بن الإمام بن الحاج إبراهيم : توفي عام 1227 هـ .

سيدي عبد الله بن الحاج إبراهيم العلامة المتفنن الفقيه الأصولي المحدث المفتي المؤلف ولد عام 1152 هـ . وتوفي عام 1233 هـ . وهو أحد أربعة يقال إنهم أعلم أهل القطر ، وهم : محمد اليدالي الديماني ، وعبد الله بن محمد بن القاضي العلوي الشهير بابن رازكة ، والمجيدري اليعقوبي ، والمترجم له .

تخرج عليه - فضلا عن أولاده وعشيرته - عشرات من شتى القبائل منهم : عبد الله بن سيد محمود والطالب أحمد بن طوير الجنة الحاجيان ، وسيدي محمد بن اعلي الزيدي ، والطالب اعبيدي المسومي .

الإمام أحمد بن نافع بن الإمام بن الحاج إبراهيم . توفي عام 1250 .

سيدي محمد بن سيدي عبد الله بن الحاج إبراهيم . توفي عام 1250 ثاني ربيع الثاني .

محمد فال بن نافع بن الإمام بن الحاج إبراهيم . توفي آخر ذي الحجة عام 1253 هـ .

وكل هؤلاء المذكورين من أهل الإمام بن الحاج إبراهيم غير الإمام عبد القادر .

سيدي مولود بن تميل توفي يوم الخميس رابع ربيع الأول عام 1260 هـ .

محمد بن محم بن عاشور من آمكاريج . توفي ثاني شعبان 1265 هـ .

عبد القادر بن سيدي بن إمام من الزلامطة ، توفي آخر يوم من ذي الحجة عام

1273 هـ .

إبراهيم بن الإمام توفي ليلة الجمعة سادس ربيع الأول . عام 1279 هـ .

بوبكر بن صالح من أهل بواكس . توفي عام 1284 هـ .

المختار بن عزيز من أهل محم . توفي عام 1285 هـ .

الخليفة بن عبدي من أولاد أبوهم . توفي عام 1285 هـ .

ياد بن محمد الصغير بن امبوجه التيشيتي . توفي عام 1285 هـ .

أحمد جد بن محمد الصغير من تميل . توفي عام 1285 هـ .

مدرسة الأغلال الحارجين من شنقيط إلى ولاتة من رجالها :

الطالب الوافي بن محمد بن شمس الدين بن سيدي بوبكر . مكث في تازااخت مدينة على ميلين من ولاتة جنوب غربها عشرين سنة قبل خرابها ومكث في ولاتة أربعين سنة لم تفته تكبيرة إحرام الإمام توفي في العقد الرابع من القرن الحادي عشر الهجري .

محمد بن الطالب الوافي .

محمد بن أبي بكر بن الهاشم الفقيه اللغوي النحوي الأديب المفتي أخذ عنه القاضي عبد الله بن أبي بكر بن علي بن الشيخ والفقيه عمر بن بابا والحاج عثمان المجاور الغلاوي توفي عشية الجمعة 16 ذي الحجة عام 1098 هـ .

الحاج عثمان بن محمد بن الطالب عثمان بن الطالب الوافي .

الحاج عثمان المجاور بن محمد بن الطالب الوافي العالم الفقيه ، أخذ عنه الحاج بوبكر بن الحاج عيسى الغلاوي توفي في المدينة بعد حجته عام 1121 هـ .

أحمد بن علي بن الطالب الوافي العالم الفقيه الصالح ، أخذ عنه الطالب الأمين بن الطالب الحبيب الحرشي ولد عام 1070 هـ . وتوفي عام 1125 هـ .

الحاج بوبكر بن الحاج عيسى بن أبي هريرة الملقب مالك الصغير كثر الآخذون عنه ومنهم : الطالب الأمين بن الطالب الحبيب ومحمد بن علي الولاقي وسنير الأرواني والبشير بن الحاج الهادي الايدلي وسيد الحسن بن الطالب أحمد بن اعلي دكان وأبو بكر الصديق ، والطالب محمد بن الطالب اعمر الحطاط البرتلي ولد عام 1075 هـ وتوفي عام 1146 هـ .

أحمد بن الحاج عيسى . توفي عام 1164 هـ .

الطالب محمد بن الحاج بوبكر بن الحاج عيسى

أخذ عنه سيد الحسن بن الطالب أحمد بن اعلي دكان البرتلي وسيد أحمد بن سيدي عثمان بن مولود الغلاوي وغيرهما ولد عام 1120 هـ . وتوفي عام 1179 هـ .
الطالب محمد بن أبي هريرة الشنقيطي الفقيه النحوي اللغوي العروضي ولد سنة 1138 هـ . وكان حيا سنة 1173 هـ .

الإمام نافع بن الطالب محمد بن الحاج بوبكر بن الحاج عيسى توفي عام 1193 هـ .

الطالب محمد الشرعي . توفي عام 1182 هـ .

الطالب عبد الله بن الحاج عثمان المجاور . توفي عام 1208 هـ .

عبد الباقي بن الطالب محمد بن الحاج بوبكر بن الحاج عيسى توفي عام 1214 هـ .

عبد الصادق بن الإمام نافع بن الطالب . توفي عام 1235 هـ .

أحمد مولود بن عبدي بن سيدي الأمين بن الطالب محم بن الحاج بوبكر بن الحاج عيسى توفي عام 1249 هـ .

مدرسة الأغلال الحارجين من شنقيط الى الحوض والرقيبة . من رجالها :

الطالب مصطفى بن الطالب عثمان الأحمدي توفي ليلة الاثنين 7 ربيع الثاني عام 1139 هـ .

سيد أحمد بن محم بن أحمد بن الحاج المصطفى الأحمدي توفي عام 1139 هـ .

الحاج الأمين من أولاد موسى . توفي عام 1139 هـ .

الحاج عبد الرحمن بن الحاج الأمين . ق 12 .

الحاج أحمد بن الحاج الأمين الملقب التواتي علامة كل فن حتى علم الفلك مؤلف ، توفي بفران من ليبيا راجعا من آخر حجاته عام 1157 هـ .

سيدي عثمان بن مولود بن إسماعيل . توفي عام 1162 هـ .

الطالب أحمد بن خيار . توفي عام 1165 هـ .

سيدي مالك بن الحاج المختار بن الحاج محمد طالب الأحمدي الفقيه المحدث
النحوي القارئ المشارك أخذ عنه عبد الله بن أحمد بن الحاج حماه الله الغلاوي توفي
عام 1201 هـ .

عبد الرحمن بن اخليفه بن الطالب مصطفى الأحمدي توفي عام 1166 هـ .

سيد أحمد بن سيدي عثمان بن مولود بن إسماعيل الفقيه المؤلف توفي عام
1179 هـ .

محمد أحمد بن الحاج محمد بن الحاج المصطفى الأحمدي توفي عام
1202 هـ .

الطالب جد بن مختير العالم المؤلف أخذ عنه لمرباط سيدي محمود الحاجي وسيدي
مالك بن الحاج المختار الغلاوي المذكور فوق . توفي عام 1204 هـ .

سيد المختار بن الطالب سيد أحمد بن محم بن أحمد بن الحاج المصطفى توفي
عام 1205 هـ . الفقيه اللغوي النحوي الشاعر المؤلف .

عبد الله بن الطالب أحمد بن الحاج المصطفى . توفي ليلة بقيت من ربيع
الأول 1209 هـ .

عبد الرحمن بن محمد الأمين بن الطالب سيد أحمد الأحمدي .

عثمان بن عبد الرحمن الملقب أبو التلاميذ الأحمدي الفقيه النحوي القارئ
المتكلم المنطقي البياني المنجم المؤرخ توفي يوم الأربعاء . 2 رمضان عام 1212 هـ .

الشيخ المختار بن اخليفة الأحمدي . توفي عام 1212 هـ .

سيدي بوبكر بن الطالب جد بن نختير الأحمدي . توفي عام 1231 هـ . أوفي
تاليه .

أحمد طالب بن جدو بن اخليفة الأحمدي توفي آخر ربيع الأول عام
1242 هـ .

النابعة الغلاوي . توفي عام 1245 هـ .

الشيخ محمد تقي الله بن البشير . توفي عام 1358 هـ .

مدرسة ولاته من رجالها من المحاجيب :

عبد الله بن القاضي محمد بن عمر العالم الفقيه . توفي في فاتح شعبان عام 1006 هـ .

عبد الرحمن بن القاضي محمد أخو سابقه ، أخذ عن ابن عمها الفقيه الحاج أحمد اند عبد الله بن سيد أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الفقيه عثمان الفقيه النحوي المؤلف الشاعر كان حيا سنة 937 هـ . وتوفي عام 1037 هـ أو في تاليه فهو من المعمرين

عمر بن علي بن أند عبد الله بن سيد أحمد بن محمد الفقيه المحدث النحوي اللغوي العروضي الشاعر الناثر الخطاط أخذ عن الحاج الحسن بن آغبدي الزيدي .

محمد بن الحاج أحمد بن اند عبد الله . توفي عام 1070 هـ .

اند عبد الله الملقب بابا بن عمر بن علي بن اند عبد الله بن سيد أحمد ولد عام 1037 هـ . أو في تاليه عند وفاة جد أبيه اند عبد الله بن سيد أحمد فسمي باسمه . وتوفي آخر يوم من رجب 1086 هـ .

عمر الولي بن الشيخ محمد عبد الله بن عبد الله المحجوب بن محمد الفقيه عثمان ولد عام 1004 هـ وتوفي عام 1070 هـ ، علامة صالح صوفي واعظ محدث مؤلف شاعر له مكاتبات مع الشريف الشاطر وفيه يقول :

وبعد يا ابن ولد المحجوب لازلت تعطي صفوة القلوب
كما إلى الوعظ يميل ميلا في زمن صار النهار ليلا
أخذ عنه الطالب محمد بن المختار بن الأعمش وغيره .

سيد أحمد الولي بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الله قاضي ولاته وإمامها ومدرسها قارئ فقيه نحوي لغوي أديب ورع وهو أول من ولي الإمامة من بني الفقيه أخذ عنه

الحاج الحسن بن أغبدي الزيدي ، وسيد عثمان بن اعمر الولي ، والفقير عمر بن بابا ، وغيرهم ولد لثلاث بقيت من رمضان عام 1034 هـ وتوفي عام 1095 هـ .

الطالب بوبكر بن علي بن الشيخ العلامة الفقيه النحوي اللغوي المحدث السيري الشاعر الإمام توفي يوم الأربعاء 25 رجب عام 1039 هـ .

عبد الله بن أبي بكر بن علي بن الشيخ العلامة الفقيه النحوي المحدث المؤلف جمع بين القضاء والإمامة مكث العلم في بيته ثمانين سنة من نشأته إلى وفاة ابن أخيه الفقيه محمد بن علي ، أخذ عن محمد بن أبي بكر بن الهاشم الغلاوي وغيره وأجازه الطالب محمد بن المختار بن الأعمش العلوي في الموطأ وصحيح البخاري ومسلم ومختصر خليل وتوضيحه والفية العراقي وحكم ابن عطاء الله وبالحدِيث المسلسل بالأوليات . توفي عام 1122 هـ .

وأخذ عنه الطالب محمد بن الطالب عمر بن الخطاط البرتلي .

علي بن الطالب أبي بكر بن علي بن الشيخ الفقيه ، توفي عام 1122 هـ .

المحجوب بن محمد بن الحاج أحمد . 1224 هـ .

سيدي عثمان بن اعمر الولي بن الشيخ الفقيه المتكلم اجازه الطالب محمد بن المختار بن الأعمش العلوي في كثير من مروياته . ومسموعاته توفي عام 1128 هـ .

عبد الرحيم بن أحمد الولي العالم الفقيه القاضي المؤلف القارئ ولد 11 شعبان عام 1078 هـ . وتوفي عام 1130 هـ .

سيدي محمد بن سيدي عثمان بن اعمر الولي المدرس النحوي اللغوي الأديب الشاعر الناثر القارئ بن الفقيه بن الفقيه بن الفقيه ثلاثة في نسق كلهم فقيه ولي ، أخذ العلم عن الطالب الأمين بن الطالب الحبيب الحرشي والقراءات عن سيد أحمد الحبيب قطب سجلماسة توفي في تارودانت قاعدة السوس عام 1132 هـ .

سيدي محمد بن اعلي بن الطالب بوبكر بن علي بن الشيخ المفتي المحدث الأصولي النحوي اللغوي الشاعر المتكلم الأديب المؤلف الفقيه بن الفقيه بن الفقيه

مكث العلم في بيته تسعين سنة من نشأة جده أبي بكر إلى وفاته. ولد عام 1107 هـ .
وتوفي عام 1137 هـ عن 30 سنة .

الحاج أحمد بن اند عبد الله بن علي بن الشيخ العلامة المؤلف أخذ عنه الطالب
محمد بن الطالب عمر الخطاط البرتلي توفي 9 ربيع الأول عام 1140 هـ .

عبد الله بن أحمد العويد . توفي 1140 هـ .

عبد الله بن أحمد بن اند عبد الله بن سيد أحمد . توفي عام 1140 هـ .

عمر بن بابا بن عمر بن علي بن اند عبد الله بن سيد أحمد العلامة الفقيه
النحوي اللغوي العروضي المحدث الشاعر الناثر الخطاط الأديب أجازته الحاج
الحسن بن اغبدي بالحديث المسلسل بالأولية. أخذ عنه الطالب الأمين بن الطالب
الحبيب الحرشي ، وسيدي أحمد بن سيدي محمد بن موسى بن ايجل الزيدي ،
والإمام اعمر م المحجوبي ، ولد يوم الاثنين فاتح ذي القعدة 1077 هـ . وتوفي عام
1145 هـ .

يحيى بن عمر بن بابا . توفي عام 1152 هـ .

محمد بن الطالب بوبكر ولد عام 1107 هـ وتوفي عام 1157 هـ .

سيد عثمان بن عبد الله بن أحمد العويد . توفي لليلتين بقيتا من شوال

1257 هـ .

الفقيه محمد المختار بن الحاج حبيب الله بن علي بن أبي بكر بن السالم التومري

الفقيه المدرس المفتي الخطاط . توفي عام 1160 هـ .

الإمام أبو بكر بن محمد اسرى بن عبد الله بن أحمد العويد . توفي عام

1261 هـ .

محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن الشيخ بن

المحجوب العالم الفقيه اللغوي المنطقي العروضي المتفنن المدرس القاضي الشاعر أخذ

عنه مؤلف فتح الشكور كان حيا عام 1164 هـ .

محمد الفقيه بن المحجوب . توفي عام 1167 هـ .

محمد بن الحاج أحمد بن اند عبد الله بن علي بن الشيخ العلامة الفقيه المحدث
المتفنز المؤلف توفي في صفر عام 1172 هـ .

اند عبد الله بن أحمد بن اند عبد الله بن الشيخ الفقيه الأصولي القاضي المفتي
توفي في أحد الجماديين عام 1172 هـ .

محمد بن عبد الله بن أحمد بن اندوضه . توفي عام 1172 هـ .

اندوضه أحمد بن اندوضه . توفي عام 1172 هـ .

أرشق اطمان : عثمان بن بابا بن سيد عثمان . توفي عام 1177 هـ .

عبد الرحمن بن محمد عبد الله بن أحمد لعويد . توفي عام 1178 هـ .

محمد بن الطالب عبد الرحمن بن اندوضه . توفي عام 1178 هـ .

الطالب محمد بن أبي بكر بن الشيخ المحدث بابا بن عمر بن علي بن اند
عبد الله بن سيد أحمد القارئ المقرئ الفقيه المتكلم ، من بيت علم وصلاح ، أخذ
عن والده وعن الطالب الأمين بن الحاج الحبيب الحرشي توفي يوم الأحد أوائل
رجب عام 1191 هـ .

الإمام اعمر مم بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمر رض بن اند عبد الله بن
سيد أحمد الفقيه النحوي اللغوي الأديب الفقيه الأصولي المؤلف أخذ عن منيره بن
حبيب الله الشمشوي وعن سيد أحمد بن محمد بن موسي بن اجل الزيدي ،
وأجازه في صحيح البخاري ، والموطأ والشفاء لعياض وأخذ عنه الطالب محمد بن
أبي بكر الصديق البرتلي توفي ليلة الأحد 3 ربيع الأول عام 1201 هـ .

بابا أسرى بن الفقيه الطالب اعمر . توفي عام 1208 هـ .

الطالب بو بكر بن محمد بن الحاج أحمد بن اند عبد الله بن علي بن الشيخ
الفقيه القاضي العدل اللغوي البياني الحسائي الشاعر المنجم المحدث المفسر المؤلف ولي
القضاء بترتيب أهل الحل والعقد من أهل ولاتة وهو ابن 36 سنة ، أخذ عنه
الشريف محمد بن الإمام التيشتي ، ولد عشية الاثنين 3 شوال عام 1165 هـ .
وتوفي ضحوة الأحد فاتح رجب عام 1208 هـ . عن 42 سنة .

محمد بن عبد الرحيم بن أحمد الولي . توفي عام 1212 هـ .

محمد عبد الله بن الإمام اعمر م بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمر نص بن اند عبد الله ابن سيد أحمد الفقيه المحدث الورع الأديب إمام ولادة تولى الإمامة في حياة أبيه توفي ضحوة الثلاثاء ثمان بقست من شوال عام 1214 هـ .

علي اسرى بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد الولي . توفي عام 1215 هـ .

باب اعمر بن محمد بن عبد الرحيم بن أحمد الولي . توفي عام 1215 هـ .

أحمد بابا بن عبد الله بن أحمد لعويدي . توفي عام 1218 هـ .

أحمد بن بابا . توفي عام 1219 .

أحمد اسرى بن بابا بن الحاج أحمد بن اند عبد الله بن علي بن الشيخ توفي عام 1219 هـ أو 1246 .

محمد عبد الله بن القاضي الطالب عبد الله بن محمد بن اندوضه . توفي عام 1220 هـ .

أحمد ارفن بن محمد بن سيدي بن اعلي بن اند عبد الله بن سيد أحمد ، توفي عام 1220 هـ .

حم اسرى بن عبد الله بن أحمد لعويدي . توفي عام 1220 هـ .

عبد بن محمد بن عبد الرحيم بن أحمد لولي . توفي عام 1220 هـ .

المحجوب بن محمد بن الحاج أحمد . توفي عام 1224 هـ .

محمد بن سيد أحمد بن محمد بن بوكفه . توفي عام 1240 هـ .

الفقيه عبد القادر بن سيد اعمر بن امبارك الحرطان . توفي عام 1246 هـ .

عبد الله الترجمان بن محمد اسرى بن عبد الله بن أحمد لعويدي توفي عام 1255 هـ .

محمد بن محمد اسرى بن بابا بن الحاج أحمد بن اند عبد الله بن اعلي بن الشيخ توفي 1256 هـ .

أحمد المصطفى بن محمد بن الفاضل. الطالب عبد الله بن محمد بن اند
عبد الله بن اعلي بن الشيخ توفي عام 1257 هـ .

محمد بن عبد الله بن محمد بن اندوضه . توفي عام 1288 هـ .

امبويه اعمر بن الإمام محمد عبد الله . توفي عام 1260 هـ .

الإمام أبو بكر بن محمد اسر . توفي عام 1261 هـ .

اند عبد الله بن أحمد بن اند عبد الله . توفي عام 1272 هـ .

امبويه عبد الرحمن بن باحمد . توفي عام 1277 هـ .

أباتي واسمه محمد عبد الله بن عبد الله بن سيد أحمد بن محمد بن أحمد أبي قفه

1314 هـ .

الطالب بو بكر بن أحمد المصطفى . توفي عام 1335 هـ .

ان بن أحمد المصطفى . توفي عام 1362 هـ .

ومن رجال مدرسة ولاته من بارتيل :

عمر الخطاط بن محمد بن عبد الله بن الطالب جبريل الفقيه المتكلم شيخ علم
الكلام في زمنه ، أخذ عنه الطالب الأمين بن الطالب الحبيب ولد 8 شعبان عام
1028 هـ . وتوفي ليلة الأحد 14 ذي القعدة عام 1107 هـ .

أبو بكر الصديق بن عبد الله بن محمد بن الطالب علي بنان أخذ عن الطالب
الأمين بن الطالب الحبيب الحرشي وعن الحاج أبي بكر بن الحاج عيسى الغلاوي
وعن منيرة بن حبيب الله السمسدي وأخذ القراءات عن عمر بن أحمد بن محمد بن
بوه الايديلي ، وأخذ عنه مؤلف فتح الشكور ولد يوم الخميس 25 شوال عام
1112 هـ . وتوفي عام 1148 هـ أو في تاليه .

علي بن محمد بن الطالب اعلي بناني . توفي عام 1152 هـ .

الطالب عبد الله بن الطالب اعلي بناني . توفي عام 1161 هـ .

الطالب سيدي محمد بن اعمر الخطاط بن محمد ن الله بن الطالب جبريل العالم

المتفنن الفقيه الحسابي الفلكي الشاعر ولد عام 1091 هـ وتوفي 14 رمضان عام 1165 هـ .

محمد بن أحمد بن علي بن اغوجفت . توفي عام 1172 هـ .

سيدي الحسن بن الطالب أحمد بن علي دكان الفقيه النحوي المتكلم الواسع العلم أخذ عنه الطالب أحمد بن أبي بكر بن الحاج عبد الرحمن والطالب حماد بن الطالب محمود البرتليان وعبد الله بن الطالب عبد الرحمن بن الطالب محمد بن شبل اليونسي اليلوي ولد عام 1128 هـ وتوفي يوم السبت 4 رجب عام 1173 هـ .

المختار بن اعلي بن اغوجفت . توفي عام 1179 هـ .

الحاج بو بكر بن الطالب محمد بن الطالب اعمر العالم الفقيه النحوي العروضي القارئ المحدث من بيت علم وصلاح قرأ بقراءة نافع على السيد عمر بن أحمد بن محمد بن بوه الأيدليبي وممن أخذ عنه مؤلف فتح الشكور حج عام 1157 هـ . وتوفي عام 1179 هـ .

علي بن محمد بن الطالب اعمر . توفي عام 1180 هـ .

عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الطالب اعمر . توفي عام 1187 هـ .

الطالب محمود بن الحاج عبد الرحمن . توفي عام 1193 هـ .

الطالب حماد بن محمود بن الحاج عبد الرحمن بن علي بن موسي بن حماد توفي في محرم عام 1193 هـ .

الحاج علي بن محمد ن الله . توفي عام 1194 هـ .

اشفع الخطاط بن محمد بن عمر بن أوبك الفقيه النحوي المؤلف كان قرأ المختصر قراءة تحقيق وكثر تلاميذه فيه حتى ربما بلغوا المائة وله عليه طرة تداولها الطلبة ، أخذ عن رجال منهم : شيخ الشيوخ الحسيني بواسطة ، وأخذ الطريق عن سيد أحمد الحبيب قطب سجلماسة وعمه فور لقائه له وخلفه على المدرسة ابنه أحمد محمود الذي أخذ عنه حامد بن اعمر البرتلي وأبوه بن الأمين اليعقوبي توفي في شعبان عام 1196 هـ .

الحسن بن اشفع الخطاط . توفي عام 1203 هـ .

الصالح الطالب الصغير بن أبي بكر بن الحاج عبد الرحمن ، توفي عام 1203 هـ .

الطالب أحمد بن أبي بكر بن الحاج عبد الرحمن العالم الفقيه الأصولي المتكلم المؤلف الطيب المدرس ، أخذ عن الطالب الأمين بن الطالب الحبيب الحرشي وعن الحسن بن الطالب أحمد البرتلي وعن الطالب البشير بن الحاج الهادي الأيدلي توفي 25 جمادى الآخرة 1208 هـ .

الطالب محمد بن أحمد بن محمد . توفي عام 1211 هـ .

محمد المسلم بن الطالب اعمر . توفي عام 1213 هـ .

الطالب محمد بن أحمد بن محمد . توفي عام 1213 هـ .

الحاج البشير بن الحاج أبي بكر بن الطالب محمد بن أبي بكر الصديق توفي عام 1218 هـ .

الطالب محمد عبد الله بن أبي بكر الصديق العلامة الحجة النحوي اللغوي البياني العروضي الفقيه الأصولي المجتهد المحدث المؤلف صاحب فتح الشكور ولد عام 1140 هـ وتوفي يوم الأحد لسبع بقيت من ذي الحجة عام 1219 هـ .

الطالب محمد بن الطالب اعمر الخطاط بن محمد نص بن الطالب جبريل العالم المتفنن .

حامد بن اعمر أخذ عن أحمد محمود بن اشفع الخطاط وعن الأمين بوعتروس ، وأخذ عنه محمد بن محمد سالم المجلسي وأبوه اليعقوبي .

محمد المختار بن اعلي بن محمد الطالب اعمر

جدو بن المختار بن اعلي بن اغوجفت . توفي عام 1225 هـ .

الطالب محمد بن سيد اعلي بن الطالب محمد بن الطالب اعمر توفي عام

1227 هـ .

عبد الله بن جدو بن المختار بن اعلي بن اغوجفت . توفي عام 1228 هـ .
عبد الله بن سيد الحسن بن الطالب أحمد بن اعلي دكان . توفي عام
1231 هـ .

أحمد بن اعلي بن محمد بن الطالب اعمر . توفي يوم الجمعة 13 ربيع الأول
علم 1235 هـ .

انبوبا واسمه اعمر بن الإمام اعمر م . توفي عام 1260 هـ .

محمد عبد الله بن الطالب أحمد بن أبي بكر بن الحاج عبد الرحمن بن اعلي .
توفي عام 1263 هـ .

محمد الأمين بن عبد الرحمن بن سيدي الحبيب . توفي عام 1288 هـ .

الشيخ المختار بن أحمد بن اعلي . توفي عام 1296 هـ .

أحمد بن عبد الله بن عبد الله بن أحمد بن بوها . توفي عام 1323 هـ .

الإمام محمد عبد الله بن انبويا .

ومن رجال مدرسة ولاته من أولاد يونس :

الطالب سيد محمد بن شله اليلوي توفي في جمادى الأولى عام 1141 هـ .

أخذ عنه الطالب الحبيب الحرشي .

الطالب الحبيب الحرشي قرأ عليه بنوه .

الطالب المختار بن الطالب الحبيب الحرشي . توفي عام 1154 هـ .

الطالب الأمين بن الطالب الحبيب الحرشي الفقيه المتكلم الصوفي ، أخذ عنه

كثيرون منهم : محمد بن سيد عثمان بن اعمر الولي والطالب محمد بن علي ، وسيد

علي بن الطالب اعمر ، واند عبد الله بن أحمد والطالب محمد بن أبي بكر بن بابا

المحجوبيان ومحمد البشير بن الحاج الهادي ومحمد بن الحاج مولود الأيدليان .

أحمد بن الطالب الأمين بن الطالب الحبيب الحرشي خلف والده في التدريس

ولد في أول أو ثاني رمضان عام 1140 هـ . وتوفي عام 1179 هـ .

بوب بن أحمد مولود الزعيمي . توفي عام 1208 هـ .

الطالب عبد الله بن الطالب عبد الرحمن بن الطالب محمد بن شله اليلوي
الفقيه الصوفي الواعظ اللغوي المنطقي المفتي المؤلف توفي أول ليلة من شعبان عام
1208 هـ .

سيدي محمد بن أحمد بن الطالب الأمين الحرشي العالم الفقيه النحوي اللغوي
العروضي المتكلم ولد في رمضان عام 1173 هـ . وتوفي يوم الاثنين 27 شعبان عام
1215 هـ .

الطالب بكار بن محمد ديد اليلوي . توفي ليلة الجمعة 16 شوال 1225 هـ .

سيدي عثمان بن اعمر بن سيداتي . توفي عام 1227 هـ .

عثمان الكبير بن الحاج اعمر .

أحمد زيدان بن محمد بن الطالب الأمين بن الطالب الحبيب الحرشي توفي
أوائل ربيع 1235 هـ .

محمد بن أحمد بن محمد المختار بن الطالب الحبيب الحرشي . توفي عام
1247 هـ .

محمد يحيى بن سليمه . توفي عام 1354 هـ .

عثمان بن محمد يحيى بن سليمه . توفي عام 1337 هـ .

ومن رجال مدرسة ولاتة من أولاد داوود أعروك :

سيدي محمد بن موسى بن ايجل الزيدي التيشيتي الفقيه النحوي اللغوي الأصولي
البياني العروضي الشاعر الناثر المؤلف ، أخذ عنه الفقيه سيدي محمد بن الطالب اعمر
الخطاط بن محمد ن الله بن الطالب جبريل البرتلي ، والحاج بوبكر بن الحاج عيسى
الغلاوي . وغيرهما توفي عام 1117 هـ .

الحاج الحسن بن أعبدي الزيدي التيشيتي ولد عام 1065 هـ وتوفي ليلة الأحد
12 رمضان عام 1123 هـ أخذ عنه الطالب أحمد بن محمد بن الحاج الطيب الجباني

والشريفان محمد وأحمد ابنا فاضل الشريف والقاضي محمد بن ايدغور الماسني .
سيد أحمد بن سيدي محمد بن موسى بن ايجل الزيدي التيشيتي الفقيه النحوي
المتفنن المؤلف أخذ عنه الطالب بن الطالب الحبيب الحرشي حديث المصافحة بالسند
المتصل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . توفي عام 1136 هـ .

سيدي محمد بن الحاج الحسن بن أغبدي الزيدي التيشيتي الفقيه النحوي
اللغوي المحدث كانت له حلقة كبيرة من الرجال بالنهار والنساء بالليل ، أخذ عنه
سيد احمد بن سيدي محمد بن موسى بن ايجل الزيدي والحضر بن محمد بن الحاج
عثمان الجباني وسيد الحسن بن الطالب أحمد بن اعلي دكان البرتلي توفي عام
1159 هـ .

محمد بن الحاج عثمان الزيدي . توفي عام 1164 هـ .

الحاج عبد الله بن بورده العلوشي مؤسس مدرسة أهل بورده توفي عام
1170 هـ .

سيد أحمد بن سيدي محمد بن موسى بن ايجل الفقيه النحوي المتفنن المؤلف ،
أخذ عنه الإمام اعمر مّم المحجوبي ، وصاحب فتح الشكور . توفي عام 1171 هـ .
سيد إبراهيم بن محمد بن الحاج عبد الله بن بورده العلوشي توفي عام 1173 هـ .
شيخ الناس بن الحاج الحسن الزيدي . توفي في رمضان عام 1187 هـ .
سيدي محمد بن الحاج عبد الله بن بورده العلوشي الفقيه المحدث السيري توفي في
شوال عام 1187 هـ .

سيدي محمد الصغير بن سيد إبراهيم بن سيدي محمد بن الحاج عبد الله بن بورده
العلوشي توفي عام 1215 هـ .

الطالب عبد الله بن الحاج محمد الملقب الرقيق العلوشي توفي عام 1220 هـ .

الطالب النفاع بن أحمد حاج توفي ليلة الأحد 14 رجب عام 1226 هـ .

عبد المالك بن النفاع العلامة المؤلف . توفي عام 1252 هـ .

المرواني بن الطالب عبد الله النفاع بن أحمد حاج . توفي عام 1129 هـ .
سيد المختار بن سيد أحمد بن سيدي محمد بن سيدي محمد بن الحاج عبد الله بن
بوردة العلوشي توفي عام 1231 هـ .

سيد أحمد بن الحاج سيدي محمد بن الحاج الحسن بن آغبدي توفي عام
1235 هـ .

سيدي محمد بن اعلي الداودي السعيدي . توفي عام 1274 هـ .

أحمد بن عبد المالك . توفي عام 1303 هـ .

أب عيني بن الصبار . توفي عام 1304 هـ .

سيدي عيسي بن احادي الجعفري

سيد المختار بن باريك . توفي عام 1312 هـ .

محمد يحيى بن محمد المختار الفقيه . توفي في شعبان عام 1330 هـ .

المرواني بن محمد يحيى . توفي عام 1337 هـ .

محمد الشيخ بن باريك . توفي عام 1337 هـ .

سيد الحاج بن أب عيني . توفي عام 1343 هـ .

محمد المختار بن محمد يحيى الولاقي . توفي عام 1352 هـ .

أحمد بن محمد المختار بن عبد المالك . توفي عام 1343 هـ .

أب بن سيد المختار بن باريك . توفي عام 1361 هـ .

المرواني بن احادو الجعفري . توفي عام 1368 هـ .

شيخنا احمدي بن سيدي عثمان .

اب بن شيخنا احمدي .

ومن رجال مدرسة ولاتة من ايديلبه :

المواق بن الطالب عبد الله بن الطالب بوبكر . توفي عام 1129 هـ .

الطالب محمد بن يحيى الشيخ . توفي عام 1138 هـ .

محمد بن اعمر بن أحمد بن الشيخ . توفي عام 1138 هـ .

الطالب صالح بن الفقيه عبد الله الزحافي . توفي عام 1141 هـ .

الطالب أحمد بن الفقيه المحدث محمد بن الحبيب . توفي عام 1151 هـ .

الطالب اعمر بن أحمد بن محمد بن بوه الفقيه المحدث النحوي اللغوي الشاعر القارئ بالسبع أخذ القراءات عن سيدي عبد الله بن أبي بكر التنواجيوي والنحو عن عمر بن بابا المحجوبي وأخذ عنه الطالب البشير بن الحاج الهادي القراءات السبع . توفي عام 1152 هـ .

الطالب عبد الله بن الفقيه الطالب محمد يحيى الشيخ . توفي عام 1159 هـ .

الطالب عبد الله بن محم بن الطالب بن المختار بن الطالب محم الزحاف . توفي عام 1163 هـ .

النفاع بن يحيى بن محمد بن عكي . توفي عام 1178 هـ .

الطالب محمد بن يحيى الشيخ بن أبابك بن الطالب يحيى بن محمد الزحاف توفي عام 1182 هـ .

الطالب البشير بن الحاج الهادي عالم بلاد التكرور وفقهها ومدرستها ومفتيها كان يقضي ليله في المطالعة ونهاره في التدريس قرأ الفقه على الحاج بو بكر بن الحاج عيسى والطالب الأمين بن الطالب الحبيب الحرشي وأقرأ جميع الفنون قيل لم تيسر دواته 30 عاما ، أخذ عنه الطالب أحمد بن أبي بكر بن الحاج عبد الرحمن البرتلي ، والحاج صالح بن عبد الله والقصري بن محمد المختار الايديلبيان توفي ليلة الثلاثاء أواخر صفر عام 1197 هـ .

أبو بكر بن حام بن محمد بن أحمد بن أبوبك الزحافي . توفي عام 1196 هـ .

عمر بن أحمد بن أحمد بن محمد بن بوه الفقيه المتكلم القارئ بالسبع المحدث
النحوي اللغوي الشاعر أخذ عنه القراءات السبع البشير بن الحاج الهادي الأيدلي
توفي عام 1152 هـ .

الطالب البشير بن الطالب النفاع . توفي عام 1197 هـ .

الطالب الحاج صالح بن الفقيه عبد الله بن الطالب أبي بكر بن محم بن أبابك
الزحافي الفقيه المتكلم القارئ ، ولد ليلة الجمعة 26 ربيع الثاني عام 1141 وتوفي في
حجته الثانية في ذي الحجة عام 1205 هـ .

الصالح عبد الرحمن بن الطالب محمد بن أحمد بن ابن . توفي عام 1206 هـ .

الطالب أحمد بن محمد بن أحمد بن الجيد بن سي الزحافي . توفي عام
1209 هـ .

مولود بن الطالب أحمد بن الوافي بن عثمان بن ابابك . توفي عام 1211 هـ .

محمد الخليفة بن محمد بن علي بن أحمد بن بنين . توفي عام 1211 هـ .

عبد الرحمن بن عبد الله بن الطالب محمد بن يحيى الشيخ . توفي عام
1211 هـ .

الحاج شيخ بن أحمد بن الطالب محمد بن يحيى الشيخ . توفي عام 1213 هـ .

محمد بن عمر بن محمد البسابي بن أحمد بن محمد شين بن الطالب اعلي بن
الزحاف . توفي عام 1217 هـ .

مولاي عبد الله النفاع بن صالح بن سيدي محمد بن السيد صالح . توفي عام
1218 هـ .

محمد بن المصطفى بن الطالب البشير بن الحاج الهادي . توفي عام 1219 هـ .

محمد بن عمر بن الطالب عبد الله بن محم الزحافي . توفي عام 1219 هـ .

الطالب محمد بن أحمد بن الحاج أبي بكر بن اعج . توفي عام 1219 هـ .

المواق بن الحاج بن أحمد بن الحاج محمد بن اعرج الزحافى . توفي عام 1221 هـ .

الطالب النفاع بن أبابك بن عثمان بن محمد شين . توفي عام 1225 هـ .

الطالب أحمد بن الطالب البشير . توفي عام 1225 هـ .

الحبيب بن سيدي محمد بن سيد أحمد بن الحسين بن محمد البكر . توفي عام 1225 هـ .

الحطاب بن الطالب محمد بن الحسين . توفي عام 1229 هـ .

محمد الأمين بن الشيخ مولود بن أحمد بن الوافي بن ابابك . توفي عام 1231 هـ .

الطالب عثمان بن عبد الله بن اعلى بن يحيى بن الطالب محم الزحاف . توفي عام 1231 هـ .

الحاج شيخ بن أحمد بن الطالب محمد بن يحيى الشيخ الزحافى . توفي عام 1213 هـ .

الحاج محمد السنوسى بن الحاج محمد صالح . توفي عام 1214 هـ .

زين الدين بن الطالب اعمر الزحافى . توفي عام 1215 هـ .

محمود بن الفقيه . توفي عام 1231 هـ .

الصالح بن خون . توفي عام 1231 هـ .

محمود بن القصري . توفي عام 1231 هـ .

القصري بن محمد بن المختار بن عثمان بن القصري العالم الفقيه المدرس المفتي المؤلف صاحب النوازل أخذ عن الطالب البشير بن الحاج الهادي الايدلبى . توفي عام 1235 هـ .

محمد المختار بن النفاع بن يحيى بن محمد بن عكي . توفي عام 1235 هـ .

أحمد بن أعجى بن محمد بن لحبيب بن الطالب يحيى الزحافي

الفقيه بن الطالب عثمان بن عبد الله بن علي بن يحيى الزحاف . توفي عام 1260 هـ .

محمد بن القصري . توفي عام 1276 هـ .

عبد الله بن القصري . توفي عام 1282 هـ .

إباتن بن حمادي . توفي عام 1296 هـ .

حادين بن عبد الله بن القصري . توفي عام 1296 هـ .

سيدي محمد بن عبد الله بن القصري . توفي عام 1301 هـ .

أحمد محمود بن أهل ماد . توفي عام 1310 هـ .

محمد المصطفى بن أهل دحان . توفي عام 1319 هـ .

أحمد محمود بن عبد الله بن القصري قاضي النعمة وإمامها . توفي عام 1327 هـ .

القاضي أحمد عيسى بن سيداتي بن القصري . توفي عام 1358 هـ .

ومن رجال مدرسة ولاتة من ابدوكل :

سيد أحمد بن الشيخ اعمر . توفي عام 1178 هـ .

محمد بن أحمد . توفي في 2 رجب 1208 هـ .

باب الحي بن محمد بن الشيخ اعمر . توفي عام 1224 هـ .

عبد الله بن أبي بكر بن أحمد بن هيبه . توفي عام 1152 هـ .

مدرسة السماسيد ، من رجالها من سماسيد أطار :

— اعبيدنا عبد الفتاح بن الطيب بن بوباج بن أحمد بن الغلاوي بن بو عبد الله .

- محمد سيدنا وعبد الرحمن وأحمد والشيخ بنو اعييدنا .

- أحمد بن محمد المختار بن سيدي بابا بن الطيب .

- سيديا بن محمد عبد الرحمن بن أحمد بن سيدي بابا .

- سيدها بن بوتاج وابنه سيد أحمد وحفيده : محمد الأمين بن سيد أحمد

وحفيدا هذا الأخير : سليمان بن محمد الأمين بن سيد أحمد ومحمد سالم بن أحمد

محمود بن سيد أحمد .

- محمد بدر الدين بن محمد البشير بن عمار بن محمد بن يوسف بن بو عبد الله

وابنه متالي .

- سيدي محمد بن السالك بن عمار وحفيده سيدي محمد بن محمد عبد الله بن

عمار .

عبد القادر وأحمد ابنا محمد بن عبد الله التمام بن محمد بن عبيد بن الحسن بن

بو عبد الله وابن هذا الأخير عبد القادر .

- إبراهيم بن الطائع بن عابد بن عبد الله وابنه أحمد وحفيده عبد الودود بن

أحمد وابن هذا الأخير محمد عبد الرحمن .

- الحضرمي بن أحمد بن محمد بن البيان من أهل بو عبد الله .

- محمد المختار بن أحمد بن سيد أحمد بن البيان وابنه عزالدين .

- إبراهيم بن المبارك بن ابياي وابناه عبد القادر ومحمد الحسن .

- عبد القادر بن هبيب وابنه محمد الحبيب .

- محمد بن أحمد بن احسين المعروف بالإمام المجذوب كان حيا سنة 1085 هـ .

- أحمد الفقيه بن احمين ماجي وابناه بانمو ومحمد قاضي والمختار بن محمد

قاضي .

- اخليل بن احمين ماجي وابنه سيدي وحفيده سيدي وحفيده محمد بن سيدي

وابن هذا الأخير سيدي توفي 1364 هـ .

برو = سيدي عبد الله بن اعر بن عبد الله بن احسين بن بوسحاق وعدد من بنيه ومنهم : محمد السالك بن أحمد بن برو وابنه سيد أحمد ومحمد سيدينا بن أحمد بن برو وابنه محمد بدر الدين .

- محمد لولى بن الأمين بن محمد بن المسكين بن بوسحاق وابنه محمد محمود .

- أحمد مولود بن سيد الأمين .

- محمد عبد الرحمن بن سيد أحمد بن أحمد بن الإمام وأخوه المصطفى .

- محمد المختار بن الحاج بن الطويل وأخوه محمد عبد الله .

- الطالب بن أحمد مولود بن أحمدناه بن المختار بن مومن .

- أحمد بن لعبيد بن احمدناه .

- السالك بن الطالب عبيد بن احمد مولود بن احمدناه .

- محمد عبد الرحمن بن ابراهيم بن سيدي بن عبد الله بن خيرى بن أحمد بن مومن .

مومن .

- محمد عبد الله بن محمد سالم بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن خيرى .

- محمد عبد الله بن أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن علي بن محمد بن محمد .

- دداهي بن السالك بن عبد الله .

ومن سماسد أوجفت :

- الطالب محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد سيفر بن الأمين وابناه محمد

وأحمد .

- محمد عبد الله بن النعمان بن العباس بن الطالب محمد المذكور .

- محمد عبد الله بن إبراهيم اخليل بن أحمد بن الطالب محمد

المذكور ت 1352 هـ .

- عبد الرَّحْمَنِ بن مالك بن محمد بن امغرين مالك بن أحمد بن الأمين
وابنه : الله وحفيده أحمد بن الله .

- محمد محمود بن لحظانة بن مالك .

- امغرين مالك بن الأمين وحفيده : عبد الرَّحْمَنِ بن مالك بن محمد بن امغرين
ت 1277 هـ . ولحظانه أخوه ومحمد محمود بن لحظانه .

- الله = محمد عبد الله بن عبد الرَّحْمَنِ وابنه أحمد .

- قثم بن الداه بن عبد الله بن أحمد بن الأمين وابنه محمد سالم وحفيده :
المختار بن محمد سالم .

- الإمام بن الطالب سيدي بن أمّني = محمد بن أحمد بن امغر وابنه عبد الله وابنه
محمد السالك ابن عبد الله وابنه عبد الرحيم بن محمد السالك وابنه محمد أحمد بن
عبد الرحيم .

- العناية بن أحمد بن إبراهيم بن بو حماد وابناه المصطفى وسيدي وابن هذا
الأخير محمد محمود .

- أحمين امغر بن امغر بن بايجي وابنه محمد وحفيده الهادي بن محمد .

المدارس البدوية :

مدرسة ايدو لحاج القبليين (الولاية السادسة) :

وهم أولاد المختار ، وأهل اشفغ أوبك . من رجالها من أولاد المختار :
لمرابط اغربط بن محمد النور أخذ عن أحمد محمود بن اشفغ الخطاط وغيره ،
وأخذ عنه محمد بن أحمد بن العاقل الديماني وغيره .

يا مختار بن سيدي بن محمد الأمين بن المختار بن باب الحاج . توفي 1216 هـ .

أشفغ محمد فال بن اشفغ حبيب بن اشفغ محمد . توفي قبل 1219 هـ .

سيدي بن عبد الله بن محمد فال بن المختار بن الفاضل بن باب شمس

حمدي بن المختار بن الطالب اجود الحاجي بالوطن ، كانت مدرسته مشحونة بالطلبة ، أخذ عن اشياخ ودان ، وأخذ عنه محض باه بن اعيد وزايد المسلمين التاشيديتي ، وادييج الكمليي ، وغيرهم توفي عام 1219 هـ .

باب بن حمدي أخذ عن والده وأخذ عنه أخوه محمد وابن أخيه باب بن محمد بن حمدي الآتيان .

محمد بن حمدي .

محمد فال بن عبد الله بن المختار بن محمد اغربط .

محمد اغربط بن أحمد ميلود . توفي عام 1321 هـ .

محض باه بن الإمام بن محمد الأمين بن المختار بن باب المام . توفي حول

1310 هـ .

باب بن محمد بن حمدي أخذ عن عمه باب وأخذ عنه محمدو وإبراهيم ابنا

بوبكر التكروري . ت 1315 هـ .

محمد بن أحمد ايجوبن محمد بن جدوين أحمد فال بن محمد بن باب

الشمس توفي عام 1344 هـ .

باب بن أحمد بن باب بن حمدي . توفي عام 1331 هـ .

محمد بن المختار بن أحمد ميلود بن المختار بن سيدو بن محم بن المختار توفي عام

1347 هـ .

محض باه بن المختار بن محض باه بن الإمام بن ابن 1363 هـ .

الشيخ أحمد بن الشمس ، أخذ عن باب بن محمد بن حمدي وهو ابن محمد

فال بن عبد الله بن المختار بن محمد اغربط .

محمد اباتن بن حبيب الله بن محمد بن سيد أحمد بن محم توفي عام 1366 هـ .

القطب بن المختار بن السالك . توفي عام 1396 هـ .

المختار بن باب حفيد حمدي بن الطالب أجود (معاصر) ومدرسته علمية
وقرآنية .

ومن رجالها من أهل اشفع أوبك :

المختار بن القليب السباعي الحاجي بالوطن العلامة القارى .

أحمد بن محمد بن أحمد باب بن اشفع النجيب العلامة المتفنن صاحب التأليف
القيمة المفيدة في شتى الفنون . توفي عام 1251 هـ .

المختار اند عكور بن محمد بن سيد احمد الوتيدي العلامة المتفنن المؤلف .

عبد الله بن مختارنا العلامة المؤلف ، أخذ عن محمد فال بن متالي ومحض بابه بن
اعبيد الديراني توفي عام 1331 هـ .

أحمد بن المختار اند عكوري توفي عام 1338 هـ .

محمد فال بن عبد الله بن محمد بن بوفره الحكني الحاجي بالوطن شيخ القرآن ،
أخذ عن الشيخ محمد فال بن متالي .

جدو بن المختار بن الأمين بن الفاضل الكنتي الحاجي بالوطن شيخ القرآن ، أخذ
عن محمد فال بن عبد الله بن محمد بن بوفرة .

المختار بن سيد بن ابلول الحق المحقق المؤلف المفتي ولد 1319 هـ . وتوفي عام
1396 هـ .

المختار بن بار 1957 م .

مدرسة ايدو لحاج الحارجين من شنكيط إلى الرقبة

من رجالها من ايدويجه :

الجيلاني بن النهاه .

محمد بن سيد المختار بن النهاه . توفي 1930 م .

محمد بن سيدي محمد بن محمد المختار بن عبد الله بن النهاء . توفي 1942 م .

المصطفى بن العربي بن الجيلاني بن النهاء . توفي 1943 م .

أحمد سالم بن العربي

محمد سالم بن محمد الشيخ = شيخنا بن سيدي أحمد ابن أباب . توفي 1393 هـ .

محمد الشيخ = شيخنا بن سيد أحمد . توفي 1942 م .

محمد الأمين بن سيد أحمد بن أباب . توفي 1342 هـ .

شيخنا بن محمد السالك بن أباب . توفي 1942 م .

ومن أولاد الحاج :

سيد أحمد بن بي في أولاد ابراهيم . توفي 1920 م .

ومن ايدو ياقب :

محمد عبد الله بن التجاني بن أحمد نق بن عبيد الأكل . توفي 1389 هـ .

الشيخ بن أبوه بن الفاظل

أحمد سالم بن بوفره بن عبيد الأكل . توفي 1394 هـ .

أحمد طالب بن يوسف .

ومن لكرينات الحدادين القاطنين في أهل سيدي محمود :

محمد العزه أخذ عنه الكثير من ايدو الحاج كان كثير الكتب ولا تفارقه وكان

يحملها على بغلة حيث سار ،

ومن الصيام :

محمد بن الداوي . توفي 1938 م .

عبد الرحمن بن الداوي . توفي 1940 م .

سيد أحمد بن الداھي . توفي 1945 م .

محمد المهدي بن الداھي . توفي 1962 م .

محمد محمود بن عبد الرحمن بن الداھي .

مدرسة لتونة ، من رجالها من ايدكبابره :

- الطالب اعمر بن مخض بن علول ق 11 هـ .

- الإمام بن مكي بن الطالب اعمر .

- محمد سالم ابن سابقه وابناه الإمام وإبراهيم .

- أحمد بن مكي .

- عبداوه بن مكي بن الطالب اعمر .

- إبراهيم ابن سابقه .

- محمد بن إبراهيم المذكور .

- محمد حرمة ابن سابقه ت 1398 هـ .

- الإمام بن الداه بن عبداوه بن مكي ت 1365 هـ .

- إبراهيم بن مكي بن الطالب اعمر ومدرسته حافلة ومشهورة تصدر منها الكثير .

- مكي الملقب ديدي ابن سابقه .

- سيد احمد بن ابراهيم بن مكي بن الطالب اعمر .

- ايسلمو بن عبداوه بن عبدي بن سيدي بن تكدي بن محمد بن سيدي بن

عبد الله .

- سيدي اخو سابقه .

- تاتيه = أحمد بن سيدي سالم بن محمد ابن اعبيدي بن مكي توفي بعد

1360 هـ .

ومن أهل الطالب يوسف :

- محمد المختار بن سليمان بن اعلي بن ابراهيم بن الطالب يوسف .
- الشيخ محمد المهدي ابن سابقه .
- الشيخ أحمد اخو سابقه توفي 1356 هـ .
- الشيخ محمد المختار بن الشيخ أحمد .
- الشيخ محمد الطيب أخو سابقه .

ومن ايداشفاغه ثم من ايدايان :

- محمد امبارك اللمتوني .
- يا بجمد ابن سابقه .

ومن أهل احمد الأمين :

- أمانة الله بن محمد الأمين بن سيد المختار بن محمد الأمين (الجد) .
- إبراهيم بن أمانة الله ومدرسته كانت حافلة بالطلبة ويدرس فيها جميع الفنون تـ 1380 هـ .
- من أولاده العلماء المعاصرين : محمد شيخنا وأمانة الله ومحمد فاضل ومحمد الأمين .
- أحمد وبن أمانة الله . توفي 1398 هـ . وابنه سيد محمد (معاصر) .
- محمد محمود بن محمد الصغير بن أمانة الله (معاصر) .
- سيد المختار بن محمد الكبير بن اعمر بن سيد المختار بن محمد الأمين تـ 1394 هـ .
- وأخواه محمد المختار وأمانة الله (معاصران) .

- أحمد معلوم بن أحمد معلوم بن اعمر بن سيد المختار بن محمد الأمين
(الجد).

ومن أهل بينا :

- بينا نفسه واسمه سيدي محمد وأولاده : الشيخ ومحمد الأمين والربيع ومحمد
المختار.

- أحمد بابو بن الشيخ بن بينا وابناه سيدي محمد وأحمدنا .

- عبداوه بن محمد الأمين بن بينا .

- الشيخ محمد الأمين بن سيدي بن محمد المختار بن بينا وابنه الناجي
(معاصر).

مدرسة اتملك من رجالها من اتملك الحضرة ومدرستهم شهيرة ومورودة :

- أحمد بن الهادي بن المختار بن اعمر الخليفة بن محمد بن مرابط اشغ .

- محمد عينينا بن أحمد بن الهادي اخذ عنه حرمه بن عبد الجليل .

- عبد الله بن أحمد بن الهادي .

- أحمد بن محمد عينينا صاحب المغني ابن أحمد بن الهادي .

- محمد محمود ابنه .

- عبد الله أخو هذا . توفي 1355 هـ .

- أحمدنا بن عبد الله بن محمد عينينا .

- سيد أحمد بن محمد عينينا بن أحمد بن الهادي وابنه أحمد مختصر المغني .

- محمد محمود بن سابقه .

- سيد المختار بن محمد عينينا بن أحمد بن الهادي .

ومن أتمدك البيض :

- أخيارهم بن القاضي بن أحمد بابو ابن الطالب ابياي بن مود بن بادلي مرابط
اشفع وابنه بأحمد.

- أخيارهم بن بأحمد بن أخيارهم بن القاضي .

- بأحمد بن محمد محمود بن بأحمد بن أخيارهم .

- سيدي محمد البوصير بن محمد بن الهادي بن محمد طالب عثمان .

- مالك بن عبداوه بن المعزوز بن الفاضل بن الطالب مختار بن القاضي بن
أحمد بن امرابط اشفع .

- محمد محمود بن أحمد بن الفاضل وابنه : محمد عبد الله = الزاكي .

- محمد وبن ميلود بن اندي بن الطالب مختار وابنه حامد وحفيده محمد
والقاضي .

- محمد بن لفاد بن سيد احمد بن الطالب مختار وأخوه المختار وعبد الله بن
المختار .

- أحمد بابو بن محمد الأمين بن سيد احمد بن أحمد بن الطالب مصطفى بن
الطالب مختار وابنه سيد احمد وحفيده أحمد بابو بن سيد احمد توفي 1330 هـ .
وابنه محمد الأمين .

- حرمه جدو بن البلال بن الطالب مختار وابنه عبد الله .

- عبد الله بن أحمد سالم بن جدو . توفي 1379 هـ .

- محمد بن سيدي بن الفاضل وابنه محمد المختار وحفيده عبد الله بن محمد
المختار .

- محمد محمود بن سيدي بن الفاضل وابناه عبد الله ، ومحمد المصطفى .

- المرابط بن عبد الله بن سيدي بن الفاضل . توفي 1380 هـ .

- سيدي بن جدو بن سيدي بن الفاضل وأخوه الشيخ محمدو وحفيده محمد
حرمة الله .

مدرسة مسنومه، من رجالها من أهل الحبيب بن باحمد .

- فحف واسمه عبد الرحمن بن المختار بن الحبيب وابنه الشيخ وعبدى بن الشيخ
واخوته السالك وسيدي وعبد الرحمن .

- عبدى بن الشيخ بن فحفو .

- السالك بن الشيخ بن فحفو وابنه الحاج سيدي محمد ومدرسته شهيرة تخرج منها
الكثيرون وأخذ عنه في طريقه إلى الحرمين أبو القاسم التواتي من علماء ليبيا .

- سيدي بن الشيخ بن فحفو وبنوه محمد عالي وعبدى وأحمدو ومحمد اعيد وسيد
احمد الحبيب .

عبد الرحمن بن الشيخ بن فحفو وابنه حدمين .

المقرى بن المختار بن الحبيب وعدد من بنيه وحفدته منهم :

عبد الرحمن الشيخ بن سيد الامين بن محمد الأمين بن المقرى .

الامانة بن بيا بن المقرء وابناه محمد احمد ومحمد المختار .

ومن اهل بابا المصطف

الطالب اخيار بن السالم بن المختار بن بابا المصطف وابنه أبو بكر وعدد من بنيه
منهم سيد أحمد والحبيب بن احميتي بن أبي بكر .

السالك بن البشير بن أبابى بن سيدي محمد بن احميتي بن ابي بكر .

الطالب احمدو بن السالم بن جدو بن السالم بن المختار بن بابا المصطف .

عيسى بوب بن محمد بن المختار بن بابا المصطف وابناه محمد والمختار وعدد من

بنيهما وحفدتهما منهم :

اعمر بن محمد بن عيسى بوبه .

بي بن اعمر المذكور .

محمدو بن بي وابناه اعمر والسالك وبي بن السالك المعاصر .

- محمد محفوظ بن الشيخ بن محمدو بن بي .

- محمد يبرأ بن بي بن أحمد بن بي بن أعمر بن محمد بن عيسى بوبه

- محمد بن اعلى سالم بن اعمر بن محمد بن عيسى بوبه تـ 1320 هـ وابنه

المصطفى .

- الطالب احمد ابن سابقه تـ 1350 هـ . واخواه المصطفى والسالك

(معاصران) .

- احمد فال بن المصطف بن محمد بن عيسى بوبه وابنه احمد فال .

- الطالب احمد بن محمد بن عيسى بوبه .

عبدى ابن سابقه وعدد من بنيه منهم :

- سيدي محمد بن سيد المختار بن محمد بن عبدى ت حول 1380 هـ .

- احمد أخو سابقه وابنه محمد المصطفى المعاصر .

- سيد المختار بن محمد الأمين بن سيد المختار بن محمد بن عبدى (معاصر) .

- الشيخ بن المصطفى بن سيدي يحيى بن الطالب احمد بن محمد بن عيسى بوبه

وابنه الشيخ محمد محمود ومدرسته علمية وصوفية خلفه ابنه : محمد

السالك .

- محمد الأمين واحمد وابنا اعلى بن المختار بن عيسى بوبه .

- السالك بن ابراهيم الخليل بن محمد الأمين بن اعلى بن المختار بن عيسى بوبه .

- محمد ابن سابقه

- السالك بن محمد امبارك بن السالك بن ابراهيم الخليل واخوه محمد محمود .

- محمد محمود والمصطف ابنا محمد صالح بن ابراهيم الخليل .

- عبد الباقي بن السالك بن محمد محمود بن ابراهيم الخليل .

- السالك بن محمد عبد بن عبدى بن محمد الأمين بن اعلى بن المختار بن عيسى

بوبه .

- أحمدو بن محمد عبد الله بن بكة بكاف معقودة بن احمد وبن اعلى بن المختار .

- الشيخ محمد المصطفى بن بوبه بن محمد بن سيدي يحيى بن عبد الرحمن بن المختار

- ... بن عيسى بوبه ومدرسته علمية وقرآنية وصوفية ت 1392هـ . وابنه محمد .
- احيد .
- السالك بن محمد عبد بن احمدو بن سيدي يحيى وابناه محمد فاضل ومحمد محمود .
- المصطفى بن الطالب أحمد بن عبد الرحمن بن المختار بن عيسى بوبه وابنه محفوظ .
- احمد فال بن الطفيل بن حمادى بن بوبكر بن احمد بن عيسى بوبه .
- ييه بن المختار بن محمد بن المختار بن بابا المصطف .
- المصطفى بن الطالب محمد بن ييه ت 1285هـ .
- احمد اخو سابقه .
- محمد اخليفه اخو سابقه ت 1919م .
- محمد المقرئ اخو سابقه .
- محمد المحجوب بن أحمد بن المصطفى بن الطالب محمد وابنه احمد محفوظ .
- سيدي محمد بن محمد المبرك بن المصطفى .
- أحمد زيدان بن الطالب محمد .
- محمد محمود بن احمد زيدان بن الطالب محمد ت 1316هـ .
- محمد بن محمد الشيخ بن أحمد زيدان واخوه خطرى .
- الشيخ المحفوظ بن محمد محمود بن أحمد زيدان بن الطالب محمد ت 1390هـ . ومدرسته علمية وقرآنية وصوفية .
- الشيخ محمد محمود بن محمد المختار بن احمد زيدان ت حول 1317هـ .
- سيديا ابن سابقه (معاصر) .

ومن أهل بابا عيسى بن باجمد

- الطالب عيسى وأولاده : أحمد والمصطف ومحمد .
- ومحمد بن الطالب عيسى بن كباد بن الحبيب بن بابا عيسى أخذ عنه الطالب مصطفى الغلاوي .

- سيدي عبد الرحمن ابن سابقه توفي حوالي 1235هـ . ومدرسته حافلة علمية
وقرآنية وبنوه : محمد احيد ت 1334هـ . ومحمد المصطفى = شيخنا .
ومحمد محمود ومحمد الأمين = آمنو ومحمد المختار وأحمد وعدد من بنهم
وحفدتهم منهم :
- محمد محمود النجاشي بن محمد احيد بن سيدي عبد الرحمن أولاده : احمد
ومحمد الطيب وسيدي .
- الخرشى وسيدي ابنا الحسين بن محمد احيد .
- محمد احيد ومحمد محمود ابنا الشيخ المنهدي بن محمد المصطفى بن محمد احيد .
- محمد سيدينا بن سيديا بن احمد الحسن بن محمد احيد .
- محمد بن محمد محمود بن سيدي عبد الرحمن واخوه الطفيل واسمه محمد المختار
- محمد احيد ومحمد المختار بن القاسم . ومحمد الأمين وصدفه ومحمد محمود والمجتبي
بنو الطفيل .
- امينو بن الامام بن محمد الأمين بن سيدي عبد الرحمن .
- المصطفى بن عمار بن محمد بن الطالب عيسى وابنه سيدي عبد القادر وحفيده :
محمد يحيى والحسن ابنا سيدي عبد القادر .
- صدادف بن سيدي بن محمد لبشير بن المصطفى بن محمد بن الطالب عيسى .
- محمد المصطفى بن عمار الولي بن المصطفى بن محمد بن الطالب عيسى .
- سيدي بن المحجوب بن الطالب الناكظ بن الحاييب بن بابا عيسى .
- الشيخ احمد ابن سابقه وبنوه محمد واسحاق واسماعيل واحمد وعبد الرحمن وأبا
شي .
- محمد المصطفى بن سيدي بن البشير بن سيدي بن المحجوب .
- حمادي بن اعلى بن احمد بن بابا عيسى .
- السالك بن حمادي .
- سرين بن حمادي .
- المصطفى بن حمادي .

- حمادى ابن سابقه .

- عبد القادر ابن سابقه (معاصر) .

ومن أولاد حم

- المصطفى بن الطاهر بن آبود .

ومن أولاد الأمين

- محم والمصطف ابنا المختار بن الأمين .

- الطالب بن عبد الله بن محمد ناجم .

- عبد الرحمن بن سيدي بوبكر بن محم المختار بن الأمين .

- الطالب اعبيدي بن محم بن خيار بن محم بن المختار .

- سيدي محمد ابن سابقه واخوه احمد عالي والخوين عالي ت 919 م وابنه الداه .

- الطالب احمد بن الطالب اعبيدي ت 1342 هـ .

- كبادي بن محمد وابنه الطالب عيسى .

- الخرشى بن الطالب عيسى .

- الخرشى بن محمد سيبه وابنه محمد احيد ت 1360 هـ .

- الطالب بن الطالب عيسى .

- محمد بن الطالب عيسى وابنه محمد المصطفى .

مدارس تجكّانت ، من رجالها من الرماطين الكحل ثم من أهل الجاك :

– المأمون بن نوح بن سيدي الهادي ، ابن أو حافد الجاك .

– الحارث وعبد الفتاح ابنا محمد عبد الرحمن بن نوح .

– المختار بن سيد أحمد بن سيدي الهادي .

– الأمين بن سيد أحمد بن سيدي الهادي .

– الجوده = سيد المختار بن سيد أحمد بن سيدي الهادي .

– البشير بن سيدي بن الأمين بن سيد أحمد .

– العبقرى بن الأمين بن البشير .

– اعلي بن الجاك وابنه الطالب محم .

– محمد بن سيد أحمد بن أحمد بابو بن الطالب محم وابنه سيدي وحفيده

الشيخ محمد بن سيدي ومدرسته علمية وصوفية وقرآنية .

– مُحَمَّدٌ وَأحمد ابنا سيد مولود بن محمد بن سيد أحمد .

ومن أولاد بوفنانا :

– عبد الفتاح والطالب محمد ابنا الحسين بن لبريكني .

ومن أهل الطالب اعلي :

– سيدي محمد بن الأمين بن سيدي بن الطالب اعلي (معاصر) .

ومن الأقصار :

– عبد الله العتيق بن الأمين بن محمد بن أبوه .

مدرسة الرماطين البيض من رجالها من أهل أحمدن اشفاغه :

- أحمد بن اشفاغه ، محمد بن الحبيب (نفسه) .

- الأمين بن أحمد بن اشفاغه ، وأخوته المختار وحبيب الله ومحم .

- محمد بن الأمين وابنه محمد عبد الله .

- آدو = محمد بن محمد بن الأمين .

- الشيخ الحسين بن آدو . (معاصر) ومدرسته علمية وصوفية .

- محمد يحيى بن الشيخ الحسين (معاصر) .

- المصطفى بن آدو .

- محمد عبد الله بن محمد بن آدو ، (معاصر) ومدرسته علمية وقرآنية وحديثية

درس في الجامع الأزهر بمصر ثم بكلية العلوم الشرعية بالمدينة المنورة .

- بابا بن آدو ، وابنه الطالب محمد .

- المختار بن أحمد ن اشفاغا وابناه ماناه وأفلواط وحفيده الإمام بن ماناه وعبد

الرحمن بن أفلواط .

- آلا ، والمصطفى ابنا حبيب الله بن أحمد بن اشفاغه .

ومن أهل ابانا أحمد :

- أبانا أحمد نفسه واسمه المختار بن الحبيب أخذ عنه المختار بن بونا .

- حبيب بن أبانا أحمد وابنه الشيخ سيدي الأمين ومدرسته علمية وقرآنية

وصوفية كان حيا سنة 1172 هـ .

- أحمد مولود بن الشيخ سيدي الأمين وابناؤه عمارو ومحمد يحيى وسيد أحمد .

- الصديق بن أحمد مولود بن الشيخ وحفيده أحمد بن محمد المختار بن

الصديق ، توفي 1363 هـ وابن هذا الأخير : محمد عبد (معاصر) .

- الحسين بن عمارو وابنه المختار .
- محمد يحيى وسيد محمد ابنا عمارو بن الحسين بن عمارو .
- محمد الأمين بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن عمارو (معاصر) درس في الحرمين .
- الحسن بن أحمد بن الحسين . توفي 1384 هـ .
- محمد بن ذي النورين بن أحمد مولود بن الشيخ سيد الأمين .
- سيدي مولود بن محمد بن الشيخ وابناه أحمد محمود والطالب محمد و ابن هذا الأخير ابن عطاء الله .
- داديه بن الشيخ بن داديه بن الطالب محمد .
- محمد بن حبيب بن ابنانا أحمد .
- الأمين بن محمد وبنوه سيد عبد الله وأحمد محمود وعبد الوهاب .
- الشيخ بن سيدي عبد الله بن الأمين وابنه محمد عبد الله .
- محمدو = الداه بن أحمد محمود بن الأمين .
- عبد الله بن أحمد محمود أخوسابقه وابنه عمارو توفي 1374 هـ (قرآن) .
- محمد بن عبد الوهاب بن الأمين . توفي 1376 هـ (قرآن) .
- محمد سالم بن عبد الوهاب .
- بابي = حبيب الصغير بن محمد أخذ عنه أحمد الصغير التيشيتي .
- المختار ومولود والحسن أبناء حبيب الصغير .
- محمد أحمد بن المختار بن حبيب الصغير .
- عبد الرحمن بن المختار بن حبيب الصغير وابنه أبو الدين (معاصر) .
- أحمد الأمين بن مولود بن حبيب الصغير وأخواه هود ومحمد بركات .

- محمد الأمين بن هود .

- بابه بن نختارو بن الفاضل بن ابانا أحمد ، وأخوه محمد الأمين .

- محمد الأمين بن محمد عبد الله بن محمد بن البدوي بن آكما = حبيب الله بن

نختارو .

- المختار امبارك وحيموده ابنا محمد بن البدوي ، وأحمد حامد ابن حيموده .

- أحمد بن محمد الأمين بن أحمد مولود بن المصطفى بن نختارو .

- سيدي محمد = (ولد امنى) وأخوه أحمد سالم ابنا سابقهما (معاصران) .

- أحمد حامد بن محمد يحيى بن المحمود لله بن جدو بن المصطفى بن نختارو ،

وابنه محمد يحيى .

- أحمد سالم ، ومحمدو ابنا الشيخ بن محمد الأمين بن آكا .

- المختار بن محمد عمي ، وابنه الدمين وحفيده : محمد فاضل بن با محمد بن

الدمين .

- العادل بن المبارك بن محمد عمي .

- محمد عاشور بن عبد الله بن العادل ، وابنه محمد امبارك الملقب حوبه .

- محمد نافع بن محمد الأمين بن عبد الله بن العادل ، وأخوه عبد الله .

- محمد بن حبيب بن عبد الرحمن بن أنجيه بن زروق بن محمد عمي .

ومن أهل أيوب المتوطنين في تاكنانت :

- العبدین المشهور بالنحوي بن المختار بن أوبك بن المختار بن أيوب .

- الیدالي بن أوبك بن المختار بن أيوب . توفي 1328 هـ .

- عبد الودود بن أوبك أخو سابقه .

- يحظيه بن عبد الودود المذكور ومدرسته من أشهر المدارس وأكثرها طلبة

وأعمها على الفنون تخرج منها الكثير ودامت طول حياته : توفي 1358 هـ عن 93 سنة . وخلفه في التدريس من بنيه العلماء : التاه صاحب المدرسة اليوم .

– محمود بن عبد الله بن أوبك : توفي 1949 م .

ومن المرزايق :

– محمد أحمد بن محمد الأمين بن أحمد بن التومي بن أحمد مرزوق وابنه الأمين .

– أحمد بن الحضرمي بن محمد الأمين بن أحمد بن محمد التومي .

– الصديق بن المختار بن محمد التومي .

– البخاري بن محمد المختار بن محمد التومي .

– محمد بن دحان بن محمود بن اعمر بن عبد الرحمن بن أحمد مرزوق .

ومن أهل أماني :

– سيدي محمد بن محمد بن أباه بن الطالب اعلي بن الرسول بن أماني . وأخوته بيتار ومحمد الصالح بن إبراهيم وعبد الرحمن .

– محمد محمود بن الطيب بن عبد الله بن بيتار .

– محمد محمود بن أحمد زيدان بن أحمد بن المصطف بن الرسول بن أماني .

– الطيب بن الطاهر بن لبد بن الأخضر .

– محمد العاقب بن منى بن الطاهر .

مدرسة أولاد موساني من رجالها من ايندمحم ثم من أهل أحمد شالله بن أبابك بن ايندمحم :

يحيى بن أحمد بن المختار فال بن أحمد شالله .

- البصري بن أحمد شالله .

- أحمدون بن حيمود بن البصري .

- أبي بن أحمد بن حيمود . توفي 1362 هـ . وأخوه أحمد .

- الحسين بن الأمانة بن البوصيري ، وإبناه عبد الله والمختار .

- المصطفى بن شادي وهو الفال بن بوعمامه بن المختار بن اعمر بن الدحار بن

أبائك ابن يندمحم . توفي 1379 هـ .

- أحمد سالم بن محمدون بن سيديا بن أحمد المأمون بن محمد ابن اعمر بن

الدحار توفي 1360 هـ .

- أحمد بن محمدون بن ييب بن المداح .

- محمد بن اغبوييت بن الفاضل بن خونان بن بولامين بن موسى بن يندمحم .

ومن أهل اعمر بن ابائك :

- جب بن اعمر بن ابائك .

- أحمد يكن بن اشفع محم بن جبه - محمد بن اعمر بن ابائك .

- محمد بن عيدون بن أحمد يكن .

- المختار بن أبي بن المختار بن أحمد يكن بن أشفع محم .

- محمدون بن أحمد محمود بن محمد بن عيدو . وابنه المختار .

- الحسن بن أبا بن نور الحق = المختار بن عيدو .

- موبن أحمد بن عبد الحميد بن محمد بن عيدو . توفي 1361 هـ .

- اشفع بلعمش بن أشفع محم .

- لمرايط = محمد المختار بن سابقه . توفي 1285 هـ . ومدرسته حافلة كمدرسة

أبيه .

- أحمد يكن ، وعبد الله ، ومحمد الأمين بنو محمد المختار .
- أمانة الله بن أحمد يكن كان حيا سنة 1360 هـ . وأخوه محمد كان حيا سنة
1316 هـ .

- محمد وبن فال الخير بن المختار فال بن أحمد يكن .

- المختار بن حميد بن سيد أحمد بن بلعمش .

- بيا بن مخيطير بن سيد أحمد .

- محمد أحمد بن محمد المختار بن سيد أحمد وابنه أحمد .

- عبد الله بن محمد وحابوس وابنه أحمدو من أهل انولج .

- باباه بن الجود بن الفاضل بن أشفع محم .

- جبه بن اعمر بن أبابك .

- أشفع اعمر الصغير بن عبد الدائم بن اعمر .

- محمد بن اغملا بن ... هميدي بن ... جبه بن اعمر .

- الفقيه بن محمد وبن المختار فال بن اللاه بن ... هميدي بن ... بن جبه .

- الحسن وأحمد يكن ابنا محمد وبن الحسين بن ... بن هميدي .

- المختار بن اعمر .

- المختار بن أحمد وبن أحمد يكن بن محض بن أبهم بن محمد جبه .

ومن أهل سيد أحمد بن أبابك :

- محمد محمود بن أحمد محبوب بن حفوظ وابناه بابا ومحمد العاقب .

- محمد محمود بن محمد عبد الله بن محمد بن طالب الأمين بن الطالب .

- مختار بن سيد أحمد بن ابابك : توفي 1359 هـ .

ومن الزلامطة

- سيد المختار الدراوي بن المستحي من الله بن زلماط .
- محمد ساعيد بن اعلي بن المستحي من الله .
- المختار بن بونا بن محمد ساعيد ومدرسته من أعظم المدارس . وأعمها على الفنون تخرج منها الكثير . توفي 1220 هـ .
- محمدو الرايس بن المختار بن بونا - وابناه بلعمش ، والبوساتي .
- المختار الملقب بابن بونا بن عبد الرحمن بن البوساتي .
- اشفع الأمين بن المختار بن بونا .
- ضياء الدين بن المختار بن بونا المختار بن الحسن بن ضياء الدين وابنه عبد الله درس بمكة المكرمة .
- عبد الباقي بن المختار بن بونا وابنه المختار .
- يا محمد بن المختار بن بونا وابنه المختار وحفيده حماد بن المختار .
- المختار بن أحمد مزيد بن بونا .
- محمد بن المختار بن أحمد مزيد وبنوه عبد الرحمن الشيخ ، والإمام ، وأحمد سالم .
- محمد السلام بن عبد الرحمن الشيخ .
- محمد عبد الله بن الإمام .
- محمد كابر والأمانة ابنا حمد سالم بن محمد بن المختار بن أحمد مزيد .
- محمد حرم بن المختار بن أحمد مزيد وابنه محمدو .
- أحمد بن المختار بن أحمد مزيد وبنوه محمد المختار و محمد الأمين ومحمد محمود .

- حبيب الله بن أحمد مزيد وبنوه محمد المختار ومحمد وسيد إبراهيم وسيد أحمد .

- الشيخ محمد المختار بن سيد أحمد بن حبيب الله بن أحمد مزيد .

- عابدين بن سيدي الأمين بن حبيب الله بن أحمد مزيد .

- محمد المختار بن محمد بن سيد الأمين بن حبيب الله .

- المختار بن محمد ساعيد وابنه أحمد زيدان .

- عبد الله والطفيل والشنفرى بنو أحمد زيدان .

- بابا وأحمد ابنا عبد الله بن أحمد زيدان .

- القاضي بن محمد ساعيد وابنه أحمد سلطان .

- القاضي الصغير والمختار الشيخ ونعم بنو أحمد سلطان .

- حبيب الله بن القاضي الصغير وابنه محمد .

- محمد عبد الله ومحمد ابنا المختار الشيخ بن أحمد سلطان .

- محمد عبد الله بن محمد فال بن محمد بن المختار الشيخ (معاصر) .

- بابا بن نعم بن أحمد سلطان وابنه محمد .

- عبد بن نعم بن أحمد سلطان وابنه نعم .

- عبد الرحمن بن نعم بن أحمد سلطان وابنه سيدي محمد .

- المعزوز بن الطالب محمد بن سيدي بابا بن اعلي بن المستحي من الله . وبنوه

عبد الجليل وبابا وأحمد .

- الإمام بن عبد الجليل بن المعزوز .

- سيد إبراهيم بن عبد الجليل بن المعزوز .

- أحمد محمود بن سيديا بن سيد إبراهيم بن عبد الجليل .

- عبد الله بن عبد الجليل بن المعزوز وابنه حين .
- عبد الرحمن وسيدي ابنا حين .
- محمد السالم . توفي 1398 هـ وأخوه ايسلموا (معاصر) ابنا سيدي بن حين .
- محمد المختار بن عبد الجليل بن المعزوز وابنه الإمام وحفيده عبد الله بن الإمام (معاصر) .

مدرسة اشفغات من رجالها من أولاد مود :

- الطالب اعبيدي بن المحجوب بن المختار بن أبوبك بن أحمد مود الأكبر .
- أحمدو بن عبد الله بن الطالب اعبيدي .
- محمد بن جدو بن الطالب أحمد الإمام بن المحجوب .
- محمد الأمين بن الطاهر بن الطالب أحمد الإمام .
- عبد الرحمن بن محمد الأمين بن عبد الله بن الطالب أحمد الإمام .
- حاييب بن أحمد مود الأصغر بن المختار بن أبوبك بن أحمد مود الأكبر .
- حمادي بن أحمد مود وابنه كابر وحفيده سيد و خويه ابنا أحمد مود .
- سيدي بن إبراهيم بن حمادي .
- محمد بن أحمد مود وبنوه سيد احمد وأحمد زيدان وأحمد .
- المختار بن محمد بن أحمد مود وحفيده . سيدي بن محمد بن المختار .
- محمد أحمد بن محمد بن المختار وابنه محمد فال .
- أحمد بن مود بن محمد محمود بن محمد بن المختار . توفي 1371 هـ وابنه محمدو (معاصر) .
- بولبات بن أحمد مود وابناه سيدي محمد والطالب أحمد .

- محمد عبد الله بن الطالب أحمد بن إبراهيم بن بولبات وابنه محفوظ .

- محمد المختار بن محمد محمود بن سيدي محمد بن بولبات .

ومن أولاد بابعدي :

- الطالب مختار بن بل حفيد بابعدي وابناؤه محمد والطالب عبد الرحمن

- واحمادو .

- محمد بن احمادو .

- اكار بن الطالب عبد الرحمن وابنه محمد محمود وحفيده محمد المختار بن

محمد محمود .

- الطالب بن احمادو وابنه محمد البخاري وحفيده الطالب محمد بن محمد

البخاري .

- عبد المالك بن احمادو وابناه محمد حبيب الله والناه = محمد المختار وحفدته

الإمام ومحمد المختار ابنا محمد حيب الله ، ومحمد الأمين بن الناه وابنه سيد المختار

وحفيده محمد عالي بن سيدي المختار .

- سيد المختار بن محمد بن سيد أحمد بن محمد بن فودي بن بابعدي وآبأؤه .

- محمد بن سيد المختار وابنه محمد المختار وحفيده محمد بن محمد المختار .

- الشيخ بن محمد الأمين بن محمد بن سيد المختار وابنه محمد عبد الله

(معاصر) .

- سيد أحمد بن محمد بن محمد الأمين (معاصر) .

- سيد أحمد بن سيد المختار بن محمد بن سيد أحمد وابناه محمد

- والطالب أحمد وابنا هذا الأخير : محمد الحسن والسالك .

- سيد المختار بن عبد الرحمن بن أحمد بن سيد أحمد بن محمد بن فودي .

ومن أولاد اعمر بن اشفاغه :

- الحاج بن اعبيدي بن اعمر بن اشفاغه وابناه الشيخ وعبد الرحمن .
- ميني بن اعبيدي وحفيده محمد الطيب بن محمد بن ميني .
- الحسين بن عبد الله العتيق بن ديدي بن ميني .
- عبد الوهاب بن الحبيب بن اعمر بن اشفاغه وبنوه عبد الوهاب وسيد الأمين وسيد أحمد .
- عبد الوهاب بن سيد الأمين بن عبد الوهاب .
- الشيخ محمد عبد الرحمان بن عبد الوهاب .

ومن أهل احمد بن عيسى :

- محمد محمود بن الطيب بن الشيخ بن المغزوز .
- محمد الأمين والطالب ابنا محمد عبد القادر بن الطيب .
- أحمد محمود بن المختار بن محمد بن احمد بن عيسى .
- محمد محمود بن أحمد بن سيد إبراهيم وابنه محمد السالم (معاصران) .

ومن أهل عيسى أحمد :

- محمد المصطفى بن الضف = المصطفى بن محمد بن أحمد .
- محمد المصطفى بن عبد الرحمن بن الطالب احادو وابنه السالم .
- المصطفى بن سيدي بن عبد الرحمن بن الطالب احادو وأخوه محمد .
- محمد الأمين بن محمد المختار بن أحمد مولود بن المصطفى بن الطالب احادو .
- أحمد بن عبدي بن أبوبك بن عيسون أحمد .
- محمد المصطفى بن الشيخ بن عبدي وابنه المختار السالم .

- محمود السالم بن محمد الأمين بن الطالب سيدي .
- محمد وأحمد والناهي والسالك بنو بلول .
- محمد المصطفى بن محمد الأمين بن السالك وأخوه محمد الحسن .

مدرسة ايديشف، من رجالها :

- عبد الله بن محمد بن الطالب أحمد ؟
- الناجي بن سهلي بن بوكرن (معاصر) .
- سيدي المحجوب بن حاييب بن اكريان . توفي 1107 هـ .
- سيدي محمد بن سيد إبراهيم .
- سيدي ابراهيم بن باباه درس في العربية السعودية .
- محمد الأمين بن تقي الدين . وابنه سيدي محمد . توفي 1380 هـ .
- محمد بن سيد أحمد بن أحمد فال بن السالم بن بيه .
- أحمد بن بيه وعدد من بنيه منهم :
- الشيخ محمد العاقب بن أحمد بن بيه . ومنهم محمد بن محمد الأمين ابن أحمد بن بيه .
- محمد الأمين بن خطار بن أحمد بن بيه وغيرهم .
- الشيخ محمد فال بن سيدي محمد بن البيضاوي القاطن بالأردن .
- الشيخ سيدي عبد الله بن مايا بابا . توفي 1304 هـ . وعدد من بنيه منهم :
- محمد الكرامي بن سيدي عبد الله .
- والشيخ محمد العاقب بن سيدي عبد الله .
- والشيخ محمد الحضرن بن سيدي عبد الله .

- والشيخ محمد حبيب الله بن سيدي عبد الله . توفي 1378 هـ .
- ومحمد تقي الله بن سيدي عبد الله . توفي 1373 هـ .
- ومحمد السالك وغيرهم بن سيدي عبد الله .
- أبات وسيدي ابنا اعلي بن سيدي .
- سيدي محمد بن عبداو بن السالك الوداني .
- أحمد بن الحراشي .
- أحمد بن محمد اجيد بن محمد عبد الرحمن بن الحراشي .
- الحاج المختار بن الطالب اعلي بن . بأحمد ..
- ابن القاضي محمد⁽¹⁾ جد قبيلة أهل الحاج المعروفين في آدرار أخذ عن الفقيه اشفع الخطاط .
- عبد الودود وعبد الفتاح ومحمدو ابيجيبي ابناء الحاج المختار .
- الحاج بن عبد الودود بن الحاج المختار .
- الأفضل بن عبد الودود بن الحاج المختار .
- محمد باب بن الأفضل .
- محمد بن عبد الودود بن الحاج المختار .
- عبد الله بن محمد و ابنه الحراشي . توفي 1263 هـ .
- عبد الودود بن محمد بن عبد الودود كانت تجتمع عنده مائة عريش معمورة بطلبة العلم .
- المامي بن عبد الودود .

(1) القاضي محمد هذا هو الذي يجتمع عنده أهل الحاج المختار مع أهل أي السالف ذكرهم .

- أحمد محمود بن عبد الودود . توفي 1355 هـ .

- عبد الله بن محمد بن عبد الودود .

- محمد باب بن عبد الله بن أحمد بن الدايمي . اخذ عن يخطبه من عبد الودود .

مدرسة أولاد إبراهيم من رجالها من محاضر :

- الطالب محظه جد المحاضر وعدد من بنيه وحفدته إن لم نقل كل المحاضر أو كل

تجكانت منهم :

- أحمد جار الله بن الطالب محظه .

- المختار بن أحمد جار الله .

- سيدي الأمين بن المختار بن أحمد جار الله .

- المختار بن سيد الأمين . توفي 1202 هـ .

- محمد ييب بن المختار بن سيد الأمين .

- أحمد زيدان بن محمد ييب .

- محمد الأمين بن أحمد زيدان صاحب المدرسة الشهيرة . توفي 1335 هـ

وعدد من بنيه .

- أحمد بن المختار بن سيد الأمين وابنه محمد الأمين الملقب (علوم) .

- الأمين بن المختار بن سيد الأمين وعدد من بنيه .

- محمد امبارك الملقب (حويه) بن المختار بن سيد الأمين وعدد من بنيه .

- الطالب عبد الله بن الشيخ محمد بن فال بن عبد الله بن الوافي بن الأمين بن

الطالب محظر شيخ القرآن وعدد من بنيه وحفدته .

- خضري بن محمد الأمين بن أحمد محمود بن أهل أشفع المجلسيين المتوطنين في

المحاضر وعدد من أسرته .

ومن أهل بابا بن الطالب هند عبد الله بن همد يوسف بن إبراهيم
- ايد الأمين ابن أو حفيد بابا وابنه سيد الأمين وحفيدة الطالب محمد بن
الطالب الحبيب بن ايد الأمين وعدد من بنهم وحفدتهم .

ومن أهل عمى الأمين بن همدريك بن الطالب هند :

عبد الله . محمد امبارك بن الحايب وسيد عالي بن محمد بن الحايب .
والحايب بن محمد الأمين بن الحايب وسيد المختار بن محمد فال بن محمد
المختار بن محمد الناجم ومحمد فال بن الحيب بن محمد المختار بن الحنبلي .

ومن أولاد سيد الوافي بن همدريك :

- النينين بن المختار بن آب بن العم بن سيد الوافي ، وإبراهيم ، والمختار ،
ومحمود ابناء الطالب الأمين بن محمد بن العم .
- محمد ناجم بن المختار بن الطالب الأمين .
- وأحمد بن محمد فال بن محمود بن الطالب الأمين وأخوته .

ومن أولاد خالي :

- أحمدبو بن المختار بن محمد بن نخالي قتله ايجان مع أربعين من تلامذته .
- محمد بن سيد الأمين بن محمد بن المصطف بن أحمد بن الطفيل بن
الحبيب بن محمد .
- والإمام عبد الدايم بن الحايب بن نخالي . وأحمد بن سيدي محمد بن
الحايب بن نخالي والأمين بن أحمد بن سيدي عبد الله بن عبد الدايم بن الحبيب بن
نخالي .

مدرسة لكوايل من رجالها من الشواوفة :

- الطالب سيد المختار الملقب (بهاهي) بن الطالب اعلي بن الشواف بيت القصيد وعدد من بنيه وحفدته نذكر منهم :

- أحمد الأفرم بن محمد بن ها هي وبنوه : سيدي محمد ، ومحمد عبد الله ، والطالب زيدان ، ومحمد .

- محمد بن الطالب زيدان بن أحمد الأفرم وهو محمد بن صالح صاحب المدرسة الشهيرة وبنوه .

- الحاييب بن محمد بن ها هي وعدد من بنيه .

- الشيخ محمد الأمين بن الطالب عبد الوهاب عالم قبيلة تافلات . توفي

1254 هـ .

ومن ايديلبه :

- المحمود بن الوافي بن الف المختار بن الطالب اعلي بن همديرك وابنه محمد .

- أحمد بن محمد بن المحمود .

- عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن المحمود .

- محمد محمود بن عبد الله بن الحاييب بن محمد بن المحمود وابنه أحمد .

- العربي بن سيدي محمد بن الحاييب .

- الطالب عيسى جد بطن الطلابي

- محمدي بن الطالب عيسى .

- أحمد خونان بن أحمد بن الطالب عيسى .

- سيد أحمد بابا بن محمدي بن الطالب عيسى وبنوه .

- محمد المختار و الطيب وعبد الله وحفدته .

- أحمد بن عبد الله .
- أحمد الأفرم بن محمد المختار (معاصر) .
- اب بن محمد المختار وابنه أب .
- سيد الأمين بن محمد المختار .
- محمود بن محمد المختار = محمود بن البار (معاصر) .
- عبد اللطيف من حفدة الحايب بن الطالب أحمد الجد الأعلى لايدوامره .
- الشيخ محمد فاضل بن عبد الباقي بن محمد بن اعمر بن عبد اللطيف حفيد سابقه (معاصر) .
- محمد عبد الله بن سيد المختار بن عبد اللطيف .
- الشيخ محمد سالم والشيخ سعد أبيه ابنا محمد فاضل بن سيد أحمد .
- العالم بن سيدي عبد الله بن عبد اللطيف .
- شيخنا بن الصديق بن اعمر بن جدو بن صائم الشمس الذي هو جد بطن الصيام .

• ومن أولاد الحاج بن اعلي بن اعمر اكلال :

- أحمد فال بن محمد سيدي بن سيد أحمد بن الحمود .
- ومحمد بن اجدود .
- وابنه عبد الرحمن المعروف بدحمان .
- وبوبكر بن الحاج بن اعلي بن اعمر آكلال .
- محمد محمود بن اعوينات .
- محمد الأمين بن موسى .
- الحران بن ايمار بن أبي بكر بن الحاج .

- محمد المصطفى .

- شمس الدين .

- محمد بن عبد الصمد بن اymar .

- المختار بن أبي بكر بن الحاج .

- محمد بن سيدي محمد . توفي 1396 هـ .

- أبو بكر بن الصديق بن أحمد بن بوبكر .

- أحمد بن عمارو (معاصر) .

- الشيخ محمد فاضل .

- محمد بن أحمد بن خيار = الشيخ محمد بن خيار (معاصر) .

- محمد بن الإمام .

- محمد الحسن الملقب (بيدر) بن الإمام :

- محمد ، ومحمد العاقب ، ومحمد الأمين .

ومن لوساسكه وهم بنو وساك بن اعلي بن اعمر آكلال :

- محمد السالم بن أحمد محمود بن أجييجي وأخواه : محمد السالم ، ومحمدو .

ومن أولاد أحمد :

- محمد المختار بن عالي بن الطالب محمد .

- مامين = محمد الأمين بن حبيبي بن عمار بن المحمود (معاصر) .

- محمد بن أحمد بن سيدي لحبتي وابنه حمدون .

- الصديق بن ابابانا .

- بوبكر بن بابي .

- ومحمد عبد الله بن البشير .
- ومحمد محمود ومحمد الأمين ابنا حمدون .

ومن ايديقوب ثم من أهل الطالب أبوبك :

- محمد بن أحمد بن نوح بن محمد الطفيل بن سيدي بن الطالب أبوبك .
- عبد القادر ابن سابقه وابناه : محمد الحسن وخطور = محمد المختار ، والشيخ محمد الأمين = ابيه بن خطور درس في المدينة المنورة في الجامعة توفي 1397 هـ .
- الطيب بن إبراهيم بن أحمد بن نوح . توفي 1348 هـ . وابنه حسني (معاصر) .
- عبد الله بن ميثار = محمد المختار بن إبراهيم بن أحمد بن نوح ، وابن أخيه سيد محمد بن ميثار .

ومن أولاد الوافي بن يعقوب :

- الطيب بن محمد بن الطالب جدو بن الطالب المعزوز بن الهادي بن الطالب مختار ابن الطالب سعيد بن الطالب عمر بن الوافي .
- شيخنا بن محمد بن سيدي بن محمد بن الطالب جدو .
- سيدي محمد البوصيري بن سيد المختار بن الهادي بن محمد بن الطالب عثمان بن الطالب مختار بن الطالب سعيد .
- محمودي بن الطاهر بن محمد عبد الرحمن بن الهادي بن محمد بن الطالب عثمان .
- الإمام بن سيدي بن الأمانة بن عيسى بن سيدي محمد بن أجوم بن أحمد بن الوافي .
- أحمد زيدان بن المختار بن النعمة بن الشواف بن محم بن آجه بن أحمد بن أب بن الوافي .

- محمد الأمين بن محمد بن إبراهيم بن الشواف ، وابنه : محمد عبد الله بن محمد بن آج .

- سيدي محمد بن سيد الأمين بن إبراهيم بن الشواف .

- التلاميذ = محمد النعمة بن زيدان بن سيدي بن عدي بن ناجم بن الطالب أحمد ابن آج .

مدرسة ايجيبه من رجالها :

أحمد باب بن الحاج وهو أحد الشيوخ الذين أخذوا عن شيخ الشيوخ الفاضل بن أبي الفاضل الحسيني الذي أخذ عن علي الأجهوري بمصر ، بلغ أحمد باب الغاية في معرفة الفقه واجتمع في مدرسته الكثير من الطلبة وسئل شيخه عن تلامذته أيهم أفقه ؟ فقال أحمد باب . عاش في القرن 12 هـ .

- حبيب الله بن القاضي ، الفقيه القاضي المفتي المؤلف كانت مدرسته خاصة بالطلبة حتى أن الدراسة اليومية كان يؤخذ فيها مختصر خليل برمته ، وتسمى مدرسته بالكحلاء لأن أخية الطلبة من الصوف الأسود تصدر فيها رجال من شتى القبائل توفي حول 1240 هـ .

محمد محمود بن حبيب الله بن القاضي الفقيه القاضي المؤلف استمرت المدرسة عنده كما كانت عند أبيه أو فوقه وتخرج عليه عدد من العلماء من شتى القبائل فضلا عن قبيلته . توفي 1277 هـ .

- محمد عبد الله بن محمد محمود بن سابقه .

- ديد بن محمد عبد الله محمد محمود .

- محمد أحمد بن حبيب الله بن القاضي . تسمى مدرسته بالصفراء لأن أخية طلبتها من وبرا الإبل .

- محمد المصطفى بن أحمد بن حبيب الله بن القاضي .

- أحمد محمود بن محمد بن محمد الفقيه المتكلم السيري تسمى مدرسته بالبيضاء لبياض أبنيتها .

- الناج بن أحمد محمود بن محمد الفقيه القاضي .

- المصطفى بن المنجي الفقيه القارىء .

- محمد يحيى بن المصطفى بن المنجي الفقيه القارىء .

- محمد بن بابان .

- المصطفى بن الحراش .

- أحمد سالم بن دحى .

مدارس تندغه :

مدرسة الحلة ، من رجالها :

الفغ الدنبجة بن آمزغن . توفي ق 11 هـ .

محمد عبدالرحمن بن الفغ الدنبجة - وبنوه : معاوية وخالد وأحمد .

محمد الدنبجة بن محمد بن المصطفى بن الفغ الدنبجة توفي ق 13 هـ .

محمد بن سيد أحمد بن محمود بن بليه بن آمزغن .

محمد بن الحراشي بن أحمد راس .

أحمدو بن محمد بن البخاري بن المعمر . توفي 1277 هـ .

حدو بن حبيب بن عبد الله بن يحيى الحاج

محمد فال بن أحمدو فال تخرج الكثيرون من مدرسته . توفي 1345 هـ .

القاضي محمد ابن سابقه (معاصر) .

الشيخ محمد عبدالرحمن بن محمود بن المختار بن الرباني . توفي ق 13 هـ .

الشيخ محمد أحمد بن سابقه . توفي 1351 هـ .

- الشيخ عبد العزيز بن الشيخ محمد عبد الرحمن . توفي 1377 هـ .
 القطب بن الشيخ محمد عبد الرحمن . توفي 1379 هـ .
 الشيخ سيد المختار بن عبد الجليل . توفي 1366 هـ .
 الشيخ محمد عبد الرحمن بن محمد السلام . توفي 1331 هـ .
 الشيخ بن محمد السلام ابن سابقه توفي 1370 هـ .
 الشيخ محمد حبيب الرحمن . توفي 1337 هـ .
 محمد النابغة ابن سابقه . توفي 1384 هـ .
 محمد ابن سابقه . توفي 1385 هـ .
 بداه بن البوصيري (معاصر) .

مدرسة ايشكانن : من رجالها :

- اغفالت بن الهيبه بن الغالي .
 الشيخ أحمدو بن اخليف بن الغالي . ق 13 هـ .
 الشيخ ابي بكر بن محمد التندغي .
 - يحظه بن الأمين بن الجلال .
 جمال الدين بن الأمين بن محض بن سيدي .
 المصطفى ابن سابقه .
 الفلالي بن جمال الدين .
 المامي بن أبابا . توفي 1378 هـ .
 المؤيد بن محمد بن سيدي بن عبد القادر .
 الكاظم ابن سابقه .

امينون بن الفراء .: توفي 1291 هـ .

أحمدون بن أمينون بن الفراء . توفي 1327 هـ .

محمد بن أمينون بن الفراء . توفي 1346 هـ .

مدرسة تندغه البيض من رجالها :

المصطفى بن اعمر بن ابيجه

المصطفى بن المختار بن محمد بن بو يعدل .

عبد الرحمن بن المصطفى بن المختار . (معاصر) .

قازين بن آياه .

وابنه الولي .

ومن أهل سيدي المصطف :

أحمد بن سيدي المصطف .

ابن عمر (علما) بن أحمد بن سيدي المصطف .

محمدون بن عمر .

علي بن محمد المختار بن أحمدون بن سيدي المصطف .

ومن أهل ابن عفان :

محمد بن اخليف بن موفه بن الفغ بن عفان .

مدرسة الركائنة من رجالها من أهل بتيه :

محمد بن حياه بن عثمان بن اعمر بن محم .

وجاه ابن سابقه .

محمد بن بجاه .

ومن أهل يندار :

الحبيب بن المختار بن انتفى .

ومن أهل اكدبوبك :

أحمد سالم بن الزبير .

ومن آل اعمر بن ييج ، من رجالها :

المختار الله بن المصطفى بن أحمد بن اعمر بن ييج .

- محمد بن المختار الله - واخوته .

الشيخ أحمد حامد بن محمد بن المختار الله - واخوته .

محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن المختار الله وأخواه .

أحمد مولود بن حمد بن اعمر بن ييج .

أحمد بن آبا بن اعمرات . توفي حول 1360 هـ وأخواه .

أبو حيين واسمه محنض بن اعمر بن ييج وأولاده :

محمد والمختار وحبيني

بـلها واسمه عبد الله بن محمد بن بوحبيني وأخواه

صلاح بن المقرئ .

الشيخ عبد الله بن صلاح . توفي 1346 هـ .

احميد بن الصديق بن المقرئ قتله جيش فرنسا سنة . 1325 هـ .

جدنا بن محمد بن بلها .

محمد آب بن حبيب بن أبي بكر بن حميدان .

ماني واسمه محمد بن أحمد بن عبدي بن حميدن

المسك بن هانية

ابنه محض أحمد

محمد بن المصطفى بن محمد بن أبي . توفي 1387 هـ .

الشيخ المختار بن محمد بن المصطف

عبد الله أخو سابقه .

منداهي بن محم جل بن شعبان .

محمد السالم بن الفتى بن كاشف . (معاصر) .

– عبد الله بن محمد بن غالب بن حمادي بن محمد جل . توفي 1381 هـ .

عبد الله بن أحمد زروق بن حبيبي

عبد الرحمن بن محمدي . توفي 1349 هـ .

ومن ادميجن ثم من أهل بوحامد الشرفاء القاطنين في آل بوحيني :

اليعقوبي بن أبي حامد .

الولي بن اليعقوبي . توفي 1277 هـ .

سعدي بن اليعقوبي . توفي 1289 هـ .

الصديق بن اليعقوبي . . توفي 1267 هـ .

عبد الفتاح بن أحمد بن لولي . توفي 1385 هـ .

مدرسة المثلثة ، من رجالها من ايدكباله :

قاضيينا بن الأمين بن اعمر بن ييج أخذ عن المختار بن بونا الجكني .

وعبد الله بن حامت أخذ عن قاضيينا أيضا .

وأحمد بابا بن حامت أخذ عن ابو الموسوي وعن حرمة بن عبد الجليل العلوي .
ومحمد بن سيدي بوب أخذ عن أحمد بابا والمصطفى بن أحمد إبراهيم الفودي
واشفغ بن أحمد بابا . توفي 1355 هـ .

وبوبكر بن أحمد بابا أخذ عن أبيه والمصطفى الفودي . توفي 1337 هـ .
ومحمد بن أبي بكر أخذ عن أبيه وعمه الفغ ومحمد النابغة بن الشيخ محمد
وأبلاه أخذ عن محمد والفغ ومحمد الخضر .

ومن **ايجواج** :

آبلاه بن آبا بن أبيه .

وآبا بن أماه بن ناصر الدين .

ومحمد بن حبيب الله الملقب بحميد .

ومن **انديجكرار** :

أبو بكر بن الطاهر

ومينوك أخوه . توفي 1345 هـ أو في التي بعدها .

مرابط التلاميذ = أحمد .

محمد بن سيدي بوب .

محمد بن أمين .

مدرسة **ايدكفودي** ، من رجالها من أهل اعمر اكدبيجه :

حبيب بن بديه زميل حرمة بن عبد الجليل واعبيدي بن أوبل اليدامي في
الدراسة .

الشيخ محمد فال بن متالي . توفي 1288 هـ . وبنوه الثلاثة .

ومحمد بن محمد فال وأحمد وعبد الرَّحْمَنِ . توفِّي 1322 هـ .
أحمد بن الحسن بن مادي ، أخذ عن ابن متالي مدرس كل فن .
حيمد بن انجبنان . توفِّي 1329 هـ .
اسند بن الباقر .

غلام بن أحمد بن همير .

– محمد فال بن أحمد بن همير .

– أحمد بن المختار بن السالم .

محمد بن أحمد بن محمد بن مادي أخذ عنه حبيب بن الزايد .
أخوه المختار .

الزايد بن أبي .

حبيب بن الزايد ، أخذ عن والده وعن محمد مولود وعن يحظيه وعن حيمده .
وعن محمد بن الصفي وعن محمد بن أمين البوحمدي .

ومحمد آب بن أبوه اليعقوبي ، وأحمد بن الحسن بن مادي .

آبي بن الزايد . توفِّي 1381 هـ .

محمدنا بن الحرشي .

عبد الرَّحْمَنِ بن أحمد بن محمد بن المازري .

المختار فال بن نور الدين .

امنى بن لعويلم .

عبد الرَّحْمَنِ بن ابان .

نافع بن حبيب وعمه أبي ، توفِّي ليلة عرفة 1381 هـ ، بن الزائد وأخوه

أحمد « معاصران » .

محمد بن محمد عبد الرَّحْمَنِ بن محمد بن اسويلم . توفّي 1376 هـ .

ومن أهل الكديجي :

لكبيد بن جبه . توفّي 1342 هـ .

محمد عبد الرَّحْمَنِ بن أحمد بن امغر . توفّي 1380 هـ .

ودّ بن أحمد بن أمي = محمد بن امغر .

ومن أهل فودي من رجالها :

كاشف بن بييا

الفيقيه = المصطفى بن أحمد بن إبراهيم .

محمد بن الصفي .

أحمد بن أبي

ان بن زين بن الصفي .

ومن أهل أحمدن أبوبك ، من رجالها :

عبد الله بن بليّلي .

محمد بن حبيب الله بن محمد بن عبيد .

أخوه محمد المختار . توفّي 1366 هـ .

الناهي بن محمد بن حبيب الله . توفّي 1389 هـ .

الطالب مصطفى بن أحمد بن أبوبك .

الجد بن الطالب مصطفى .

مولود بن الجد .

بيدوين مولود بن الجد .
أحمد بن لمابط بن ميلود .
الحنبلي بن كنين .
محمد بن المصطفى بن كنين .
محمد عين عييد .
الكيحل بن محمد بن المسك .

ومن أهل أكج :

المختار بن أحمد بن أكج
المختار السالم بن أحمد بن أحمد الأمين .
محمد بن آبا بن بائي بن حبيب الله بن اكجي . توفي 1382 هـ .
المسلم بن أحمد بن حبيب الله بن اكجي
بليبي بن المسلم
وبثوه عبد الله ، توفي 1369 هـ ،
ومحمدو وباباه .

ومن أهل محم صديق :

أحميد بن حبيب بن محم صديق .
المصطفى بن اغمديت .
اشدو بن أحمد بن مصطاف .

ومن أهل محمد بن عبيدي :

اشدو بن الفال بن أحمد بن محمد بن عبد

معاوية بن اشدو

أحمد بن اشدو

أحمد بن اشدو .

محمد فال بن أحمد بن اشدو . ت 1370 هـ .

حبيب الله بن مامي .

حبيبي بن اعديجه .

عبد الله بن حبيبي .

مدرسة بني مالك ، من رجالها من أهل آييري :

المختار السالم بن محمد بن عباس . توفي 1362 هـ .

ابناه محمد . توفي 1394 هـ .

ومحمد . توفي 1395 هـ .

محمد بن عبد المالك . توفي 1389 هـ .

محمد بن يور . توفي 1393 هـ .

ابنه بداه . (معاصر) .

عبد الرحمن بن حدام . توفي 1388 هـ .

عبد بن أحمد سالم بن اخليفة .

أحمد سالك بن محمد بن عباس . توفي 1286 هـ .

اعبيد الله بن أحمد بن هندي . توفي 1200 هـ .

المصطفى بن بلا .

ومن أهل احمدن اعديج :

أحمد بن المختار . توفي 1328 هـ .

ابنه محمد عيد الرحمن . توفي 1359 هـ .

الشيخ محمد باب خي . توفي 1358 هـ .

الشيخ محمد يحظه بن العباس . توفي 1353 هـ .

محمد عبد الله بن البشير . توفي 1375 هـ .

ومن أهل أبابك :

محم بن أبابك الشهير بمحم الكتب لملازمته لها .

سيد أحمد بن الأمين بن أحمد . توفي 1286 هـ .

محمد وبن سيد أحمد . توفي 1297 هـ .

بلا بن سيد أحمد . توفي 1337 هـ .

أحمد وبن سيد أحمد . توفي 1360 هـ .

محمد بن سيد أحمد . توفي 1337 هـ .

البشير بن سيد أحمد . توفي 1341 هـ .

محمد بن سيد أحمد . توفي 1303 هـ .

محمود ابن سيد أحمد . توفي 1350 هـ .

أحمد بو البشير بن سيد أحمد . توفي 1360 هـ .

محمد بن البشير بن سيد أحمد . توفي 1379 هـ .

محمد بن عبد الله بن الأمين بن أحمد . توفي 1387 هـ .

محمد بن الأمين بن أحمد . توفي 1282 هـ .

عبد الله بن محمد بن الأمين بن أحمد . توفي 1339 هـ .

علي بن محمد بن الأمين بن أحمد . توفي 1350 هـ .

المصطفى بن العالم . توفي 1390 هـ .

ومن أهل النَّبَج :

محمد بن حرمه بن صلاح بن المعزوز .

ومن ايد غَمَهَنْض :

الشيخ الحمد بن البشير بن محمد الطاهر بن اعزير

البشير بن محنض أحمد

الشيخ محمد محمود بن محمدا

ومن أولاد بو اخیار :

محنض ميلود بن المصطفى بن النجيب .

أحمد سالم بن محمد ميلود .

- مدرسة تاكطاط من رجالها من ايداشفاغه ثم من أولاد بوخيار بن علي بن

يوسف بن أشفغ :

- المصطفى = يبدو بن أحمد بن بوني بن اعمر بن النينات بن بوخيار وأخوه

الأمين .

- عبد الدائم الحبيب بن محمد بن الحبيب بن اعمر بن النينات .

- محمد بن عبد الدائم بن أحمد بن الطالب أخيار بن محم بن بوخيار وابنه

عبد الله .

- محمد جعفر بن الطالب عبد الدائم بن الطالب أخيار .
- عبد الدائم بن كباد بن الطالب عبد الدائم .
- عبد الدائم الحبيب بن الطفيل بن أحمد بن الطالب أخيار .
- أحمد غله بن الطالب بن عبد الدائم الحبيب .
- محمد وأحمد والمصطفى بنو عبد الدائم بن أحمد بن الطالب أخيار .
- عبد الله بن محمد بن عبد الدائم بن أحمد .
- محمد وبن أحمد بن عبد الدائم . توفي 1310 هـ .
- الشيخ أحمد حضرمي أخو سابقه . توفي 1314 هـ . وابناه عبد الباقي والشيخ أحمد أبو المعالي ابن سابقه . توفي 1386 هـ .

ومن أهل الطالب محمد بن اعمر بن عثمان بن يوسف :

- سيدي محمد بن أحمد غله بن محمد بن عبد الله بن الطالب محمد بن أعجي .
- الطالب إبراهيم بن الطالب الأمين بن محمد بن أعجي وأولاده : أواه = محمد وعبد الدائم وأحمد بوكطايه . وحفدته عبد الدائم الحسن وأحمد ابنا أواه ، وعبد الرحمن ابن أواه بن الطالب إبراهيم وأواه بن ابات بن عبد الدائم بن الطالب إبراهيم .

ومن أهل أعويسه بن أحمد بن محمد بن علي بن عثمان بن يوسف :

- محمد محمود بن محمد الحاج بن المختار بن أحمد بن محمد بن علي بن عثمان بن يوسف .
- محمد عبد الدائم بن عبد الودود بن اعمر فال الأكل بن أحمد بن أعويسه .
- سيدي محمد محمود بن أحمد بن اعمر فال .

– أحمد عبد الدائم بن سيديا بن أحمد سيدي عبد الله بن محمد الطفيل بن أحمد بن أعويسه .

ومن أهل الصديق بن أشفغ :

- نافع بن الحاج بن حينان بن أحمد سالم بن آلمين بن الباشا بن الصديق .
- أحمد وبن محمد محمود بن حينان .
- محمد بن عبد الودود بن أحمد سالم .
- سيدي محمد الطيب بن احميدي بن الحاج بن الباشا وابنه أحمد .

ومن أهل الطالب بو محمد بن يوسف بن أشفغ :

- أحمد غله بن اعمر بن أحمد بن الطالب بو محمد .
- الشيخ أمانة الله بن حامدينو بن اعمر بن أحمد .
- الشيخ محمد مقامي بن عبد الدائم بن عيسى بن الطالب بو محمد .

ومن ايدواش :

- الطالب اعجي بن أحمد بن الطالب اعجي بن اعمر بن آش .
- سيد عالي بن أحمد بن اعمر بن اعبيدي بن آبوب الصغير بن عيدي بن آبوبك وأخوه سيدي الأمين .
- عبد الرحمن بن أحمد أماده بن عبد الرحمن بن أحمد بابو بن اعبيدي بن آبوبك .
- محمد محمود بن سيدي محم بن عبد الباقي بن محمد بن يوسف بن الشوين بن آبوبك .
- أحمد بابو بن سيدي محمد بن أحمد بابو بن عبد الباقي بن محمد .

- الطالب جدو بن أبوبك بن الطالب اعجي بن أحمد وأولاده : سيدي اختار
وأحمد معلوم وسيدي محمد وأحمدو . ومحمد الراضي . بنو هذا الأخير لمرابط أحمد
بأبو وسيدي المختار وأحمد فال . ومحمد الأمين وابنا هذا الأخير سيدي محمد
والتجاني القاطنين في تنبكت .

- عينينا بن ابكر بن اعمرنا المختار .

- محمد الحضرمي بن الطيب بن عينينا بن ابكر .

- الطفيل بن محمد ناجم بن سيد المختار بن محمد ناجم بن أحمد بن سيد
المختار بن الطالب أحمد بن اعمرنا المختار (معاصر) .

ومن ايدينب :

- محمد عبد الله بن إبراهيم خليل الله بن أمين بن بوبكر بن امكار بن الطالب
محمد بن ييب وابنه باباه .

- أحمد فال اخو سابقه وابنه محمد محمود ، وحفيده أحمد فال بن محمد
محمود بن أحمد فال (معاصر) .

- الشيخ عبدي فال بن البشير بن اعمر بن امكار (علم وتصوف) .

- الشيخ عبد الرحمن بن اعمر بابانا بن عبدي بن الطالب أحمد .

- محمد أحمد بن أحمد عبد الدايم بن الحاج أحمد بن الطالب أحمد .

مدرسة ايدبسات :

من رجالها من أولاد اعجي بن أخي عمر الصغير بن محمد بن سيدي عبد الله بن
اعمر الكبير = اعمر كنت بن هنض بن بوهم بن بوسات :

- محمد فال البوساتي بن عبد الله بن الطالب اعمر بن سيدي عبد الله .

- محمد شيخ بن العالم بن سكال بن محض بن اعجي وابناه الطالب اعمر وسيد

أحمد (مهراش العلم) بن الطالب اعمر وحفيده : محمد امبارك بن محمد سالم بن سيد أحمد بن البار بن مهراش العلم .

- البار بن محمد بن الطالب اعمر .

- المختار بن سيد الأمين بن الطالب المختار بن عبد الله بن محض بن اعجي .

- عبد الله الكوري اخو سابقه .

- الشيخ المعلوم بن عبد الله الكوري ت 1346 هـ وأولاده ولا سيما محمد فاضل

توفي 1363 هـ والقطب .

- أحمد مسكه بن سيد الأمين بن الطالب المختار .

- سيدي (مرابط التلاميذ) بن أحمد فال بن الحسن بن المختار بن العالم بن

سكال وأبوه وجده .

- الشيخ أحمد ناه بن محمد الحسن بن الطالب اعمر بن محمد شيخ

(معاصر) .

- سيدي محمد بن اعمر فال المجلسي نسبا عصري ابن بونا .

ومن أولاد بوياحم (بويا أحمد) بن الزحاف بن محض بن سيدي عبد الله

اعمر الكبير :

- الحبيب بن الناه بن اعلي الكبير بن بوياحم وابنه سيدي وحفيده محمود بن

سيد وابنا هذا الأخير : محمد المهدي ، توفي 1382 هـ وسيدي .

- محمد الأمين بن عبد الله بن السيدي بن السيد بن الحبيب بن الناه وابنه

محمد .

- محمد عبد الله بن سيدي بن الشيخ عبد الرحمن بن عمار بن الناه .

- المجتبي بن محمد محمود بن الشيخ عبد الرحمن وأخواه المصطفى ومحمد .

- بناصر بن اعلي بن اباه بن الطالب عثمان بن اعلي الكبير وابناه محمد وسيد
واسماعيل وحفيده سيدي بن اسماعيل..

- محمد عبد الله بن المختار فال بن بابا بن فال بن أحمد داود بن أباه : توفي
1378 هـ .

- سيد احمد بن فال بن السيدي بن الطالب أحمد بن الطالب اعليه بن
الصديق بن بوياحم .

- محمد فال بن محمد فال بن السيدي .

- محمد الهاشمي بن سيدي بن محمد بن اعلي طالب بن محمد شيخ بن عثمان بن
بوياحم .

- محمد فال بن فال بن السيدي .

ومن أولاد إبراهيم بن محمد بن سيدي عبد الله ثم من أهل سكال بن إبراهيم :

- أحمد الخطاط بن محمد (بركه) بن أحمد بوسات بن الأمين بن سكال بن
إبراهيم وابنه محمد الأمين وحفيده محمد محمود بن محمد الأمين .

- الطالب مختار الأول بن أحمد (ولد الجويده) بن بشاش بن حتات بن
إبراهيم وابنه المجتبي وحفيده خطري بن المجتبي وابن هذا الأخير الشيخ محمد
المجتبي بن خطري .

ومن أهل احمدن أمه بن الطالب اعلي بن الطالب مالك :

- لمرابط أحمد تلمود بن الحبيب بن أحمد وبن أحمد بن آية ق : 12 .

- غالي بن المختار فال بن أحمد تلمود وابناه زيدان ومحمد الحسن وحفيده :
محمد الأمين ابن محمد الحسن .

- زيدان بن غالي وأولاده : محمد عبد الله وعبد الله وغالي والشيخ ومحمد أحمد
ومحمد الأمين .

- محمد محمود ومحمد ابنا عبد الله بن غالي .

- محمد الأمين بن محمد عبد الله بن زيدان بن غالي توفي 1381 هـ .

- أحمد ومحمد عبد الله ومحمد الأمين ومحمد محمود بنو غالي بن زيدان بن

غالي .

- محمد محمود بن الشيخ بن غالي .

- سيد أحمد بن عبد الرحمن بن الأمين بن أحمد بن آية وابنه الأمين فال

ومحمد المختار ومحمد وعبداه وعمار بنو فال اموين محمد فال بن سيد أحمد .

- محمد المختار سيد بن جدو بن لمرايط أحمد تلمود وابنه محمد .

ومن أهل الطالب مصطفى بن محمد بن الطالب مالك :

- المحب وسيدي ابنا الطاهر بن الطالب مصطفى .

- الطاهر بن دحان بن الطالب مصطفى .

- المصطفى بن محمد أحمد بن سيدي بن الطاهر .

- الطاهر بن أحمد تلمود بن دحان بن الطالب مصطفى .

ومن أهل آبا بن الطالب مالك :

- لمرايط والإمام والطالب مختار والطالب سيد أحمد بنو آبا .

- الطالب أحمد بن لمرايط .

- عبد الفتاح بن لمرايط وابنه نوح = الطالب أحمد وحفيده الطالب اعمر .

- بوكه = محمد بن الطالب اعمر بن نوح = الطالب أحمد بن الطالب

عبد الفتاح وابنه أحمد وحفيده محمد المختار بن أحمد وابن هذا الأخير : الشيخ .

- الطالب اعمر بن نوح وابناؤه الشيخ المختار وأحمد فال وعبد الله والطالب

مصطفى .

- الطالب بن الخليل بن الطالب اعمر بن نوح .
- محمد موسى .
- محمد الأمين بن محمد أحمد بن عبد الله بن محمد الأمين بن عبد الله بن الطالب اعمر بن نوح .
- محمد الأمين بن محمد محمود بن عبد الله بن محمد الأمين (ابن عم سابقه) .
- محمد بن الطالب مصطفى بن الطالب اعمر بن نوح وابنه محمد الأمين .
- محمد فال بن سيدي إبراهيم بن كركل = محمد بن الطالب إبراهيم بن لمابط .
- أحمد بن عبد الجبار بن لمابط .
- عبد الرحمن بن المختار بن أحمد بن عبد الجبار وابنه . محمد أحمد .
- محمد المهدي توفي 1370 هـ . ومحمد المختار ابنا سابقهما .
- محمد عبد الله بن سيد أحمد بن المختار . توفي 1379 هـ .
- محمد محمود بن محمد يحظيه بن سيد أحمد بن المختار .
- محمد بن الرفيق بن عبد الرحمن بن الأمين بن عبد القادر بن لمابط .
- المختار بن محمد فال بن سيد أحمد بن عبد القادر .
- الشافعي بن ... آميكي بن لمابط .
- الكبير بن يهاه بن الطالب مختار بن آبا وابنه الشيخ المختار وابنه محمد المختار .
- سيدي حبيب بن الطالب مختار بن يهاه وابنه المختار فال .
- أحمد بلي بن المصطفى بن سيدي بن الطالب مختار بن آبا .
- محمود بن الإمام بن المصطفى بن سيدي وابنه محمد عبد الله .
- الطالب عبد الله بن الإمام بن آبا .
- بوبكر بن العالم بن الطالب عبد الله وابنه سيد المختار وحفدته الشيخ . توفي

1325 هـ . وسيدي . توفي 1322 هـ . ومحمد أحمد . توفي 1325 هـ . والأمين وأحمد .

- الشيخ بن المصطف بن العالم .

- المختار بن أحمد فال بن محمد الأمين بن سيدي بن سيد الهادي بن المختار الكوري بن العالم .

- محمد ابن الإمام بن آبا .

- محمد بن طالبنا بن الطالب عبد الله بن الإمام .

- احمد بن اوداعه بن محمد بن طالبنا .

- محمد محمود بن محمد بن انجيه بن محمد بن طالبنا وابنه محمد محمود .

- أحمد بن غالي بن طالبنا .

- محمد محمود بن تقي الله حفيد سابقه (معاصر) .

- إمام بن فال بن اعمر نوح بن محمد بن الإمام بن آبا وبنوه سيدي ومحمد الأمين .

- محمد الأمين بن سيد أحمد بن إمام .

- محمد محمود بن محمد بن محمد الأمين بن إمام .

- سيدي بن فال بن اعمر نوح وبنوه المصطفى ومحمد الأمين ومحمد وابن هذا الأخير سيدي .

- بيدي محمد بن فال بن اعمر نوح وابنه ختاري .

- محمد ومحمد محمود ابنا المصطفى بن سيدي بن فال .

ومن ايد غمُوهم :

- محمد بن إبراهيم بن الطالب الحبيب بن الوافي وعدد من بينه منهم :

- محمد يحظيه بن محمد بن إبراهيم . توفي 1359 هـ وابنه محمد البار وحفيده .

- محمد يحظيه بن محمد البار (معاصر) .

- عمارو محمد محمود بن المصطفى بن محمد بن إبراهيم . توفي 1397 هـ .

- حامد بن محمد بن إبراهيم وحفيده الشيخ محمد بن حامد (معاصر) درس في

ليبيا .

- الشيخ بن الحسن بن محمد بن إبراهيم وابنه الحسن (معاصر) .

- المختار بن الحسن بن إبراهيم بن الطالب الحبيب وابنه محمد فال .

- محمد كابر بن الحسن بن إبراهيم وبنوه محمد محمود ومحمد الأمين . توفي

1383 هـ . وأحمد وابن هذا الأخير محمد محمود . توفي 1396 هـ .

- اعبيدي = محمد عبد الرحمن بن محمد بن الطالب الحبيب وابنه الشيخ

محمد .

- محمد الطالب إبراهيم بن سليمان بن الوافي وابناه : الشيخ المصطفى والحاج

وحفيده : محمد المختار بن بويه بن الشيخ المصطفى والشيخ محمد المهدي بن

خطري بن الشيخ المصطفى . توفي 1388 هـ .

ومن ايدغميامه بني تكدي بن عبد الرحمن بن سيدي محمد بن الطالب

مالك :

- إبراهيم بن عبد القادر بن محمد بن حدامه بن عبد الله بن أبابك بن أحمد

المفيد بن تكدي توفي 1365 هـ ، وأخواه محمد محمود وسيد أحمد وابناه محمد فال

وسيدي وابن هذا الأخير : محمد فاضل .

- إبراهيم بن محمد محمود بن محمد بن حدامه .

- محمد المصطفى بن محمد محمود بن إبراهيم بن بيه بن المصطفى بن محمد

طالب بن الطالب عثمان بن إبراهيم بن تكدي . توفي 1387 هـ .

- محمد محمود بن محمد أحمد بن عبدي بن المختار البوساتي بن محمد بن تكدي (معاصر).

- بابا بن إبراهيم بن الطالب بيه بن محمد طالب بن الطالب عثمان .

- بابا بن محمد الأمين بن بابا بن بيه .

- محفوظ بن محمد المصطفى بن محمد محمود بن إبراهيم بن بيه .

مدرسة تركز من رجالها من لبراركة :

- محمود بن برك .

- لمرابط عبد الفتاح بن الطالب اعلي وابناه : سيدي محمد والشيخ محمد محمود

وحفيده الطالب عبد الفتاح بن سيد محمد وابن هذا الأخير محمد .

- محمد محمود بن محمد بن الشيخ بن القيوع بن الهادي بن احميد بن اوبك .

توفي 1387 هـ .

- سليمان بن القيوع اخو سابقه . توفي 1387 هـ وابنه شينه .

- الهادي بن أحمد بن الهادي .

- بون بن بيج بن الطالب محم بن حميد .

- السالك بن ابشار .

- أحمد بن جدو بن اعلي متار .

- الشيخ اعمر بن الذاكر .

- أحمد لولي بن الريقط بن احمد بن الهادي بن الطالب احيب القلقمي التركي

وطنا .

- محمد المختار بن عبد الودود بن محمد المختار بن محمد بن سيد الهادي . وابنه

أحمد لولى توفي 1368 هـ .

- أحمد معلوم بن سيد إبراهيم بن شنان بن حميد .

- أمانة الله بن اعمر .

ومن لغوارب :

- الشيخ الغوث والناجي وأبوهما السيد بن سيد أحمد بن سيد الأمين .

- الشيخ بن سيد أحمد بن الأمين وابنه الشيخ الناجي .

- الشيخ محمد المصطفى بن محمد عبد الله بن الطالب اعلي .

- الشيخ محمد بن الطالب اعلي .

- إبراهيم بن جدو بن البساتي .

- المصطفى بن سيدوات .

- محمد بن محمد بوبه ... ابن البوساتي .

- محمد وأخوه محمد احيدابنا محمد بون بن جدو بن البوساتي .

ومن أولاد تكي :

- أباه بن خيرى .

- محمد الحضرمي بن الفيرع .

- عبد الرحمن بن العزه .

- محمد الحافظ بن لحبيب .

ومن أولاد سيد أحمد :

- حمادي بن اعمر بن البشير بن الطالب اعلي بن خباز بن اعليه بن سيد اعلي بن

سيدي بوحمد بن سيد أحمد .

- أحمد زيدان بن حمادي بن الشيخ بن البشير .
- حمادي بن محمد بن خباز .
- محمد بن سيد أحمد بن اعليه بن سيد اعلي .
- حمادي بن حموبن اعليه .
- الشيخ محمد محمود بن أبات بن شنان بن حمموبن اعليه .
- الشيخ محمد الأمين بن سيد أحمد بن حمادي وشقيقه محمد عبد القدار وأخوهما محمد محمود .
- الشيخ محمد جدوبن الفالح من أهل سيدي بن بوك بن الطالب بن سيد المختار بن الصالح .
- محمد بن شعيب بن الفالح بن اكاده بن البوساتي بن سيدي ريوك بن سيد اعلي .
- الشيخ السيد بن سيدي بن السيد بن بوبكر من أهل باب حنات وأخوه عبد الله .
- محمد محمود بن خطاري بن محمد بن باب بن عبد الله بن الطالب احمد بن سيد المختار .
- اعمر بن الطالب بن اعمر بن الطالب احمد بن الطالب مصطفى بن سيد المختار .
- عبد القادر بن الأمين بن حمدي بن الطالب مصطفى .
- اعمر بن أحمد بن عبد الله بن الأمين بن الطالب مصطفى .
- محمد الحسن بن محمد تقي الله بن سيد أحمد الحضرمي بن عبد الله بن أحمد بن الدف بن سيدي ريوك (معاصر) .

- محمد امبارك بن سيد أحمد بن اعليه ، وابنه اعلي :

- الهاشمي بن لمرايط بن الطالب اعلي .

- سيدي عبد الجليل بن سيد بن المختار بن لجبوس .

- اعلي بن محمد امبارك بن سيد أحمد بن اعليه .

- حمادي بن الحجاز .

- محمد محمود بن التلاميذ .

- سيد أحمد الحضرمي بن سيد محمد بن محمد بن حامت .

- أحمد بن سيدي أحمد بن عبد الدائم .

- الطالب احمد بن سيدي بوعلي بن سيد عبد الله بن سيد أحمد وابنه الطالب

سيدي وحفيده : محمد الحسن بن الطالب بن سيدي ولمرايط بن محمد الحسن .
توفي 1383 هـ .

- البشير بن احبيب بن سيدي بوعلي .

- الطالب عبد الله بن سيد المختار بن سيدي بوبكر بن سيد أحمد وبنوه نافع
واعمر ، والطالب مصطفى .

* - اعمر بن أحمد بن عبد الله بن الأمين بن الطالب مصطفى بن سيد المختار .

- محمد محمود بن خطري بن محمدنا بن باب بن عبد الله بن الطالب احمد بن
سيد المختار .

ومن أولاد عبد الرزاق الكبير :

- أحمد هيه بن محمود وحفدته : سيد محمود والطالب اعلي ابنا التلاميذ بن
أحمد هيه

وخ بن سيد عثمان بن أحمد هيه .

- محمد الأمين بن الحسين بن أسويد بن اعلي بن الطالب احمد بن محمود .

- محمد عبد الله بن عم بن عبد الله بن أوبك بن محمود .

ومن أولاد عبد الرزاق الصغير :

- محمد محمود والقاظي بن سيد أحمد بن شاب .

- والشيخ جدو بن شاب بن جدو بن شاب .

- ولمرابط بن الحسين .

مدرسة تاكنانت من رجالها من ايداشفاغه :

- عمر بن احماه بن أشفغ أوبك بن عبيد بن أوبك بن أحمد بن أشفغ بن المولود .

- محمد باب بن اليدالي بن محمد بن احماه .

- سيدي بن مختارنا بن محمد بن عبيد وابنه أحمد . توفي 1385 هـ .

- الشيخ أحمدو وقال بن محمد بن أحمد بن المولود بن عبيد وأخواه : المختار السالم ومحمد محمود .

- احميدي بن محمد المختار = تيار بن محض الأمين بن محمد بن علي بن أشفغ بن المولود .

- الفاظل بن سابقه وابنه لمرابط = محمد وحفيده محمد محمود توفي 1361 هـ . ومحمد مولود

- ابنا لمرابط .

ومن أولاد بوموسان بن محمد بن المولود :

- حبيب الله بن بوموسان .

- المبارك بن يمين بن حبيب الله بن بوموسان وابنه أحمد وحفيده محمد عبد الرحمن ابن سابقه . توفي 1320 هـ .

- أحمد بن عبدي بن أحمد بن بوموسان .
- محمد يحيى ابن سابقه . توفي 1346 هـ .
- أحمدو فال اخو سابقه . توفي 1342 هـ .
- الحاج اعمر بن محمد بن بوموسان وابنه عبدي وحفيده إبراهيم بن عبدي .

ومن أهل ليمات = أهل محمد بن المولود :

- عباد بن محمد بن المولود وابناه : النيسابوري وعبيد .
- عبدو بن الحاج اعمر بن أو حفيد محمد بن المولود وابنه إبراهيم .
- العتيق بن الطالب اعمر بن سيد محمد وابنه عبد الودود وحفيده .
- محمد سالم بن عبد الودود

ومن أولاد أبا أوبك بن المولود :

- امبيرك بن المصطف بن السويدي بن أحمد بن المختار بن أبا أوبك . توفي 1335 هـ .

- محمد عبد الله بن يحظيه بن المصطف بن اسويدي . توفي 1347 هـ .
- إبراهيم بن آجاه بن الطالب بن المختار بن أبا أوبك .

ومن أولاد بوخطار أخي المولود :

- محم بن بوخطار .
- بلا بن مكبد بن الصالح بن سعيد بن محمد بن محم .
- عبد الله بن سيد أحمد بن الحاج بن بوخطار .
- سيد المختار بن المأمون بن عبد الله بن سيد أحمد بن بوخطار .

- محمد لقمان ابن سابقه .

- محمد بن باباه بن محمد لقمان بن سيدي توفي 1382 هـ . وابناه : محمود

سالم .

- بياه = الشيخ محمد فال بن الأمين بن حبيب الله بن سيد أحمد بن الحاج بن

بوخطار .

- محمد بن أحمد سالم بن المختار وابناه : محمد سيدي ومحمود .

ومن تاكنات الكحلاء :

- حبيب الله بن بكر .

- المصطفى بن أحمد محمود بن محمد فال بن المصطفى بن عبد الله .

ومن انكرده :

- عتاك بن أحمد بن محمد وبعض بنيه وحفدته منهم :

- بابكر بن أحمد الأمين بن عبد الله بن سيدي بن عتاك وابنه أحمد .

- عبيد اخو سابقه وابناه : المختار ومحمد وحفيده محمد بن محمد بن عبيد

ومحمود بن سيدي بن عبيد وبابكر .

- محمد بن سيدي بن محمد الأمين وابناه : أحمد واحمدو .

- عمر بن

ومن أهل الطالب الأمين :

- محم بن الطالب الأمين - وابنه الكتاب .

- الحاج بن الكتاب بن محمد خونا بن محمد ايشربن الطالب الأمين ومدرسته

شهيرة .

- المختار ابن سابقه .

- محظيه بن امامه = المصطف بن الطالب الأمين .

- محمد الحسن بن سابقه .

- محظيه بن محمد بن محم = محمد بن الطالب الأمين .

- المهابه وأحمد ابنا محمد الحسن .

- الطالب بن متار بن محمد بن الطالب .

- محمد محمود بن عبد الله بن محمد بن الطالب .

- محمد المختار أخو سابقه .

ومن ايد بمغفر :

- اشفغ المصطف بن أحمدناه .

- محمد بن عبيد بن المصطف بن أحمدناه وأخوه المختار السالم .

- دحان = عبد الرحمن بن أحمد بن المختار السالم .

- هدو بن محمد بن هدو = أحمدو بن محمد بن عبيد .

* محمد عبد الله بن مولود فال . توفي 1318 هـ . بن محمد بي بن حميدي بن
أشفغ المصطف .

- الدين = محمد عبد الرحمن بن عبد الحميد .

- محمد سالم بن محمد بن أشفغ بن حميدي بن أشفغ المصطف .

- أحمد بازيد بن أحمد بن بكر .

- محمد محمود .

- محمد سالم بن المختار بن الهدى بن بكر .

- أحمد زايد بن عمر بن أحمد بن بكر .

- المصطفى بن المختار بن عمر .

ومن أولاد يحيى :

- حبيب الله بن البيتوره .

- المختار بن كانا = بوكطرانه .

- عبد الله الكوري بن محمد محمود بن بونا وابنه المصطف .

- المصطفى بن عبد الله الكوري بن المختار بن المصطف .

ومن أولاد باي :

- المعزوز بن اعديجه بن باي .

- سيد اسليمان بن الأمين بن أحمد بن اعديجه بن باي .

- الحسن بن زين بن سيد اسليمان . توفي 1315 هـ . وابناؤه خليه توفي

1316 هـ . وابناؤه سيدامو وحي .

- سيدي بن زين وابنه محمد عبد الله . توفي 1361 هـ .

- الحسن بن أحمد محمود بن سيد اسليمان . توفي 1314 هـ .

- اشفع المختار بن جب بن أوكن بن اسليمان بن باي .

- أشفع المختار بن محمد بن باب بن اعديجه .

- محمد نوح أخو سابقه . توفي 1361 هـ .

ومن ايدايبيجه :

- مولود بن اعيدي بن الأمين :

- المختار بن أشفع بن عفان وابنه : محمد الخير .

مدرسة ايدو علي في القبلة (بلاد الترازرة) من رجالها من أهل القاظي :

الفغ سيد أحمد بن محمد بن القاظي . توفي ق 12 .

سیدینا بن الفغ سيد أحمد . توفي 1242 هـ .

محمد فال بن سيدنا . توفي 1264 هـ .

المصطفى بن سيدنا . توفي 1241 هـ .

فتى بن سيدنا . توفي 1255 هـ .

سيد أحمد الخليفة بن سيدنا .

بدي بن سيدنا - ابنه أحمد بن بدي .

محمد الأمين بن بدي .

حرمه بن بدي .

سيدي بن أحمد بن الفغ محمد . توفي 1230 هـ .

أحمد فال بن سيد بن احمدان . توفي 1276 هـ .

محمد المختار بن أحمد فال بن سيد بن احمدان

المصطفى بن أحمد فال بن سيد بن احمدان توفي 1341 هـ لأربع بقين من شوال .

محمد عبد الله بن سابقه . توفي 1363 هـ .

- محمدو بن المصطفى بن فتى . توفي لست بقين من ذي القعدة 1337 هـ .

محمدو بن سيد أحمد الخليفة . توفي 1319 هـ .

فتى بن الحاج بن سيد أحمد الخليفة المترجم في الوسيط ص 85 .

حرمه بن عبد الجليل . توفي 1243 هـ .

عبد السلام بن محمد بن عبد الجليل . توفي 1343 هـ .

- محمد الأمين بن حرمه بن عبد الجليل .
المختار بن عبد الجليل أخو حرمه .
محمد بن بابانا . توفي 1300 .
- محمد الأمين بن بابانا . توفي 1328 هـ .
- المختار بن محمد بن بابانا . توفي 1339 هـ .
وابنه محمد الأمين . توفي 1362 هـ .
أحمد بن محمد بن بابانا .
- محمد فال بن أحمد وبن محمد بن بابانا . توفي 1339 هـ .
محمد يحيى بن محمد مختار بن الأمين .

ومن أهل عبد الرحمن :

- محمد فال بن بابا بن أحمد بيب المترجم في الوسيط ص 537 .
التيجاني الكبير بن باب أحمد بيب .
- التيجاني الصغير بن باب بن أحمد بيب : توفي 1343 هـ .
محمد عبد الرحمن بن السالك بن بابا : توفي 1398 هـ .
محمد فال بن عبد الله بن محمد فال بن بابا (معاصر) .
محمد عبد الرحمن بن الننيه = (أحمد فال) بن محمد الأمين بن أحمد بيب :
توفي 1279 هـ .
مامون بن محمد بن الأمين بن عثمان . توفي 1318 هـ .
يوسف بن المختار بن عثمان .
محمد المختار بن عبد الله بن اکتوشني . ت 1388

ومن أمكاريج :

- الشيخ محمد الحافظ بن المختار بن حبيب . توفي 1247 هـ .
- الشيخ أحمد بن الشيخ محمد الحافظ . توفي 1325 هـ .
- سعيد بن المختار بن حبيب . توفي 1236 هـ .

مدرسة تنواجيو من رجالها من أولاد بو محمد بن اندهس بن سيد محمد :

- بو محمد نفسه وبنوه بابا وأبوبك وعثمان وعبد الله ومدرستهم قرآنية وعلمية .

- عثمان بن بو محمد .

- أبوبك بن بو محمد .

- بابا بن بو محمد . توفي 1107 .

- عبد الله بن بابا .

- محمد بن عبد الله بن بابا .

- الحبيب بن محمد بن عبد الله بن بابا . ق : 13 هـ .

* - الطالب سيد أحمد بن محمد بن عبد الله .

- محمد أحميد بن أحمد بن الطالب مصطفى بن اعبيدي بن الطالب سيد

أحمد .

- سيدي بن سيد أحمد باب بن الطالب سيد أحمد (معاصر) .

- سيدي عبد الله بن الحبيب .

- سيدي عبد الله بن محمدي بن انه بن سيد أحمد بن سيدي عبد الله

(معاصر) .

- سيد أحمد بن محمد بن الحبيب وابناه الشيخ المهدي . توفي 1326 هـ

وسيدي عبد الله وحفدته آفا . توفي 1363 هـ وعالي وسيدي عبد الله وحمود بنو
الشيخ المهدي .

- سيداتي بن أحمد جدو بن سيدي عبد الله بن سيد محمد .

- النوه بن افاه بن سيدي عالي بن سيدي عبد الله بن الحبيب توفي 1394 هـ .

- محمد أخو سابقه (معاصر) .

- عبدي بن اعليوه بن جدو بن الحبيب .

- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن سيدي بن جدو بن الحبيب .

- سيدي عبد الله بن أبوبك شيخ القرآن .

- الطالب اعلي بن محمد بن أبوبك بن بو محمد وابنه سيد أحمد .

- الطالب أحمد بن محمد راره بن عبد الجبار بن اجه بن الهم بن تكدي بن

أبوبك بن بو محمد .

- سيدي محمد بن الطالب أحمد بن محمد راره وأخوه اعبيدي .

- سيدي محمد بن الطالب الصغير بن الطالب أحمد بن محمد راره .

- عبد الدائم بن عبد الجبار وابنه سيدي عبد الرحمن وحفيده محمد أحمد بن

عبد الرحمن وابن هذا الأخير أحمد الأفرم .

- السعيد بن أحمد الصغير بن موهم بن أبوبك بن بو محمد وبنوه أبا ومحمد

محمود ومحمد إبراهيم .

- محمد الأمين بن أبا بن السعيد وحفيده : محمد الأمين بن سيداتي بن محمد

الأمين وابن هذا الأخير محمد المحفوظ (معاصر) .

- لولي = عبد الرحمن بن عثمان بن بو محمد وابنه بو بكر وحفيده : سيد أحمد

التي بن بوبكر .

- الحاج اعلي انديه بن عبد الدائم بن لولي .

- الشيخ أحمد بن سيدي بن جدو بن محمد بن الحاج اعلي .
- البان بن سابقه . توفي 1305 هـ وابنه الشيباني بن البان وحفيده
الفوقاني بن البان (معاصران) .
- سيدي بن أحمد الحبيب بن محمد الصغير بن إبراهيم بن محمياي بن محمد بن
محمياي بن بو بكر بن الولي .
- النبي بن يحيى وأخوته محمد وعمو وشيخنا وحمود وهم من أهل صنبتان جد
أهل ناجم ابن اعلي .

ومن أهل ينتت بن اكدكنت :

- أحمد بن عثمان بن محم بن ينتت .
- الشيخ المختار بن أحمد بن عثمان . توفي 1212 هـ وبنوه .
- البان بن إبراهيم بن سيدي بن الشيخ . توفي 1355 هـ .
- الشيخ ومحمد الأمين ابنا سابقهما وابن هذا الأخير سيدي محمد .
- محمد بن سيداتي بن إبراهيم وابنه عبد الله (معاصر) .
- عثمان بن الشيخ بن سيدي بن الشيخ . توفي 1364 هـ .
- محمد بن موسى بن سيدي محمد بن الشيخ . توفي 1316 هـ . بن سيدي بن
الشيخ (معاصر) .
- محمد الصغير بن محمد المختار بن محمد بن سيدي .
- محمد بن الشيخ بو محمد بن سيدي ق : 13 هـ .
- إبراهيم بن الصغير بن الشيخ . توفي 1396 هـ في المدينة .
- أحمد بن عثما علما بن الشيخ بن سيدي بن الشيخ . توفي 1948 م .
- محمد الأمين بن أحمد جدو بن الصغير . توفي 1396 هـ .

- الطالب الحبيب بن يتت وابناه محمد الشيخ والسيدى .

ومن أهل امسم :

- الشيد وعبد الله ابنا محمد الأمين بن جدو بن السيدى .

ومن أهل حوت بن اكد كنت :

- الفتح بن الطالب عبد الله وبنوه محمد عبد الله . توفي 1344 هـ ومحمد
الأمين . توفي 1359 هـ وسيد محمد توفي 1356 هـ ومحمد الخضر . توفي
1356 هـ .

- سيداتي بن محمد بن الحاج بن الطالب اعمر بن بوداديه وابناه : محمد وأحمد
المتوفى سنة 1935 م .

- محمد بن أحمد نوح بن محمد بن أحمد بن الحاج تـ 1385 هـ .

- إبراهيم بن سيد النافع بن اصاي وابنه محمد عبد الله .

ومن ايجاجبركه :

- النى بن أبوبك بن انغرس وابنه محم بن النى .

- أحمد عموين محم بن النى وابنه ابا حيده . توفي 1374 هـ .

- جوبه بن الطالب الجوده بن أحمد بن المايمتس .

- عبد الوهاب بن الطالب الحبيب بن الطالب الجوده .

- سيدى محمد بن الطالب عبد الرحمن بن الطالب الجوده .

- سيد أحمد القرىشى بن حوبه .

- سيدن بن الطالب عبد الرحمن بن القرىشى .

- اكبادى بن سيدن بن حوبه .

- الحرشي بن عيسى بن اكبادي .
- محمد الأمين بن المحفوظ بن اكبادي (معاصر) .
- الطالب الجوده بن أبوه بن اكبادي .
- المهدي بن اكيه بن اعمر جدو .
- اكنان بن سيد أحمد بن الطالب موسى وابنه عمو .
- محمد الأمين بن ييه .
- سعد أبيه بن يب اعمر .
- دحان بن جدامو بن أحمد بن البركه .
- سيد عبد الله بن بوبكر . توفي 1245 هـ .
- محمد الأمين بن الحاج بن محمد بن سيدي عبد الله .
- بابانا بن اعلي بن بوبكر بن أحمد بن محمد بن سيد أحمد بن محمد بن سيدي عبد الله .
- عبد الرحمن ومحمد فال والجلالي وحجاد بنو بابانا .
- محمد الأمين والد .
- محمد محمود السالك بن محمد فال بن بابانا وبنوه محمد فال ومحمد المهدي وسيدي محمد .
- محمد فال بن سيد المصطف بن محمد فال بن بابانا .
- محمد الأمين بن الطالب اعمر .
- الطالب اعمر اخو بابانا وابناه محمد والد وابن عطاء الله علما .
- الدين بن عبد الوهاب ابن ابي = عبد الرحمن بن الدين وأخوته : عبد الدايم وايتي والشريف .
- محمد الحنبلي بن محمد الشيخ بن عمار بن الطالب مصطفى .

- أشفع أحمد بن محمد المصطف بن أوج بن الحبيب بن السلطان بن أحمد بن مايمتس .

- الشيخ محمد الطيب بن بيب = محمد الشيخ بن ديدي بن بوبكر بن أوج بن سيدي بن أحمد بن أوج بن الحبيب بن السلطان (معاصر) .

- محمد المختار وأخوه كبادي بن محمد محمود بن محمد المختار بن الطالب النافع ابن سيد المصطف بن محمد الصغير بن سيد المصطف بن أوج بن الحبيب بن السلطان .

- الطالب النافع بن سيد المصطف بن محمد الصغير بن سيد المصطف بن أوج بن الحبيب ابن السلطان .

- إبراهيم فال بن محمد المختار بن محمد عبد الله بن الناه بن انغوش بن السلطان .

- محمد الأمين بن الشيخ السيدي بن اعبيدي بن الطالب النافع .

- محمد بن الشريف بن أحمد التواجيوي وأخوه محمد الأمين .

- آجه = اعمر بن اعلي بوخاديجه ابن اعمر بن أبوبك بن انغوس = يوسف الصغير بن البركه .

- عبد الدايم بن اعلي بو بن آج وابنه أحمد وحفيده سيد المختار بن أحمد .

- إبراهيم بن سيد أحمد العزيز بن أوج .

- البان بن الشيخ .

- بابانا بن اعلي بوبن آجه وابنه الشيخ سيد أحمد .

- ابهاه بن محمد الصغير بن أحمد بن بابانا .

- محمد ناجم بن اعلاقي بن الصغير بن بابانا وأخوه محمد الأمين .

- محمد ومحمد المصطفى ومحمد المختار أولاد أحمد بن محمد عبد الله بن سيد

المختار بن أحمد بن عبد الدايم .

- محمد عبد الله بن سيد المختار بن عبد الدايم وبنوه أحمد ومحمد وأحمدو سيد.

المختار.

- سيد أحمد بن عبد الله بن سيد عثمان وابنه محمد.

- محمد محمود بن أحمد جدو.

- عثمان بن إبراهيم بن أحمد بن بابانا.

ومن أهل سيد صالح بن مايمتيس :

- عبد الرحمن بن الطالب موسى.

- الطالب عبد الرحمن بن سيد بن صالح.

- سعد أبيه بن بيا عمر.

- البان وأخوه محمد الأمين بن سيد أحمد.

- المحفوظ بن خينا = محمد أوج بن سليمان بن الطالب اعمر.

- ابن الطالب عبد الله بن الطالب محمد بن عبد الرحمن بن سيد بن صالح.

- محمد فاضل بن محمد الأمين بن عيسى بن سليمان . توفي 1345 هـ .

- عمو بن الثان بن سيد أحمد بن . . .

- أحمد بن محمد الطاهر.

- محمد فال بن الرازي بن سيد محمد بن عبد الرحمن السالم بن الحبيب بن

الطالب محمد بن الطالب عبد الله ، وبنوه عبد الرحمن السالم = التلاميذ ومحمد الحسن ، ومحمد المصطفى .

- عبدي فال ومحمد فال ابنا محمد بانمو.

- حرم بن الخضر.

- سيدي عبد الرحمن بن الخضر وحفيده سيدي محمد بن محمد الأمين بن

سيدي ومحمد محمود ابن أبوه بن سيدي (معاصران).

- سيداتي بن سيد أحمد بن محمد الشيخ بن عبد الرحمن بن الحضرة.

- أحمد جدو بن بانمو بن محمد بن أحمد بن الطالب عبد الله وابنه محمد أحمد وحفدته : عبدي ومحمد اسحاق ومحمد الأمين القاطن في مكة المكرمة .

- محمد وداد بن عبد الرحمن بن اعلي بن محمد بن اعمر بن الطالب محمد توفي 1377 هـ وابنه محمد المهدي .

- سيدي بن عبد الرحمن بن أمر = اعمر من أهل المصطفى بن الطالب عبد الله .

- عبد الرحمن السالم بن التلاميذ بن الطالب عبد الله بن المختار بن المايتمس .

- عبدي فال بن محمد بانمو .

ومن أهل بابيه :

- الشيخ أحمد بن المختار بن الزوين بن أحمد بن محم بن بابيه .

- وابنه سيديا توفي 1399 هـ عن 100 سنة وبنوه محمد المصطفى وأحمد وعبداه بن سيديا بن الشيخ أحمد .

- محمد عبد الله بن أحمد بن الأمين بن محم بن الزوين .

- الشيخ محمد عبد الرحمن اخو سابقه توفي 1320 هـ . وبنوه الشيخ سيد

المختار توفي 1367 هـ ومحمد عبد الله ومحمد المصطفى وحفيده احمد عبد الرحمن بن محمد المصطفى وخليفتي ابن الشيخ سيد المختار .

- حم بن محمد بن المختار بن الزوين .

- محمد سالم بن محمد بن الزوين الشاعر .

- الشيخ بن عبد الرحمن بن أحمد بن موج بن بابيه وابنه محمد حبيب الله

وحفيده أحمد بن محمد حبيب الله وابن هذا الأخير الشيخ عبد الودود .

- سيد أحمد بن أحمد الجيد بن محمد بن الطالب بن انغوش وابنه أحمد وبنو هذا الأخير محمد المختار ومحمد محفوظ وسيد أحمد .
- عبد الرحمن الكوري بن أحمد الجيد .
- جدو بن المختار بن أحمد بن موج بن بابيه وابنه محمد سالم .
- محمد المصطفى بن الأمين فال بن المختار بن الزوين .
- مدرسة ايداب لحسن : من رجالها من أولاد بو المختار :
- الحاج عبد الله بن بو المختار كان حيا سنة 1077 هـ .
- محمد حاييب بن بيد بن الحاج عبد الله .
- الشيخ محمد بن سابقه . توفي 1360 هـ .
- المحمود بن محمد بن بولمختار .
- المختار بن عبد الله بن المحمود شاعر الأنبياء .
- أحمد بن محمد بن عبد الله .
- عبد المؤمن بن عبد الباقي بن سيدي عبد الله .
- الشيخ سيد الفاضل بن ابهاه بن المحمود .
- خيرى بن بو المختار .
- ايه = محمد عبد الله بن يداده بن محمد نالله بن خير .
- عبد الله بن ابي وابنه محمدمو .
- أحمد بن ايه - وابنه محمدمو .
- الشيخ الحسن بن ايه .
- يوسف بن ايه .
- ييه = محمد بن عبد الله بن خير بن بو المختار .

- المختار بن الفاضل بن يبه بن محمد بن عمي الأمين بن بولمختار .
- حبيب الله أخو سابقه .
- محمد عبد الله بن أحمد بن بولي بن محمد بن عمي الأمين .
- الحاج بن الفاضل بن بولمختار .
- سعيد ابن سابقه .
- حبيب الله بن المهاجر بن المصطفى بن سعيد .
- محمد البار بن الابن بولي .

ومن أولاد اخطيره بعد اخطيره نفسه وأولاده محم والفاضل وأبوبك

- الفاضل بن محم بن اخطيره وابنه الفاضل وابنه أحمد بن الفاضل وابنه آبوا
 - محمد بن محم وابنه محمد بن محمد وابنه الشيخ الحسن بن محمد بن محم توفي
- 1338 هـ .

- محمد بن أحمد وبن محمد بن محم .
- أبوبك بن اخطيره .
- أحمد بن احميده بن العباس بن أبوبك .
- عبد الدائم بن أحمد بن الفاضل بن محمد بن اخطيره .
- محمد بن أحمد وبن محم بن عبد الدائم (معاصر) .
- بوتنيه بن ذي القرنين بن آمر غزن بن محم بن اخطيره .
- أحمد بن الفاضل بن محم بن اخطيره .
- العادل بن محم وبن الخزرجي .
- محمد بن المحفوظ بن العادل .
- أحمد بن الدوه بن العادل .

- أحمد بن الدوه بن العادل .
- أحمد بن محمد بن الحزرجي .
- الشيخ أحمد بن محمد المختار بن محمد بن الأفضل .
- محمد بن ناجية .

ومن أولاد بو الفاضل :

- الفاضل بن بو الفاضل الملقب بشيخ الشيوخ .
- أحمد بن الفاضل بن شيخ الشيوخ .
- الفاضل بن أحمد بن شيخ الشيوخ .
- بله بن اشفع محمد بن المختار بن بو الفاضل .
- حبيب الله بن الشيخ أحمد الحاج .
- النائب واسمه محمد بن ذي الشيبة بن اشفع محمد .
- أحمد بن الفظيل بن اشفع المختار بن بو الفاضل .
- محمد حبيب الله بن الفظيل .
- محمد حبيب الله بن باعاشور .

ومن أولاد بانعمر :

- محمد بن عبد الرحمن بن اشفع اعمر بن بانعمر .
 - سيدي عبد الله بن احمد ام بن عبد الرحمن بن اشفع اعمر ق : 13 هـ .
 - عبد الله بن محمد بن محمود بن عبد الله بن محمد بن اشفع اعمر .
 - القاضي محمد محمود ابن سابقه : توفي 1942 م .
 - الشيخ اخو سابقه .
 - الشيخ حبيب الله بن أحمد بن عبد الله بن المنى بن أحمد بن اشفع اعمر
- توفي 1384 هـ .

- محمد فال بن محمود بن المنى .
- المختار السالم بن محمد بن المنى ، وأبوه .
- عبد الله وأحمد المنى ابنا محمد بن أحمد المنى بن محمد بن المنى .
- أمبيريك بن ميلود بن حبيب الله بن محمد بن ميلود توفي 1355 هـ .
- الشيخ محمد الأعرج بن محنض المختار بن اشفع أحمد بن باعمر .
- أحمد بن لمابط حبيب الله بن سيدي محمد الأعرج .
- محمد بن لمابط وابنه حبيب الله .
- عبد العزيز بن أحمد بن عمر . توفي 1342 هـ . بن اشفع أحمد بن المبارك بن أشفع أحمد وأبنة احمدو .
- محمد ابن سابقه درس في أم درمان من السودان .
- محمود ابن بابون بن بنعمر بن محنض المختار بن اعمر بن أبوبك بن بانعمر .
- أحمد بن محمد بن بابون .
- سيدي الفاضل بن محمد بن محمودا .
- أحمدو بن اشفع القاضي .
- محمد بن الفاضل بن ميلود .
- أحمدو بن النناه بن اشفع بن ميلود .
- محمد السالم بن ميلود بن اعجيجيه من ايدغربت .
- غالي وحبيب الله ابنا الأمين بن باب بن اعجيجيه .
- عبد الكريم بن المنصور بن مياه بن ميلود .
- سيدي محمد بن سابقه .
- حبيب الله بن المختار بن أهل أحمد شالله .

ومن أولاد أحمد بن يوسف :

- عبد الغفور بن حبيب الله بن الزرقاني بن المصطف بن أحمد بن يوسف .
- أحمد فال بن غالي بن محض بن أبابك بن أحمد بن يوسف .
- محمد محفوظ بن أحمد بن محمد بن سيدي . توفي 1349 هـ .
- محمد بن اشفع الفاضل بن الأمين بن أبي سفيان . توفي 1248 هـ .
- أفلاط بن أحمد بن أبي سفيان وأخوه المختار .
- الشيخ محمود بن أحمد بن أحمد محمود بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن أحمد .
- الشيخ محمد بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن أحمد . توفي 1323 هـ .
- أحمد ابن سابقه . توفي 1387 هـ .
- الشيخ محمد عبد الله أخو سابقه . توفي 1390 هـ .
- محمد حبيب الله بن سابقه (معاصر) .
- أحمد بن محمد بن أحمد بن بوياء .
- الحاج الفاضل بن أبا اجوزي وابنه البار بن الفاضل وابنه الحسن ابن البار وأبنة محمد بن الحسن .
- الحاج أحمد الملقب بالسمين بن الفاضل بن أبا اجوزي .
- الحاج سيدي محمد ابن سابقه .
- يحظيه بن بيتا .
- أحمد بن المختار فال بن أبا اجوزي .
- ومن أولاد عمر اكداش ثم من أهل اشفع الحبيب بن عمر .
- اشفع الحبيب بن عمر نفسه .
- التاه = المختار بن اشفع الحبيب .

- محمد بن التاه .
- أحميدي بن محمد بن التاه .
- محمد بن احميدي .
- أحمد بن محمد بن أحميدي .
- عبد الله السالم ابن سابقه .
- الشيخ محمد فال بن عبد الله السالم (معاصر) .
- المختار بن احمدي بن محمد بن احميدي .
- محمد بن منا = محمد بن محمين بن حبيب الله بن الفاضل بن التاه .
- أحمد بن سابقه : توفى 1350 هـ .
- هبة الله بن محمد بن حبيب الله بن الفاضل بن التاه وابنه أحمد .
- الفاضل بن البار بن التاه .
- اشفع حبيبي بن المختار بن اشفع الحبيب .
- عبد الله ابن سابقه .
- عبد الله بن المحفوظ بن المهاجر بن محمد بن التاه توفى 1369 هـ .
- آبله بن اشفع المصطف (مهرايس العلم) .
- محمد بن أحمد بن احويب الله بن شته بن محمد بن الحراشي بن اشفع المصطف ابن اشفع الحبيب وابناه عبد الله ومحمد (معاصران) .

ومن أهل محمد الضعيف بن اعمر :

- حبيبي بن اشفع خيرى بن محمد الضعيف .
- المختار بن محمد بن محمد بن حبيب الله بن الكريم بن أبي الكرم .
- أحمد بن محمد الضعيف .

- يداده بن محمد بن أحمد بن الكرم وبنوه أحمدو اعبيد الله والحير وعبد الله
ومحمد .

- أحمد محمود بن أحمد بن يداده توفي حول 1388 هـ .

- الشيخ عبد الله بن محمد بن حمين = محمد بن احميديت بن أحمد بن أشفغ
عبد الله بن أبي الكرم : توفي 1337 هـ .

- أهل الله بن حمين .

ومن بني أحمد بن اعمر بن آش :

- المختار السالم بن أحمدو بن محمد حبيب الله بن أحمد بن محنيه بن محنض بن
حبيب بن أحمد بن اعمر بن آش - وابنه أحمد .

- اعبيد الله بن أبي بن حيب الله بن محنض بن حبيب .

- محمديو بن سابقه .

- محمديو بن بوعبدي بن أجود بن حبيب وأولاده : المختار السالم : توفي
1332 هـ . وأحمد محمود وعبد الله .

- المختار بن أبي بن حبيب الله بن حبيب .

- الشيخ بن لي بن أبي : توفي 1332 هـ .

- محمديو بن أبو بن محمد الأمين بن حبيب الله بن حبيب .

- أحمدو بن سابقه : توفي 1349 هـ .

- أحمد بن آبله بن ربيعة بن طالب بن أحمد بن اعمر بن آش .

- المختار بن سابقه وأخوته محمديو ، وأحمدو ، وعبد الله .

- محمد يسلم بن محمد حبيب الله بن محمد بن المعلي بن الحراشي بن طالب ابن
أحمد .

- المختار بن محمديو بن المعلي وابنه محمد الأنازه (معاصر) .

ومن أهل محنض بن آس بن أشفغ محم :

- محمد وبن أحمد محمود بن بنيامين بن محمد فال بن أحمد بن محنض توفي
1338 هـ .

- أحمد وبن سابقه . توفي 1387 هـ .

- حامد أخو سابقه . توفي 1387 هـ . وابنه الحسن (معاصر) .

- الشيخ بن بد بن يوقب .

- أحمد محمود بن محمد بن السيد بن محمد بن بدن توفي 1364 هـ .

- الشيخ عبد القادر بن أحمد بن السيد .

ومن بني المختار بن أشفغ محم :

- أحمد بن خير بن عمر بن الفاضل بن محنض بن اعمر بن أوبك بن المختار .

ومن بني أوبك بن أشفغ محم :

- عينينا بن محمود ابن جدو بن الفاضل بن الولي بابان أحمد بن محنض بن
يحيى بن أوبك .

- أحمد المقرئ بن عينينا .

- زين العابدين ابن سابقه .

- الشيخ أحمد بن عينينا .

- محمد فال بن عينينا .

- زين العابدين بن أحمد .

- سعد بن حبيب محنض بن يحيى بن المختار بن أوبك .

ومن بني الفك بن أشفغ محم :

- الغلام بن أحمد بن كنين بن ايميجن بن الفك . توفي 1388 هـ .
- حامد بن أمزغن بن بله بن ايميجن بن الفك . توفي 1309 هـ .
- الشيخ محمد حامد بن عبد الله بن آلا = ربيعة بن أحمد بن محض بن آبله
توفي 1376 هـ .
- أحمدو محمد ابنا سابقهما (معاصران) .
- أحمد السالم بن محمد بن اغجو جيت المجلسي الحسيني بالوطن . توفي
1382 هـ .
- عبد الله أخو سابقه توفي 1365 هـ .
- محمد الحسن بن أحمدو سالم (معاصر) .
- ومن أهل باباحونن = أحمد بن الشيخ بن عثمان التندغي :
- بابا حونن نفسه .
- أبو المعالي بن أشفغ المصطف بن محض بن بابا حونن .
- محمد بن إبراهيم بن أشفغ المصطف .
- المختار بن أحمد بن بابا حونن أخذ عن المختار بن بونا .
- بدر الدين ابن سابقه . توفي 1220 هـ .
- محمد بن بدر الدين . توفي 1287 هـ .
- عبد الكافي بن محمد بن بدر الدين . توفي 1323 هـ .
- الحسن بن عبد الكافي . توفي 1346 هـ .
- محمد المختار بن عبد الكافي . توفي 1359 هـ .
- عبد الأعلى بن محمد بن بدر الدين . توفي 1329 هـ .
- الشيخ بن عبد الله (معاصر) .

ومن أهل اشفغ اعمر :

- الشيخ محمد بن حنبل بن الفاضل بن محنض بن الفك بن أحمد بن اشفغ اعمر : توفي 1300 هـ .

- عبد الله السالم ابن سابقه .

- عبد الكرم بن محمد بن حنبل . توفي 1323 هـ .

- الفاضل بن محمد بن حنبل بن محم الفك .

ومن أهل ايدوكتش الله ثم من أهل بابان محمد :

- ألا = حبيب الله بن اغريظ بن محم بن المصطف بن بابان محمد .

- محمد بن ألا وابنه أحمدو . توفي 1362 هـ .

- الشيخ محمد بن ألا . توفي 1389 هـ .

- أحمدو بن الشيخ محمدو . توفي 1329 هـ .

- محمد محفوظ بن الشيخ محمدو . توفي 1318 هـ .

- محمد بن عبد الله بن حمي بن محم بن المصطف . توفي 1355 هـ .

ومن أهل يندابه بن يكتش الله :

- أحمد بن محمد بن إبراهيم بن زين العابدين بن عيسى بن يندابه . توفي 1026 هـ .

- محمد الأمين وأبوه الجلالان بن اشفغ زين بن إبراهيم بن زين العابدين .

- المؤيد بن محمد بن المختار فال بن محمد بن أحمد بن يحيى بن يندابه .

- المختار بن زين العابدين بن المختار فال . توفي 1371 هـ .

- محمد بن اجلال بن محمدو بن محمد بن محمد بن يحيى بن يندابه توفي حول

1395 هـ .

- محمد بن أحمد خليه بن محمد بن محمد بن محمد يحيى .
- أشفغ يحيى بن بوسيد أحمد بن محم بن اعمر بن يندابه وبعض بنيه .
- محمد بن لحظانه بن حبيب الله بن أشفغ يحيى بن يندابه توفي 1329 هـ .
- محمد بن محمد الأمين بن لحظان توفي 1383 هـ - 1963 م .
- أحمد عالم بن أحمد بن أحمد حرمه بن محمد بن حبيب الله بن محمد بن اخظيره بن محمد بن أشفغ يحيى بن يندابه : توفي 1369 هـ .
- الشيخ محمد بن عبد الله بن اخظيره .
- ومن أهل أحمد بن يكتش الله :
- محض ن الله بن أشفغ أوبك بن أحمد .
- أحمد بن الفال بن المختار بن محض ن الله .
- بابا بن محمد مكى بن محض ن الله وأخوه أشفغ أوبك بن حبيب الله .
- أحمد بن المنى بن إسحاق بن محمد أغريظ بن محض ن الله . وأحمد بن سالم بن أحمد بن المنى .
- محض بن ابن محمد بن كنت بن أحمد أخذ عن شيخ الشيوخ .
- حبيب الله بن عمر بن أحمد يرك بن محض بن ابن محمد توفي 1351 هـ .
- وابنه محمد توفي 1362 هـ .
- امي بن محض بن ابن محمد أخذ عن شيخ الشيوخ ومدرسة أهل امي علمية وصوفية .
- أحمد بن أمي أخذ عن الفاضل بن أحمد بن شيخ الشيوخ .
- محمد حبيب الله بن أحمد بن امي .
- الشيخ محمد عبد العزيز بن عبد الله بن محم بن محمد مولود بن فال الخير بن أحمد بن امي (معاصر) .

- الفاضل بن امي .
- محمد بن أحمد بن الفاضل بن امي وابناه الشيخ أحمدو محمد .
- ومحمد ابن هذا الأخير توفي 2 جمادى الثانية 1368 هـ .
- أحمدو بن المختار السالم بن محمد بن الفاضل (معاصر) .
- أحمدو بن الشيخ السالم بن الشيخ محمدو بن محمد مولود بن امي (معاصر) .
- الشيخ محمد بن أحمد عالم بن محمد بن محمد بن اخطيره بن المختار بن كنت بن أحمد .
- أحمد بن المصطف بن محمد بن محمد بن اخطيرة بن المختار .
- أحمد بن محمد بن مياه = محمد فال بن المختار بن باب بن كنت بن أحمد .
- محمد بن المختار بن المصطفى بن حمزة بن ايميجن بن باب توفي 1393 هـ . ومحمد ابنه .
- ابا بن = أحمد بن بي بن امامنا بن حمزة توفي 1368 هـ . وابنه المختار السالم (معاصر) .
- محمد بن الصديق بن تجي بن محض بن أكد عبد الله بن باب .
- محمد الأمين بن محمدو بن الصديق وابنه محمد .
- محمدو بن حبيب الله بن الصديق .
- أحمد بن سالم بن الشافعي بن موسى بن حبيب بن أحمد .
- أحمدو بن محمدو بن سالم بن الشافعي وابنه السالم (معاصر) .
- محمد بن عبد الله بن محمد بن سالم .
- أحمدو عمارة بن الرباني بن ابناي بن محض بن حبيب .
- محمدو بن حبيب الله بن أبي بن البخاري بن محض بن حبيب .

مدرسة ايداشغره من رجالها من أهل الفاضل بن يدمهم :

- الفاضل بن يدمهم نفسه . وبنوه أبا المختار ، وذو العمامة والفقير يوسف .

- أحمد بن يوسف .

- يحيى بن عبد الله بن الأمين بن أحمد بن يفلج بن أبي المختار بن الفاضل توفي

1323 هـ .

- الفاضل بن محمد بن يفلج . توفي 1200 هـ .

- بلا وهو عبد الله بن الفاضل بن أبي ميجة = أحمد بن يفلج 1223 هـ .

- محمد بن الأمين بن زين بن الفاضل توفي 1325 هـ . وابناه أحمدو باب

ومحمد سالم .

- حبيب الله بن الأمين بن زين . توفي 1270 هـ .

- الحاج بن محمد بن يفلج وابنه الغزالي وحفيده الأزهرى بن الغزالي .

- الأمين بن أحمد بن الأزهرى بن الغزالي . توفي 1330 هـ .

- محمد بن أحمد بن الأزهرى . توفي 1360 هـ .

- بكيا بن الحاج بن محمد بن يفلج .

- الأمين بن حامد بنون بكيا . توفي 1291 هـ .

- محمد بن بكيا . توفي 1201 هـ . وابناؤه : حبيب الله وعبد الله وأحمد .

- محمد بن أحمد بن محمد بن بكيا (معاصر) .

- الأمين بن الحاج بن محمد بن يفلج وابناه . حبيب الله توفي 1270 هـ .

ومحمد وحفيده محمد بن محمد بن الأمين توفي 1385 هـ .

- لبيد بن ميلود بن محمد بن الفقيه يوسف .

- سيدي الفاضل ويامحمد ابنا لبيد .

- محمد سالم بن يامحمد .

- أشفغ المختار بن محض بن ذي العمامة بن الفاضل بن يدمهم .
- محض بن سيد عبد الله بن أشفغ المختار وابنه الحارث توفي 1319 هـ .
- الحارث بن الأمين بن الحارث وأخواه حماه الله وأحمدو (معاصرون) .
- ابن حنبل بن يوسف بن ذي العمامة .
- ومن أهل أشفغ أحمد :
- الحاج بن حب الله بن أشفغ أحمد . توفي 1270 هـ .
- محمدو بن المختار بن حمى بن المختار بن أشفغ أحمد . توفي 1322 هـ .
- الأمين بن أشفغ . أحمد توفي 1100 هـ .
- محمد بن أحمد بن الأمين بن أشفغ أحمد توفي 1150 هـ .
- أحمد بن سيد أمين بن أحمد بن الأمين بن أشفغ أحمد 1323 هـ .
- أشفغ المختار بن محمد بن آكاه بن الهادي بن الأمين توفي 1319 هـ .
- المصطف بن اشفغ أحمد توفي 1100 هـ .
- حموه = محمد بن المصطف توفي 1130 هـ .
- الفاضل اغربط بن اشفغ أحمد توفي 1130 هـ .
- محمد بن حبيب بن الفاضل بن اشفغ أحمد توفي 1150 هـ .
- يوسف بن الفاضل اغربط . توفي 1200 هـ .
- حبيب الله بن مباركو بن يا محمد . بن المغربي بن محمد بن أشفغ أحمد توفي قبل 1270 هـ .
- سيد أحمد بن يوسف بن الحاج توفي 1334 هـ .
- أحمد بن حبيب الله بن مباركو توفي 1339 هـ .
- محمدو بن اشفغ بن الفاضل اغربط توفي 1323 هـ .

- المختار ابن سابقه . وابنه الخليفة توفي 1378 هـ .
- الأمين بن حبيب الله بن الأمين بن الفاضل اغربط .
- المختار بن آمنة = عبد الله بن الفاضل اغربط .
- احمد بن محمد بن الأمين بن الفاضل اغربط (لكريكرة) توفي 1332 هـ .

- الأمين بن حبيب بن الأمين بن الفاضل اغربط توفي 1339 هـ .
- الخليفة بن المختار بن محمد بن اشفع توفي 1378 هـ .
- الحسين بن آمنة توفي 1333 هـ .
- محمد بن الحسين .
- أحمد بن آمنة .

ومن ايككان وهم بنو عبد الله بن أحمد بن يعقوب :

- محم بن عبد الله (الجد) .
- يوسف ابن سابقه .
- أحمد حبيب الله بن عبيد بن المودة توفي 1350 هـ .
- حموه بن الحلف بن محمد بن محم بن عبد الله (الجد) .
- محمد = أمين بن حموه توفي 1333 هـ .
- أبو بكر أخو سابقه . توفي 1339 هـ .
- محمد بن حبيب الله بن أحمد بن حبيب الله بن حموه (معاصر) .
- سيد احمد بن محمد مولود بن عبيد بن الحلف توفي 1317 هـ وابنه أحمدو توفي 1397 هـ .
- المختار بن أحمد بن الحسين بن عبيد بن الحلف .

- ١- المختار آشه بن محمد بن عبد الله (الجد) .
- محمد ابن المختار آشه .
- محمد ابن سابقه .
- امينو ابن سابقه .
- محمد بن أمينو توفي 1332 هـ .
- اياه = محمدو بن اكد محم .
- حبيب بن اياه .
- محمد بن حبيب بن اياه . وابنه محمد وحافظ (معاصر) .
- أحمدو بن اياه .
- حمه الله ابن سابقه توفي 1360 هـ .
- فال الحسن بن بابان ملي بن يوسف بن آتیه بن أحمد بن عبد الله (الجد) .
- فتى ابن سابقه . توفي 1288 هـ .
- محمدو بن فتى .
- محنض بن فتى .
- محمد محمود بن فتى .
- أحمد بن محمد محمود توفي 1390 هـ وابناه محمد ومحمد .
- أحمد بن محمد بن محمد محمود بن فتى (معاصر) .
- أبو بكر بن فتى توفي 1324 هـ .
- الشيخ محمد عبد الرحمن بن أبي بكر بن فتى توفي 1363 هـ .
- الشيخ أحمد بن الشيخ محمد عبد الرحمن (معاصر) .

مدرسة أولاد أشفع حيب الله ، ومن رجالها :

- انجبنان بن محمد بن أحمد يمجه وأولاده : محمد وأحمد ومحم وأشفغ منصر وسيدي .

- عبد الودود بن عبد الله بن أحمد بن انجبنان توفي 1268 هـ وأخوه أحمد .

- سيدي بن ساعيد وابناه : المختار توفي 1334 هـ ومحمد عالي 1310 هـ .

- أحمد وعبد القادر ابنا محمد عالي .

- بوبكر بن ساعيد وابناه سيد أحمد ومحمد أمبارك وسيدنا بن محمد أمبارك توفي 1330 هـ .

- محمد بن البخاري وابنه ساعيد وابنه المختار .

- أحمد الخلف بن الأمين بن أشفع حيب الله وابنه محمدو .

- عبد الله بن محمدو بن الخلف وابنه سيدي .

- جعفر بن محمدو بن الخلف وابنه محمد .

- أحمد ديدي بن محمدو بن الخلف وابنه أحمد .

- محمدو بن حيب الله بن الأمين وابنه بيين والمؤيد بن بيين .

- محمد بن محمد الأمين بن محمد بن الأمين بن اخيار توفي 1318 هـ وابنه محمد .

- عبد الرحمن توفي 1355 هـ .

- بازيد بن محمد سعيد .

- محمد سالم بن سيدي محمود بن محمد الأمين .

- محمد بن سيد أحمد بن أشفع المصطف .

- محمدو بن المختار بن ابيله وابنه محمد سعيد وحفيده أحمد بازيد بن محمد

سعيد .

- محمد سيدي بن اختير بن محمد بن ابيله .

- أحمد و محمد و محمد بنو المختار بن حبيضة .

- محمد عبد الرحمن بن أحمد فال بن محمد بن المختار بن حبيضة .

مدرسة بني يحيى بن شمس الدين : ايكليسان :

من رجالها من ايداشفاغه = بني اشفغ = محمدو بن يحيى (الجلد) :

- محض بن موسى بن اديج = يحيى بن اشفغ توفي ق : 10 هـ ومدرسته عامة

تصدر فيها بيض و سود .

- اديجه بن عبد الله بن حبيب الله بن يندك بن المختار بن اديجه بن اشفغ

المتوفى بعد 1280 هـ . ومدرسته عامة .

- عبد القادر بن محمد بن محلاسه بن سيد المصطف بن المختار توفي 1370 هـ .

- بابا و محمدو ابنا الا = محمد بن كمجيج محمد بن حبيب الله بن عثمان بن

أحمد بن موسى بن يحيى .

- أحمد بن محمد بن محمد بن بابو توفي 1338 هـ ومدرسته عامة وأخوه بابو

توفي 1347 هـ .

- أحمد بن اغفالت بن حماد بن بابو بن ألا توفي 1363 هـ .

- أبوه بن أحمدو بن محمد بن حماد توفي 1337 هـ .

- الشيخ المستعين بن طلحة بن إبراهيم بن دوم بن حميدي بن اشفغ أحمد بن

محض بن أحمد بن موسى بن يحيى توفي 5 رمضان 1351 هـ ومدرسته علمية

وصوفية خلفه فيها ابنه الشيخ أحمد سالم توفي 1380 هـ .

- محمد بن بوكم بن محمد بن نصرات بن اشفغ أحمد .

- أحمد بن كداه بن عبد الباقي بن أحمد بن اكريش الحكني نسبا الكملي

بالوطن وأخواه : عبد الله ، و محمد . وابنه الشيخ ضياء الدين بن أحمد بن كداه .

ومن أهل أَكْدَوْبِك بنواوبك بن تكدي بن أبوبك بن يحيى (الجد) :

- الإمام أشفغ عبد الله بن سلمغه .

- المؤيد بن عبد الله بن المؤيد بن أحمد تلمود بن الفاضل بن المختار بن الإمام

أشفغ عبد الله بن سلمغه بن أونك .

- اسنيد = محمدو بن أحمد الأمين بن محمدو بن أحمد تلمود توفي 1367 هـ .

- الشيخ محمد الأمين بن محمد بن أحمد الأمين .

- عبد الرحمن بن سيدي محمود بن أشفغ بن حبيب الله بن محم بن أشفغ

عبد الله بن الفاضل .

- الشيخ عبد الله أخو سابقه . توفي 1355 هـ . (علمية صوفية) .

- ادبيج بن اباحم = محمد بن عثمان = أخي سلمغه .

- ادبيج بن عبدي بن أحمد بن من بن أو حفيد عثمان .

- الشيخ ييه بن عبد الله بن حبيب .

- محمدو بن عبد القادر بن عبد الله بن اغلمصطفيت بن سمسدي ، وابنه محمد

وحفيده محمدو (معاصر) .

ومن أهل انديريه وهم بنو أشفغ بن تكدي بن أبي بكر بن يحيى (الجد) :

- اعمر بن انديريه ... بن أحمد بن عثمان بن أشفغ .

- الأمين بن محمد بن اعمر بن انديريه .

- محمد بن عبد القادر بن الأمين وأبناؤه : أحمد بن وعبد القادر وعبد الله توفي

1363 هـ .

- محمد بن اعمر بن المصطف بن انديريه

- الحيطير بن أحمد بن عثمان بن أشفغ .

- أحمد زين بن بادي بن أحمد بن المصطف .

- لمعدل = المختار بن اعمر بن عثمان بن اشفع ... بن أحمد بن المخيطير بن محمد بن حماد بن أحمد بن المصطف بن المخيطير وابنه المرابط محمد .

- الدوبن محمد بن عبدي بن ابانا بن اعمر بن اباه بن ادبيجه بن عثمان بن أشفع .

- محمد السالم ومحمد ابنا عبد القادر بن احمد بن عبد الصمد بن المختار بن الفاضل بن أشفع .

- عبد القادر وعبد الوهاب ابنا بوييه بن انديريه .

- أحمددين بن محمد بن عبد الودود بن أحمد بن الجنيد بن محمد بن محض بن عبد الله بن موسى بن يندكسعد بن محض بن أشفع .

- ودوبن سيدي محمد بن محمد بن عطاي بن المصطف بن أحمد بن موسى .

- أحمددين بن عبد الودود بن أحمددين بن الجنيد بن محمد بن محض بن عبد الله بن موسى .

- أحمددين بن أحمد بن محمد ابن محمد بن المصطف بن محض .

ومن أهل السولي :

- الأمين والمختار بابوابنا حام بن لولي بن اشفع مهم بن تكدي بن أبي بكر بن يحيى بن شمس الدين .

- الأمين بن محمد بن المختار بابو .

- الصابر بن الجيد بن أيهم بن المختار بن أشفع مهم وابنه احمد .

- ابيه بن أحمد كليب بن المأمون بن أحمد بن اعمر بن أيهم وابنه محمد عبد الله

ترقي 1330 هـ

ومن ايجاجم :

وادان بن المحمود بن محض بن المحمود بن المختار بن اعمر بن آججم .

- عمر ومحمد ابنا وادان .

- محمد محمود بن عمر .

- عمر بن بله بن محمد بوها بن المصطف بن المختار بن أكوجي بن ييجه بن

آججم .

- محمد باب بن بله وابنه دادا = وادان وحفيده عمر بن آدا .

- عمر بن أحمد بن بله .

- بونعامه بن محمد بن النجيب بن أحمد بن محمد بن حامد بن اكوجي .

ومن ايدنوس بنو انوش بن يملش بن يحيى (الجد) :

- أحمد بن أبي بكر بن المختار بن اشفع بن أحمد بن ابنوش .

- المؤيد بن المصوب بن غال بن المختار بن أحمد بن أبي بكر ومدرسته

عامه .

- أشفع بن الما بن اعديجه بن عبد الله بن أحمد بن أبي بكر .

- أحمد بن الما أخو سابقه ، وابنه محمد وحفيده حمدي بن محمد .

- عبد الله بن السفاح .

مدرسة أهل كنار ، من رجالها :

- المرابط = همر فال حنه بن محمد نمبه بن مصب ورنق .

- صير = أمد فرى جوب بن المرابط .

- المختار بن المرابط .

- بارا بن همر فال بن الطالب بن بونا بن المختار بن المرابط .
- محمد بن محم فال بن بونا بن المختار .
- بارا بن همر فال بن الطالب بن بونا .
- همر فال نمبه بن مصنبه بن المختار .
- محمد = ضام نمبه بن همر فال المذكور .
- بابكر بن همر فال بن سعيد بن محمد نمبه وأخوه بارا جو وأخوهما محمد حنه .
- بارا بن اندري بن محمد نمبه - وابنه بونا .

مدرسة المدلس :

لم يحفظ لنا التاريخ أسماء رجال من هذه المدرسة فيما بين تأسسها في ق الخامس على يد إبراهيم الأموي جد القبيلة وما بين ق : 12 .

فمن رجالها من أهل بو حمد ثم من بيت محمد بن بو حمد : محمد بن بو حمد نفسه ق 12 هـ وأولاده الخمسة :

الإمام حبيب الله ، وسيد عبد الله ، والمختار ، والأمين ، وأحمد البدوي المؤلف السيري الأديب توفي البدوي عام 1208 هـ .

أخذ أولاد محمد عن أبيهم كما أخذ عنه المختار بن بونه الجكني وعبد الله بن سيد محمد الحاجي وغيرهم .

- المختار بن سيدي عبد الله وأخواه حبيب الله ، ومحمد بيه .

محمد مختار بن محمد بيه وأخوه أحمد محمود .

- أولاد أحمد بن محمد بيه ، محمد توفي حوالي 1374 هـ .

ومولود أخوه توفي حوالي 1330 هـ عن 76 سنة وأخوهما محمد بن توفي حوالي

1362 هـ .

واخوهم المختار

محمد مختار بن محمد بن أحمد محمود بن محمدية .

سيد أحمد بن مولود بن أحمد محمود ولد عام 1305 هـ توفي 1364 هـ .

ومحمد يحيى بن مولود أخو سابقه (1315 - 1353) عن نحو 38 سنة .

محمد عبد الودود بن محمد بن أحمد محمود توفي حوالي 1364 هـ .

- ومحمد عبد الرحمن بن محمد أخو سابقه توفي حوالي 1364 هـ .

ومحمد عبد الله أخو سابقه (من رجال الوقت) .

أحمد بن حبيب الله بن سيد عبد الله ، ومدرسته علمية وصوفية تصوف على يد الشيخ سيدي الكبير .

محمد فال بن علي بن حبيب الله بن سيد عبد الله .

- سيد أحمد بن الشيخ بن الإمام بن محمد المعروف بالجبكاني المؤلف الشاعر .

- حماد بن الأمين بن محمد بن بو محمد المؤلف السيري .

محمد سيدي بن محمد المؤمن بن حماد حفيد سابقه (أهلي) .

- محمد عبد الله بن محمد سيدي ابن سابقه (من رجال الوقت) .

عبد الودود بن محمد بن الحضرمي بن أبي الوفاء بن المختار بن محمدا توفي

1364 .

محمد الأمين بن الحضرمي أخو سابقه المولود 1300 توفي 1378 (أهلي) .

ومن بيت أحمد بن بو محمد :

سيد أحمد بن أحمد محمود بن السعيد العالم النحوي .

محمد بن أحمد محمود أخو سابقه العالم المتفنن تخرج من مدرسة أهل القاضي

أجيجبه ومدرسة أهل محمد سالم وغيرهم توفي 1330 هـ .

عبد الله بن أحمد محمود أخو سابقه العالم القاضي الأديب توفي 1345 هـ عن نحو 75 سنة .

حبيب الله أخو سابقه العالم السيري الأديب توفي 1336 هـ عن 75 سنة .

خجاد بن سيد بن السعيد العالم المتفنن السيري توفي 1350 هـ عن نيف وثمانين سنة .

ومن بيت المصطفى بن بوحمند :

محمد عالي بن نعم العلامة المتفنن تخرج على يد نخبطه بن عبد الودود وعلى رجال من قومه ومدرسته قائمة مكتظة بالطلاب تأسست عام 1348 هـ . حتى عام 1393 هـ حيث أسندها إلى ابنه نخبطه القائم عليها اليوم ولد الشيخ محمد عالي حوالي سنة 1314 هـ وهو من رجال الوقت .

مدرسة أهل اغشممت :

من رجالها محمد بن اغشممت ثم محمد عثمان ثم ابنه محمد مولود المؤلف الأديب توفي 1327 هـ .

ثم ابنه المؤلف محمد عبد الله .

مدرسة أهل اعبيد من رجالها :

- أحمد فال بن اعبيد من ق 13 .

- ثم ابنه عبد الله .

- ثم محمد عبد الله بن محمد سالم بن عبد الله الأنف وهو بقيد الحياة .

ومن ايدو عمير ومدرستهم علمية وصوفية :

محمد بن الصبار تصدر في مدرسة قومه ومدرسة أهل الفخ موسى وسيد محمد الصعيدي الشريف الذي تصدر عليه في الاصف وهو من ق 13 هـ .

سيد أحمد بن محمد بن الصبار (حمادي) العالم الأديب .

الشيخ محمد عبد الحي بن حمادي العالم الصوفي توفي 1344 هـ عن 63 سنة .

الشريف بن حمادي أخو سابقه العلامة المؤلف القاضي الشاعر توفي 1341 هـ .

ومن ايدوجان ثم من بيت الفغ مولود :

الباقر بن الفغ مولود . 1200 هـ

أخوه بلاله . 1200 هـ

اند ملين واشفغ بن بلاله .

ومن بيت أكرامه :

أكرام نفسه واسمه حبيب الله من ق 13 .

محمد محمود بن سيد محمد بن اكرامه .

ومن أهل بوكرشل ، ثم من بيت آل محمدا ومدرستهم علمية وصوفيه :

المختار بن محمدا - ابته - العلامة الصوفي القاضي ق 13 .

محمد فال بن ابته العلامة الصوفي توفي 1383 هـ .

ومن آل محمد سالم ومدرستهم كانت ومازالت مكتظة بالطلبة :

محمد بن محمد سالم العلامة المتفنن المؤلف توفي 1302 هـ .

أحمد بن محمد سالم (1238 - 1339 هـ) .

عبد القادر أخو سابقه العالم المؤلف 1337 هـ .

عبد الله أخو سابقه .

قاري واسمه عبد القادر بن سابقه .

محمد عبد الله بن عبد القادر بن محمد (بلاه) .

محمد الأمين (ايمن) أخو سابقه .

محمد عبد الله بن حبيب الله بن محمد (أبوه) .

محمد عبد القادر أخو سابقه (اقا) .

- محمد الأمين بن عبد الله بن محمد (من أشياخ الوقت) .

مدرسة انتاب ، من رجالها من انتاب البيط ثم من أهل أبوبك :

محمد بن الجار . توفي 1200 هـ .

محمد السالم بن محمد أحمد . توفي 1348 هـ .

محمد يكبر بن الطالب المصطف وأبوه . توفي 1378 هـ .

دلاه بن الحراشي . توفي ق : 13 .

أحمد بن المصطف بن الجار . ق 12 .

باركل بن ديم . توفي 1380 هـ .

عبد الحمي بن التاب (دامت 28 سنة) (معاصر) .

سيد بن ديم . توفي 1384 هـ .

-ومن أبناء محض :-

الفقيه بن بنعوف . توفي 1220 هـ .

أحمد بن حميد . توفي 1220 هـ .

عبد الله بن أحمد بن حميد . ق . 13 .

عبد القادر بن عبد الله بن حميد . توفي 1360 هـ .

ابياه بن الحسن

ومن آل يـيـج :

دادان . توفي 1202 هـ .

أحمد بن المصطفى . توفي 1260 هـ .

ومن رجالها من انتاب الكحل :

اكتوشني بن حمزة . توفي 1320 هـ .

البار بن الحراشي . توفي 1220 هـ .

أحمد بن الزبير . توفي 1200 هـ .

أحمد بن محمد سالم . توفي 1310 هـ .

أحمد بن آب . توفي 1299 هـ .

ومن آل ديرك :

ابن محمد محمودي . توفي 1290 هـ .

أحمد بن انفغ . توفي 1340 هـ .

محمد بن الخلف . توفي 1350 هـ .

أحمد بن أحمد بن الخلف .

مدرسة تشمشه من رجالها من بني ديمان :

سيدي الفال بن محض بن ديمان تخرج من مدرسة والده وتخرج عليه كثير ، وكانت مدرسته أعظم مدرسة في عهده وأكثرها طلبة وعلى طريق أنواكشوط - وادي الناقة موضع يحمل اسم أعرشة تلامذته يسمى التيكاتن توفي عام 1045 هـ قام بمدرسته بعده الفغ الأمين ، وتسلسل العلم والتدريس في بنيه وبني أخوته منهم :

زين العابدين بن الفغ الأمين عالم كل فن توفي عام 1185 هـ .

سيد المختار بن الفغ الأمين أخو سابقه .

المعزوز بن الفغ الأمين أخو سابقه وابنه حرم ، ثم سيدي بن حرمه ثم بكى بن سيد توفي 1297 هـ ثم ابنه البراء المتوفى عام 1336 هـ .

ثم ابنه محمد بن البراء ، ومحمد بن الأديب المتوفى عام 1277 هـ . ومحم بن بوبا وهو الأمين ابن الماحي بن سيد الفغال الملقب بمعرب العلماء أي متعقب اقوالهم .

ومنهم : محمد الكرم بن الفغال بن الكوري بن سيدي الفغال ، وابنه المختار ، ثم ابنه محمد بن المختار المتوفى عام 1237 هـ وبابكر بن محمد بن احجاب بن محمد الكرم المتوفى عام 1322 هـ . وسيدي بن محمد بن الأمين المتوفى عام 1344 هـ . وابنه الأمين بن سيد بن (محمد من مشائخ العصر) .

ابن عديم بن عبد الله بن الأمين المتوفى عام 1286 هـ . وابنه عمر المتوفى عام 1335 هـ .

وعبد الودود بن الأمين المتوفى عام 1256 هـ .

ومنهم : بالوطن : الفقيه مينحن ، واسمه محمد بن محمد بن مود مالك عالم تشمشه في وقته ، سأل السلطان المولى إسماعيل سيد عبد الله بن رازكه عن أعلم من يعرف من الناس ، فقال : أما في القبلة فيمنحن ، وأما في المغرب فالحراف .

أخذ عن الفقيه مينحن عدد من الأجلاء منهم : محمد اليدالي ، والملاح بن الملاح بن الحسن دوبك ، ومسك بن براك الله ، وسيد عبد الله بن رازكه العلوي توفي عام 1151 هـ .

أحمد بوراس بن مود مالك أخو سابقه العالم القارئ ، أخذ عنه يتامى شربه فنجحوا كلهم ، مابين قارئ وعالم ، وشاعر ، وخطاط ، وكان أبوهما صاحب المدرسة القرآنية في تشمشه .

مدرسة أولاد يعقوب الله ، من رجالها من أولاد باحمد :

الكورى بن قطرب . توفي في قرن 13 هـ .

المختار بن محمد بن اغلمينت . توفي عام 1270 هـ .

القال بن الغلاوي وابنه محمد ، ثم ابنه بابكر .

المختار بن بيدح أخذ عن محنض بابه .

أبو بكر بن أحمد بن محنض بن هايت أخذ عن محنض بابه وأخذ عنه
الفاروق بن زياد ، وغيره .

محنض بن أبي بكر . توفي عام 1322 هـ .

محمد بن الأمين بن صياره بن ايننا .

أحمد البراوي بن محمد بن أحمد محمود بن قطرب . توفي عام 1360 هـ .

ومن أولاد أبي ميجة وهو أحمد بن يعقوب الله بن ديمان :

المختار الشاعر بن محمد بن أبي ميجة العلامة الفقيه المتكلم النحوي اللغوي الشاعر

توفي في ق 12 هـ .

المختار بن بابنا ، أخذ عن محنض بابه والشيخ محمد فال بن متالي توفي في قرن

13 هـ .

المختار بن خماد بن سيدي بن الأميننا .

عبد الله بن أبيه توفي عام 1328 هـ .

محمد بن أبي بكر بن احمد توفي عام 1358 هـ .

ومن أولاد باريك الله بن يعقوب بن ديمان :

أحمد بن باريك الله أخذ عنه أخوته :

القال بن باريك الله شيخ الشيوخ .

حبيب الله بن محنض الفغ وابناه محمد والمختار .

محمد بن سيدن بن محنض الفغ .

ابن بن المصطفى بن سيدن العالم القاضي . توفي عام 1315 هـ .

محنض ميلود بن اليدالي بن محنض ألفغ ، وابنه أحمد بن محنض ميلود توفي عام 1914 م .

سليمان بن أحمد سالم .

الشيخ أحمد بن سليمان . توفي عام 1300 هـ .

محنض بابه بن اعبيد دامت مدرسته 70 سنة وتخرج منها زهاء مائة عالم منهم من أهل الحاج المختار الحرشي بن عبد الله ، وثلاثة من ايدو لحاج وثلاثة حسنين ، والمختار بن أبي الحكني ، والشيخ المختار بن أحمد بن الزوين التناجوي من أهل بابي ، وثلاثة من ايدكبهنه وكاشف بن بيبا التندغي ، ومحمد فاضل بن أحمد دليل ، وأباه الشريف المجلسي وأربعة من تندغه ومحمد يوسف ابن عبد الحي الرقيبي ، ومولود والمختار ابنا داداه .

محمد بن محنض بابه .

ميلود وسيد أحمد والمتقى ابناء المختار خي .

حامد بن محمد بن محنض بابه .

بارك الله بن محمد بن محنض بابه .

ومن تمكّله :

عبد الله بن التاه = ألفغ المختار بن حبل بن الفال أخذ عنه محنض بابه .

محمد فال بن الأمين بن محمد بن آبي . توفي عام 1309 هـ .

عبد الله بن محمد بن حبيب الله . توفي عام 1326 هـ .

أحمد بن المختار بن سيد أحمد بن محمد بن آبي . توفي عام 1350 هـ .

محمد بن صلاح .

الفاروق بن زياد أخذ عن أبي بكر بن محنض بن هایت ، والبراء بن بكري وعبد الله بن محمد بن حبيب الله ، وأخذ عنه رجال من تاكاظ منهم : الشيخ أحمد أبو المعالي ، ورجال من ايدكجمله منهم : لمهابه بن الطالب ايميجن ورجال من كنته .

ومن بني يد هنض :

شيخ التلامذة واسمه أحمد بن يعقوب بن يدهنض العلامة الشهير ، أخذ عنه الأجيال الأول من بني ديمان .

أحمد واسمه أحمد بن حامد واسمه بن الفغا العلامة الفقيه النحوي المؤلف النظام الشاعر أخذ عنه الجم الغفير توفي صدر القرن الثاني عشر الهجري .

العماني بن الأمين بن اعبيد الغالي بن أحمد .

المختار بن العثماني . توفي عام 1352 هـ .

حامد بن الأمين بن اعبيد الغالي . توفي في القرن 14 هـ .

أبوبكر بن سيد أحمد بن مامين بن ميلود بن اعبيد الغالي توفي عام 1368 هـ .

ومن بني الحسن دوبك :

الماحي بن الماخي بن الحسن دوبك أخذ عن الفقيه مینحن .

الأمين بن الماح بن الماح العلامة المتفنن قاضي تشمشه في عصره وهو أحد أشياخ محض بابه بن اعبيد الديماني ، ووالد بن خالنا .

أحمد بن الكوري بن سيدي بن آمند العالم المؤلف الشاعر توفي عام 1323 هـ .

محمد بن حمدي بن سيدي بن متيلي .

ومن ايدابهم من بني اعمر بن يعقوب :

الفغ عبد الله بن اعمر فقيه تشمشه في عهده العلامة المؤلف القارئ أخذ عنه محمد اليدالي وغيره .

انبد بن الفغ عبد الله .

عبيدي بن الفغ عبيد الله العلامة القارئ أخذ القراءات السبع بإجازة من الشيخ سيدي الأمين الجكني عام 1172 هـ .

محمد بن عبيدي العلامة المفتي المؤلف الشاعر . السالم بن محمد فال بن محمد .
 زياد بن حامد العلامة المؤلف . توفي 1248 هـ .
 محمد بن الجدي الزبير . توفي عام 1290 هـ .
 أحمد بن زياد العلامة القاضي المفتي الشاعر الناثر توفي عام 1322 هـ .
 محمد فال المتوفى عام 1351 هـ . والأفضل المتوفى عام 1340 هـ .
 ومحمد محمود المتوفى آخر صفر عام 1343 هـ ومحمد عال المتوفى عام
 1361 هـ . أربعتهم بنو أحمد بن زياد .
 الفاروق ومحمد ابنا سيدي الأمين بن محمد بن اعمر .
 الشيخ أحمد بن الفاضل المتوفى عام 1319 هـ .
 محمد سيديا المتوفى عام 1328 هـ بن الشيخ أحمد بن الفاضل .
 عبد الرزاق بن محمد سيديا المتوفى في محرم عام 1362 هـ .
 محمد بن الشيخ أحمد المتوفى عام 1363 هـ .
 عبد اللطيف بن محمد بن الشيخ أحمد المتوفى عام 1387 هـ .
 محمد بابه بن داداه توفي عام 1395 هـ .
 - محمد بن الفغ عبد الله العالم الأديب توفي عام 1334 هـ .
 أحمد ومحمد المتوفيان 1320 هـ . والمختار المتوفى 1379 هـ ثلاثهم بنو أحمد
 سالم بن علي .
 أحمد سالم بن الفغ عبد الله المعاصر ، وأحمد سالم بن سيد محمد بن الشيخ
 أحمد المعاصر أيضا .

ومن بني المختار بن عثمان بن يعقوب :

بل وهو عبد الله بن المختار بن عثمان العلامة المؤلف الشاعر ق 11 هـ .

والد بن خالنا العلامة المؤلف الشاعر الناثر توفي 1212 هـ .
محمد العاقل بن أحمد بن العاقل العلامة المؤلف : 1244 هـ .
الويمنات بن محمد بن سيد أحمد بن المصطفى بن أحمد بن يحيى النجمي
الأبهمي بالوطن

العلامة اللغوي المؤلف محض بن ميين ق 13 .

محمد فال بن والد . توفي 1248 هـ .

محمد بن أحمد بن العاقل العلامة المؤلف الشاعر المتوفى 1281 هـ .

سيد الأمين والمختار أمو ابنا محمد بن أحمد توفيا 1309 هـ .

أحمد يوره بن محمد بن أحمد . توفي 1310 هـ .

محمد بن علي بن السيد العلامة المؤلف . توفي 1310 هـ .

الأمانة بن اللا . توفي 1315 هـ .

محمد بن الأمانة . توفي 1316 هـ .

حمدا بن محمد فال بن العاقل . توفي 1324 هـ .

محمد فال وعبد الله ابنا محمد بن أحمد . توفي 1334 هـ .

محمد بن أحمد يوره . توفي 1340 هـ .

محمد بابو ومحمد بابو ابنا محمد بن أحمد يوره .

سيد بن المختار أمو توفي 1361 هـ .

محمد عالي بن محض .

ومن بني محض بن أعديجه :

سعيد بن عبد الله بن محض .

أباد بن عبد الله بن محض .

المختار بن أباه بن عبد الله .

أبو بي واسمه الفاضل بن سعيد وابناؤه الحمسة أحمد وعبد الله وسهله
والبخاري وسيدي .

السمان بن محمد بن أحمد ميلود .

المحفوظ بن محمد بن حمد بن اجداد .

ومن بني أبايدوك (ايدكوجه) :

المختار بن أحمد ن الله المعروف بعالم الأولياء وولي العلماء .

محمد بن المصطفى بن محنض بن المختار بن احمد ن الله وابنه عبيد ثم ابنه محم بن
عبيد ثم المصطفى بن محم ، ثم محمد بن المصطفى ، ثم المصطفى بن محمد المتوفى
1350 هـ . كلهم علماء مدرسون .

الشيخ محمد بن آم 1298 هـ .

بيين بن محمد بن أبو العالم الشاعر .

محمد فال بن باها .

سيدي عبد الله بن الشين العالم الشاعر رحل إلى المغرب ومدح سلطانه .

محمد السالم بن عبد الله بن حبيب الله بن الشين العالم اللغوي النحوي المؤلف
الشاعر المفلق أخذ عن أخواله أهل ايه الحسينين توفي 10 ذي القعدة عام
1387 هـ .

محمد باب بن محمد بن امبارك بن بابي سار إلى المغرب وبه توفي 1342 هـ .

ترجمه وسابقه صاحب المعسول .

زياد بن أشفخ بن بابي العالم الفقيه المؤلف أخذ عن آل محمد سالم المجلسيين .

محمد بن بازيد بن الأمين بن الإمام .

الشيخ محمد فاضل بن الفاضل .

مسك بن المعلوم .

محمد لوليد بن عبد الله بن المعلوم العالم العلامة القاضي المفتي توفي ق 13 هـ .
عبد السلام بن محمد لوليد توفي 1352 هـ .

ومن بني يدن يعقوب ثم من آل محنض بن يدن يعقوب :

عمي الأمين بن مختار بن أحمد شينان .

التاه بن محمد ابن مختار .

الفاضل بن أحمد شينان .

المختار بن محمد كل

اغلمينت بن أما بن أحمد شينان .

محمد بن اغلمينت .

المختار بن محمد بن اغلمينت .

ومن بني يحيى بن يدن يعقوب :

المختار الورع بن يحيى .

المختار بن عبيد بن أحمد بن متيلي . توفي 1338 هـ .

حرمه بن أحمد بن متيلي .

يامو بن الأمين بن متيلي الشاعر ، أخذ عن الحاج بن الكتاب الفتاني .

العتيق بن محمد فال بن متيلي . توفي 1319 هـ .

اليدالي بن محمد بن محم بن الفغ الماح .

أحمد باب بن اليدالي .

الشيخ أحمد بن بابيجه بن الأمين بن الفغ الماح .

مدرسة ايداشفغ الشمشويين من رجالها من بني مهنض أوبك بن ايال الدين
يمثلهم اليوم أولاد حيين :

أحمد أكد المختار أي بن المختار بن مهنض أوبك توفي 1040 .

عبد الله بن محمد بن المختار ابن أخي سابقه ، أحد قضاة ناصر الدين .

عبد الله بن أبودا وهو محمود ابن محمد بن حيين

الشيخ السالم بن المصطف بن أبودا . توفي حول 1300 .

محمد سهله بن الشيخ السالم .

ومن أولاد هنض بن ايال :

محنض بن حبيب الله أحد قضاة ناصر الدين إمام الروايا عجز ق 11هـ .

أحمد باب والفتح مصر ابنا محنض بن حبيب الله .

سهله بن يا عبيد أخذ عنه الشيخ السالم بن المصطف

أوفي بن بابكر العالم الطيب المؤلف ت 1299هـ .

ومن بني أحمدن الله .

منير بن حبيب الله بن المختار العالم النحوي درس في ولاته توفي 1262 هـ .

جدامو بن أحمد بن المختار الأصفر .

أحمد بن الزريغم بن محنض بون .

والد بن المختار بن طالب .

محمد مختار بن والد .

ختر بن القاضي بن محنض بون .

مدرسة ايدكبرني من رجالها :

محنض بن محمد شيخ أحمد باب بن محنض بن حبيب الله .

محنض بن أحمد بن المصطف .

محمد الصوفي بن محنض بن أحمد .

محمد بن يامتالي . توفي 1296 هـ .

الهاشمي بن الأمين أخذ عن المختار بن بون .

محمد بن الهاشمي بن الأمين . توفي 1285 هـ .

محمد بن الهاشمي أخذ عن محنض بابه .

محمد فال بن امباركي توفي 1296 هـ .

الشيخ المصطفى بن الهاشمي .

محمد بن محمد بن يامتالي .

محمودا بن محمد بن يامتالي .

أحمد بن محمودا بن محمد .

ابن حنبل بن البشير .

البشير بن عبد الله بن امباركي توفي 1354 هـ .

مدرسة ايدو داي من رجالها من أهل المختار باب :

أحمد بن ألقح المختار باب ، أخذ عنه محمد اليدالي .

سعيد بن بياه .

اليدالي بن سعيد .

إمام بن سعيد بن بياه .

المختار بن سعيد .

زين محمد سعيد بن هلال بن بياه .

محمد بن أحمد بن ايدوم أخذ عن محض بابيه .

زين بن الأمين بن ايدوم .

سيدي بن عبدي بن محم بن اشفع .

المحبوب بن توفّي 1316 .

المختار بن جنكه توفّي 1321 .

محمد بن محمد بن إمام بن سعيد بن بياه .

المختار بن ألما

محمد بن زيادي . توفّي 1324 هـ .

محمد بن المحبوب توفّي 1235 هـ .

أحمد بن محمد بن أحمد توفّي 1354 هـ .

زين بن محمد ابن أحمد . توفّي 1358 .

محمد سالم بن المختار بن ألما .

المختار بن المحبوب ولد عام 1391 هـ .

نوين بن المحبوب توفّي 1397 .

محمد بن محمد بن المحبوب .

محمد بن سيدي بن حمين .

البشير بن المختار بن جنكي .

أحمد سالم بن المصطف .

محمد بن بابون بن محمد الأمين

محمد اليدالي محمد سعيد أواه ، بتا ، الأمين فال بن المختار سعيد ، المختار سعيد
عبد الله جنك ، الينوره .

محمد بن عبد الله جنك ، زين بن الما بن أحمد ودان ، زين بن أواه بن محمد
اليدالي

محمد بن احميدن ، المختار بن سيدات .

الحسن بن زين العابدين .

محمد عالي بن زين العابدين .

مدارس ايلديقب :

- مدرسة أهل باريك الله ومن رجالها من أهل مسكه :

مسكه نفسه : ق 12 كان حيا سنة 1117 هـ .

لحويج بن مسكه .

البخاري بن الفلاي .

أحمد بابا بن البخاري .

محمد عبد الله بن البخاري . توفي 1318 هـ .

ومن أهل عبد الله بن باريك الله :

عبد الله نفسه توفي ق 12 هـ .

محمود بن عبد الله توفي 1250 هـ .

حبيب الله بن محمود . توفي 1270 هـ .

البخاري بن محمد بن محمود . توفي 1376 هـ .

أحمد يعقوب بن ابن عمر بن محمود بن عبد الله . توفي 1304 هـ .

أبو يزيد بن محمد البخاري بن محمود بن محمد بن محمود . . توفي 1376 هـ .
الخرشي بن أحمد بن عبد الله . توفي 1101 هـ .
المكي بن أحمد بن عبد الله . توفي 1100 هـ .

محمد الخضر بن حبيب الله بن محمود بن حبيب بن المكي . توفي 1346 هـ .

ومن آل حبيب الله بن بارك الله :

الشيخ محمد المامي بن البخاري بن حبيب الله . توفي 1282 هـ في جمادى
الأخيرة . وبنوه :

سيد محمد بن محمد مولود بن حبيب الله بن بارك الله .

محمد المامي بن محمد بن محمود ابن الأمين . توفي 1319 هـ .

محمد عبد الله بن عثمان بن محمد بن محمود .

ومن أهل مولود بن بارك الله :

أفلواط بن مولود .

محمد بن البخاري بن مولود .

الديباج بن عبد الدائم بن مولود .

ومن أهل الفاضل بن بارك الله :

الفاضل نفسه .

سيدي عبد الله بن الفاضل - وبنوه .

- مدرسة آل اشفغ موسى :

المختار بن اشفغ موسى - وابناه محمد والأمين .

محمد آب بن المختار بن أشفغ موسى .

محمد الأمين بن محمد آب .

وابنه محمد بن الطلبة . توفي 1270 هـ .

حبيب الله بن محمد آب - وبنوه وحفيده محمد محمود بن آب .

محمد مختار الملقب أبوه بن حبيب الله بن محمد آب . توفي 1303 هـ .

محمد الأمين بن أبوه - وبنوه . توفي 1336 هـ .

محمد آب بن أبوه - وأحمد بن أبوه .

محمد سالم بن أبوه . توفي 1357 هـ .

الشييه بن محمد سالم بن أبوه . توفي 1359 هـ .

الشيخ محمد عبد الله بن محمد بن المختار بن أحمد تكرور بن محمد آب .

أحمد فال بن محمد فال بن الأمين بن المختار بن أشفغ موسى .

محمد مولود بن أحمد فال . توفي 1323 هـ .

مولود فال بن محمد فال .

أحميد بن الأمين بن المختار .

محمد بن أحميد . توفي 1282 هـ .

محمد موسى بن محمد بن أحميد . توفي 1346 هـ .

وبنوه محمد عبد الله وسيد أحمد ، والمختار (معاصرون) .

عبد الحي بن أحميد .

عبد الله بن الأمين بن المختار .

محمد مختار الملقب النون بن عبد الله بن الأمين .

وابناده الأمين ومحمد عبد الله .

المجيدري بن حبيب الله بن الفاضل بن أشفغ موسى المترجم في الوسيط ص .
214 .

أحمد تكرور أخو سابقه .

محمد بن أحمد مولود بن المختار بن الفاضل بن أشفغ موسى المشهور بمهراس
العلم .

عبد الله العتيق بن عبد الوهاب بن حبيب بن المختار بن الفاضل بن أشفغ
موسى .

- مدرسة الأخوال ، من رجالها :

أبو المعالي بن أمين .

أبو المعالي بن محمد بن عبد الله بن أبي المعالي من حفدة سابقه .

- مدرسة أهل احمد بن الله ، من رجالها :

حبيب الله بن أمون = المختار بن محمد بن محمود .

المختار النش بن حبيب الله بن أمون . توفي 1319 هـ .

الشيخ الحسن بن المختار النش .

عبد الله بن أشفغ المختار بن أحمد بن الله .

* محمد الملقب بفتى الخمس بن اياهي = وهو حبيب الله بن عبد الله بن أشفغ
المختار ذو الحلال بن اياهي .

عبد الله العتيق بن محمد بن ذي الحلال . توفي 1339 هـ .

- مدرسة الأعمام ، من رجالها من أهل يوقب :

انباب واسمه محمد بن أحمد بن حبلا بن المختار .

محمد بن أنباب . توفّي 1326 هـ .

محمد عبد الله بن محمد بن أنباب . توفّي في رمضان 1387 هـ .

المأمون بن محمد الصوفي بن عبد الله المجاور المترجم في الوسيط ص 217

الصوفي بن محمد مختار بن محمد بن الخيثير . توفّي 1347 هـ في رمضان .

ومن أهل الماح من رجالها :

النبأغة بن بنعوف بن أحمد بن العربي .

محمد الأمين بن أبي المعالي بن حبيبي بن العربي . توفّي 1336 هـ .

محمد الأجد بن محمد الأمين بن أبي المعالي . توفّي 1380 هـ .

أحمد بن المحمود بن نافع بن حبيبي بن العربي .

حبيب الله بن نافع بن حبيبي بن العربي .

المختار بن أبي المعالي بن حبيبي .

وبنوه محمد مختار ومحمد عبد الله وسيدي محمد .

وابن هذا الأخير محمد الأمين .

ومحمد الأمين بن أحمد سناد بن عبد الله بن محمد بن الماح .

محمد صهيب بن مولود بن يا محمد بن بلا .

أحمد محمد بن عبد الله بن المختار بن مولود . توفّي 1360 هـ .

محمد المختار بن بازيد . توفّي 1346 هـ .

محمد عبد الله بن بازيد أخو سابقه .

محمد بن نافع بن الغلاوي .

المختار بن حبيب الله بن الغلاوي .

وابنه محمد . توفّي 1322 هـ .

ثم ابنه المختار السالم . توفي 1380 هـ .

ثم ابنه محمد عبد الرحمن .

أحمد بن حبيب الله بن الغلاوي : توفي 1214 هـ .

وابنه محمد مختار . توفي 1306 هـ .

ثم ابنه محمد الأمين .

ثم ابنه محمد مختار . توفي 1377 هـ .

محمد البخاري بن أحمد بن حبيب الله بن الغلاوي .

وابنه محمد : توفي 1377 هـ .

محمد بن أحمد بن حبيب الله بن الغلاوي .

وابناه محمد عبد الرحمن وأحمد . توفي 1378 هـ .

محمد سيدنا بن أبت . ق 13 .

محمد بن محمد مختار بن عبد الله بن محمد بن المصطفى . توفي 1352 هـ .

مدرسة آل عبد الله بن أحمد من رجالها :

شيخنا بن محم .

أشفيغ الأمين بن المختار بن عبد الله بن أحمد . ق 13 هـ .

أحمد فال الملقب اذفال بن حبيب الله بن أشفيغ الأمين . توفي صدر ق 14 .

محمد عبد الله بن محمد بن اذفال . توفي 1373 هـ .

محمد بن سيدي محمد بن اذفال . توفي 1347 هـ .

مولود بن أحمد الجواد . توفي 1243 هـ .

أبر محمد بن مولود بن أحمد الجواد . توفي 1300 هـ .

محمد مولود بن أبي محمد . توفي 1335 هـ .
أحمد الحديم بن محمد مولود بن أبي محمد . توفي 1392 هـ .
محمد الحسن بن أحمد الحديم . (معاصر) .

مدرسة آلة حومله ، من رجالها :

الأمين بن المصطف بن حومله المشهور بولي المغرب . ق 12 هـ .
محمد عالي بن محمد بن محض بن الأمين بن المصطف . توفي 1311 هـ .
بومنة بن محمد عالي .
الشيخ بن محمد عالي .

مدرسة آل عمي ، من رجالها :

محمد مختار بن بلبله .
محمد بن بلبله .
محمد يحيى بن محمد المامي .
محمد بن محمد المامي .

مدرسة آل محض بن أبي موسى بن عامر ، من رجالها :

محمد سالم بن عبد الفتاح بن حمود . توفي 1368 هـ .
محمد عبد الله بن الجنه .
وأخواه محمد الأمين والحسن .

مدرسة آل متيليه ، من رجالها :

اشفغات بن أحمد بن متيليه .

أحمد معلوم بن محمد بن عبد الله بن أحمد مولود . توفي 1363 هـ .
محمد يحيى أخو سابقه . توفي 1341 هـ .
محمد المامي بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد مولود . توفي
1377 هـ .
محمد بن أحمد بن المختار بن أحمد مولود .

مدرسة ايدودام ، من رجالها :

أحمد دوله بن المختار أكدا عمر - وابنه ابنضام .

محمد بن ابنضام . توفي 1162 هـ .

أحمد دوله بن أشفغ اعمر .

مولود بن أشفغ اعمر . توفي 1208 هـ .

محمد بن اختير .

وأخوه حبيب الله .

محمد بن دواه . توفي 1362 هـ .

محمد بن احمياده .

أحمد بن محمد بن السبتي .

سيدي المختار بن أحمد بن النعيم . توفي 1280 هـ .

عبد الله العتيق بن محمد بن حمى الله .

محمد حمى الله بن أحمد مولود بن حمى الله .

المختار بن ايل واسم ايل حبيب الله بن المختار اكدوقب .

سيد أحمد بن أحمد يحيى بن الحال (معاصر) .

مدرسة آل الفال بن الصديق ، من رجالها :

أحمد باب بن الأمين بن الفاضل بن الصديق .

المصطف أخو سابقه .

محمد فال أخو سابقه .

سيدي بن أحمد باب .

محمد حمدي بن محمد بن حبيب الله .

مدرسة أهل المبارك من رجالها :

عبد الله الحاج بن المبارك .

المختار بن عبد الله الحاج . توفي 1330 هـ .

محمد يحظيه بن المختار بن عبد الله الحاج .

عبد الودود بن محمد يحظيه .

محمد عالي بن عبد الودود وابناه محمد يحيى ومحمد سالم (معاصرون) .

محمد مولود بن أحمد بن عبد الله الحاج .

محمد فال بن محمد مولود . توفي 1334 هـ .

أحمد محمود بن أحمد بن أمينو . توفي 1351 هـ .

مدرسة أهل الطالب عثمان من تغيلابه من رجالها :

الشيخ محمد فاضل بن الحبيب بن عمو بن الداوي . ق 13 هـ .

احبيبي بن محمد بن الداوي .

محمد فاضل بن أحمد دليل بن عمو بن الداوي .

الناو واسمه محمد نافع بن محمد بن أحمد دليل .

مدرسة أولاد أبييري من رجالها من أولاد انتشايث :

- المختار بن الهيبة بن أحمد دوله بن ابابك بن انتشايث .

سيديا بن أشفغ عبيد بن الفاضل بن أبابك .

الشيخ سيديا بن المختار بن الهيبة العلامة المدرس المؤلف المفتي المرابي ومدرسته علمية وقرآنية وصوفية ، تخرج منها الكثير توفّي في آخر يوم من سنة 1284 هـ عن زهاء مائة سنة .

- الشيخ سيدي محمد بن الشيخ سيديا توفّي 1285 هـ .

- الشيخ سيديا بابا بن الشيخ سيدي محمد توفّي يوم الخميس ثالث جمادى الثانية سنة 1342 هـ . عن 64 سنة وأبناؤه .

- هرّون بن الشيخ سيديا بابا : توفّي 1397 هـ .

- اسحاق بن محمد بن الشيخ سيديا بابا (معاصر) درّس هو وسابقه في معهد الدراسات العليا في أبي تلميت . وكذلك محمد بن أحمد بن الشيخ سيديا بابا .

- يحيى بن سيد المختار بن الشيخ سيدي محمد بن الشيخ سيديا (معاصر) .

- أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن سيد المختار (معاصر) .

- داداه بن المختار بن الهيبة .

- الداه بن داداه . وإخوته متال ومولود والطالب ...

- سيدي محمد بن الداه بن داداه . توفّي 1360 هـ . عن تسعين سنة .

- الشيخ عبد الله بن سيدي محمد بن الداه ومدرسته علمية وقرآنية وصوفية

- السيد بن المختار بن الطالب بن المختار بن الهيبة توفّي 1330 هـ .

- سيد أحمد بن المصطفى بن محمد بن المختار بن الهيبة .

أحمد بن المصطفى أخو سابقه .

محمد المصطفى ابن سابقه .

- أحمد بن آبو بن أحمد دوله بن أبابك توفي 1328 هـ .

- حفيداه محمد وأحمدو ابنا محمد بن سيديا .

- متال وهو سيد المختار بن أحمد محمود بن محمد مختار بن الحبش بن غالي ابن أبابك توفي 1339 هـ .

- أحمد بن متال المذكور .

- متال وأحمد ابنا الداه بن متال .

- أحمد بن مولود بن داداه بن محمد مختار درس في معهد الدراسات العليا في أبي تلميت .

- سيدي محمد بن بابكر بن محمد بن سيدي بن عبد الله بن أبابك توفي 1319 هـ .

- سيدي عمر بن عبد الله بن المبارك بن جب بن عيسى بن انتشايت ق : 13 هـ .

ومن أهل محمد بن أحمد بن اعلاجه بن مرابط مكة :

- محمد الشيخ بن محمد محمود بن إبراهيم بن محمد الرباني بن عبد الله بن محمد وأبناؤه : محمد الأمين وأبو بكر ومحمد محمود الملقب (مفيد) .

- عبد الرحمن بن ولي بن اعليه بن عبد الله بن محمد .

- الشيخ بن محمد عبد الودود الملقب ابن عالي بن عبد الودود بن إبراهيم بن أرييه بن الرباني توفي سنة 1399 هـ . في الثامن من صفر .

ومن أولاد خاجيل بن مرابط مكة :

- أحمد بن الديرمان بن خاجيل .

- محمد بن أحمد بن الديرمان .

- سيد أحمد بن محم بن خاجيل بن أحميدي بن خاجيل .
- الحافظ بن سيد أحمد . توفي 1317 هـ .
- باباه بن سيد أحمد . توفي 1328 هـ .
- الحسن بن سيد أحمد . توفي 1325 هـ .
- سيدي عبد الله بن سيد أحمد .
- أحمد محمود بن سيد أحمد .
- عبد الودود بن سيدي عبد الله . توفي 1372 هـ .
- أحمد بن محمود بن أبوبك بن احميدي .
- باباه بن خاجيل بن أحمد بن محمود .
- المبارك بن عالم بن عبد الله بن محمود .
- الشيخ محمد الأجد بن عالم .
- محمد سالم بن أحمد محمود بن محم بن بابو بن أبوبك .
- الحرشي وأحمد ابنا سابقهما .
- الشيخ محمد سيدينا بن أحمد محمود .
- الشيخ حمدي مولود بن الشيخ محمد سيدينا . توفي 1362 هـ .
- أحمد محمود بن سيدينا وأولاده : الشيخ محمد سيدينا . توفي 1927 م .
- و محمد اليدالي . توفي 1343 هـ .
- و محمد سالم وعبد الودود والشيخ . توفي 1362 هـ .
- محمد بن الشيخ بن أحمد محمود وأخواه أحمد والمختار (معاصرون) .
- محمد بن ايمن الله بن اعلي بن خاجيل .
- أحمد ابن سابقه . ق : 13 هـ .

- الشيخ محمد بن أجود بن الحافظ بن خاجيل بن أبوبك بن احميدي .
(معاصر) .

ومن أهل أحمد بن الفاضل بن مرابط مكة :

- اشفغن الله بن عبد الله بن أحمد بن الفاضل دفين الحجون بمكة المكرمة .

- محمد بن عبد الفتاح بن عبد الله بن أحمد بن الفاضل .

- بلعمش بن محمد بن مبارك بن عبد الله .

- اشفغ الأمين بن بلعمش .

- السلام بن أسلم بن اعلي ابن طالب بن عبد الودود بن اشفغ الأمين .

- محمد محمود بن عبد الفتاح بن أحمد بن بد بن أحمد بن الفاضل ق :

14 هـ .

- اعمر بن الفاضل بن بدّ توفي حول 1284 هـ .

- عبد الله العتيق ابن سابقه توفي 1319 هـ .

- أحمد محمود بن أشفغ المختار بن حبيب الله بن بدّ .

- المختار ابن سابقه توفي 1323 هـ .

- محمد محمود ابن سابقه المعروف بـ (أباه بن الطلبة) .

- محمد عالي أخو سابقه .

- أحمد بن سيدي محمد بن عبد الرزاق بن الطالب عبد الله بن أحمد بن بدّ .

- سيدي ابن سابقه .

- عبد الودود بن محمد عبد الله بن أحمد بن الأمين بن عبد الله بن أحمد بن

الفاضل توفي 1396 هـ .

ومن ايداد هـس :

- بتار بن تكدي بن موسى بن ادهس .
- عبد الله بن بتار .
- محمد بن بابكر بن عبد الله بن بتار .
- محمد المصطفى ابن سابقه . ق : 13 هـ .
- محمد سيديا بن محمد المصطفى . توفي 1950 م .
- أحمد خير بن محمد عبد الرحمن بن محمد المصطفى (معاصر) .
- سيدي محمد بن محمد حبيب الله بن محمد بن بابكر .
- سيد المختار وسيد إبراهيم ومحمد مولود بنو اشفاغه بن عبد الله بن بتار .
- عبدو بن مولود بن محمد بن أشفاغه وابنه محمد سالم ثم ابنه أحمد بن محمد سالم .

- أحمد بن عبد الله بن بتار وبنوه وداد ومحمود والإمام .

- سيد المختار بن وداد .

- الشيخ بن محمود .

- محمد أحمد بن محمود .

- عبد الله بن محمد الأمين بن الكوري بن بتار .

- محمد محمود بن بابكر بن حامتو بن محم بن تكدي .

- محمد سالم ابن سابقه .

- أحمد باب بن محمد سالم .

- محمد المختار بن مولود بن حبيب الله بن بكة بن موسى .

- أحمد بن المصطفى بن اجوجي بن عيسى بن أدهس .

- عبد الودود بن محمد محمود بن حبيب الله بن أحمد بن المصطفى .
- مولود بن محمد عبد الله بن أبيه بن عاشور بن أبيه بن عيسى .
- مولود بن عاشور بن أبيه بن محم بن خاجيل بن بله بن ادھس .
- الشيخ بن محمد بن حبيب بن محض بن بله .

ومن ايده غبـسرين :

- اشفع الفضيل بن محمد بن عثمان بن اسرين .
- اشفع محم ابن سابقه .
- حبيب الله بن عبد الجليل بن محمد الهدى بن أشفع الفضيل .
- حبيب بن عبد الجليل .
- محمد الشيخ بن محمد الصالح .
- عبد الغفور بن محمد عبد الفتاح بن محمد الصالح .
- عبد الودود بن حميه بن الفاضل بن عبد الرحمن بن مختيري بن اسرين
ومدرسته علمية وقرآنية . توفي 1397 هـ .
- عبد الله وعبد الرحمن ابنا سابقها (معاصران) .
- محمد المختار بن أحمد بن الفاضل ق : 13 هـ .
- عبد الجليل بن الهدى وابناه .
- السالك بن أشفع أحمد بن الهدى .

ومن ايدهـراوا :

- اشفع محم بن أقر .
- عبد الجليل بن الناه بن أحمد بن أشفع محم .

- عبد المالك بن الإمام بن الناه .
- السيد بن أوداعه بن بوبكه بن أقر .
- محمد محمود ابن سابقه .
- أحمد سالم بن أحمد بن الخليل .

ومن ايدميـجن :

- محمد بن الشيخ بن العالم .
- أمير بن أحمد بابا بن أشفغ مختيري بن محمد حبيب الله بن الحجيج الله .
- محمد عبد الملك = أخيار اهلون بن عبد الله بن عبيدي بن أحمد بن المبارك بن محمد حبيب الله توفي 1361 هـ .
- محمد سالم بن عبد الجليل من أهل اكدنعيس .
- امينون أمير السغيرين عاشور .

ومن أولاد بوسعيد :

- محمد بن الكوري بن اعلي بن عبد الرحمن بن اسعيد بن بوسعيد توفي 1300 هـ .
- محمد جدون محمد الكوري .
- أحمد بن المختار فال .

ومن أهل اشفغ ايميـجن :

- محمد سيد بن حبيب بن أحمد بن أشفغ ايميـجن وأخوته محمود ومحمد عبد الرحمن وأحمد جدو والمختار بوبا ومحمد .
- محمد بن محمود بن حبيب .

- المختار السالم بن المصطفى بن محمد بن عبد الرحمن بن حبيب .

ومن أهل أشفغ أحمد :

- محمد بن عيمور . توفي حول 1300 هـ .

- محمد بن محمد .

- المختار السالم بن محمد عبد الرحمن .

ومن أولاد أبوبك :

- منيه بن إبراهيم بن اعمر بن محم مدرسته قرآنية .

- عبدي بن ساعيد بن إبراهيم بن اعمر بن محم . ق 13 هـ .

مدرسة ايجمان من رجالها من أهل الطالب الصديق :

- الطالب الصديق نفسه . توفي 1073 هـ .

- اعمر بودرقة بن الطالب الصديق .

- اعمر الولي ابن سابقه .

- الشيخ الطالب الصديق بن محمد الأشهب بن عمر الولي .

- محمد بن الطالب الصديق .

- الحاج بوبكر ابن سابقه .

- الداها بن المختار بن محمود بن الحاج بوبكر .

- بابوبن الداها .

- عبد الوهاب بن الداها .

- محمد أحمد = بياتي ابن سابقه .

- عبداتي بن بياتي .

- جدامه بن الطالب عبد الوهاب . توفي 1214 هـ .
- جدو بن الطاهر بن المختار بن الحاج بوبكر .
- أحمد بابو بن محمد بن المعلوم بن سيدي بن الطاهر المذكور .
- الطاهر بن محمد بن الطالب الصديق .
- جدو ابن سابقه .
- الياس بن جدو بن الطاهر .
- سيدي بن الطاهر . توفي 1259 هـ .
- محمد جدو بن أحمد بن الياس .
- الشيخ سيدي محمد بن الشيخ بن محمد جدو (حفيد سابقه) توفي 1300 هـ .
- محمد المختار ابن سابقه .
- شيخنا إبراهيم بن جدو بن عبد الدائم بن جدو بن الطاهر .
- محمد المختار بن سابقه .
- الحاج أحمد بن محمد بن الطالب الصديق (الجد) .
- المختار بن الحاج = أحمد بن الطالب الصديق (الجد) .
- عبد الجبار ابن سابقه .
- البكر بن عبد الجبار .
- الطالب اعلي بن عبد الجبار .
- يب بن محمد أحمد بن الطالب اعلي بن عبد الجبار .
- النونا بن محمد المختار بن محمد الأمين بن الطالب اعلي بن عبد الجبار .
- الديدنه بن محمد المختار (أخو سابقه) .

- الطالب أحمد بن الديده (معاصر) .
- سيد أحمد بن سيد اعمر بن أبي بكر بن الحاج بن أحمد بن محمد بن الطالب الصديق توفي 1215 هـ .
- الحاج الطيب بن الطالب الصديق (الجد) .
- عبد الجبار بن محمد بن الحاج الطيب .
- أحمد عمور بن عبد الجبار . توفي 1210 هـ .
- الطالب أحمد بن محمد بن الحاج الطيب توفي 1151 هـ .
- سيد أحمد بن الطالب أحمد .
- سيدي عثمان بن سيد أحمد بن الطالب أحمد .
- الطالب بن عثمان بن أحمد بن سيد عثمان .
- سيد المحجوب بن محمد الأمين بن محمد بن سيد أحمد بن الطالب أحمد .
- سيد أحمد بن الفقيه أحمد بن محمد بن الحاج الطيب توفي 1208 هـ .
- الحاج عثمان بن الطالب الصديق (الجد) .
- محمد بن الحاج عثمان . توفي 1098 هـ .
- الحضرب بن محمد بن عثمان توفي 1154 هـ .
- الطالب إلياس بن محمد بن الحاج عثمان . توفي 1179 هـ .
- اعلي بن جدو بن الطالب إلياس . توفي 1300 هـ .
- الأمين بن عبد الدائم بن محمد بن الحاج عثمان .
- عبد الباقي ابن سابقه .
- اعمر الأمين بن عبد الدائم .
- إلياس بن الأمين بن عبد الدائم .

- دداحه = محمد أحمد بن محمد بن المختار بن إلياس توفي 1212 هـ .

- بوبا جدو بن الأمين بن عبد الدايم .

- محمد المهدي بن محمد يابه بن الأمين بن محمد بن الأمين بن عبد الدائم .

وهناك مدرسون آخرون من ايجان لم أحصل على لأختهم .

مدرسة ايدكجمله ، من رجالها من أولاد يوسف :

- محمد محفوظ بن الناجي بن محمد بن سيدي يوسف .

- سيد المختار بن الطالب ايميغن .

- محمد المهابه بن سيدي محمد بن الطالب ايميغن توفي 1378 هـ .

ومن أولاد عثمان :

- الطالب بن بابنانا .

- محمدو بن محمد اعمر بن الطالب العالم وابنه : حامد ، وحفيده محمد بن

حامد توفي 1384 هـ .

- الطالب ويس بن العالم وابنه محمد الأمين .

- سيدي محمد بن الطالب عثمان بن الطالب العالم وابنه كبد توفي 1819

وحفيده : محمد المختار بن كبد توفي 1280 هـ .

- عبد الرحمن بن محمد بن عثمان ق 11 هـ .

- محمد بلال بن الأمين بن محم كرم بن عبد الرحمن وعدد من بنيه وحفده

منهم : ابنه عبد الرحمن وحامد توفي 1301 هـ .

- حامد بن عبد الله بن بلال وابنه محمد فال توفي 1358 هـ عن ابنه الطيب

المعاصر .

- محمد محمود بن عبد الله بن بلال وابنه حامد توفي 1963 هـ وحفيده عبد الرحمن ابن حامد (معاصر) .

- عبد الله بن حامد بن بلال وابناه الشيخ عبد الرحمن توفي 1360 هـ والحافظ .

- السالم بن اعمر .

- محمد بن الطالب اعبيدي وابناه : عبد الرحمن وعبد الصمد وحفيده : محمد المصطفى بن عبد الرحمن ومحمد عبد الرحمن بن عبد الصمد .

- العتيق بن أحمد بن إبراهيم بن الطالب اعبيدي .

- المصطف بن الطالب اعبيدي وابنه أحمد وحفيده محمد قال بن أحمد .

ومن ازون :

- الطالب أخيار بن بداها .

- إبراهيم بن بداها .

- الشيخ محمد الأمين بن الطالب بن المصطف بن بداها ، وابنه الشيخ أحمد تاج العارفين وحفيده : الشيخ محمد الأمين في المغرب .

- أحمد بن الطالب بن المصطف .

- محمد عبد الرحمن بن أحمد بن الطالب ، وابنه شعيب (معاصر) .

- سيدي بن الطالب وابنه محمد حبيب الله وحفيده مكّي ، والإمام أبناء .
المحمد بن سيدي .

ومن ايداب سه :

- الطالب عبد الدايم بن محمد بن أحمد ق 11 هـ وابناه الطالب حبيب الله

والطالب عبد الله ق : 12 هـ . وحفيده : محمد عبد الله بن الطالب حبيب الله ق :
13 هـ . وسيدي محمد بن لبات .

- الشيخ إبراهيم بن الحتي .

ومن ايدغبناس :

- الناجي بن السيد بن محمد عبد الرحمن بن غلام .

- كابر بن عبد الدايم بن المصيوب .

- الذهب بن سيد بن المصيوب .

مدرسة القلائمة من رجالها من أهل الطالب عبد الفتاح :

- الشيخ محمد الأمين بن عبد الوهاب بن محمد الجيد توفي 1310/1885 هـ

وابنه عبد الوهاب توفي 1332 هـ .

- محمد الصغير بن عبد الوهاب بن محمد الجيد .

- محمد الأمين بن محمد اسحاق توفي 1331 هـ .

- الطالب جدو بن محمد الجيد .

ومن أهل احمد بن هيبه :

- الطالب سيد أحمد بن أحمد بن هيبه توفي 1212 هـ .

ومن أهل الطالب مختار :

- الطالب مختار بن محمد الجيد الجكني وطنا .

- محمد عبد الله ومحمد امبارك ابنا عبد الرحمن بن بوب بن سيد بن محمد .

- محمد محمود بن سيد بن الطالب .

- سيد بن عثمان بن الطالب مختار وابنه محمد الأمين .
- امد بن سيد بن نافع .
- سيد أحمد لحبيب بن سيد بن سيد أحمد لحبيب .
- محمد امبارك وأحمد وسيد محمد ويسلم وشامخ ومحمد بنو محمد محمود بن سيد أحمد لحبيب .

ومن أهل الطالب الأمين :

- المصطفى بن محمد بن أحمد بن المصطفى بن الطالب الأمين وأولاده : محمد محمود وأحمد والقاسم والحسن . وحنفداه : محمد الأمين بن الحسن ومحمد المصطفى بن أحمد .
- محمد المصطفى ومحمد محمود ابنا محمد أحمد بن سيد أحمد .
- ومن أهل الطالب سيد بن محمد بن أبي بكر بن الرسول :
- عبد الله وسيد محمد ابنا خطار بن سيد الأمين بن الطالب سيد الهاشمي بن خطار توفي 1383 هـ وابناه يحيى وزين .
- خطار بن سيد أحمد بن خطار وابناه أب ومحمد السالم .
- الشيخ محمد بن حمود بن عبد الله .

- ومن أهل اجمان بن الحبيب بن بوبكر بن سيد عالي بن شمس الدين :
- عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن عثمان بن اجمان وابنه سيدي محمد وخفيده سيد المصطفى ابن سيد محمد .

ومن النوازيـر :

- أباب بن الطالب أحمد جدو بن المختار بن الطالب عبد الله .

- أحمد بن أبيات وابنائه محمد محمود توفي 1382 هـ ومحمد وحفيده :
أحمد بن محمد محمود ومحمد أبيات بن محمد .
- عبد الله بن أبيات وابنه محمد المختار وحفيده : أحمد بن محمد المختار .
- عبد القادر بن أبيات وابنائه محمد الحسن وأحمد محمود .
- سيد محمد بن الإمام بن عبد القادر .
- محمد يسلم بن أحمد محمود بن عبد القادر .
- الشيخ عبد الرحمن بن أبيات وابنه .
- محمد عبد الدايم بن أبيات وابنه أبيات توفي 1389 هـ .
- سيدي عبد الله بن أبيات .
- الغوث بن أبيات وابنه محمد محمود .
- أحمد بن محمد أحمد بن عبد الدايم بن الطالب أحمد جدو وابنائه : محمد
أحمد ومحمد عبد الله .

مدرسة كنته من أقدم رجالها :

- الشيخ سيد أحمد البكاي بن الشيخ سيد أحمد الكنتي جد عامة كنته درس
في ولاته وبها توفي حول 920 معمرا لحد أنه لبث 100 سنة من عمره يبكي لفوات
صلاة في الجماعة لذلك سمى البكاي ...
- سيد اعمر الشيخ بن الشيخ سيد أحمد البكاي توفي حول 960 هـ عن 140
سنة وعدد من بنيه منهم :
- سيد المختار الشيخ بن سيد اعمر الشيخ .
- سيد أحمد بن سيد المختار الشيخ .
- سيدي بوبكر بن علي محمد بن سيد المختار الشيخ .

- عبد القادر بن سيدي محمد بن سيدي بن محمد بن سيد المختار الشيخ .
- سيد محمد بن علي بن حبيب بن سيد المختار الشيخ .
- سيد عمر بن المختار توفي 1322 هـ .

الرقادة :

- سيد أحمد الفيرم بن سيد اعمر الشيخ توفي 950 هـ وعدد من بنيه منهم :
- سيد محمد الرقاد بن سيد أحمد الفيرم توفي 944 هـ .
- سيد أحمد بن سيدي محمد الرقاد توفي 1063 هـ أوائل شوال .
- الحاج عبد الله بن سيد بن سيد أحمد توفي 1116 هـ .
- الشيخ سيد اعلي بن سيد أحمد بن سيدي محمد الرقاد توفي 1119 هـ 26 شعبان .
- الشيخ سيد اعمر بن سيد أحمد وبنوه .
- الشيخ سيد الأمين بن بونقاب بن الشيخ سيد اعمر توفي 1116 هـ أواسط جمادى الأولى أخذ عن أخيه الشيخ سيد أحمد الخليفة .
- الشيخ سيد أحمد الخليفة بن الشيخ سيد اعمر . توفي 1092 هـ 8 ذي الحجة أخذ عن عمه سيد اعلي .
- سيد اعمر بن سيد أحمد الرقادي توفي 1070 هـ .
- سيدي محمد الأمين بن عنبرة .
- سيد المختار بن سابقه .
- سيد المختار بن عمر بن سيدي محمد المصطفى بن أحمد الرقادي قبل 1230 هـ .
- عبد القادر بن الحسن .

- الوافي بن سيد اعمر الشيخ بن الشيخ أحمد البكاي ، وعدد من بنيه منهم :
- الحاج بوبكر بن محمد بن اعمر بن الوافي بن سيد اعمر الشيخ .
- سيد أبوبك بن المصطفى بن المختار بن الوافي .
- الشيخ سيد المختار أحمد بن أبي بكر بن سيدي محمد بن الحاج حبيب الله بن الوافي: ولد 1142 هـ وتوفي يوم الأربعاء 5 جمادى الأولى 1226 هـ .
- سيدي محمد أبو حاميه أخو سابقه .
- سيد بوبكر أخو سابقه .
- الشيخ سيدي محمد الخليفة بن الشيخ سيد المختار توفي 1244 هـ .
- الشيخ سيد البكاي بن الشيخ سيد المختار .
- باحمد بن الشيخ سيد المختار توفي 1241 هـ .
- الشيخ باي بن سيد اعمر بن الشيخ سيدي محمد الخليفة .
- سيد عروة بن الشيخ سيدي محمد الخليفة توفي 1278 هـ .
- الشيخ سيد أحمد البكاي بن الشيخ سيدي محمد الخليفة توفي 1290 هـ .
- الشيخ سيد المختار الصغير بن الشيخ سيدي محمد الخليفة توفي 1290 هـ .
- الشيخ باي بن الشيخ سيدي محمد الخليفة .
- سيدي محمد بن بادي بن باي بن الشيخ سيدي محمد توفي 1359 هـ .
- الشيخ باي بن سيد اعمر بن الشيخ سيدي محمد الخليفة .
- سيدنا بن حمادي بن باحمد بن زين العابدين بن الشيخ سيد المختار .
- سيدي محمد بن باحمد عم سابقه .
- حمادي بن باحمد أخو سابقه توفي 1278 هـ .
- عابدين بن البكاي . توفي 1299 هـ .

- عابدين بن الشيخ سيدي محمد توفي 1272 هـ .

ومن أولاد سيد بوبكر الحاج بن الشيخ سيد أحمد البكاي :

- سيد أحمد بن بوبكر الحاج فقيه كتته .

- الشيخ محمد بو نعامه بن عبد الرحمن بن بوبكر الحاج .

- عروة بن سيدي محمد بن بو نعامه .

ومن أولاد سيد بوبكر بن سيد احمد بن الشيخ سيد أحمد البكاي .

- بابا بن سيد اعمر بن عبد الله بن العباس بن محم بن اعمر بن سيد أحمد

النويكظ .

- دد بن الخليفة بن عبد الله بن العباس توفي 1325 هـ .

- النابغة بن حاميدنا بن محمد بن التار .

- سيد احمد بن بومالي بن سيد احمد بن محمد بن اعمر بن سيد

أحمد .

ومن أولاد سيد الوافي بن سيدي بوبكر :

- الطالب سيد أحمد بن سيد اعمر بن محم بن سيد الوافي .

- امينوه = سيد أحمد بن سيد الأمين توفي 1221 هـ .

- ابن الطالب سيد أحمد .

- أحمد بن امينوه

- الحامد بن امينوه .

- سيد أحمد بن الحامد .

- سيد الأمين بن ودادي بن أحمد بن سيد الأمين وبنوه : أحمد ومحمد

ومحمد عبد الله واحمد :

- أحمد بن محمد بن سيد الوائلي .
- عبد الرحمن بن الطالب سيد أحمد بن سيد الأمين .
- محمد بن أبوه = سيد أحمد بن محمد المختار بن بب .
- محمد بن اياي بن سيد أحمد بن بب .

ومن أولاد بوسيف بن سيد احمد بن الشيخ سيد أحمد البكاي ، ثم من
البيض :

- سيد أوبك بن أحمد بن أوبك بن محمد بن بابا بوسيف .
- سيد المختار بن سيد اوبك وحفيده .
- عابدين بن سيد الأمين بن سيد المختار .
- سيد احمد بن عابدين .
- الراحل بن محمد بن أحمد بن أحمد لكتوب بن سيد أوبك .
- أحمد سيد أوبك بن سيد المختار بن سيد أوبك .
- عبد الرحمن بن الأمين بن محمد بن أحمد بن بابا بوسيف .
- سيد الأمين بن أحمد بن محمد بن بابا بوسيف توفي 1299 هـ .
- محمد بن بابا بن ازينا بن سيد أوبك بن سيد المختار بن سيد أوبك بن محمد بن أحمد بن بابا بوسيف .
- عابدين بن سيد الأمين بن سيد المختار بن سيد أوبك .
- سيد الأمين بن أحمد الصغير بن محمد بن بابا بوسيف توفي 1299 هـ .
- محمد بن احمد بن أحمد بن بوسيف بن سيدي حيب الله بن بابا بن أحمد بن بابا بوسيف .
- الجيلي ابن سابقه .

- محمد بن الجيلي .

- دومان بن عبد القادر بن سيد أحمد بن أحمد موسى بن الطالب بن حبيب
الله بن سيد اعمر بن بابا بوسيف .

- عبد القادر بن سيد أحمد بن المختار بن الأمين بن الكيني بن حبيب الله بن
سيد اعمر بن بابا بوسيف .

- زين بن المختار بن محمد بن المختار من أهل محم بن بابا .

- أحمد بن لحبيب .

ومن أولاد بوسيف الكحل :

- الطالب اعمر بن باب بن أحمد بن بابا بوسيف .

- المعزوز بن المختار بن سيد اعمر الصغير بن بابا بوسيف توفي 1226 هـ .

- الشيخ بن جدو بن المعزوز .

- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد الصغير بن الطالب

اعمر بن خير .

- آدبه = الشيخ عبد القادر بن محمد بن الطالب اعمر توفي 1207 هـ .

- الشيخ أحمد بن آدبه توفي 1320 هـ .

- محمد لحوار بن آدبه .

- سيدي بن آدبه وابنه حم وحفيده : الذي بن حم .

- الطالب اعمر بن خيري بن حبيب بن بابا بوسيف .

- أحمد بن سيد الأمين بن محمد بن الطالب اعمر بن خيري .

- محمد عبد الله بن أحمد الجيد بن عبدي بن المعزوز بن المختار بن سيد اعمر

الصغير .

- الأمين بن المختار بن سيد اعمر بن بابا بوسيف .
- محمد بن الأمين .
- محمد بن أحمد عبد بن الأمين .
- الشيخ أحمد بن شينا = محمد بن سيدي بن محمد بن أحمد عبد (معاصر) .
- ويكي بن سيديا بن أحمد بن سيد الأمين بن محمد بن الطالب اعمر .
- محمد بن سيديا أخو سابقه وأخوهما عبد الله .
- سيديا بن آدبه .

ومن أولاد سيدي حبيب الله بن سيد احمد بن الشيخ أحمد البكاي :

- البح بن بابا أكد عبد الله بن سيدي حبيب الله .
- الطالب أحمد بن المختار بن البح .
- محمد المختار بن سيدي بابا بن عمر بن الركاد وابنه محمد الأمين .
- حبيب الله بن أبوبك بن البح .
- سيد أحمد بن المختار بن سيد الأمين بن حبيب الله وابنه الشيخ احمد .
- سيدي محمد بن المختار بن سيد الأمين وابنه سيد الأمين وآخرون .

ومن المتفنين :

- سيدي بابا بن المختار الكنتي بن عبد الله بن سيدي محمد بن سيد أحمد بن عبد الله المتغير وابنه : عبد الله .
- سيدي بابا بن سيد أحمد بن عبد الله بن سيد أحمد .
- سيد احمد بن أحمد مو وغيرهم .

ومن الركابات :

- محمد محمود بن سيدي بادي بن الطفيل .
- خطري بن الداه بن بيجاه .
- سيد أحمد بن الدحي بن بيجاه .
- الشيخ أحمد بن سيد أحمد بن أحمد بن عبد الرحمن .
- ييا بن بولرياح .
- كي بن اعييدا بن الطفيل توفي 1373 هـ .

مغذرة : شغل شاغل دون اكمال مدرسة كتته ومدارس قبائل أخرى وستلحق إن شاء الله مع ما أحصل عليه مما بقي علي من مدارس القبائل التي ذكرت .
وليس هذا كل المدارس الأهلية بل ربّما يكون فاتي رجال مهمّون وفيما حصلت عليه الآن ما يعطي فكرة عن نشاط الثقافة في موريتانيا .

مدرسة فوتة الموريتانية من رجالها : (نقلا عن الأستاذ أبي بكر خالدبا)

- الشيخ سليمان بال ولد في قوليدا على ضفاف النهر السنغالي (1705 م) وتعلم وجمال في غرب البلاد وآوکار (تيشيت) في طلب العلم ولما عاد إلى فوتا قاد حركة قومية فيها ومهد بذلك لقيام الدولة الإسلامية السنية في فوتا ، وتوفي في جيقا - على بعد 18 كلم من مدينة كيهيدي شرقا - وذلك في سنة 1769 م .

- الحاج بيكر بن إبراهيم سي . ولد في تيكان . تسرع ونبغ في مكتبة والده الشيخ إبراهيم ، التي يقل لها النظر في بلاد فوتا ، قاد محضرا علميا كبيرا في بلاد تورو (غرب فوتا) ، واستدعي إلى تولي القضاء في روصو وبلاد الترازة ، واستمر في القضاء 30 سنة ، وتوفي في روصو ودفن في تيكان سنة 1966 م . ومكتبته في يد أولاده بتيكان بها الوثائق والمخطوطات التي تتعلق بتاريخ فوتا والفتاوى المختلفة ،

- الشيخ أحمد بن مختار ساخو نشأ في بوقه وادخله والده في الكتابيب وعمره سبع سنوات ، وجمال في عدة بلدان في الساحل ، وانتهى عند العالم المشهور محمد بن محنض في موريتانيا وتعلم على يديه في كل العلوم ، وعاد إلى بوقه سنة 1908 م . وقاد أهم محضر علمي في فوتا الوسطى ، وقصده البيضان والسودان على السواء ، وأبرز الذين أخذوا عنه العلم وهو حي سعيد نورثال الخليفة التجاني في دكار . وتوفي أحمد بن مختار في عام 1934 ودفن في بوقه .

- الحاج محمد داود يرو ولد في بوقه وأخذ العلم في محضر الشيخ أحمد مختار ساخو ، وتولى القضاء في بوقه في العهد الاستعماري وتوفي في سنة 1960 وهو والد عبد الله بارو الوزير في الحكومة السابقة .

- جيرن إدريس جا : ولد في دار البركة سنة 1901م . اشتهر محضره العلمي وقصده الكثيرون في غرب فوتا ، وتوفي في عام 1977م . ومدفنه في دار البركة .

- الشيخ عمر الفاجه ، ولد في سنة 1898 م في قرية بور قماجي وهو عالم متضلح قضى حياته في التدريس وله عدة مؤلفات ومنظومات في الشعر باللغة العربية حتى لقب بالفقيه والشاعر ، وتوفي في بور 1968م .

- الحاج بيد جوب : ولد عام 1901 م في مندواي بدار البركة وهو من المتخذين التدريس مهنة وهو إمام المسجد الجامع في المدينة اشتهر بالورع والزهد طول حياته وتوفي سنة 1976 م .

- الشيخ أحمد بن عباد ، ولد في انجاو لدى مقاطعة امبان سنة 1309هـ . وتوفي بها سنة 1387 هـ . فقيه ورع وشاعر مقل : أدى محضره العلمي دورا عظيما في وادي السنغال ، كف بصره في نهاية عمره .

- الشيخ سحنون بتووي : تعلم القرآن عند أحمد بن عباد ، وسحنون معلم التجويد وأشهر المقرئين في فوتا و توفي في مسقط رأسه بيتو ، سنة 1309هـ

- الشيخ انجاي عمر باه : ولد في بابابي سنة 1883 م . ونبغ في العلوم اللغوية والدينية في عهد مبكر من عمره ، قضى حياته كلها في تعليم المحاضر وإلى جانب ذلك

كان صوفيا باطنيا عميقا ، تؤثر عنه الغرائب ، وله منظومة عربية ، وعدد أبياتها 445 بيتا في تاريخ الحاج عمر يذكّر فيها غزواته وتاريخ حياته ، وهي مخطوطة في يد التلاميذ والمريدين ، وتعتبر القصيدة من ملاحم الشعر العربي لغة وأسلوبا .

- جبرن علي سلي كيطي : ولد في قرية انيابنا عام 1282 هـ . وتوفي سنة 1352 هـ . وهو جد الشاعر الموريتاني المعاصر أحمد كيطي ، وأول من نشر الطريقة التجانية في يربلا (مقاطعة امبان) وله مدرسة تدرس فيها كل العلوم الشرعية وما زالت قائمة حتى الآن بإشراف حفيده .

- جبرن عثمان بن جبرن بوكر : ولد سنة 1300 هـ (1890 م) . نشأ في كيهيدي وتعلم العلوم الشرعية واللغوية في عدة بلدان في الساحل زاول التدريس في المحاضر مدة ثم تولى القضاء في كيهيدي في زمن الاستعمار لمدة 29 سنة .

وتوفي في سنة 1963 م ودفن في كيهيدي ، وله فتاوي في الفقه المالكي . له مؤلفات عديدة ، وغرر من القصائد الحسانية ، وفتاويه محفوظة في الوثائق الوطنية في كيهيدي ونواكشوط .

- جبرن عثمان الفلاني : سافر من كيهيدي إلى فاس ولازم أحمد بن محمد التجاني وعاد إلى كيهيدي وتوفي بها ولم يعقب .

(راجع كتاب كشف الحجاب عن تلافى مع الشيخ التجاني لمؤلفه أحمد سكيرج المستشار بالمحكمة العليا انذاك في المغرب) .

الحاج محمود بن عمر با .

ولد الحاج محمود بن عمر با في مدينة جول الواقعة على الضفة اليمنى للنهر سنة 1908 م .

وهاجر إلى : ويد بوسنياب سنة 1924 لقصده تعلم القرآن الكريم ، وحفظه خلال أربعة أعوام ، وشده طموحة العلمي إلى الهجرة عند عالم القراءات المشهور وهو عبد الفتاح التركي ، ثم قام برحلة إلى الأراضي الحجازية سيرا على الأقدام

ولازم العالم الحرمي المشهور علوي العباسي المالكي وأخذ عنه كل العلوم الإسلامية كما أدخله في مدرسة الفلاح بمكة . ونال منها شهادة الإرتقاء في العلوم الإسلامية .

وبعد اثنتي عشرة سنة رجع إلى مسقط رأسه بجول وأسس فيها مدرسة على الطراز الحديث تعتبر نقطة تحول للتعليم التقليدي في فوتا .

ومن هذه المدرسة انطلقت أولى بعثة علمية إلى الجامع الأزهر في سنة 1952 م . ثم تبعها أفواج من الطلاب ، وتعتبر المدرسة التي انشأها الحاج محمود في جول ثم نقلت إلى خاي بمالي - فيما بعد - أهم مصدر من مصادر الإطارات العربية في كل من موريتانيا والسنغال ومالي ، وغينيا ، وكمرون ، وتوفي في سنة 1978 م ، بنواكشوط ونقل جثمانه إلى جول يوم الاربعاء 4 يناير من العام المذكور .

الموظفون الموريتانيون الذين تلقوا تعليمهم الابتدائي في مدارس الحاج محمود با ثم سافروا إلى المشرق ، منهم من كملوا تعليمهم العالي ومنهم من اكتفوا بالتعليم المتوسط :

- 1 - الأساتذة في المدارس الثانوية 27 أستاذا .
 - 2 - المعلمون في المدارس التأسيسية : 45 معلما .
 - 3 - المهندسون في المصلحة الزراعية : 11 مهندسا .
 - 4 - الموظفون في الدولة (كتاب) : 8 موظفين .
 - 5 - القضاة في الدرجة الأولى : 11 قاضيا .
 - 6 - في مصلحة الشؤون الاجتماعية : 22 .
 - 7 - في المحاسبات المالية : 1 .
 - 8 - الهندسة الجيولوجية : 1 .
 - 9 - في السلك الدبلوماسي : 2 .
- مع الملاحظة أن عدد تلاميذه في كل من سنغال ومالي أكثر من هذا العدد .